



القُدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8223 Friday 11 September 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8223 الجمعة 11 أيلول (سبتمبر) 2015 - 27 ذو القعدة 1436هـ

الخيارات الإيرانية للتعامل مع الاحتجاجات الشعبية في العراق



22

منظمة التحرير الفلسطينية تدعم الأمير علي لرئاسة الفيفا



19

لماذا شكرت أصالة رجل الأعمال المصري ساويرس؟



14

«زهور يابانية» في معرض عمان



13

اغتيال قائد من «الصحوات» في هجوم قرب بغداد شخصيات سنية تطالب بضم محافظاتها إلى كردستان

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

لندن - «القدس العربي»:

مؤلفا من اقاليم يحتفظ كل منها بخصوصياته الدستورية والسياسية، وأن تكون فترة الرئاسة الأولى الممتدة لأربع سنوات من استحقاق رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني. واقترحت الشخصيات أن يتم إجراء الانتخابات الفدرالية على أساس أن العرب السنة والکرد شعب واحد، ودون محاصصة قومية، مع التأكيد على أن تكون أربيل هي العاصمة السياسية للكيان الجديد، بينما يتم اختيار الموصل أو الأنبار عاصمة اقتصادية.

أبلغت مصادر كردية مطلعة «القدس العربي» قيام شخصيات سنية بتقديم طلب لرئاسة إقليم كردستان لإقامة كيان فدرالي مشترك، أمس الخميس، يضم المحافظات الكردية والسنية ويترأسه مسعود بارزاني لحين كتابة دستور وتنظيم انتخابات تشريعية وتشكيل مؤسسات خاصة بالكيان المقترح.

يعلون يعترف بمعرفة قتل عائلة دوابشة ويمتنع عن اتهامهم «حرصا على دم اليهود»

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي وكالات:

الهجوم، ويذكر أن الجناة أشعلوا النار في منزل عائلة دوابشة في 31 تموز/ يوليو الماضي. وأسفر الحريق عن مقتل الرضيع علي وإصابة والده وشقيقه بحروق بالغة توفي على أثرها الوالد سعد بعد أسبوع، ومن ثم الأم ريهام بعد خمسة أسابيع، بينما استيقظ الطفل الشقيق احمد من غيبوبته، وهو الناجي الوحيد من أبناء الأسرة. وحددت إقامة عشرة عناصر من اليمين المتطرف يشقته في تورطه في «جماعات إرهابية»، منها اعتداء دوما، في حسيين وضغ ثلاثة آخرون قيد الاعتقال الإداري، أي بدون محاكمة، لمدة ستة أشهر وذلك في إطار التحقيق خصوصا في حريق دوما.

اعترف وزير الحرب والأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، بأن الجهاز الأمني على علم بهويات المسؤولين عن إحراق منزل عائلة دوابشة في دوما، وأنهم يقبعون في السجن حاليا. لكنه قال إنه يمتنع عن تقديمهم إلى المحاكمة حرصا على الدم اليهودي وكلا يرفع النقاب عن مصادر استخباراتية مهمة في المحكمة.

وهي المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤول إسرائيلي التعريف والقبض على بعض منفذي

قالت إن تل أبيب لديها قنوات حوار مع موسكو وغير قلقة لأن «النشاط غير موجه ضدها» إسرائيل: قوات إيرانية تنضم للروس لحماية الأسد من السقوط



لاجئون سوريون يلتقطون صورة مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل خلال زيارة لتفقد أوضاعهم

أن استسلموا للقوات الكردية أثناء القتال وبينهم أجانب، وأشار إلى أن الهدف من احتجازهم هو مبادلتهم بأسرى لدى الحكومة السورية. (تواصل من 4 ورأي القدس 23)

«تنظيم الدولة» على مكافحة الإرهاب في سوريا. وذكر أن الأسايش تحتجز نحو 30 من أفراد جماعة مسلحة موالية للحكومة السورية بعد غربية دريت قوات الأمن الكردية التي تحارب

إسرائيل على يد فصائل إسلامية. من جهة أخرى قال قائد قوات الأمن الداخلي الكردية (الأسايش) جوان إبراهيم إن دولا غربية دريت قوات الأمن الكردية التي تحارب

إسرائيل على يد فصائل إسلامية. من جهة أخرى قال قائد قوات الأمن الداخلي الكردية (الأسايش) جوان إبراهيم إن دولا غربية دريت قوات الأمن الكردية التي تحارب

أوغلو يردّ على إعلان الحزب «حكما ذاتيا»: لسنا في سوريا تركيا: مقتل العشرات من مقاتلي حزب العمال في بلدة كردية

ونكر وزير الداخلية التركي، سلامي التين أوق، أنه جرى إلتاف 800 كلب من التفجرات المصادرة خلال العمليات التي انطلقت في بلدة جيزرة، بولاية شرناق الحدودية مع العراق، ضد منظمة «بي كا كا» الإرهابية، اعتبارا من 4 من الشهر الحالي، منها أن العقاد اصدار يعكس مدى أهمية الدولة في القيام بالعمليات، وأضاف في مؤتمر صحفي، أن فرق الأمن أزالست 30 خندقا وحاجزا أقامها الإرهابيون في البلدة، فضلا عن ضبط 10 عناصر من المنظمة، وقتل 7 آخرين بعد تبسّن التناكب من هويات اثنين منهم، ولقت الوزير إلى إصابة 11 شرطيا خلال المواجهات مع الإرهابيين بجرّوح، إضافة إلى جرح كل مواطنين، ومقتل مدني.

ونكر وزير الداخلية التركي، سلامي التين أوق، أنه جرى إلتاف 800 كلب من التفجرات المصادرة خلال العمليات التي انطلقت في بلدة جيزرة، بولاية شرناق الحدودية مع العراق، ضد منظمة «بي كا كا» الإرهابية، اعتبارا من 4 من الشهر الحالي، منها أن العقاد اصدار يعكس مدى أهمية الدولة في القيام بالعمليات، وأضاف في مؤتمر صحفي، أن فرق الأمن أزالست 30 خندقا وحاجزا أقامها الإرهابيون في البلدة، فضلا عن ضبط 10 عناصر من المنظمة، وقتل 7 آخرين بعد تبسّن التناكب من هويات اثنين منهم، ولقت الوزير إلى إصابة 11 شرطيا خلال المواجهات مع الإرهابيين بجرّوح، إضافة إلى جرح كل مواطنين، ومقتل مدني.

مجلس التعاون يؤيد قرار هادي سحب الحصانة المنوحة لعلي صالح

التي تم جمعها المتعلقة بأي انتهاكات لحقوق الإنسان منذ كانون الثاني/ يناير 2011. كما يحدد النطاق الزمني للمشغول بعمل اللجنة وفقا للقرار الجمهوري الصادر في 21 يناير 2011 وانتهاء ببسط سلطات الدولة الوطنية الجسدية.

وإجراءاتها لتولي هذه المسؤولية الوطنية، داعيا مكونات المجتمع اليمني ومؤسسات المجتمع المدني وعموم أبناء اليمن إلى دعم عمل اللجنة لتمكينها من أداء مسؤوليتها الوطنية الجسدية.

مجلة تنظيم «الدولة»: فرار المسلمين للغرب «من الكباثر» زعيم يميني هولندي: اللاجئون «غزو إسلامي لأوروبا»

وأضاف «حشود من الشبان المتخمين في العشرينيات من العمر تهتف لله أكبر في أنحاء أوروبا. إنه غزو يهدد رخاينا وأمننا ووقافتنا وهويتنا...»

وصف الزعيم الهولندي غيرت فيلدرز وهو من أقصى اليمين، موجة اللاجئين التي تدفق على أوروبا بأنها «غزو إسلامي» خلال جلسة للبرلمان أمس الخميس عكست انقسامات عميقة حول الأسلوب الذي يجب أن تتعامل به هولندا مع الأزمة.

75 جنديا أمريكيا إلى سينا لتعزز قوات حفظ السلام

أمريكا يعملون حاليا ضمن تلك القوة إلا جانب عدة مئات من جنسيات أخرى. وكانت وزارة الدفاع الأمريكية أعلنت الأسبوع الماضي أن سبعة جنود من بينهم أربعة أمريكيين أصيبوا بجروح في أفغانجيان نتيجة عن عبورين مشيرة إلى أن قوام التعزيزات الجديدة نحو 75 جنديا أمريكيا.

ونقلت وكالة رويترز أمس عن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أنها ستستشر قوات أمريكية إضافية لتعزيز أمن بعثة حفظ السلام في سينا مشيرة إلى أن قوام التعزيزات الجديدة نحو 75 جنديا أمريكيا.

النيابة تقرر «حظر النشر» في ملف قنارة «رؤيا»

الذي اعترض فيه النائب بسام البلوش على دعابة حجازين، مشيرا إلى أنها تسيء للوحدة الوطنية. حجازين أغلق صفحته على فيسبوك فوراً واعتذر من الجميع وقال إنه نقل «البوست» ولم يكتبه ولم يقصد ما ذهب إليه ناقدوه.

وضعها حجازين وهي: «العدة عند الميكانيكي». الأعصاب «الدينية» كانت متوترة أصلا بالمزاج العام بعد اتهام محطة رؤيا بترويج الإنحلال الجنسي إثر بث برنامج للأطفال ينطوي على إهراءات جنسية... لذلك عاد الجدل عنيفا على جميع وسائل التواصل والمواقع الإلكترونية بمجرد ظهور «دعابة» حجازين الترنائية.



أعصاب دينية متشججة في الأردن بعد «دعابة» لبرناني مسيحي طالت خالد بن الوليد

عمان - «القدس العربي» - طارق الفايد: بدت الأتار الحساسة مشدودة خلال اليومين الماضيين في الأردن بعد التهمة الشعبية الغامضة التي وجهت لمحطة تلفزيون محلية بعنوان «التبشير»، حيث اضطر الادعاء القضائي إلى حظر النشر في قضية متعلقة برأي قبل اندلاع مواجهة جديدة على وسائل التواصل بعد دعابة لنائب برناني «مسيحي» تحدثت عن مفارقة لها علاقة بالصحابي خالد بن الوليد.

تل أبيب شكرت السيسي في بيان بعنوان «عود أحمد» بيت السفير الإسرائيلي مقر للسفارة في القاهرة بعد أعوام من الفشل في العثور على مكان

الإسرائيليون من فيلا السفير في حي المعادي في القاهرة الذي يخضع لحراسة مشددة من جانب الشرطة خلال فترة من التوترات السياسية شهدت صعود وسقوط حركة الإخوان المسلم ثم تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي للسلطة.

القدس المحتلة - القاهرة

أعدت إسرائيل افتتاح سفارتها في القاهرة من داخل مقر إقامة السفير. وقالت أمس الخميس إن العرقل التي واجهتها لإعادة في العثور على مقر منفصل للسفارة كانت عبئا على العلاقات الصعبة بالفعل مع مصر.

الداخلية المصرية تعلن مقتل قيادي في حزب «الإخوان» بعد اشتباك مسلح

بعد اعتقاله منذ 3 أيام من أحد الشقق السكنية بمنطقة عين شمس بالقاهرة دون أي مقاومة منه.. ولقت المسؤول، أن زكي يعمل في إحدى شركات توزيع الأدوية، مبيناً أن أسرته تلقت اتصالاً مساء الأربعاء، يفيد بوصوله جثة نجلها هامة، إلى مستشفى سمسطا المركزي، متأثر بطلقين ناريتين في الصدر والظهر.. وما دعاها للتعامل مع مصدر الخبر، وأكد البيان مقتل مجاهد حسن زكي، من جانيها؛ أكذبت جماعة الإخوان المسلمين، ورواية الجهات الأمنية معتبرة إياها «غير صحيحة».

وأضاف مسؤول في الجماعة، «إن الداخلية المصرية قامت بتصفية مجاهد حسن زكي، أحد القيادات الشبابية في حزب الحرية والعدالة في بني سويف، محمد مرسي.

وقاء في بيان صادر عن الداخلية المصرية، اليوم، أن هناك معلومات وردت لوزارة تقييد بمسكان إختباء مجاهد حسن زكي عبدالفتاح، بمدينة سمسطا ببني سويف، ونفى تبريرها لقتل القيادي في الإخوان، أدعت الشرطة، في البيان ذاته أنها «فوجئت بإطلاق عيرة نارية تجاه قواتها، لدى مداومتها الشقة المذكورة، ما دعاها للتعامل مع مصدر الخبر»، وأكد البيان مقتل مجاهد حسن زكي، من جانيها؛ أكذبت جماعة الإخوان المسلمين، ورواية الجهات الأمنية معتبرة إياها «غير صحيحة».

وأضاف مسؤول في الجماعة، «إن الداخلية المصرية قامت بتصفية مجاهد حسن زكي، أحد القيادات الشبابية في حزب الحرية والعدالة في بني سويف، محمد مرسي.

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة الداخلية المصرية أمس الخميس، «إنها قتلت أحد القيادات الشبابية في جماعة الإخوان المسلمين، بعد الاشتباك المسلح معه»، فيما نفى مصدر في الجماعة رواية الداخلية، معتبراً أن القيادي «تمت تصفيته بعد القبض عليه دون مقاومة منذ 3 أيام».

وهذه ليست الحالة الأولى، التي تعلن فيها الداخلية مقتل قيادات وكوادر في الجماعة في «اشتباكات مسلحة»، يتبع ذلك بيانات تصدر عن الجماعة تؤكد فيها «أن عمليات القتل تمت خارج القانون ودون مقاومة».

وكان أبرز تلك الحوادث، مقتل قيادات في الجماعة في مدينة أكتوبر غربي القاهرة، الفيوم (وسط مصر)، في تموز/يوليو وأب/أغسطس الماضيين.

بعد يومين من حكم قضائي باستبعاده مصر: أحمد عز يعيد تقديم أوراقه للترشح في الانتخابات البرلمانية



أحمد عز

بدأت أول سبتمبر/ أيلول الجاري وتستمر حتى يوم 12 من نفس الشهر. وكان عز يواجه مشكلة في حسابه البنكي خلال ترشحه في المرة الأولى. وقال عمران أمس الخميس إن طلب صناعة الحديد شهري أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني، وقال المستشار وائل عمران نائب رئيس اللجنة في محافظة المنوفية بدلتا النيل لرويتز إن اللجنة قبلت أوراق ترشح احمد عز عن دائرة السادات التابعة لمحافظة المنوفية عقب تقديمه كافة الأوراق المطلوبة. وجاء ترشح عز بعد يومين من حكم أصدرته المحكمة الإدارية العليا بتأييد قرار محكمة أدنى باستبعاده من خوض انتخابات مجلس النواب التي كانت مقررة في وقت سابق هذا العام.

وكان مقرراً أن تجري الانتخابات البرلمانية على مرحلتين في مارس/ آذار وأبريل/ نيسان الماضيين لكنها تأجلت بعدما قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية مادة في قانون يتعلق بالانتخابات. وأيدت محكمة القضاء الإداري في محافظة المنوفية شمالي القاهرة في فبراير شباط الماضي قرار لجنة الانتخابات بالمحافظة استبعاد عز من القائمة المبدئية للمرشحين في انتخابات مجلس النواب.

ولطعن عز على الحكم أمام الإدارية العليا التي أيدت يوم الثلاثاء الماضي قرار المحكمة الأدنى. وقال عمران يوم الثلاثاء الماضي إن قرار المحكمة يتعلق بالطلب الذي قدمه عز للترشح خلال فترة تسجيل المرشحين قبل تأجيل الانتخابات.

وأضاف أن القرار لا يمنع من تقديم أوراق ترشيحه مرة أخرى خلال فترة تسجيل المرشحين الحالية التي

القاهرة - الأناضول: دعا محمد البرادعي، نائب الرئيس المصري السابق، إلى مقاطعة انتخابات مجلس النواب المقبلة، داعياً إلى تذكّر دعوة المقاطعة عام 2010، وهو العام الذي جمع تحالفات بين الليبراليين ويساريين وجماعة الإخوان ومستقلين يناهضون الانتخابات البرلمانية آنذاك، التي كانت أحد أسباب سقوط الرئيس الأسبق حسني مبارك.

البرادعي في المتواجد خارج مصر، قال في تدوينة على حسابه الرسمي في تويتر «لنتذكر: كانت الدعوة منذ 2010 لمقاطعة الانتخابات البرلمانية والرئاسية والاستفتاءات وغيرها من صور الديمقراطية الشكيلة وسيلة فعالة للتغيير».

واعتبر البرادعي، الحائز على جائزة نوبل للسلام انسحابه من المشهد المصري نوعاً من «القيادة».

وكان البرادعي استقال من منصبه كنائب للرئيس في 14 أغسطس/ آب 2013 بعد فض اعتصام رابعة العدوية شرقي القاهرة، وسقوط مئات القتلى والمصابين.

وفي السياق ذاته، وصف جمال حشمت عضو مجلس شورى الإخوان (أعلى هيئة رقابية بالجماعة) المتواجد بالخارج، أن الانتخابات البرلمانية التي تجري حالياً بمصر «باطلة».

وذكر حشمت الذي يتراس تجمعاً برلمانيين سابقين في الخارج، أسباب رفض الانتخابات البرلمانية قائلاً «أو لا الأساس الذي بنيت عليها آنذاك».

رئيس هيئة الدفاع عن إخوان مصر يؤكد استمرار حجز القيادي «بشر» في المستشفى



محمد علي بشر

القاهرة - الأناضول: قال رئيس هيئة الدفاع عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر عبد المنعم عبد المقصود، أمس الأول الأربعاء، إن القيادي البارز في الجماعة «محمد علي بشر» وزير التنمية المحلية السابق مازال يرقد في مستشفى حكومي لليوم الثاني يتلقى العلاج عقب إصابته بجلطة في ساقه ولم يعد السجين.

وأوضح أن بشر تم نقله إلى مستشفى النيل (الحكومي، غربي القاهرة) عقب إصابته بجلطة في ساقه منذ أمس (أول أمس) ولم يعد للسجن.

وحول حالة الصحبة القيادي الإخواني، وأضاف: «هذا هو التوصيف الطبي الذي سمعنا به، ولم نستطع مقابلته بعد». وكان «سيد نصر»، أحد أعضاء هيئة الدفاع عن الجماعة في مصر قال الثلاثاء الماضي، إنه علم أول أمس، أن إدارة سجن العقرب جنوبي القاهرة نقلت «محمد علي بشر» إلى مستشفى حكومي بعد أزمة صحية طارئة. لحقت به لم يحدد.

فيما أكدت أسرة «بشر»، أنها علمت أنه تم نقله إلى المستشفى بعد سوء حالته الصحية، ولم تعلن شيئاً جديداً بخصوص صحته أمس الأول الأربعاء..

وكانت الأسرة قالت أنه: «وردتنا أنباء من مصادر مختلفة تفيد بنقله للمستشفى بعد سوء حالته الصحية، ونحاول جاهدين الوصول إلى أي معلومات إضافية».

وأضافت «نؤكد على تحميل إدارة السجن ووزارة الداخلية المسؤولية القانونية والجناحية كاملة عن صحته وسلامته».

مشيرة إلى أنه «لم يتم التواصل مع أي من ذويه لإبلاغهم بتدهور حالته الصحية ونقله للمستشفى».

وحول ظروفه الصحية، أشارت أسرة «بشر» في بيانها إلى أن «وضع الصحي والمعيشي في سجن العقرب يزداد سوءاً وأنه محروم من السواء وأية أطعمة خارجية رغم إصابته بالتهاب الكبد الوبائي فيروس سبي ولديه نسبة تليف بالكبد. ولم يتم السماح سوى بعدة حبات من الدواء بشكل متقطع كل ثلاثة أسابيع».

«بشر»، الذي كان مفاوض جماعة الإخوان المسلمين بعد الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب من حكم البلاد في 3 يوليو/ تموز 2013، ألفت السلطات المصرية القبض عليه في ديسمبر/ كانون ثان الماضي وتم توجيه اتهامات له بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية والنرويج، وهو ما ينفيه وهيئة دفاعه في تحقيقات وتصريحات سابقة.

ويتعتبر سجن العقرب الذي يحبس فيه «بشر» وقيادات الجماعة ومسؤولين سابقين بالدولة محسوبين على جماعة

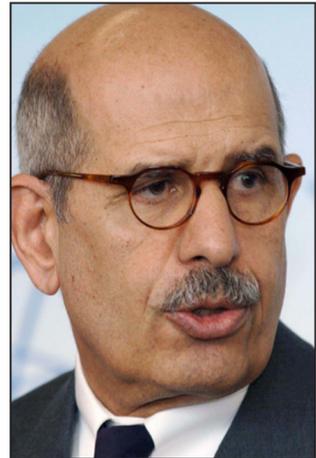
آخر خطوة في خارطة للمستقبل أعلنها الجيش عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013 إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

البرادعي يدعو لمقاطعة الانتخابات البرلمانية

وأضاف «الانتخابات المزمع إقامتها باطلة قبل أن تبدأ، لأنها تتم في مناخ إقصائي، تم فيه قتل معارضين وإغلاق أحزابهم وصحفهم وفضائياتهم، وهذا مخالف لمناخ المنافسة السياسية، حيث غاب الخصم بالقتل أو السجن أو المطاردة وهذا مخالف للمعايير الدولية، والتي تستفرض من يعترف بها فيما بعد، فلا مناسبة ولا تعددية ولا شفافية ولا مناخ ديمقراطي حر».

وكان من المقرر إجراء الانتخابات البرلمانية في شهر مارس/ آذار الماضي، إلا أنها تأجلت بعدما قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون الانتخابات. ثم أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في مصر هيئة قضائية مسؤولة عن تنظيم الانتخابات، في وقت سابق، انطلاقاً لانتخابات مجلس النواب، يومي 17 و18 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، خارج البلاد، 18 و19 من الشهر نفسه داخلها. على أن يعقد البرلمان نهاية العام، وأن تتلقى اللجنة طلبات الترشح، بدءاً من اليوم الأول من سبتمبر/ أيلول الجاري ولمدة 12 يوماً.

والانتخابات البرلمانية هي ثالث الاستحقاقات التي تصمت عليها «خارطة الطريق»، والتي تم إعلانها في 8 يوليو/ تموز 2013 عقب إطاحة الجيش بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً، وتضمنت أيضاً إعداد دستور جديد للبلاد، (تم في يناير/ كانون الثاني 2014)، وانتخابات رئاسية (تمت في يونيو/ حزيران 2014).



محمد البرادعي

الطريق باطل، لأنها تمت تحت تهديد السلاح بانقلاب عسكري كامل الأركان، ما يجعله البطلان بلا حق كل القرارات والقوانين التي صدرت بعد ذلك، وثانياً أن الانتخابات والاستفتاء على الدستور شابها التزوير والافتقار إلى المعايير الدولية».

برلمان جنوب السودان يقر خطة السلام

نيروبي - من ديفيس دومو:

صوت برلمان جنوب السودان بالإجماع أمس الخميس لصالح اتفاق للسلام توصل إليه الشهر الماضي الرئيس سلفا كير وزعيم المتمردين ريك مشار وسط ضغوط متزايدة على الجانبين لإلقاء أسلحتهم.

والاندلع حرب في أحدث دولة بالعالم منذ ديسمبر/ كانون الأول 2013 حين اشتبك جنود موالو لكير في العاصمة جوبا مع قوات موالية لثانيه السابق مشار. ووقع كير الاتفاق في 27 أغسطس/ آب ولكنه اشكى من التفاصيل وقال إنه واجه ترويعاً من دول أخرى قبل التوقيع. واستمرت الاشتباكات المنقطعة منذ ذلك الحين ويتبادل الجانبان اللوم في انتهاكات وقف إطلاق النار.

التهديدات تدفع بصحافي مخضرم من جنوب السودان إلى ترك مهنته



الصحافي نبال بول

وأكد «أمني مهده» مضيفاً «انه خيار صعب، لكنني قررت التوقف بعد أن استنتجت مع أسرتي ضرورة أن تفعل هذا لأسباب أمنية».

وبول صحافي يحظى باحترام نظراً لاستقلاليتيه، وقد تعرض للاعتقال والسجن مرارا وتكرارا في السودان قبل الاستقلال.

يشار إلى أن سبعة صحافيين قتلوا في جنوب السودان منذ بداية العام الحالي.

وأخرهم بيتر موي، من يومية «نيو نايشن» الذي قضى برصاص مجهولين في 19 آب/ أغسطس في جوبا بعد أيام من تهديد الرئيس كير «قتل» الصحافيين الذين «يعملون ضد البلاد».

ووقع قائد التمرد مشار والرئيس كير في آب/ أغسطس اتفاق سلام نص على هدنة في المعارك التي كانت

الخارجية المصرية تطالب الاتحاد الأوروبي بتحمل مسؤولياته تجاه اللاجئين

القاهرة - الأناضول: طالبت وزارة الخارجية المصرية أمس الأول الأربعاء، الاتحاد الأوروبي بتحمل مسؤولياته تجاه اللاجئين من الدول التي تواجه نزاعات مسلحة، وأدواتهم الأصلية فضلا عن إيجاد مشروعات تنموية في المناطق التي تكثر فيها معلات الهجرة قنع الشباب من الهجرة بحثاً عن عمل وجذب الشباب للبقاء في موطنهم.. وأسفر قمع نظام بشار الأسد لتدور شعبية اندلعت ضد في مارس/ آذار 2011 عن ملايين من النازحين داخليا واللاجئين إلى الدول الجاورة.

ووفق أرقام المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في يوليو/تموز الماضي، تجاوز عدد اللاجئين السوريين في الدول الجاورة 4 ملايين لاجئ، وسيصل إلى 4.27 مليون لاجئ بنهاية عام 2015.

وقال إن «مصر استقبلت أكثر من 350 ألف سوري تعاملهم كأخوة وليسوا لاجئين، ولم تشهد مصر رغم هذا العدد إقامة معسكرات للاجئين مثل الدول الأخرى حيث استوعبتهم في السكن والمدارس والخدمات المختلفة وهم يلقون كل ترحيب».

وطالب «أوروبا المقدمة اقتصاديا بفتح أبوابها لاستقبال اللاجئين وبشكل حسن والالتزام بخطة عمل شرم الشيخ التي تنظم العلاقة بين الاتحاد الأوروبي والقرن الأفريقي ووضع توصيات لواجهة عمليات الإيجار في البشير والهجرة غير الشرعية».

وأشار «بدر» إلى أن «مصر ترضى أهمية وجود حلول مستدامة ومواجهة مشاكل الهجرة غير الشرعية من جذورها والتي تشمل

«مصر للطيران» بعد إلغاء 13 رحلة بسبب العاصفة: لا رسوم لتغيير الحجز

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات: أعلنت مصادر مسؤولة في شركة مصر للطيران تسيير طائرات ذات سعة أكبر الخميس من مطار القاهرة إلى شرم الشيخ في حالة تحسن الأحوال الجوية لإستيعاب أكبر عدد من الركاب الذين تخلفوا عن السفر بسبب العاصفة الترابية.

وقالت المصادر في بيان إعلامي أصدرته الشركة مساء أمس الخميس أن هذا الإجراء ينطوي على تسيير طائرات تبلغ سعتهما 319 ركاباً بدلاً من الطائرات ذات السعة 144 ركاباً وذلك لإستيعاب أكبر عدد ممكن من الركاب الذين تم إلغاء رحلاتهم أمس الأول الأربعاء إلى شرم الشيخ بسبب العاصفة الترابية مع إعفاء الركاب من سداد رسوم تغيير الحجز الخاص بهم حيث يتابع مركز العمليات الجوية لمصر للطيران موقف الرحلة المتجهة إلى شرم الشيخ أولاً بأول.

وكانت الشركة قد أعلنت أنه تم إلغاء 13 رحلة متجهة إلى شرم الشيخ/ جنوب شرق العاصمة بسبب العاصفة الترابية التي تعرضت لها مصر وتقرر إعفاء ركاب هذه الرحلات من رسوم تغيير الحجز على رحلات أخرى.

وأبدى عدد كبير من الركاب استيائهم من الفوضى التي عمت المطار وعدم وجود أي مساعدات من الشركة في حين أن شركات طيران أخرى قدمت إقامة مجانية للمسافرين بعد توقف الطيران.

الإفراج عن 187 سجيناً جنائياً في مصر بموجب عفو رئاسي سابق

القاهرة - الأناضول: أفرجت الداخلية المصرية أمس الخميس، عن 187 سجيناً جنائياً، بالعفو عن باقي مدة العقوبة لـ86 منهم، والإفراج الشرطي» عن الآخرين، في إطار عفو رئاسي صدر سابقاً بمناسبة الذكرى 63 لثورة 23 يوليو.

وقال بيان لوزارة الداخلية، أمس الخميس، إن «لجان فحص ملفات نزلاء السجون على مستوى الجمهورية لتحديد مستحقين للإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة حصرت 86 نزائلاً مستحقين للعفو عن باقي مدة العقوبة، تنفيذاً للقرار الجمهوري الصادر بشأن العفو عن باقي مدة العقوبة بالنسبة لبعض الحكوم عليهم بمناسبة الاحتفال بالعيد 63 لثورة 23 يوليو».

وأشارت الوزارة إلى أن اللجنة العليا لتنفيذ القرار الجمهوري، «باشترت فور إصدار القرار في 23 يوليو/ تموز الماضي، بفحص الكشوف المقدمة من قطاع مصلحة السجون للإفراج الشرطي عن بعض الحكوم عليهم، حيث انتهت أعمال اللجان إلى الإفراج عن 101 نزائلاً جديداً لإفراجاً شرطياً»، ومنذ آب/ أغسطس الماضي، أفرجت وزارة الداخلية على دفعت عن 390 سجيناً جنائياً، بالعفو عن باقي مدة العقوبة لـ219 منهم، و«الإفراج الشرطي» عن الآخرين، إلى جانب دفعة أمس، في إطار عفو رئاسي صادر بالمناسبة نفسها؛ ليصل عدد المنحرف عنهم بمناسبة الذكرى 63 لثورة 23 يوليو/ تموز 577 سجيناً جنائياً.

والإفراج الشرطي» في القانون المصري يتضمن أوجها عدة، بحيث يفترض للإفراج عن المحبوسين توافر عدة شروط يتعلق بعضها بالعقوبة المحكوم بها، ويتعلق البعض الآخر بإدانة التي يجب أن يقضيها الحكوم عليه بالسجن، فضلاً عن الشروط التي يجب أن تتوافر في الحكوم ذاته. ولم تتضمن قائمة المنحرف عنهم أي من المسجونين على خلفية سياسية، بحسب مصادر حقوقية.

«التنظيم» يعلن احتجاز رهينتين نرويجي وصيني ويطلب فدية مالية

4 قتيلًا في معارك بين الجيش السوري وتنظيم «الدولة» قرب مطار عسكري شرقا

ولم يوضح التنظيم الجهادي متى أو أين خطف الرهينتان، ولا حدد مقدار الفدية المالية التي يطلبها لافراج عنهما. وبحسب رئيسة الوزراء النرويجية فإن الرهينة يدعى أولي - يوهان غريمسغارد - أوستفاد، مشيرة إلى أنه خطف في سوريا بعيد وصوله إلى هذا البلد.

وكان هذا الرجل البالغ من العمر 48 عاما والذي يعمل في جامعة تروندهايم للعلوم والتكنولوجيا (غرب) أعلن في 24 كانون الثاني/يناير على صفحته على موقع فيسبوك أنه وصل إلى ادلب وسراجه ونقله، يمكنه الاتصال بالرقم التالي، ناشرة رقم هاتفه عراقي.

وحد التنظيم في إعلانه من «هذا العرض لمدة محدودة»، والأمم نفسه ينطبق على الرهينة الصيني.

أوسلو ان «النرويج لا تدفع فدية»، وخصص التنظيم المتطرف صفحاتين من العدد الأخير لجلته «دابق» للإعلان عن احتجاز الرهينتين وعن مطالبه لإطلاق سراحهما، ناشرا صورا عدة لكل منهما. وتحت عنوان «أسير نرويجي للبيع» نشرت «دابق» أربع صور للرهينة نرويجية التقطت له من الزوايا الأربع وبدأ فيها مرتديا زيا اصفر. وتحت كل من هذه الصور نشرت المجلة تفاصيل تتضمن اسم الرهينة وعمره ومكان ولادته وتحصيله العلمي وعنوان سكنه، وأرفقتها بالعبارة التالية «لن يرغب بدفع الفدية لإطلاق سراحه ونقله، يمكنه الاتصال بالرقم التالي».

وأكدت الحكومة النرويجية أن أحد مواطنيها خطف، مشددة في الوقت عينه على رفضها الاستجابة لمطالب التنظيم الجهادي، وقالت رئيسة الوزراء إننا سولبرغ خلال مؤتمر صحفي في

مدينة دير الزور منذ أكثر من عام. وفي محافظة ادلب، «قتل 56 عنصرا على الأقل من قوات النظام خلال سيطرة جبهة النصرة والفصائل الإسلامية على مطار أبو الضهور العسكري»، وفق عبد الرحمن.

وأضاف «أسر نحو 40 آخرين، والعشرات لا يزالون مفقودين»، مشيرا إلى «إعدام عدد من الجنود»، ومن جهتها نشرت جبهة النصرة على موقع تويتر صورا لـ 15 شخصا قدمتهم على أنهم جنود سوريين أسروا في معارك أبو الضهور، وقالت أنهم «بيد المجاهدين».

وأوضح أنه «حاليا ليس هناك اشتباكات، إلا أن الهجوم هو الأضعف على المطار»، ويسيطر «تنظيم الدولة» على الجزء الأكبر من محافظة دير الزور حيث تتواجد الحقل النفطية الأكثر غزارة، ويسعى لوضع يده على المطار

وقوات النظام والسلاحين المواليين لها و23 عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية بينهم اثنتان أحدهما طفل فجرا أنفسهما بعريتين مفخختين استهدفا كتيبة الصواريخ ومحيط المطار».

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن ان تنظيم «الدولة الإسلامية» «وصل على بعد حوالي كلم ونصف من مطار دير الزور العسكري، بعدما سيطر على مبنى كتيبة الصواريخ»، وأشار إلى «صاوبة حوالي 50 عنصرا من التنظيم نقلوا إلى مستشفى مدينة الميادين الواقعة تحت سيطرة» الجهاديين.

وأوضح أنه «حاليا ليس هناك اشتباكات، إلا أن الهجوم هو الأضعف على المطار»، ويسيطر «تنظيم الدولة» على الجزء الأكبر من محافظة دير الزور حيث تتواجد الحقل النفطية الأكثر غزارة، ويسعى لوضع يده على المطار

■ عواصم- وكالات: قتل 41 عنصرا من قوات النظام السوري و«تنظيم الدولة» في اشتباكات عنيفة ليل الأربعاء في محيط مطار دير الزور العسكري (شرق) حيث سيطر الجهاديون على مبنى كتيبة الصواريخ، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس.

من قوات النظام السوري وأسرو حوالي 40 آخرين خلال سيطرة جبهة النصرة والفصائل الإسلامية مقاتلة الأربعاء على مطار أبو الضهور العسكري، آخر معارك قوات النظام في محافظة ادلب (شمال غرب)، وفق المرصد.

واندلعت اشتباكات عنيفة مساء الأربعاء بين قوات النظام السوري و«تنظيم الدولة» في جنوب وجنوب شرقي مطار دير الزور العسكري، وأسفرت بحسب المرصد السوري عن «قتل 18 عنصرا من

وكان فيديو قد تسرب إلى وسائل الإعلام العالمية من تصوير الصحفي الألماني شتيفان ريتشر وهو يصور صحافية مجرية قامت بضرب طفل على يطفه بقدمها، ثم قيامها بعرقلة حركة رجل يحمل طفله مسرعا وركله، لتتسلك به الشرطة الهنغارية، تبين فيما بعد أن الرجل من مدينة دير الزور وهو مدرب رياضي واسمه أسامة الغضب، الأمر الذي أثار استياء شريحة واسعة من المتضامنين مع قضية اللاجئين السوريين في العالم، ودعا ناشطين مجريين لتأسيس صفحة على الفيسبوك تدعو لحاكتها وتتهمها بالاعتصية، وسجلت الصفحة خلال يوم واحد ما يقارب 23 ألف معجب.

وما إن نشر الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي حتى قامت قناة (ntv) التي تعمل ببطرا لصالحها بإقالتها، ونشر هاشتاغ على وسائل التواصل الاجتماعي، باللغة الانكليزية «petra_Laszlo_wall_of_shame» و«جدار العار لبطرا لازلو» وتداول عديدون هذا الهاشتاغ، مطالين بمحاكتها، وأكد معارضون هنغارون لسياسة المجر في استقبال اللاجئين أنهم من خلال هذه الصفحة سيقيمون برفع قضية عنف ضد اللاجئين بحقها قد تصل بها إلى عقوبة السجن لخمس سنوات.

وقال القامون على الصفحة في بيانهم، أن الصفحة أسست لتسليط الضوء على العار الذي قامت به بطرا، ويذهبون لحصد المزيد من الأصوات معهم لفضح السلوك الذي قامت به والذي لا يمثل إلا الاعتصية.

ونشر الصحافي عامر أبو حمد «قدم الصورة ليست قدما

أصوات مجرية معارضة تطالب بمحاكمة المصورة الصحافية التي عرقلت لاجئا سوريا



المصورة بطرا لازلو معارضة تطالب بمحاكمة المصورة الصحافية التي عرقلت لاجئا سوريا يحمل طفله من ضمن المهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى شمال أوروبا من الحدود المجرية

وسط مخاوف أمنية في الكونغرس من عدم عودتهم لوطنهم بعد انتهاء الصراع محاولة متأخرة من البيت الأبيض لزيادة عدد اللاجئين السوريين في أمريكا

والجارك وخدمات الهجرة، وهي الجهات المخولة بفحص اللاجئين قبل السماح لهم بالسفر إلى الولايات المتحدة، وقال مسؤولون عمليّة الفحص والمعالجة قد تستغرق ما بين 18 و24 شهرا وأن الهدف من ذلك التخلص من الكنازين والمجرمين والإرهابيين.

وقدمت الولايات المتحدة حوالي 4 مليارات لجهود الولايات المتحدة.

والغاية الإنسانية منذ بداية الأزمة السورية وفقا لوزارة الخارجية الأمريكية.

وقال السناتور بوب كوركر من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ أن الولايات المتحدة يجب أن تلعب دورا مناسبا في الأزمة كما طالب 14 أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين اوباما إلى زيادة كبيرة في عدد السوريين الذين يسمح لهم باعادة التوطين في الولايات المتحدة.

وطالبت جماعات حقوق الإنسان الولايات المتحدة بقبول سلا لا يقل عن 65 من اللاجئين بحلول نهاية العام المقبل، أي 53 ضيق عدد الذين تم السماح باعادة توطينهم في عام 2015، وقد نظرت الإدارة الأمريكية برفع الغطاء لبعض الوقت مع كيري إلى الاعتراف بوجود بعض المخاوف مثل ان إعادة التوطين الدائم لعدد كبير من السوريين في بلد بعيد مثل الولايات المتحدة يتناقض مع الهدف الرئيسي من برنامج إعادة التوطين وهو ضمان عودتهم بسلام إلى بلادهم عندما ينتهي الصراع.

ويلاحظ مخاوف من أن الزيادة الكبيرة في عدد اللاجئين يمكن أن ترقق موارد وكالات ومثل وزارة الامن القومي

والتمسا وبريطانيا.

وطالب المفوضون من طرفي المعر السياسي إدارة السوريين الذين تجاوز عددهم 4 ملايين فروا من الصراع الدائر بين القوات الحكومية وجماعات المعارضة وتنظيم اوباما بتكثيف جهودها لاستقبال المزيد من اللاجئين السوريين الذين تجاوز عددهم 4 ملايين فروا من الصراع الدائر بين القوات الحكومية وجماعات المعارضة وتنظيم «الدولة الإسلامية».

وقدمت الولايات المتحدة حوالي 4 مليارات لجهود الولايات المتحدة.

والغاية الإنسانية منذ بداية الأزمة السورية وفقا لوزارة الخارجية الأمريكية.

وقال السناتور بوب كوركر من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ أن الولايات المتحدة يجب أن تلعب دورا مناسبا في الأزمة كما طالب 14 أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين اوباما إلى زيادة كبيرة في عدد السوريين الذين يسمح لهم باعادة التوطين في الولايات المتحدة.

وطالبت جماعات حقوق الإنسان الولايات المتحدة بقبول سلا لا يقل عن 65 من اللاجئين بحلول نهاية العام المقبل، أي 53 ضيق عدد الذين تم السماح باعادة توطينهم في عام 2015، وقد نظرت الإدارة الأمريكية برفع الغطاء لبعض الوقت مع كيري إلى الاعتراف بوجود بعض المخاوف مثل ان إعادة التوطين الدائم لعدد كبير من السوريين في بلد بعيد مثل الولايات المتحدة يتناقض مع الهدف الرئيسي من برنامج إعادة التوطين وهو ضمان عودتهم بسلام إلى بلادهم عندما ينتهي الصراع.

ويلاحظ مخاوف من أن الزيادة الكبيرة في عدد اللاجئين يمكن أن ترقق موارد وكالات ومثل وزارة الامن القومي

وكتبت أحلام «عندما يفقد الصحفي إنسانيته، ويتحول مجرد أداة للتبرير مخططات عنصرية، ولا يعنيه مشهد طفل هارب من الحرب، بل يتجرا على ضربه، هنا يكون شبيحا جنسية أخرى..» ونشرت أيضا وهي فتاة هنغارية مستنكرة ما معناه «هناك الكثير من المجرين ممن يساعدون اللاجئين الفارين من الحرب، في حين أن الحكومة بمساعدة حزب جويك العنصري اليميني تقود حملة الكراهية ضد اللاجئين، من فضلك لا تحكوا على المجرين من خلال هذه المرأة، فنحن غير حزبيها اليميني المتطرف».

وعُرد ريبورت على حسابه «تطالب الحكومة المجرية وفقا لقانونها بمحاكمة من ركلت الرجل وأسأت لثلاثة أشخاص».

بينما وجد ماجد أحد الذين تمكنوا من الفرار من هنغاريا إلى ألمانيا «أن هذه المصورة الصحافية تفشل تعامل هنغاريا مع اللاجئين السوريين بمنتهى الانسانية والوقية».

وفي السياق نفسه كتب الباحث جورج كدر عن كبل العالم بكالين «العالمة انتفض حينما عرقلت هذه المصورة الرجل وهو يحمل طفله، وطردت من عملها، ودمر مستقبلها المهني والاجتماعي، لكنه - أي العالم - ترك بشار الأسد يقتل ويذبح ويقتل بالسوريين، بل جلب لهم كل وحوش الأرض فدفعهم تحت الأناض وشردهم في كل أصقاع الأرض، ولم يشعر هذا العالم بالعار، مؤخرا حينما راح يداهن بشار الأسد لشاركته الحروب الكونية على الإرهاب»، معتبرا في ختام كلامه ان هذه المصورة الصحافية هي عنصرية صغيرة في عالم يحكمه السفهاء والعنصريون.

وكانت أصوات متعددة في الحكومة المجرية قد طالبت بوضع حد لمرور اللاجئين عبر أراضيها، وطالبوا بإصدار قوانين تقضي بالسجن لمدة ثلاث أعوام للاجئين الذين يمررون من الأراضي المجرية، في حين تحدث خارجون من السجون المجرية عن عمليات ضرب وتعذيب يتعرضون لها لإجبارهم على أن يعضوا في المجر التي باتت شجعا يورق الفارين من الحرب بعد قيامها ببناء سور يفصلهم عن حلمهم الموعود «أوروبا».

وزير خارجية إيطاليا: التدخل العسكري الروسي في سوريا تطور خاطئ روسيا تمد سوريا بعطاء يشمل ناقلات جنود مدرعة وتنفى القتال في صف الأسد.. والكرملين يرفض التعليق

■ عواصم- وكالات: قالت صحيفة «كومرسانت» الروسية اسس الخمسين ان روسيا تمد الجيش السوري بعطاء يشمل أسلحة صغيرة وقاذفات قنابل وناقلات جنود مدرعة من طراز بي.تي-آر-82 ايه وشاحنات كاماز العسكرية. وتقول روسيا ان مساعدهتها العسكرية لدمشق تهدف إلى مساعدتها في محاربة الإرهاب لكن الغرب يشتبه بأن موسكو تعزز وجودها العسكري على الأرض في سوريا لدعم الرئيس السوري بشار الأسد وهو حليف قديم لها، ولم يصدر رد فوري عن عسكرة «روسوبورون إسكوبوت» الحكومية لتصدير الأسلحة.

وتذكرت الصحيفة أن تقريرها يستند إلى معلومات من مصادر لم تذكرها بالإسم في قطاع الصادرات الدفاعية، ونقلت عن المصادر قولها ان سوريا كانت قد دفعت لاسكو اقتطاس مسيئة لشراء أنظمة دفاع جوي متطورة من طراز أس-300، وأضافت ان سوريا قررت فيما بعد عدم تسليم الأنظمة الصاروخية لسوريا في الوقت الحالي وأن تقدم لها أسلحة أخرى بدلا من ذلك.

من جانبه أحجم ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين اسس الخمسين عن التعليق على ما إذا كانت قوات روسية تشارك في القتال في سوريا بعد ان ابلاغت مصادر في لبنان «رويتور» أن قوات روسية بدأت المشاركة في عمليات عسكرية هناك.

وقال «التهديد الذي يمثله» التنظيم «الدولة الإسلامية واضح... القوة الوحيدة القادرة على مقاومته هي القوات المسلحة السورية»، مؤكدا من جديد موقف موسكو من ضرورة

تطورا سلبيا من شأنه أن يسببهم في تفاقم الوضع المعقد أصلا في سوريا، واستدرك وزير الخارجية الإيطالي بالقول «أما إذا وددت روسيا الإشراف فقط على مصالحتها الموجودة في سوريا، فهذا أمر آخر»، وأضاف «سوف تنضخ الصورة بشكل أفضل في الأيام القليلة المقبلة، وفيما إذا كانت موسكو التي تملك قواعد عسكرية في سوريا تريد فقط التودع عنها ومواجهة تنظيم داعش».

وعبر عن الأمل في أن تكون «الأنباء التي تردت عن الوجود العسكري الروسي في سوريا هي أقل خطورة مما تبدو عليه»، وكانت وسائل اعلام غربية (فرنسية وامريكية) تحدثت في وقت سابق عن نشر روسيا طائرات حربية وقوات مقاتلة تابعة لها على الأراضي السورية.

وأعرب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لنظيره الروسي سيرغي لافروف خلال المحادثة الهاتفية التي جرت بينهما يوم السبت الماضي، من قلق بلاده حيال التقارير التي تتحدث عن نشر قوات روسية في سوريا، وقد قاب المسؤولون الروس على نفي تلك المعلومات.

وأكدت ماريا زاخاروا المتحدثه الرسمية باسم الخارجية الروسية أن العسكريين الروس الموجودين على الأراضي السورية هم خبراء وليسوا مقاتلين.

وقالت في تصريحات صحافية، الأربعاء، «إن كل العسكريين الروس الموجودين على الأراضي السورية هم خبراء تخصص مهماتهم في تدريب وإعادة الكوادر العسكرية السورية للعمل على المعدات العسكرية القادمة من روسيا».

تفاوضي عن تلك الاتفاقية في بعض المفاوضات، لكنني اخترت السويد بسبب وجود اقارب لي فيها وبعض الأصقاء، وخدمت أحمد حديته «القدس العربي» انه لن يعود إلى هنغاريا مهما كلف الثمن، وأنه سيحاول مجددا في ألمانيا كونها ألتفت تلك الاتفاقية ولم تعد تعرف بها.

ونكر موقع «الكميس» نقلا عن راديو P4 السويدي أن مصلحة الهجرة رفضت حتى الآن طلبات حوالي 4 آلاف لاجئ، وقررت إعادتهم إلى دول المجر التي تستقبل بوبيا المئات من اللاجئين القادمين بحرا وبرا.

وقررت مديرية الهجرة السويدية إعادتهم إلى تلك البلدان وفقا لاتفاقية دبلن بالرغم من الأعداد الكبيرة التي تصل إلى البلدان الأوروبية بوبيا من بلدان كسورية، والعراق، وأفغانستان.

ويأتي الهدف من اتفاقية دبلن الخاصة باللاجئين انه لا يمكن طلب اللجوء التقدم للبلد الا في دولة واحدة فقط من دول الاتحاد الأوروبي، وتصل تلك الاتفاقية على فحوص طلبات اللجوء والتأكد من خلوها من أي بصمات لجوء موجودة داخل النظام الأمني الأوروبي، خصوصا في أول دولة أوروبية يقدم فيها اللجوء طلب لجوءه، ويصل بوبيا مئات السوريين إلى إيطاليا قادمين من ليبيا، وسوريون وعراقيون وأفغان يصلون إلى المجر قادمين من اليونان يتم ترحيهم وضربهم من قبل سلطات البلاد لأخذ بصماتهم وإدخالهم ضمن الاتفاقية، علما أن أغلبهم كان يقصد بلدان أوروبية أخرى.

وقال أحمد وهو شاب سوري وصل السويد منذ خمسة أشهر أن مديرية الهجرة السويدية رفضت طلب لجوءه، وأمرت بتسفيره إلى المجر خلال ثلاثة أيام بسبب بصمة اللجوء الذي أخذت منه تحت الضرب.

وأضاف أحمد ان أكثر من 13 شخصا أعطوا بصماتهم بإكراه بسبب الضرب والإهانة اللذين تعرضوا لهما من قبل عناصر

تابعة للسلطات المجرية، لكن البعض منهم اختار ألمانيا لأنها كانت تتغاضى عن تلك الاتفاقية في بعض المفاوضات، لكنني اخترت السويد بسبب وجود اقارب لي فيها وبعض الأصقاء، وخدمت أحمد حديته «القدس العربي» انه لن يعود إلى هنغاريا مهما كلف الثمن، وأنه سيحاول مجددا في ألمانيا كونها ألتفت تلك الاتفاقية ولم تعد تعرف بها.

ونكر موقع «الكميس» نقلا عن راديو P4 السويدي أن مصلحة الهجرة رفضت حتى الآن طلبات حوالي 4 آلاف لاجئ، وقررت إعادتهم إلى دول المجر التي تستقبل بوبيا المئات من اللاجئين القادمين بحرا وبرا.

وقررت مديرية الهجرة السويدية إعادتهم إلى تلك البلدان وفقا لاتفاقية دبلن بالرغم من الأعداد الكبيرة التي تصل إلى البلدان الأوروبية بوبيا من بلدان كسورية، والعراق، وأفغانستان.

ويأتي الهدف من اتفاقية دبلن الخاصة باللاجئين انه لا يمكن طلب اللجوء التقدم للبلد الا في دولة واحدة فقط من دول الاتحاد الأوروبي، وتصل تلك الاتفاقية على فحوص طلبات اللجوء والتأكد من خلوها من أي بصمات لجوء موجودة داخل النظام الأمني الأوروبي، خصوصا في أول دولة أوروبية يقدم فيها اللجوء طلب لجوءه، ويصل بوبيا مئات السوريين إلى إيطاليا قادمين من ليبيا، وسوريون وعراقيون وأفغان يصلون إلى المجر قادمين من اليونان يتم ترحيهم وضربهم من قبل سلطات البلاد لأخذ بصماتهم وإدخالهم ضمن الاتفاقية، علما أن أغلبهم كان يقصد بلدان أوروبية أخرى.

وقال أحمد وهو شاب سوري وصل السويد منذ خمسة أشهر أن مديرية الهجرة السويدية رفضت طلب لجوءه، وأمرت بتسفيره إلى المجر خلال ثلاثة أيام بسبب بصمة اللجوء الذي أخذت منه تحت الضرب.

وأضاف أحمد ان أكثر من 13 شخصا أعطوا بصماتهم بإكراه بسبب الضرب والإهانة اللذين تعرضوا لهما من قبل عناصر

تابعة للسلطات المجرية، لكن البعض منهم اختار ألمانيا لأنها كانت تتغاضى عن تلك الاتفاقية في بعض المفاوضات، لكنني اخترت السويد بسبب وجود اقارب لي فيها وبعض الأصقاء، وخدمت أحمد حديته «القدس العربي» انه لن يعود إلى هنغاريا مهما كلف الثمن، وأنه سيحاول مجددا في ألمانيا كونها ألتفت تلك الاتفاقية ولم تعد تعرف بها.

ونكر موقع «الكميس» نقلا عن راديو P4 السويدي أن مصلحة الهجرة رفضت حتى الآن طلبات حوالي 4 آلاف لاجئ، وقررت إعادتهم إلى دول المجر التي تستقبل بوبيا المئات من اللاجئين القادمين بحرا وبرا.

وقررت مديرية الهجرة السويدية إعادتهم إلى تلك البلدان وفقا لاتفاقية دبلن بالرغم من الأعداد الكبيرة التي تصل إلى البلدان الأوروبية بوبيا من بلدان كسورية، والعراق، وأفغانستان.

ويأتي الهدف من اتفاقية دبلن الخاصة باللاجئين انه لا يمكن طلب اللجوء التقدم للبلد الا في دولة واحدة فقط من دول الاتحاد الأوروبي، وتصل تلك الاتفاقية على فحوص طلبات اللجوء والتأكد من خلوها من أي بصمات لجوء موجودة داخل النظام الأمني الأوروبي، خصوصا في أول دولة أوروبية يقدم فيها اللجوء طلب لجوءه، ويصل بوبيا مئات السوريين إلى إيطاليا قادمين من ليبيا، وسوريون وعراقيون وأفغان يصلون إلى المجر قادمين من اليونان يتم ترحيهم وضربهم من قبل سلطات البلاد لأخذ بصماتهم وإدخالهم ضمن الاتفاقية، علما أن أغلبهم كان يقصد بلدان أوروبية أخرى.

وقال أحمد وهو شاب سوري وصل السويد منذ خمسة أشهر أن مديرية الهجرة السويدية رفضت طلب لجوءه، وأمرت بتسفيره إلى المجر خلال ثلاثة أيام بسبب بصمة اللجوء الذي أخذت منه تحت الضرب.

وأضاف أحمد ان أكثر من 13 شخصا أعطوا بصماتهم بإكراه بسبب الضرب والإهانة اللذين تعرضوا لهما من قبل عناصر

تابعة للسلطات المجرية، لكن البعض منهم اختار ألمانيا لأنها كانت تتغاضى عن تلك الاتفاقية في بعض المفاوضات، لكنني اخترت السويد بسبب وجود اقارب لي فيها وبعض الأصقاء، وخدمت أحمد حديته «القدس العربي» انه لن يعود إلى هنغاريا مهما كلف الثمن، وأنه سيحاول مجددا في ألمانيا كونها ألتفت تلك الاتفاقية ولم تعد تعرف بها.

ونكر موقع «الكميس» نقلا عن راديو P4 السويدي أن مصلحة الهجرة رفضت حتى الآن طلبات حوالي 4 آلاف لاجئ، وقررت إعادتهم إلى دول المجر التي تستقبل بوبيا المئات من اللاجئين القادمين بحرا وبرا.

وقررت مديرية الهجرة السويدية إعادتهم إلى تلك البلدان وفقا لاتفاقية دبلن بالرغم من الأعداد الكبيرة التي تصل إلى البلدان الأوروبية بوبيا من بلدان كسورية، والعراق، وأفغانستان.

ويأتي الهدف من اتفاقية دبلن الخاصة باللاجئين انه لا يمكن طلب اللجوء التقدم للبلد الا في دولة واحدة فقط من دول الاتحاد الأوروبي، وتصل تلك الاتفاقية على فحوص طلبات اللجوء والتأكد من خلوها من أي بصمات لجوء موجودة داخل النظام الأمني الأوروبي، خصوصا في أول دولة أوروبية يقدم فيها اللجوء طلب لجوءه، ويصل بوبيا مئات السوريين إلى إيطاليا قادمين من ليبيا، وسوريون وعراقيون وأفغان يصلون إلى المجر قادمين من اليونان يتم ترحيهم وضربهم من قبل سلطات البلاد لأخذ بصماتهم وإدخالهم ضمن الاتفاقية، علما أن أغلبهم كان يقصد بلدان أوروبية أخرى.

وقال أحمد وهو شاب سوري وصل السويد منذ خمسة أشهر أن مديرية الهجرة السويدية رفضت طلب لجوءه، وأمرت بتسفيره إلى المجر خلال ثلاثة أيام بسبب بصمة اللجوء الذي أخذت منه تحت الضرب.

وأضاف أحمد ان أكثر من 13 شخصا أعطوا بصماتهم بإكراه بسبب الضرب والإهانة اللذين تعرضوا لهما من قبل عناصر

مثل إسرائيل وأمريكا بريطانيا تتبنى سياسة الاغتيالات وتوسيع دورها في سوريا لن يوقف الحرب شكوى من تغيير القيادة «المركزية لتقارير» رسمت صورة وردية عن مواجهة تنظيم «الدولة»... وضغوط متزايدة من أوروبا على أوباما لتغيير سياسته السورية ومنع تدفق اللاجئين

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تواجه إدارة باراك أوباما ضغوطا من حلفائها لتغيير استراتيجيتها تجاه سوريا بعد نقل الروس معدات وقوات إلى الأراضي السورية وسيطرة «تنظيم الدولة» والجماعات الجهادية الأخرى على مناطق جديدة هناك وهو ما تسبب بهربون جديدة من اللاجئين السوريين الذي يهربون باتجاه المدن الأوروبية.

وتأتي الضغوط الجديدة على الرئيس أوباما بعد عام من حديثه في مؤتمر صحافي قال فيه إن بلاده لم تطور بعد استراتيجية كاملة للتعامل مع الحرب في سوريا. وظل أوباما عرضة للنقد لفضله في وضع استراتيجية واضحة تضعف وتزهّم في النهاية «تنظيم الدولة» الذي احتل مناطق واسعة من العراق وسوريا.

ولكن الرئيس قاوم الدعوات لإرسال قوات برية في حرب قد تطول. وتصرى صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن المسؤولين الأوروبيين يتشعرون بالتشاؤم حيال الاستراتيجية الأمريكية وسط تدفق عشرات الألوف من المهاجرين الذين يهربون من القتال في بلادهم وقشل الولايات المتحدة بدحر مقاتلي «التنظيم». وقال مسؤول أوروبي للصحافيين في واشنطن «لا نتصور في الوقت الحالي» ونحن بحاجة لضافة جهودنا بشكل جماعي لنيل قسارى جهدنا لحل هذه المشكلة المزوجة: الكرامة الإنسانية ونمو إرهاب تنظيم الدولة».

خطة بريطانية

وتشير الصحيفة إلى أن تقدم المقاتلين الجهاديين هز النظام السوري ليشار الأسد بشكل جعله يعقد بشكل كبير على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وزادت روسيا من مساعدتها للنظام وأرسلت طائرات محملة بالجنود والعتاد لحماية غرب سوريا.

ولا تعرف الولايات المتحدة وحلفاؤها النية الروسية وراء كل هذه التحركات، ولكنهم يشعرون من تعزيز قدرات الأسد، وبالتالي إطالة أمد الحرب التي تدور منذ أكثر من أربعة أعوام. ودافعت روسيا عن التحركات الأخيرة حيث قال إنها طبيعية في ضوء التعاون العسكري المشترك بين البلدين.

ووصفت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زخاروفا المزايم الأمريكية حول الشؤون الروسية في سوريا بأنها تعبر عن «هستيريا غريبة».

وتأتي الانتقادات للإدارة الأمريكية وسط تحركات أوروبية لتوسيع مشاركتها إلى سوريا. فق أعلن رئيس الوزراء البريطاني يفيد كاميرون أمام مجلس العموم يوم الأربعاء عن خطته لسوريا من دون «تنظيم الدولة»، ومن دون الأسد.

وبحسب الخطة فسيفي الأسد في السلطة خلال التحاور من أجل تشكيل حكومة انتقالية. وجاءت المدخل المتشدد لكاميرون بعد إعلانه عن مقتل جهاديين بريطانيين بطائرات من دون طيران صارق عليها كاميرون نظرا للخطر الذي يتابعه منوما. وكشفت الصحف خلال الأيام الماضية عن «قائمة قتل» لعدد من الجهاديين البريطانيين الذين يقاتلون في صفوف «الدولة». ووصف المعلق في صحيفة «الغارديان» شيموس ميلين الخطوات البريطانية في سوريا بأنها لن تحل المشكلة بل ستطيل أمد الحرب. وقال إن الحكومة البريطانية يقلتها الجهاديين انضمت إلى إسرائيل.

وأمرقا في «القتل المستهدف» وقال إن الغرب يرد على كل كارثة في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي بغارات جوية بدون أن يتعلم من دروس الماضي. ويذكر بما فعله الناتو في ليبيا التي تعيش فوضى مستمرة.

وتصرى أن الحل للآزمة السورية لا يتخ إلا بتسوية سياسية تتشارك فيها كل الأطراف الإقليمية. فالحرب في هذا البلد ظلت حربا بالوكالة بين روسيا وإيران من جهة وأمريكا وحلفائها من جهة أخرى.

ومع ذلك تؤكد الحكومة البريطانية على الخيار العسكري مثلما كشف الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند عن بدء الطيران الفرنسي مهام استطلاعية في الأجواء السورية. وانتقد وزير الخارجية الألماني التحركات العسكرية البريطانية والفرنسية حيث قال إنها ستحبط الجهود الدبلوماسية لوقف النزاع.

تحقيقات وتحوير

وتقول «لوس أنجلوس تايمز» إن الخاوف من «تنظيم الدولة» في سوريا تأتي بعد حديث المسؤولين الأمريكيين عن إشارات لتوسيع في ليبيا وأفغانستان حيث أصبح قادرا على تنفيذ هجمات ولم يعد تلك الحركة البعيدة المهمة للمقاتلين.

ويأتي هذا التمدد في وقت التزم فيه إدارة أوباما بروايتها المتفائلة عن مسار الحرب ضد وأنه تم احتواؤه في العراق.

وكان المفتش العام في وزارة الدفاع بدأ تحقيقا هذا الصيف في مزاعم قالت إن القيادة المركزية قامت بتحوير تقييمات أمنية قدمها محللون من أجل تصوير نجاح الحملة، ونقلت

الصحيفة عن بروس هوفمان، خبير الإرهاب بجامعة جورج تاون «تقريبا كل شيء تم فعله في العام الماضي كان غير منطقي» مضيفا «مقتل قاداتهم ولكنهم يواصلون السيطرة على المناطق واستعداد وترويع السكان المحليين».

ونكر موقع «إبلي بيست» إن أكثر من 50 محلا أمنيا وقوا على رسالة للمفتش العام في البتاغون زعموا فيها إن قادة القيادة المركزية حرفوا ما توصلوا إليه من نتائج حول «تنظيم الدولة» كيف يتناسب مع رواية الإدارة الأمريكية عن نجاح الحرب.

وقال الموقع إن الشكوى لم تقتصر على «تحوير» التقييمات الأمنية بل على الجو الخائقي الذي خلفه قاداتهم في القيادة المركزية. ووصف شخص اطلع على فحوى الشكوى استخدام المشتكين كلمة «ستاليني» لوصف اجواء العمل وهو ما دعا الكثيرين لممارسة الرقابة الذاتية وإعداد تقارير تتناسب مع الرواية العامة. وتكرر هذه الأجواء بالطريقة التي تعاملت فيها إدارة جورج دبليو بوش مع الملفات الأمنية حيث اختارت منها ما يتناسب روايتها لغزو العراق، وذلك أثناء التحضيرات العسكرية في عام 2002 و2003.

وظل الرئيس أوباما مترددا في توسيع الدور الأمريكي بعد من تدريب المقاتلين السوريين المعارضين للأسد. مع أن برامج تدريبهم ظلت محدودة.

ولم تمنع الغارات الجوية التنظيم من السيطرة على 80% من حقول النفط والصابي في بلدة بيجي العراقية.

ويرى مسؤول أمريكي نقلت عنه «لوس أنجلوس تايمز» أن هناك حاجة لتحسين الطرق التي يرسل فيها المقاتلون السوريون إلى داخل بلادهم بعد الهجوم الذي تعرضت له مجموعة قبل شهرين تقريبا.

وأضاف «الغارات الجوية ناجعة لكنها ليست كافية لتحقيق الانتصار»، وستحاول الدول الغربية إقناع الولايات المتحدة تغيير استراتيجيتها، وذلك في أثناء الاجتماعات على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر. ويتوقع مشاركة الجنرال المتقاعد جون ألن منسق الحملة ضد «تنظيم الدولة» هذه الاجتماعات.

ليست مسؤوليتنا

ولا يعرف إن كان أوباما سيسير على حذره، فهو كما قالت «كريستيان ساينس مونيتور» التزم بالحذر تجاه سوريا ويبدو الحذر نفسه حيال أزمة اللاجئين.

وتقول الصحيفة إن الموقف هذا نابع من اعتقاد الإدارة أنه ليس مطلوبا منها الرخص وراء كل

أزمة عالية وحلها. وفي الوقت الذي تظهر إشارات عن تغير في موقف الإدارة إلا أن الخبراء يعتقدون أن تردده قاداتهم ويختلف عن سياسات أمريكية أخرى. وبحسب هيرست هانوم، الخبير في القانون الدولي وسياسات الولايات المتحدة بجامعة تافتس «مصت الأيام التي كانت فيها الولايات المتحدة تترك فوق على حسان أبيض وحاولت حل هذه المشاكل الكبيرة».

وأضاف «عندما تنتظر الفوضى التي صنعناها وكنا نهدف الوضع أكثر مما كان عليه».

وقال لا يعني تحلل الولايات المتحدة من «الواجب الأخلاقي» الملقى على القوى العظمى لمساعدة السوريين والعراقيين واليبيين وغيرهم ممن شردتهم حروب الشرق الأوسط». وترى سوزانا شاناهان الخبيرة في شؤون اللاجئين في جامعة ديوك «لا يمكن إنكار المسؤولية الأخلاقية».

وقالت إن كلا من ألمانيا والسويد استقبلت أعدادا من اللاجئين لا يعقلون سوى 1% من مجموع السكان فيهما «بالتأكيد نستطيع الولايات المتحدة استقبال 65.000 سوري أو ما يعادل 0.02 من عدد سكان أمريكا».

وينع الموقف الأمريكي من رؤية أوباما لدور واشنطن كشريك يقود من الخلف حيث طبقها في ليبيا عام 2011.

وعبر المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرينست عندما قال إن «أوروبا لديها القدرة للتعامل مع المشكلة».

وتقف الولايات المتحدة بالتأكد مع شركائها، وأكد إرينست على أن الولايات المتحدة هي المتبرع الأول للاجئين حيث قدمت 4 مليارات للآزمة السورية وحدها.

وتتساءل الصحيفة إن كان هذا التصريح قد حدد النبرة لإدارة «تنظيم الدولة»؟ وتشير هنا إلى ما قاله المتحدث باسم مجلس الأمن القوم والذي وعد بتعزيز الدور الأمريكي.

وقال بيتر بوغارد إن الولايات المتحدة على اتصال دائم مع شركائها الأوروبيين وتفكر جديدة باتخاذ إجراءات لمساعدة الدول الأخرى على تحمل الأعباء بما فيها «عادة توطين اللاجئين» ولكن ديفيد ميليباند مدير لجنة الإغاثة الدولية قال «تاريخيا تعتبر الولايات المتحدة قائدة في الالتزام بواجبها الأخلاقي» لكنها وخلال السنوات الأربع للحرب السورية أظهرت ترددا بدلا من قيادة، فمن بين 4 ملايين سوري هربوا من بلادهم لم تستقبل أمريكا سوى 1.500 لاجئ.

وهو ما دعا عددا من النواب لتجديد مطالبهم استقبال أعداد جديدة من اللاجئين السوريين. ففي أيار/مايو أرسل 14 نائبا بقيادة ديك بريان من ولاية النيويورك رسالة إلى أوباما قارنوا فيها

الفصل في التعامل مع الكارثة السورية «فشل المجتمع الدولي التراجيدي لإيواء اليهود الفارين من الإبادة النازية» أثناء الحرب العالمية الثانية. وقال النواب إن على أمريكا استقبال أعداد كبيرة من 130.000 سوري تزايدت الوضعية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة المجتمع الدولي تأهيلهم. ويرى هانوم أن هناك نقاشا يتعامل مع مسألة اللاجئين كمشكلة أوروبية نظرا لقرب أوروبا من مصر قديمهم.

وقال «الجغرافيا مهمة ومن الصعب انتقاد كيفية تعامل أمريكا كمشكلة أوروبية خاصة أن اللاجئين يصلون أولا إلى حدودها وشواطئها» أي أوروبا. ولا يقترح هوفمان على الولايات المتحدة أن تقدم القليل أو لا شيء بقدر ما يدعو إلى حل النزاعات التي تغذي مشكلة الهجرة، «ماذا تفعل، هل نبدأ بإرسال طائرات سي-130 وسفنا لإحضار الناس إلى أمريكا؟» ويجب «هذه إجابة غير كافية في أحسن الحالات ولن تقدم مجوع السكان فيهما» وبالتأكيد نستطيع الولايات المتحدة استقبال 65.000 سوري أو ما يعادل 0.02 من عدد سكان أمريكا».

حصان الجفون

كل هذا يعيدنا للدور الأمريكي ومسؤولية أوباما كما ناقش فردريك هوف. وقال إن الولايات المتحدة قررت التخلي عن السوريين وتركهم عرضة للتجويع والقتل والعقاب الجماعي وتحت رحمة البراميل المتفجرة تقوم هي وأوروبا بصداد ما زرعت.

وبدلا من تغيير الإدارة مسارها الذي اتخذته طول الأزمة فإنها تولول وتقول إن الأمور كانت ستسوء لو مضت في طريق آخر مثل الإنجابة المقترحات مسؤولين بارزين عام 2012 تسليح جماعات من المعتدلين السوريين.

ويتساءل في مقالته التي نشرتها «فورين بوليسي» عن موقف الدول الأوروبية من الإدارة فيما إن حثت أوباما على تغيير موقفه. وكانت فرنسا واضحة في حثها حليفاتها الأمريكية على تغيير طريقة تعاملها مع الأزمة السورية. ويرى هوف أن فشل الغرب في تقديم حماية قليلة للمدنيين السوريين لم يكن من دون ثمن. وانتقلت الأزمة إلى الغرب الذي رضي بمشاهدتها وهي تكبر على الحدود مع لبنان والأردن وتركيا. وفي الوقت الذي ترى أوروبا الثمن من خلال تدفق البشر على حدودها إلا أن الثمن الذي ستدفعه أمريكا سيكون أكبر. فسماعتها شوهت أكثر من أي وقت مضى. وفتح تردد أوباما الباب أمام بوئين للتحرك في سوريا. وفي الوقت الذي تقوم فيه واشنطن بالتعاون

ارتدادات المشادة بين عون وحرب على طاولة الحوار استكملت بحرب بيانات وانفجار الاعتراضات مجددا على قرارات الحكومة ومنها إعادة فتح «مطمر الناعمة»

الناعمة، كما دعت «حملة إقفال مطمر الناعمة» وتجمع عرمون بلديني» إلى اعتصام الخامسة والنصف عصرا عند مدخل المطمر احتجاجا على القرار. واعتبر الحنجون أن قرار مجلس الوزراء ظالم في حق الشعب، مؤكدا أنهم لم يعودوا يصدقون وعود المسؤولين، محذرين أي سائق من سولكين من القجوم ورمي النفايات في المطر «ألا فهو المسؤول». كذلك، أعلنت بلديات عنجر ومجدل عنجر والصوري، رفضا لقرار مجلس الوزراء نقل النفايات من بيروت إلى منطقة المصنع الحدودية. وأفيد أن المجتمعين قرروا القيام بتحركات احتجاجية ومنها قطع الطرق بدءا من ساحة شتورا وصولا إلى المصنع. في غضون ذلك، دعا رئيس لجنة البيئية البرلمانية النائب مروان حمادة إلى اجتماع في العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل يخصص للإستماع إلى المشروح الذي وافق عليه الحكومة في مسأ خصص أزمة النفايات، وشروحات الوزير شبيب وأعضاء لجنة الخبراء التي شاركت في وضعه، وعطفا على قرار مجلس الوزراء، أعلن شبيب «الالتزام التام بمهلة الأيام السبعة التي حددت لاستخدام مطمر الناعمة للمساعدة في الخروج من المأزق العميق الذي وصلت إليه البلاد، مع التأكيد أن هذا الإستخدام الوقت للمطر لن يمدد لساعة واحدة بعد انقضاء هذه المهلة».

وأكد «إنجاز كل الخطوات والحوافز المطلوبة التي كان تم الإتفاق عليها مع البلديات لإفلادة من المطمر لإنتاج الطاقة للقرى المحيطة، ششدا على أن «الحزب الذي كان في طليعة النهائى السياسية أضرت على الإقفال النهائى للمطر لن يسمح بإعادة فتحه بصورة دائمة».

حساب لبنان وشعبه، ما يجعل فهم هذه النقليات في سياسته مستحيلا، كتخلفه مثلا مع حزب الله، ودعم مواقفه وسلاحه بعد أن كان يعتبره ميليشيا غير شرعية في كتابه الترتالي الذي سحبه من التداول بعد توقيعه ورقة التفاهم مع حزب الله». إلى ذلك، لم يتأكد بعد إذا كانت الحكومة اللبنانية طوت صفحة أزمة «النفايات» القائمة التي انفجرت في وجهها وفي وجه اللبنانيين منذ 17 تموز/يوليو الماضي تاريخ اقال مطمر الناعمة في ضوء القرارات التي اتخذتها، خصوصا أن حملات الاعتراض على إعادة فتح مطمر الناعمة بدأت تبرز من حملة إقفال المطمر ومن بلدية الناعمة. واتجهت الأنظار إلى موقف الحملات المدنية، وأولها «طلعت ريمتكم» التي شكل التخطيط الرسمي في معالجة الكارثة الصحية والبيئية الشراة التي أطلقت حمى تحركاتها الاحتجاجية الشعبية علما أن أوساط متابعة تؤكد أن الحل ما كان ليصير النور لولا نيله غطاء سياسيا واسعما، ما سيهل تنفيذه على الأرض.

ولم تبد أوساط «طلعت ريمتكم» حماسة للحل المرم من قبيل الحكومة وهي تتكبد بحسب أوساطها على درس ما جاء في تقرير لجنة الوزير أكرم شبيب والحل الذي أقره مجلس الوزراء، على أن تحدد موقفها في الأيام المقبلة.

ولما كانت صيغة الحل التي أقرت تشمل أغلب التقدير هنا أن «الإخوان» مثل غيرهم شعروا بالمفاجأة وأصابهم الارتباك، الأمر الذي بيور تناقض تصريحات قاداتهم في البداية كما يبرر لاحقا كون موقفهم السياسي من القانون إلى أن تتضح بعض التفاصيل. هنا حصريا تبرز المقاربة والمقايضة المحتملة، فصاحب القرار الرجعي يعني رغم كل شيء بالسرعية التي نتجها مشاركة «الحركة الإخوتية» في الانتخابات المقبلة لكن على أساس «إضعاف» الإخوان» وعدم أغلبية صاحب قرار. والإخوان» من جانبهم معنيون بتغيير مقاطعة الانتخابات للراي العام ما دام قد اتخذ قرار بالغاء الصوت الواحد تفاعلا مع شرطهم الاساسي المركزي في هذا الملف.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لليوم الثاني على التوالي بقي الوضع الداخلي تحت ارتدادات الجلسة الأولى من الحوار، في وقت تطرح علامات حول مدى سلوك أزمة النفايات طريقا إلى الحل التدريجي بعد قرارات مجلس الوزراء، وما إذا كانت خطة الوزير أكرم شبيب التي حظيت بموافقة سياسية سطفتى التحركات الاحتجاجية أو تسكتها مرحليا، أم أن ملامح الاعتراضات الشعبية التي أطلقت رأسها من بعض المناطق القريبة من المطامر «الستجدة»، وأولها «طلعت ريمتكم» التي اليه وهجه.

وفي انتظار الجولة الثانية من الحوار الاربعاء المقبل بعدما شهدته الجولة الأولى من انتكاسة جسدت الانقسام العمودي الواضح في نظرة فريقى 8 و 14 آذار إلى بند رئاسة الجمهورية، فإن انعكاسات المشادة رئيس كتكل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ووزير الاتصالات بطرس حرب استكملت فصلها بحرب البيانات بين الطرفين.

فيعد بيان مكتب العمام عون عن استدارة حرب رد مكتبه ببيان اعترف فيه «أن عون يعرف قبل غيره موقف حزب الثابتة منذ بدء عمله السياسي والنيابي والوزارى... ومزاعم وأسئلة عون لا تطرح على الوزير حرب، بل على عون بالذات، وهو الذي يصعب على أي كان أن يتابع حجم وسرعة استدارته البهلوانية في السياسات المحلية والإقليمية طمعا في منصب تحول لديه إلى هاجس ولو على



وليد جنبلاط يخاطب أنصاره عقب مقتل الشيخ وحيد البلعوس، زعيم «مشايخ الكرامة» في سوريا، في بيت الطائفة الدرزية في بيروت أمس

خيارات مفتوحة لـ«إخوان» الأردن بخصوص قانون «الانتخاب» الجديد وفرصة للنزول مع خصومهم عن الشجرة والقوى الفاعلة تريد ضمانات بعدم «التزوير»

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

تبقى جماعة «الإخوان المسلمين» في الأردن خياراتها مفتوحة على الاحتمالات عندما يتعلق الأمر بقانون الانتخاب الجديد المثير للجدل.

الجميع في الحالة الأردنية وبعد التسارع الكبير في خطوات دسترة القانون الجديد بإسناد مباشر وملغوس من مؤسسة القصر الملكي يسأل: هل يشارك «الإخوان المسلمون» في انتخابات جديدة في ظل هذا القانون؟

الشيخ مراد العضايلة، عندما تحدث لـ«القدس العربي» عدة مرات عن عيشة استهداف «الحركة الإسلامية» و لا جدوى إقضاء معها. بعيدا عن مثل هذه التفصيلات الكلمة الأولى لـ «الحركة الإسلامية» بعد إعلان رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور لصوت القانون الجديد، كانت الترحيب بالغاء مبدأ الصوت الواحد، وتحديدا على لسان الشيخ العضايلة وهو من القيادات المعتدلة التي تحاول إبداء التصعيد.

في موقف علني معلوم له على أن البلاد بحاجة إلى إصلاح سياسي ولإرادة سياسية ضد العيب بالانتخابات، وفي مثل هذه المرحلة تكون مشاركة «الإخوان المسلمين» من عدما مجرد تفصيلا.

رسميا لا يقول الإخوان ذلك الفانسية لطبيخهم الاساسي ما زال الإصلاح ضرورية وطنية وما زال النظام ينجي أن يدفع الحالة العامة للاسترخاء ويساند اصلاحات عميقة، كما يقدر الصوت الواحد العضايلة، عندما تحدث لـ«القدس العربي» عدة مرات عن عيشة استهداف «الحركة الإسلامية» و لا جدوى إقضاء معها.

بعيدا عن مثل هذه التفصيلات الكلمة الأولى لـ «الحركة الإسلامية» بعد إعلان رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور لصوت القانون الجديد، كانت الترحيب بالغاء مبدأ الصوت الواحد، وتحديدا على لسان الشيخ العضايلة وهو من القيادات المعتدلة التي تحاول إبداء التصعيد.

لاحقا وفي اليوم التالي فقط استدرك حزب «جبهة العمل الإسلامي» وأعلن أن عبارة الترحيب الأولى ليست رسمية وأن القانون مرفوض.

يسرح «حزب الجبهة» الأسباب الموجبة لرفض القانون لسرعان ما يبادر إلى توقيع وثيقة مع 19 حزب آخر ترفض القانون من دون أن تقدم هذه الأحزاب للراي العام وثيقة مرجعية مفصلة تشرح فيها أسباب رفض القانون.

لافت جدا في السياق أن حزب التيار الإسلامي وقع على رفض القانون إلى جانب أحزاب وسيطية تؤسس مجدها بالأصل على التنازع ومحاصمته سياسيا، وجزء من أحزاب الوسط هنا تعيرت طوال عقدين بمساندة وتأييد قانون الصوت الواحد الذي ساهم في إقصاء الإسلاميين وتسبب عمليا بقطاعتهم للانتخابات. وقوف «جبهة العمل الإسلامي» في موقع أحزاب التيار المحافظ نفسه بدا لافتا للنظر بالنسبة للمراقبين السياسيين،

رسمياً: إسرائيل تعتبر «المرابطين والمرابطات» في الأقصى تنظيمًا إرهابيًا الخارجية الفلسطينية تدعو لملاحقة الحاخامات المحرضين على اقتحام الأقصى وقتل الفلسطينيين



رام الله - «القدس العربي»:

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون عن إخراج «المرابطين والمرابطات» في الحرم القدسي الشريف عن القانون واعتباره «تنظيمًا غير مشروع».

وقال مكتب يعلون أن القرار صدر بتوصية من جهاز الشاباك الإسرائيلي والشرطة، وصودق عليه من قبل المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية.

ويعني هذا القرار أن كل من سيشترك في أي نشاط لهذه المجموعة أو يدعمها أو يقوم بتحويلها يعرض نفسه للمحاكمة.

يشتر إلى أن الجناح الشمالي للحركة الإسلامية قام بتشكيل هذه المجموعة للمرابطين في الحرم القدسي ويقوم أفرادها بالتصدي لليهود المتطرفين الذين يدخلون إلى المسجد الأقصى.

وتدعي السلطات الإسرائيلية أن نشطاء هذا التنظيم يحصلون على رواتب شهرية يصل جزء منها من دول الخليج. ويقوم التنظيم بتفعيل سفريات لنقل المواطنين العرب من الجليل والثلث والنقب إلى الحرم القدسي وينضم اليهم هناك نشطاء فلسطينيون من القدس الشرقية. ويقوم هؤلاء باعتراض دخول اليهود إلى الحرم والدخول في مواجهات معهم.

وحسب ادعاء مكتب وزير الأمن فإن «هذا الإجراء حيوي في سبيل حماية أمن دولة الاحتلال وسلامة الجمهور والنظام العام». ويذكر أن الشاباك والشرطة أغلقا في كانون الثاني/يناير الماضي مكاتب جمعيات أقيمت لتمويل المرباطين في الحرم القدسي.

والشهر الماضي طلب وزير الأمن الداخلي غلعاد اردان من وزير الأمن يعلون إصدار أمر بحظر المجموعة. وبالإضافة إلى ذلك بدأت الشرطة مؤخرا بمنع دخول السلمات إلى الحرم القدسي قبل الساعة 11 صباحا. وبعد هذه الساعة يتم إجبارهم على إيداع بطاقات الهوية لدى الشرطة قبل الدخول.

ومن جهتها أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية الدعوة التحريضية التي أطلقتها مجموعة من المنظمات اليهودية المتطرفة الناشطة في تنفيذ الاقتحامات وعمليات التدنيس اليومية للحرم القدسي الشريف التي تتحدث عن تسفير مسيرة تحريضية استتقراطية حول بوابات الحرم القدسي في إطار عمليات الحشد المستمرة للاقتحام عشية موسم الأعياد اليهودية «رأس السنة العبرية»، وذلك في ظل منع المسلمين من الصلاة في الحرم والمرابطات وكذلك الصحافيين الفلسطينيين من دخوله.

وحذرت الوزارة من الحملات المتصاعدة والدعوات التحريضية التي يطلقها المتطرفون من الحاخامات اليهود بهدف فرض السيطرة الإسرائيلية على الحرم وتقسيمه، وآخر هذه الدعوات التحريضية تلك التي أطلقها الحاخام المتطرف «يسرائيل أرئيل» - الذي طالب بمحاكمة البابا على اعتراف الفاتيكان بدولة فلسطين - والذي دعا إلى الاحتفال بالأعياد اليهودية في باحات الحرم القدسي الشريف وإقامة الهيكل المزعوم.

وتعمل الوزارة على إعداد قائمة بأسماء الحاخامات اليهود المتطرفين الذين يقفون خلف حملات اقتحام المسجد الأقصى والتحريض عليها والذين يدعون إلى قتل الفلسطينيين من أجل ملاحقتهم قانونيا لدى الجهات الدولية المختصة.

وأعلنت الوزارة أنها تتابع ويشكل يومي هذه الانتهاكات والاستفزازات الخطيرة تجاه المسجد الأقصى. وتحظى هذه القضية بأهمية بالغة في سلسلة لقاءات واتصالات الوزير المالكي مع نظرائه في العالم وفي اجتماعاته المتواصلة السياسية والديبلوماسية.

وأصاف إلى هذا رسائل يبعثها الوزير يشكل مستمر لجميع الجهات ذات الصلة مطالبا بديمومة طاعة طاعة طاعة طاعة طاعة لهذا الغرض وتفعيل وتطوير الحراك العربي والإسلامي الهادف إلى وقف هذه الانتهاكات. كما تواصل الوزارة عملها مع الأمم المتحدة ومنظماتها المختصة مطالبة بضرورة التحرك الجاد والعاجل لإلزام إسرائيل بوقف حملاتها العنصرية ضد المسجد الأقصى المبارك.

في غضون ذلك اتفقت عدد كبير من المتطرفين اليهود المسجد الأقصى عبر باب المغاربة وتحت حراسة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وواصلت شرطة الاحتلال منع أكثر من خمسين مواطنة من سائر الأعمار من الدخول إلى الأقصى في الفترة الصباحية والممتدة إلى ساعات الظهيرة الأمر الذي دفعهن إلى الاعتصام على مقربة من بواباته.

كما كتب متطرفون يهود وشعارات عنصرية على باب الرحمة على السور الشرقي للمسجد الأقصى. ومنعت قوات الاحتلال عمل طواقم تابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية في إزالة هذه الشعارات.

بدورها دعت منظمات الهيكل اليهودية أنصارها عبر موقعها الإعلامية والتواصل الاجتماعي أنصارها إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات الأقصى تضامنا مع بدء موسم الأعياد اليهودية بهدف إقامة فعاليات تلمودية فيه.

موجة استنكار لحظر «المرابطين والمرابطات» وساسة يقولون إن القرار يهدد لتقاسم الأقصى

الصلاة فيها، ولا سيما في المسجد الأقصى، هو آية في كتاب الله وحديث نبوي شريف.

وتحذر «البيان» من استمرار انحدر سلطات الاحتلال في سنن القوانين الاضطرارية داعية جميع مؤسسات حقوق الإنسان للوقوف أمام هذه الهجمة على قيمنا ومعتقدات المسلمين.

ورغم القرار وربما بسببه توافد الملونين إلى المسجد الأقصى أمس بأعداد متزايدة وانتشروا في رحابه يقضون أوقاتهم بين صلاة وتلاوة القرآن وترديد التكريرات.

وعقب منعهم من الدخول، احتشدت عشرات النسوة أمام باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى يتلون القرآن ويريدن التكريرات أمام استفزازات المستوطنين أثناء خروجهم من جولة اقتحام في المسجد الأقصى، رغم محاصرة قوات الاحتلال لهم وإجبارهم على التراجع خلف القنصلية الحديدية على جوانب ممر باب السلسلة. وشددت قوات الاحتلال من قيودها على مداخل المسجد الأقصى وقامت بالتدقيق في هويات غالبية المصلين وحجزها كمشط لدخولهم. وكما وجهت الألفاظ النابية لإحدى النساء واحتجزت تصاريح أربعة أطفال من قضاء الخليل على الأبواب، في حين تدمر طلاب المدارس الشرعية في المسجد الأقصى من تفتيش حقائبهم والعبث بمحتوياتها عند دخولهم.

المسجد الأقصى، وبناء الهيكل المزعوم».

وأضاف: «على الدول العربية الإسلامية تحمل مسؤولياتها تجاه المسجد الأقصى، ونحن في الداخل سنزيد ياذن الله من شدد الرحال للمسجد الأقصى بالتنسيق والترتيب مع سائر الأقطار على مستوى محلي وقطري. وسندافع عن المسجد الأقصى المبارك مهما كلف الثمن، وستحتفل إسرائيل المسؤولية الكاملة في ما يخص زعزعة الاستقرار العام في المنطقة جراء أعمالها العنصرية والإبزازية».

كما استنكر أيضا النائب أسامة سعدي، (المشركة) قرار يعلون وقال أنه «محاولة لتوظيف القانون لخدمة ايديولوجية يمينية متطرفة، والتصدى لمن هم أصحاب حق».

من جهته قال الشيخ رائد صلاح رئيس «الحركة الإسلامية الشق الشمالي» إن فلسطيني الداخل «مصمون على الاعتكاف داخل المسجد الأقصى المبارك ليلانا نهارا مهما تعنت الاحتلال في قراراته، ولن يأتي يوم ينجح فيه الاحتلال بتبرير إرهابه في المسجد الأقصى».

ومن جهتها اعتبرت مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان داخل أراضي 48 قرار يعلون اضطهادا دينيا وتعديا صارخا على قيمه في من صلب العقيدة الإسلامية. ونوهت في بيانها إلى أن الرباط في المساجد وانتظار الصلاة إلى

والجهات اليهودية المتطرفة بتقسيم مواعيد الصلاة في الأقصى أسوة بما هو متبع في الحرم الإبراهيمي».

ولخص للقول: «قلنا ذلك ونكرر: الأقصى مكان صلاة للمسلمين، نقطة. وما دام ذلك فقلنا مرابطون من أجل الأقصى». وهذا ما يؤكد زميله المناصب طلب أبو عرار الذي يدعو الدول العربية والإسلامية لتحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه المسجد الأقصى.

ويؤكد أبو عرار (من «المشركة») لـ «القدس العربي» أن القرار «عنصري واعتداء على الإسلام والمسلمين وخوفا خطيرة للغاية في صميم تقسيم المسجد الأقصى زمانا ومكانا، وحول توقيته يتشمر أبو عرار إلى أن أنه يأتي قبل الأعياد اليهودية لإسحاح المجال لليهود بتدنيس المسجد الأقصى متى يشاؤون».

وأوضح أن الرباطة شأن ديني، ويحق لكل مسلم ومسلمة الحق في الرباط في المسجد الأقصى المبارك، ولا يحق لإسرائيل تحديده من يدخل للمسجد ومن يخرج من المسلمين، فهو لهم وليس لغيرهم. وتابع: «على الدول الإسلامية أن تقوم بواجبها تجاه المسجد الأقصى، ومقاطعة إسرائيل جهرا وسرا، فهذا خط أحمر تم تجاوزه».

ويتفق مع الطيبى حول الدوافع غير المعلنة للقرار مؤكدا أن إسرائيل «تعمل بالسر والجهر لتقسيم المسجد الأقصى وإتاحة الصلاة فيه لليهود، وتحضيرا لهم

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

استنكرت أوساط سياسية وحقوقية داخل «أراضي 48» قرار وزير الأمن في حكومة الاحتلال موشيه يعلون بحظر «المرابطين والمرابطات» واعتبارهم تنظيمًا إرهابيًا. وجاء قرار يعلون بعد فترة طويلة من التعرض لهم من قبل شرطة الاحتلال والتصييق على المرباطين والمرابطات ممن يعتمنون داخل الأقصى خاصة في الليالي للتعبد ولحمايته من الانتهاكات.

وقد تعرض هؤلاء في الشهور الأخيرة للاعتداءات والاعتقالات ومحاولة حرمانهم من التواجد في منطقة وباحات المسجد الأقصى وقبة الصخرة. ويعتبر عضو اللجنة عن «المشركة» القرار جريمة من المحتل ضد من يدافع عن الأقصى، وعن يتصدى لطمعان المستوطنين والمتطرفين الذين يكرون اعتداءاتهم وانتهاكاتهم تجاه أحد أكثر الأماكن قدسية بالنسبة للمسلمين.

وفي المقابل يوضح الطيبى لـ «القدس العربي» أن هذا «القرار الهزل والتعسفي، لن يمنع هؤلاء المرباطين الذين يدافعون عن الأقصى بأجسادهم وأرواحهم. وردا على الدوافع غير المعلنة خلف القرار تابع الطيبى: «لن نسمح بتبرير الهدف الذي يسعى إليه يعلون



بيبر كرينيول

اتحاد الموظفين يعلن التوصل لحل مشكلة تكديس الفصول بعد حوار «عاصف وساخن» مفوض «الأونروا» من غزة: الأزمة المالية قائمة وما يتوفر يكفي لدفع رواتب الموظفين فقط حتى نهاية العام

بشأن التشكيلات المدرسية بحيث لا يتجاوز عدد الطلاب في الفصل 39 طالبا، وأشار إلى أن هذا الأمر سيخفف من تكديس الطلاب في الفصول وأن ذلك أيضا يفتح المجال لنحو 250 وظيفة جديدة في الفترة الحالية في مجال التعليم.

ونوه الهندي إلى أنه لم يتم الوصول إلى حلول في القضية المتعلقة بقرار المفوض العام إعطاء الموظفين إجازة بدون راتب، أملا أن تنتج الحوارات خلال الأيام القادمة حلولا بما فيه فائدة للموظفين والشعب الفلسطيني.

ومنذ بدأ الحديث عن الأزمة المالية رفض اللاجئون وكذلك الفصائل الفلسطينية مبررات الأونروا وقالوا إن الأزمة «سياسية مفعلة» وأن الهدف منها إنهاء ملف اللاجئ والعودة من خلال تكريس سياسات دولية لتوظيفهم.

وشمل القرار كل الوظائف سواء في سلك التعليم أو الصحة أو قطاع الخدمات الاجتماعية. وادى ذلك إلى تراجع جودة الخدمات المقدمة ملايين اللاجئين الذين يتلقون مساعدات وخدمات من قبل هذه المؤسسة الدولية التي أنشئت خصيصا في عام 1949 من أجلهم.

ورفض اتحاد الموظفين وكذلك مجلس أولياء الأمور هذه التقليلات التي مست بالأمم الوظيفي وخاصة وأن الفوض العام عدل القانون الداخلي للأونروا وأعطى لنفسه الحق في إعطاء أي موظف إجازة إجبارية بلا راتب لمدة عام. وعاد تحت الضغط والاحتجاج وجدد القرار ولكن من دون أن يلبغيه.

ونفذ اتحاد الموظفين وكذلك مجلس أولياء الأمور اعتصامات واضرابات شملت الأسبوع الأول من الدراسة وجددت الخطوات في ما بعد

رواتب للموظفين.

وكان المفوض العام للأونروا قد وصل قطاع غزة أول من أمس الأربعاء عبر معبر بيت حانون إيرز لقاء مجلس إدارة اتحاد الموظفين ومجلس أولياء الأمور لحل أزمة ارتفاع عدد الطلبة في الفصول الدراسية.

وقد أوقفت عمليات تعيين المعلمين الجدد بعد أن بدأت الأونروا فرض تقليلات على مجمل خدماتها المقدمة للملايين اللاجئين في مناطق العمليات الخمس في قطاع غزة والضفة الغربية الأردن وسوريا ولبنان. ولم يراع ذلك افتتاح المدارس الجديدة أو إحالة معلمين لسن التقاعد، ما أدى إلى زيادة أعداد الطلبة في الفصل الدراسي الواحد إلى نحو 50 طالبا.

وفي إطار سياسة التقليلات أوقفت الأونروا جميع عمليات التعيينات في كل مناطقها الخمس.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اختار المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» قطاع غزة وهو إحدى مناطق عمليات العيش وأكثرها اعتراضا على قرارات تقليص الخدمات - ليعلم أن الأزمة المالية التي تعانيها منظمته الدولية لا تزال قائمة وأن ما يتوفر لديهم من أموال يكفي لدفع رواتب حتى نهاية العام وذلك بعد أن وافق على حل مشكلة التكدس في الفصول الدراسية.

وقال المفوض العام، بيبر كرينيول، في مؤتمر صحافي عقدته أمس في مقر عمله إنهم في هذه المنظمة الدولية ما زالوا يعانون من عجز مالي في كل القطاعات التي تعمل بها وإنهم يسعون إلى إيجاد الحلول لها.

وأشار إلى أن الأونروا لديها عجز هذا العام يقدر بنحو 101 مليون دولار. وأن ما وصل من تبرعات بلغت قيمته 80 مليون دولار. وتعد أن كلا من السعودية والكويت عملتا على تغطية نصف العجز المالي لـ «الأونروا» ووجه لهما الشكر على جهودهما في حل الأزمة.

وأكّد أنهم يواصلون المساعي من أجل توفير المبلغ المتبقي من الدول المانحة لمساعدة اللاجئين في كل مكان وحل أزماتهم في كل القطاعات.

وشدد المفوض العام على أنه - برغم الأزمة التي تعانيها هذه المنظمة الدولية المختصة باللاجئين الفلسطينيين - إلا أن كل موظف يحصل على راتبه حتى نهاية العام الحالي. وتطرق إلى ملف الأزمة المالية وتأثيرها على الخدمات المقدمة للاجئين. وقال أن العجز انعكس سلبا على قطاع التعليم بغزة. وأشار إلى أنه اتفق مع اتحاد الموظفين خلال لقاء عقد بينهما على لا يتجاوز عدد الطلاب في الفصل الدراسي عتبة 39 طالبا. ومن شأن هذه الخطوة أن توقف الاحتجاجات التي جمدت قبل عشرة أيام والتي قام بها اللاجئون في قطاع غزة ضد الأونروا.

وسبق أن هدّد مجلس أولياء الأمور بخطوات تصعيدية إن لم تستجب الأونروا لمطالبهم. وقال عبد الناصر أبو العرين من مجلس أولياء الجسوء إليه إذا ظلت الأونروا متعنتة وترفض الاستجابة للمطالب المتكثفة في التشكيلات المدرسية والغاء قرار الإجازة الاستثنائية بدون

تلاميذ مقدسيون ينتفون دروسهم في ساحة المدرسة لقلّة الغرف

يضر نحو 80 تلميذا من مدرسة شعفاط الابتدائية في شرق القدس المحتلة لتلقي دروسهم في ساحة المدرسة، بينما يدرس مئة تلميذ آخر في فصلين مستأجرين من دون نوافذ لعدم توفر غرف دراسية.

ويواظب قسم من تلاميذ مدرسة شعفاط للبنين «ج» في مخيم شعفاط على دوامهم الدراسي في ساحة المدرسة أو في غرف محتظة من دون نوافذ. وذلك لعدم تعديد عقد الإيجار لإحدى مباني المدرسة.

وحتى نهاية العام المنصرم درس في هذه المدرسة 920 تلميذا في 27 فصلا داخل 3 بنايات استأجرت لهذه الغاية، إلا أن بلدية الاحتلال في القدس رفضت عرض صاحب العقار رفع دفعة الإيجار. وبدلا من توفير حل بديل أو حتى مؤقت للتلاميذ المنتسبين للمدرسة، افتتحت السنة التعليمية بانتظام ما يجبر الهيئة التدريسية على تعليم 80 تلميذا في ساحة المدرسة رغم درجة الحرارة الخسسية، ومئة آخرين في غرفتين مستأجرتين في مبنى قريب من المدرسة من دون نوافذ أو مروحة أو مكيف هوائي.

وجاء في رسالة جمعية حقوق المواطن أن إهمال بلدية القدس وعدم حرصها على ترتيب عقد الإيجار قبل بداية العام الدراسي، أدبا إلى عدم انتظام الدراسة في المدرسة،

الناصرة - «القدس العربي»:

ساحات المدارس تحولت إلى فصول دراسية (القدس العربي)



والى استقبال تلاميذ وتدرسيهم في باحتها. ووصفت نهج البلدية بعدم توفير بديل لائق للتلاميذ بالاستهتار الخطير وبمس فادح في حقهم الأساس في التعليم والكرامة. وشددت الجمعية في رسالتها على أن صورة الوضع في المدرسة هي نتيجة بديهيّة لنهج متواصل وغير كاف لبلدية القدس في كل ما يتعلق بالتعليم في القدس الشرقية المحتلة. ونوهت السى أنه بدلا من أن تقوم ببناء المدارس بشكل لائق وكاف وأن تهتم بضمان حق التلاميذ المقدسيين، فإن البلدية تعرض بدائل غير كافية تشمل استئجار غرف في مبان لا تستوفي المعايير المطلوبة وفق القانون.

كما تطرقت إلى قرار المحكمة العليا قبل خمسة أعوام في التماس جمعية حقوق المواطن و«عيسر عاميم» ضد بلدية الاحتلال لحل أزمة التعليم في القدس الشرقية، حيث أمرت المحكمة بلدية القدس بحل أزمة النقص في الغرف التدريسية خلال خمسة أعوام.

وقالت الجمعية أن المهلة التي منحت للبلدية وشبكة الانتها، إلا أن التلاميذ المقدسيين ما زالوا يعانون من نقص شديد في الفصول الدراسية ومن اكتظاظ غير معقول في الغرف القائمة ومن عدم ضمان مقعد للدراسة حتى بعد بدء السنة التعليمية. وطالبت الرسالة بالعمل على افتتاح المدرسة بشكل منظم، وبإيجاد حل بديل وفوري للتلاميذ.

رئيس مجلس النواب المغربي يرشح نفسه لرئاسة بلدية تطوان العدالة والتنمية: ترشيح رشيد العلمي فاجأنا وهو ابتزاز مرفوض وستكون له انعكاسات على التحالف الحكومي



رشيد العلمي

وأضاف الرخومني أن ما وقع في بعض الجهات والمدن، رد فعل بئيس على الصعود المتدرج للعدالة والتنمية، وبعض الأطراف عوض أن تراجع نفسها وتؤهل تنظيماتها وتراهن على الإرادة الشعبية، بدأت تمنع في المراهنة على بعض القوى الظاهرة والمتخفية التي لا تكن ودا للعملية الديمقراطية برمتها.

البلاء، وأن «قوى التحكم الناعم والبرغماتية المتعالية وملحقاتها تناور وتصدران، وتريد أن تدخل من النافذة بعدما تم طردها من الباب، هم يخافون من اختيارات الناس» وأن «المشكلة في الجوهر هي استقلالية القرار الحزبي عن قوى التحكم، التي تريد أن تأخذ بالابتزاز ما أخذ منها بالانتخاب».

ادعاهم هو مرشح الأغلبية بتطوان، انسجاما مع

المنهجية الديمقراطية، بعد حصول الحزب على المرتبة الأولى في مدينة تطوان إلا أن «رشيد المطالي العلمي فاجأنا بإيداع ملف ترشيحه في آخر ساعة».

وأوضح الرخومني أن هناك أطرافا عديدة تتدخل للتشويش على النصر الذي أحرزته

لحزب العدالة والتنمية بفوزه بالمدن الكبرى بعضها بأغلبية مريحة وبعضها الآخر بالمرتبة الأولى يحتاج لتحالفات للفوز برئاستها، وهو ما يجعل الأحزاب الحليفة تطمح إلى مشاركته في رئاسيات مدن، وإذا لم يتحقق لها بحثت عن تحالفات خارج إطار الأغلبية وتدفع العدالة والتنمية لتحالفات مشابهة.

وشكلت مدينة تطوان نموذجا قد يهدد التحالف الحكومي، إذ بعد التوافق بين أحزاب الأغلبية على ترشيح محمد ادمعار عن حزب العدالة والتنمية، الذي احتل المرتبة الأولى بالمدنية، لرئاسة مجلس المدينة (العمدة) وضع رشيد المطالي العلمي (رئيس مجلس النواب عن التجمع الوطني للأحرار) ترشيحه بعد الحادية عشرة ليلا، أي دقائق قبل انقضاء المدة الزمنية القانونية المحددة لوضع الترشيحات.

وقد حصل حزب العدالة والتنمية على 23 مقعدا من 59 مقعدا في الانتخابات الجماعية بتطوان، فيما فاز التجمع الوطني للأحرار بـ16 مقعدا، وحزب الأصالة والمعاصرة بـ9 مقاعد، وحزب العدالة والتنمية بـ4 مقاعد والاتحاد الاشتراكي

وأكد حزب «التجمع الوطني للأحرار»، في بيان صحافي له، على «احترامه لإرادة الناخبين ومن يثوب المرتبة الأولى في البلديات والجماعات، حيث هو الأولى برئاستها».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أُغلق يوم أول أمس الأربعاء، في المغرب، باب الترشيح لرئاسات المجالس الجهوية والجماعية والمقاطعات على أن تجري الانتخابات الأسبوع المقبل، في ظل ضبابية حول التحالفات التي ستجري في ظلها هذه الانتخابات الأولى من نوعها منذ دستور 2011.

وحددت وزارة الداخلية المغربية يوم الاثنين المقبل 14 أيلول/سبتمبر الجاري موعدا للانتخاب رؤساء الجهات، وأيام 15، 16 و 17 من الشهر نفسه تواريخ لانتخاب رؤساء المقاطعات والمدن.

وتوافقت الأحزاب المكونة للأغلبية الحكومية (حزب العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية) على خوض انتخابات المكاتب ورؤسائها كتحالف والتزاما بدعم مرشح التوافق، وكذلك الأحزاب المكونة للمعارضة (حزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والاتحاد الدستوري) وإن كانت لا تشكل فيما بينها إطارا على غرار الأغلبية الحكومية، ويجعل أي إخلال بالاتفاق لا يصدها، خاصة إعلانها عدم الدخول في تحالف يوصل مرشحي العدالة والتنمية إلى الرئاسيات.

وعرف الأسبوع الماضي اجتماعات مكثفة باتجاهات مختلفة تمهد للانتخابات الأسبوع المقبل بعد منح اقتراع الجمعية المناصية الرتبة الأولى عدديا لحزب الأصالة والمعاصرة وسياسا

بعد تراجع دور اليسار وسوء تنظيم الأحزاب السياسية «العدالة والتنمية» المستفيد الأكبر من الانتخابات البلدية المغربية

اعتقال إسبانيين في مطار مراكش بعد محاولتهما تهريب مخدرات

الرباط - أ ف ب: اعتقلت سلطات الأمن في طار مدينة مراكش المغربية مواطنين إسبانيين بعد محاولتهما تهريب أكثر من 100 كيسة من مخدر الحشيش، كانا يضعانها «أسفل الملابس الداخلية»، بحسب بيان صادر مساء الأربعاء عن السلطات.

وقال بيان لولاية أمن مراكش نشرته وكالة الأنباء الرسسية مساء الأربعاء أن «مصلح الأمن في مطار مراكش المنارة تمكنت الثلاثاء من توقيف مواطنين يحملان الجنسية الإسبانية بعد محاولتهما تهريب كمية من مخدر الحشيش، وذلك على متن رحلة جوية متوجهة صوب إحدى الدول الأوروبية».

وحسب المصدر نفسه فإن «عمليات التفتيش الأولى أسفرت عن ضبط 61 كيسة من المخدرات، يبلغ وزنها 460 غراما، أسفل الملابس الداخلية لأحد المشتبه فيهما لكن البيان أضاف أن «الفحوصات الطبية بواسطة الأشعة المنجزة على المشتبه فيهما أوضحت وجود عدة كيسولات داخل أمعائهما، وهو ما استدعى إحالتهم على مؤسسة استشفائية لاستخراج المخدرات».

وأضاف المصدر نفسه أن التدخل الطبي مكن من استخراج الكيسولات من أمعاء المشتبه فيهما وكانت «تحتوي على مخدر الحشيش ليلعب عدد الكيسولات المحجوزة 106 فيما ما زالت العملية متواصلة في المستشفى لاستخراج باقي المخدرات»، وتم الاحتفاظ بالمشتبه فيهما تحت الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

وسبق للسلطات المغربية أن أعلنت في التاسع من تموز/يوليو اعتقال فرنسيين في مدينة تطوان شمال المغرب لحيازتهما 240 كيسة من مخدر الحشيش، يناهز وزنها 1400 غرام، بالإضافة إلى ثماني لفافات من مخدر الهيروين.

وتعتبر إسبانيا نقطة عبور رئيسية للمخدرات إلى أوروبا وما كانت كمية الكوكايين الآتية من أمريكا اللاتينية أو القنب الهندي القادم من المغرب، كما أن مدينتي سببنة وملييلة الإسبانيتين هم أقرب نقطة لتهريب الحشيش المغربي نحو أوروبا.

وبحسب السلطات المغربية فإن التعاون مع مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة أفضى إلى تقليص المساحات المزروعة بالمخدرات بنسبة 65% من 134 ألف هكتار إلى حوالي 47 ألفا، على أساس أن يتم تقليص هذه المساحة إلى أقل من 30 ألف هكتار مستقبلا.

ويبقى المغرب رغم انخفاض المساحات المزروعة من أبرز منتجي القنب الهندي حيث يبلغ الإنتاج السنوي حسب تقديرات التقرير السنوي للمكتب الأمريكي الخاص بتتبع متاعبة المخدرات في العالم، 2000 طن سنويا، منها 1500 طن موجهة إلى دول الاتحاد الأوروبي.

ويبلغ عدد الغاربية الملاحق في قضايا القنب الهندي نحو 48 ألف مواطن، بحيث تحاول بعض الأحزاب تقديم مشروع قانون للعفو العام، فيما تعيش 90 ألف عائلة (700 ألف مغربي) من عائدات القنب الهندي.

مصدر أممي ليبي: انفجار السيارة قرب سجن «الهبضية» في طرابلس حدث عرضي

طرابلس - أسامة علي: قال مصدر أممي ليبي، الأربعاء، إن انفجار السيارة قرب سجن الهبضية، في العاصمة طرابلس، ناجم عن احتراقها في حادث عرضي، وليس نتيجة عمل إرهابي، كما تداولت وسائل الإعلام.

وقال المتحدث حاتم بشاري، المسؤول في مديرية أمن العاصمة، التابعة لوزارة داخلية حكومة الإنقاذ (الغربي)، أن «الانفجار نجم عن اشتعال نيران بسيارة كانت متوقفة قرب مقر السجن، مما تسبب بجرح مواطن كان مارا بالمكان، مشيرًا أن التفجير الحق أضرارًا بسيارتين كانتا متوقفتين بجانب السيارة المحترقة»، ولقت بشاري أن «التحقيقات أثبتت أن الحادث غير مدبر»، نافيًا أن تكون السيارة مفخخة، أو وضعت في المكان قصدا.

كما أكد المسؤول الليبي أن «سجن الهبضية الذي يضم نزلًا من رموز النظام السابق (نظام القذافي)، ولم يلحق به أي ضرر»، وكانت وسائل إعلام دولية ومحلية، تناقلت ظهر الأربعاء، أنباء نفيد أن الانفجار ناجم عن سيارة مفخخة، وأن الحادث مدبر، وهو ما نفيه المصدر الأممي.

الحزب الحاكم في إسبانيا يفشل في التحالف مع اليسار المعارض ضد ملف انفصال كتالونيا

مريد - الربيع آدم: رفض بيدرو سانثشيز الأمين العام للحزب الاشتراكي الإسباني (يسار أقوى أحزاب المعارضة)، الأربعاء، العرض الذي قدمه مرشح الحزب الشعبي اليميني الحاكم لرئاسة إقليم كتالونيا شابيبيو غارسيا البيول، حول تشكيل جبهة واحدة لمواجهة انفصال الإقليم عن البلاد.

والاقتراح الذي قدمه البيول يدعو اليسار المعارض إلى مواجهة التحالف الحزبي الاستقلالي، «كلنا من أجل نعم»، والذي يتزعمه رئيس إقليم كتالونيا أرتور ماس في الانتخابات الإقليمية التي من المزمع إجراؤها في 27 سبتمبر/أيلول الجاري. وفي تصريحات للقيادة السادسة الإسبانية قال زعيم الاشتراكيين، الأربعاء، إنه «يرفض هذا الاقتراح لأنه سيحدث شرخا وقلعة بين كتالونيا وإسبانيا».

وأفاد سانثشيز قائلا، في الواقع هناك جهتان، جبهة رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي وجبهة رئيس إقليم كتالونيا، أرتور ماس، «متهما كليهما بمحاولتهما استخدام الإقليم لأغراضهما الانتخابية».

كما قال سانثشيز إن «الهدف الحقيقي لهذا الاقتراح ليس إيجاد حل لمشكلة كتالونيا، بل لأن الحزب الشعبي ينوي استخدام القضية الكتالنية للفوز بأصوات في بقية إسبانيا، وذلك عبر معيجمته للمتيار الاستقلالي في كتالونيا».

«الأناضول»

هذه الهالة والفرقات الإعلامية لم يحصل الحزب إلا على الرتبة الثالثة... الأضواء مسلطة عليه لأنه بمرجعية إسلامية فهو (كثته) محتاج إلى حلفاء ولم يفز بصفة مطلقة.

ويضيف أن «العدالة والتنمية» استفاد من تراجع دور اليسار كما أن من ساندوه «أخروه ليس إيمانا بفتكارة بقدر ما هو انتقام من سوء تدبير من سبقوه».

لكن المفارقة في رأي الثنائي هي أن عمق المجتمع المغربي متمثلا في البيودي، لم يحضر فيه الإسلاميون بشكل كبير وهو يشكل نقطة ضعف بالنسبة لولا... من هنا فإن في البيودي والمرجعية الدينية في المدن، وممن هنا فإن السلوك الانتخابي للمواطن المغربي غير مفهوم تماما».

الانتخابات التشريعية

يرى محللون أن الساحة السياسية أصبحت - بعد الانتخابات البلدية وما حققه حزب «العدالة والتنمية» من إصلاحات من خلال وجوده على رأس الحكومة - مهيدة في حيز مزيدا من التقدم في الانتخابات التشريعية التي تجري في 2016.

وقال منار السليمي أستاذ العلوم السياسية بكلية الحقوق في الرباط «إن انتخابات 2015 تبين أن الأغلبية يتحول إلى الصراع بين حزبين، خاصة إذا لم يتدارك «الأصالة والمعاصرة»، وضعه التنظيمي والأيديولوجي والنخب الموجودة لديه، فمن المتوقع أن ينفرد حزب «العدالة والتنمية»، بالمشهد السياسي المغربي في 2016».

وكان حزب «العدالة والتنمية»، نفذ خلال رئاسته للحكومة الحالية على مدى أربع سنوات إصلاحات هيكلية في مجال الموازنة منها تقليص عجز الموازنة، كما أنه جمد الوظائف في القطاع العام ومن المنتظر أن يتسرع في إصلاح نظام التقاعد المتأثر للجل.

وعلى الرغم من هذه القرارات التي اتسمت «بجناح لا شعبي» يقول المعطي منجب إن الحزب «حقق نتائج إيجابية في الانتخابات لأنه يظهر بظهوره والنزاهة والمستقل».

وقال السليمي لحد الآن التوازن بين الأصالة والمعاصرة والحركة الشعبية - على المستوى التنظيمي والنخب والأيديولوجيا - فإن من المتوقع أن يتفرد حزب العدالة والتنمية بالمشهد السياسي، وبدان منجب يؤكد هذا الرأي أيضا إذ قال «لم يكن هناك قرار كبير للنظام يذهب إلى تحجيج العدالة والتنمية، أظن أن هذا يهيئ بفوز أحد الأنظمة المغربي لا يريد أن يتعامل مع حزب قوي».

ويقول طارق الثلاثي رئيس المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الحسن الثاني بالمحمدية «رغم



نسبي لحزب العدالة والتنمية لأنه فاز من دون أن يوزع أموالا كثيرة ومن دون دعم من الإدارة، كما أنه فاز في المدن والتجمعات الكبرى التي يكون التصويت فيها سياسيا وليس من أجل المال أو أحد الأعيان أو يسبب تأثير الإدارة».

لكنه أضاف أن «النظام الانتخابي في المغرب موضوع بطريقة إلا يفوز أحد الأنظمة المغربي لا يريد أن يتعامل مع حزب قوي».

ويقول طارق الثلاثي رئيس المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وأستاذ العلوم السياسية في جامعة الحسن الثاني بالمحمدية «رغم

■ الرباط - رويترز: قال محللون إن ما أحرزه حزب «العدالة والتنمية» الإسلامي المعتدل من تقدم مهم في الانتخابات البلدية الأسبوع الماضي وسيطرته على أغلب المدن المغربية يهيئ المشهد السياسي لتفوقه على بقية الأحزاب في الانتخابات التشريعية العام المقبل.

ويروى المحللون أن حزب «العدالة والتنمية»، الذي يقود الائتلاف الحكومي استفاد من تراجع دور اليسار وسوء تنظيم الأحزاب السياسية وعدم تجديد نخبها، وكذلك عدم توظيف الحزب للمال في العملية الانتخابية، مما أكسبه قدرا من المصداقية أتاحت له تحقيق إنجاز مهم في الانتخابات البلدية.

ويقود العدالة والتنمية الحكومة منذ 2011 بدعاية تقوم على مكافحة الفساد المتفشيا من قدر أكبر من الحرية، بعدما أجبرت احتجاجات الربيع العربي الملك محمد السادس على التخلي عن بعض صلاحياته.

وكانت الانتخابات البلدية قد أسفرت عن فوز العدالة والتنمية بعدد 5021 مقعدا ليسجل أفضل نتائج حصل عليها بالمقارنة مع 1500 مقعد فاز بها في انتخابات عام 2009.

وفي عام 2003 حصل الحزب على 600 مقعد عندما تدخلت الدولة لتحديد نسبة مشاركته بعد التفجيرات الانتحارية التي شهدتها الدار البيضاء في العام نفسه وأشارت فيها السلطات بأصابع الاتهام إلى متشددين إسلاميين.

ومن إنجازات حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الأخيرة أيضا أنه استطاع أن يزيح حزب الاستقلال من مدينة فاس إحدى قلاع التاريخية سيطرته على هذه المدينة.

وسيطر الحزب للمرة الأولى في تاريخه على أهم المدن المغربية ومن بينها العاصمة الرباط والدار البيضاء وطنجة وفاس ومراكش وأغادير.

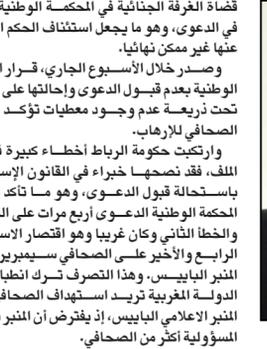
وقد حقق الحزب كل ذلك رغم أنه احتل المركز الثالث وراء حزب الأصالة والمعاصرة الذي حصل على 6655 مقعدا وحزب الاستقلال الذي حصل على 5106 مقاعد ليعتبره بعض المحللين الفائز الأكبر من الانتخابات التي أجريت في الرابع من أيلول/سبتمبر.

مراقبة انتخابية

رغم هذا يرى بعض المحللين أن إنجازات الحزب نسبية لا تراجعه كلها إلى اقتناع الناخبين به بقدر ما ترجع لتقصير دور خصومه وخاصة اليسار، ويشيرون إلى مفارقة تمثلت في أن أداء الإسلاميين في المدن كان أفضل منه في الريف والبادية حيث الجذور الطبيعية للمرجعية الإسلامية.

وقال المؤرخ والمحلل السياسي المعطي منجب لرويتز «هناك فوز

رئيس حكومة المغرب يخسر للمرة الرابعة أمام الصحافي الإسباني سيمبريرو ويتعرض لإحراج في ملف علي أنوزلا



إغناسيو سيمبريرو

نهاية السنة الماضية، وجاء رفض المحكمة الوطنية في مدريد للدعوى في قرار لها خلال أيار/مايو الماضي، وبالتالي قام القاضي المكلف بالملف بحفظ دعوى المغرب، وتولى القاضي خافيير بيرموديث التحقيق في هذا الملف، وهو القاضي الذي كان قد تولى الحكم في ملف خلية أبو الدحاح سنة 2004 والتفجيرات الإرهابية 2004 في العاصمة مدريد.

واستأنف رئيس حكومة المغرب للمرة الرابعة خلال يونيو الماضي، لكن هذه المرة تولت قاعة



عبد الإله بن كيران

وهكذا، تقدمت حكومة الرباط بالدعوى خلال كانون الأول/ديسمبر 2013 ضد جريدة «البايس» والصحافي المذكور بتهمة نشر شريط لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، يهدد مصالح المغرب، ورفضت النيابة العامة دعوى المغرب خلال حزيران/يونيو 2014، وعاد بن كيران لاستئناف الدعوى، ومجددا رفضت المحكمة الوطنية خلال شهر أوت/أغسطس الماضي الدعوى.

وكرر بن كيران الاستئناف للمرة الثالثة خلال



مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

خسر رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران هذا الأسبوع للمرة الرابعة على التوالي الدعوى التي رفعتها ضد الصحافي إغناسيو سيمبريرو بتهمة الإشادة بالإرهاب، ولم يعد أمام المسؤول المغربي أي فرصة للاستئناف، ويجعل هذا الملف الدولة المغربية في موقف حرج للغاية، بسبب ملف مرتبط بها ويتعلق بالصحافي على أنوزلا المتابع بالتهمة نفسها أمام القضاء المغربي.

وكان الصحافي إغناسيو سيمبريرو قد نشر في جريدة «البايس» الإسبانية خلال أيلول/سبتمبر 2013 شريطا لتنظيم «القاعدة في المغرب العربي» يهدد فيه مصالح المغرب، ووقع مقالا مرفقا للشريط يتحدث عن مضمونه الإرهابي، ونقلت جريدة لكم الرقمية في المغرب رابط الشريط ونشرت مقالا بدورها.

واعلنت الدولة المغربية مدير الجريدة علي أنوزلا لمدة فاقت الأربعين يوما بتهمة الإشادة بالإرهاب، وتابعت سيمبريرو أمام القضاء الإسباني بتهمة الترويج للإرهاب كذلك، ورفضت الدولة المغربية الدعوى أمام النيابة العامة للدولة الإسبانية في البدء وجرى رفضها، وقامت لاحقا برفعها أمام المحكمة الوطنية في مدريد المكلفة بالقبضات الكبرى ومنها الإرهاب.

ساعات قليلة قبل موعد مسيرات عصر السبت في تونس تكثف المساعي والجهود لنزع فتيل المواجهة مع المحتجين على قانون المصالحة



تونسيون يتظاهرون ضد قانون المصالحة

مظاهرات. كما أكدت الجبهة الشعبية وحزب المسار والحزب الاشتراكي بدورها على التظاهر عصر السبت، لكن في توقيت مغاير. وهو الموقف نفسه الذي قرره الحراك الشبابي المعروف بـ«مانيش مسامح» المعارض لمشروع قانون المصالحة. وأمام انشقاق التشكيلات الحزبية والشبابية على موعد السبت واختلافها على التوقيت قامت شخصيات حقوقية وإعلامية معروفة، وهي الناشطة أم زياد والجامعي جوهري بن مبارك وعياشي الهمامي الذين انضموا إلى تنسيقية الأحزاب المعارضة الخمسة، كشخصيات مستقلة معارضة للمشروع بجهود لتقريب وجهات النظر بين أحزاب المعارضة حتى يتم الاتفاق على توقيت موحد مساء السبت يسمح بحشد أكبر عدد من المعارضين ويرفع الطابع الحزبي الضيق عن المسيرات، كما يسمح بجعل مطلب إسقاط مشروع قانون المصالحة المالية مطلباً وطنياً لا شعاراً حزبياً ضيقاً.

وبحسب ما قاله الاستاذ الجامعي جوهري بن مبارك له «القدس العربي» فإن الهدف من وراء تلك المساعي هو الاتفاق على توقيت موحد لخروج المسيرات حتى لا تتشتت جهود وزارة الداخلية ويصبح من الصعب عليها حماية المتظاهرين أو التصدي لأي اختراقات أو أعمال عنف أو شغب. وقد نجحت تلك المساعي حتى الآن

وتحرك المعارضة مساء الغد فإن هناك أطرافاً أخرى تبذل جهوداً لإقناع السلطات بتأجيل موقفيها والعدول عن الرغبات الكاملة والمطلق لأي شكل من أشكال التظاهر، وذلك بالوصول إلى صيغة تضمن مراعاة حالة الطوارئ والظروف والتهديدات الأمنية، لكن السماح بشكل استثنائي وضمن حزمة من الشروط بالتظاهر عصر السبت ضد مشروع قانون المصالحة نزاعاً فتيل مواجهة قد تحدث بين المتظاهرين وقوات الأمن، في حال ما إذا تمسك الطرفان بمواقفيهما المعلقة في السابق.

وضمن هذا السياق ترى مصادر من داخل حركة النهضة، وهي شريك في الائتلاف الحاكم، أن طريقة تصرف الائتلاف الثلاثي السابق، أي ائتلاف الترويكا، مع المسيرات والمظاهرات السلمية في ظل قانون الطوارئ يمكن أن تكون مخزجا وحلا للمأزق الحالي. المصادر ذاتها أضافت له «القدس العربي» أن حركة النهضة ليست طرفاً داعياً أو مشاركا في مسيرات الغد، ولكنها لا ترى تعاضداً بين قانون الطوارئ وحق التعبير السلمي في الشارع. يبقى ما

ويبدو أنه إلى جانب الجهود التي يقودها النشطاء والشخصيات الحقوقية والإعلامية المعروفة لتوحيد

وتوقيت المسيرة التي دعا لها في اليوم نفسه إلى الثالثة بعد الظهر لم تنتج حتى الآن، بحسب ما قالته الناشطة المعروفة أم زياد له «القدس العربي» قبل أن تضيف بأن الأمل يظل موجوداً حتى تغير الجبهة موقفيها وتخرج كل الأحزاب والتشكيلات الشبابية المعارضة للمشروع في توقيت موحد.

في إقناع حراك «مانيش مسامح» الشبابي بتغيير موعد المسيرة التي دعا لها السبت في العاشرة صباحاً مثلما أعلن في السابق إلى الثالثة بعد الظهر وهو التوقيت الجديد الذي أعلنته أيضاً تنسيقية الخمسة المعارض. لكن الجهود لافتتاح الجبهة الشعبية وحزبي المسار والاشتراكي بتغيير

محلّب: تونس ومصر تتفقان على ضرورة حل الأزمة الليبية سلمياً

■ تونس - عاهد عميرة: أكد رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب، مساء الأربعاء، وجود تقارب في وجهات النظر بين تونس ومصر بخصوص الوضع الليبي، مشيراً إلى انفتاح البلدين على ضرورة حل الأزمة الليبية سلمياً. وشدد، في لقاء تلفزيوني نقل مسجلاً الليلة في التلفزيون الرسمي التونسي، على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية، وقال في هذا الشأن، «يجب إيجاد حل سلمي وفق وثايق، وحدة الأراضي الليبية ومساندة الشرعية».

وبين أن «دفع العملية السياسية والجهود الأممية المدعومة من قبل عدد كبير من الجهات سبيل لحل

تونس تخفف القيود على حضور الجماهير في الملاعب مع تحسن الوضع الأمني في البلاد

■ تونس - د ب أ: قررت تونس التخفيف من القيود المفروضة على حضور الجماهير في الملاعب مع تحسن الوضع الأمني في البلاد. وأفادت وزارة الشباب والرياضة التونسية في بيان بزيادة عدد الجماهير المحلّة في الملاعب والقاعات لمن ستهتم أعلى من 18 سنة ينسب تصل إلى حوالي 60% من طاقة استيعاب المنشآت الرياضية.

وحضور الجماهير مقيد في الملاعب التونسية باستثناء المباريات الدولية لدواعي أمنية منذ أحداث الثورة عام 2011 وبسبب تزايد المخاطر الإرهابية.

قطع جلسة استماع إلى وزير الداخلية التونسي في لجنة الحقوق والحريات في البرلمان بعد خلاف على سريتها

■ تونس - «القدس العربي»: نشب خلاف حاد صباح الخميس داخل لجنة الحقوق والحريات في مجلس نواب الشعب بين نواب الجبهة الشعبية ونواب حزب نداء تونس، بعد إصرار نواب الجبهة على أن تكون جلسة الاستماع إلى وزير الداخلية تاجم الغرسي، على خلفية الاعتداءات التي طالت نشطاء في الأيام الأخيرة عند خروجهم في مسيرات ضد مشروع قانون المصالحة المالية والاقتصادية، علنية وليست سرية.

وقد أدى إصرار نواب الجبهة الذين حضروا الجلسة على التمسك بموقفهم إلى طرف رئيسية لجنة الحقوق والحريات بشرى بلحاج حديد التي دعت باقي الأعضاء للخروج من قاعة الاجتماع للتفاوض والتصويت على سرية أو علنية الجلسة.

قيادي جزائري في «القاعدة» على لألحة الإرهاب الأمريكية

■ واشنطن - أ ف ب: أضافت الولايات المتحدة إلى قائمتها السوداء للإرهاب الأربعة إسلامي جزائري دعا إلى «الجهاد» ضد فرنسا. وأعلنت وزارة الخارجية أن أبو عبيدة يوسف العنابي، مسؤول بارز في تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، ويظهر العنابي بانتظام في أشهر دعاية للجماعة، ودعا عام 2013 المسلمين إلى الانضمام من فرنسا بسبب تدخلها في مالي.

وقال في تسجيل بتاريخ 25 نيسان/أبريل في تلك السنة أن «الجهاد فرض عين على كل قادر منكم»، وذلك بعد ثلاثة أشهر من انتشار القوات الفرنسية لسحق «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي.

ووصفت وزارة الخارجية الأمريكية العنابي بأنه «إرهابي عالمي مصنف بشكل خاص»، موضحة أنه رئيس «مجلس الأعيان» في تنظيم «القاعدة» في المغرب الإسلامي ومسؤولها الإعلامي، ويحظر على الأمريكيين التعامل أو مساعدة الإرهابيين، كما أن عمليات المشتبه به يمكن مصادرتها إذا وقعت تحت سلطة الولايات المتحدة.

الجزائر: حزب بن فليس يحصل على الاعتماد ويفتح الباب للتساؤلات حول سبب عدم عرقلته



علي بن فليس

تقديم ملف إنشاء حزب سياسي، وطول هذه المدة، دليل على حجم وتنوع العراقيل والصعوبات التي توضع في مسلم الاعتراف والقبول بالتمتع بالسياسة في الجزائر.

ونكر البيان أن الفضل يعود في تحقيق هذا المنصب لمناضلي ومناضلات طلائع الحريات الذين أجوهوا هذه العراقيل والصعوبات بالمثابرة والتصميم والثبات، والذين يحق لهم تهنئة أنفسهم بهذا الإنجاز، ويوفر لهم في الوقت ذاته إطاراً للمبادرة والنشاط في خدمة البلاد.

وفي الأخير شدّد بيان علي بن فليس أن الاعتماد الممنوح لحزب طلائع الحريات يأتي في سياق أزمة شاملة غير مسبوقة في التاريخ الحديث للجزائر، وأن هذه الأزمة هي نتاج شعور السلطة، وعدم شرعية الوساطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعجز الفاحق لمؤسسات الدولة، وموضحة أن هذه الأزمة تمثل المصير الأسوأ، لكل التهديدات المحدقة باستقرار ودوام الدولة الوطنية، التي تواجه اليوم انحداراً سياسياً وانهياراً اقتصادياً، ووهنا أصاب المجتمع بانهل.

واعتبر أن حزب طلائع الحريات سيقيم بدوره كاملاً، إلى جانب كل القوى الحية الأخرى للأمة، في المساهمة في عملية التقويم الوطني الذي يتطلع إليه الشعب الجزائري بكل شرعية.

وفي المقابل أعرب حزب علي بن فليس عن

موريتانيا تعلق أكثر من 80 مدرسة خاصة بسبب مخالفة الشروط



بـ «القدس العربي» نواكشوط - «القدس العربي» عبد الله مولود: عاد للواجهة أمس النزاع الموريتاني وبخاصة مدونيه ومفريدهم من انحشار السفير الأمريكي المعتمد في نواكشوط لاري أندري في عمق الشؤون الموريتانية. جاء ذلك بعد أن قبل شاب موريتاني يد السفير وصفه به الرجل المبارك، خلال حضور السفير لفعاليات الأيام التضامنية التي أطلقتها الحكومة قبل يومين تحضيراً لحوار سياسي شامل.

وقابل مخرجون ومطبلون السفير عند دخوله قاعة المشاورات بالزغاريد وعبارات التفتيح وهو ما أشعل انتقاداً وغضب الدونين وأعاد مواج كان السفير قد سببها بنشاطاته اللغفة الخارجة عن العرف الدبلوماسي.

وعبر المدون الأسين الفاضل عن انتقاد حادة بتقبل يد السفير في تدوينة كتب فيها «لقد تم وصف السفير الأمريكي في بلادنا بالرجل المبارك في حفل انطلاق مهزلة السابع من أيلول/سبتمبر، ولقد تم تقبل يد أمام الجميع، وهو ما شاهدناه في تقرير بثته قناة «الساحل» وتساءل المدون المعارض قائلاً «هل يمكن أن نتوقع خيراً، أي خير، من مهزلة افتتحت بتقبل

حيث أن السفير، حسب متابعيه، لم يعد يخصص وقتاً كبيراً للراحة في بيته فأوقاته المسائية والليلية يقضي معظمها في أحياء الصفيح بنواكشوط أكل اللحم المشوي تارة وتارة في حفلة شعبية تارة أخرى. وكانت آخر الصعوبات التي أثارت الفضول والقلق معاً، هو حضور السفير لعرض شعبي بمقاطعة تيارت شمال العاصمة نواكشوط.

في هذا العرس الشعبي صاحب كان السفير بعيداً عن أمنه الشخصي وعن مستلزمات البروتوكول، جالساً بلبثام صحراوي موريتاني إلى جانب العروس وكانه هو العريس.

والذي أزعج هؤلاء المدونين هو أن السفير لاري أندري منذ بدأ عمله أواخر العام المنصرم وهو يقوم بأنشطة مكثفة مريبة بدأت باكل اللحم المشوي في المطاعم الشعبية مروا بلبس الزي الموريتاني من القفصاة «الدراعة»، للثام، وانتبهت يدس الأنف في أخطر ملف حقوقي في موريتانيا هو ملف الرق.

وسبق لحزب الصواب «البعث» الموريتاني، أن انتقد تحركات السفير في بيان صحافي أخير أكد فيه القيادة السياسية للحزب «أن تحركات السفير تجاوزت بكثير الحدود القموية للمسوح بها لرؤساء البعثات الدبلوماسية المتعارف عليها في العالم».

عسيري : مأرب وتغز تسبقان العاصمة عسكرياً بالنسبة لقوات التحالف

طائرات التحالف تقصف قواعد عسكرية ومنازل قياديين حوثيين في صنعاء



جانب من قصف قوات التحالف العربي لمواقع الحوثيين في صنعاء أمس

بوجود كبير في اليمن يبقى هدفاً للتحالف، وأن كانت مكافحة هذا التنظيم المتطرف ليست أولوية في الوقت الراهن. وقال ان «القاعدة (...) هدف شرعي لأنه عدو لليمن. إذا لم يستهدف هؤلاء الناشطون حالياً فهذا لا يعني ان ذلك لن يتم عندما يحين الوقت». وأضاف «حتى بالنسبة للحوثيين، القاعدة أولوية علياً».

وقال ان هذا الاتفاق «لن يؤمن الاستقرار لأنه لا يتناول سوى النوي». وأضاف «منذ توقيعه لم يتغير الدعم الإيراني للإرهاب، واكتشفنا مؤخران المتفجرات التي قتلت أحد شرطيينا جاءت من إيران»، مشيراً إلى أنه يجري تقاسم «هذه المعلومات مع حلفائنا الأمريكيين والفرنسيين». وأكد ان تنظيم القاعدة الذي يتمتع

بمأرب وسط اليمن. وقال الشيخ خالد «لا يمكننا الاستمرار في التعرض لهجمات صاروخية»، مؤكداً ان «عمليات القصف الجوي التي تقوم بها تؤدي إلى اضرار بشرية جانبية». ورداً على سؤال عن اهل الدول الغربية في استقرار أقليمي كبير بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران، بدأ وزير الخارجية البحريني مشككاً في ذلك.

ان تكون متأكدين من القضاء بالكامل على النفوذ الإيراني ونفوذ حلفائهم الحوثيين». ويشن التحالف العربي بقيادة السعودية ضربات جوية في اليمن منذ آذار/مارس الماضي، وقد تكبد خسائر جسيمة الجمعة بمقتل 45 إماراتياً وعشرة سعوديين وخمسة بحرينيين بصاروخ اطلق على قاعدة عسكرية في محافظة

عسيري أن تكون الغارات العنيفة الواقعة مؤخرًا على تجمع ميليشيات الحوثي وصالح تأتي كمردة فعل من قبل قوات التحالف تجاه تجنير صافر، مؤكداً ان «مراحل العملية العسكرية تسير بشكل تباعي ولا يمكن تجاوز تعز ومارب في المرحلة الحالية». وقال لصحيفة «الرياض» السعودية نشرته الخميس: «اي جيش أو قوات مسلحة محترفة لا تعمل ببرد الأفعال، فالتحالف دائماً يتخذ دور الفعل وتبقى رداد الفعل للخصم والعدو من المتطرفين»، موضحاً أنه بحسب معلومات استخباراتية وردت إلى قوات التحالف عن تحركات من قبل المخلوع وأعوانه لإسقاط تفجيريات أخرى بعد تفجيريات صافر كمحاولة منهم لاستغلال أحداث صافر، الأمر الذي دفع قوات التحالف لمهاجمة تلك التحركات والتصدي لها وتدميرها.

ويشأن المدة الزمنية المتوقعة لتحرير العاصمة اليمنية صنعاء أوضح ان «العمليات العسكرية تتم بشكل مرحلي ولا يمكن تجاوز مرحلة قبل أخرى، فمراحل العملية العسكرية تسير بشكل تباعي ولا يمكن تجاوز تعز ومارب في المرحلة الحالية». وذكر عسيري بأهداف عملية إعادة الأمل التي من أهمها حماية المواطنين اليمنيين والتصدي لميليشيات الحوثي والصالح، إلى جانب دعم أعمال الإغاثة، مؤكداً ان جميع ما يتم اتخاذه يصب في سياق تحقيق هذه الأهداف.

وقال عسيري في تعليقه حول ما يشأر عن الوضع الأمني في عدن وأعتقال بعض الضباط والعساكر بعد تحريرها أكد الناطق العسكري باسم قوات التحالف أنه كلما تنظمت أجهزة الحكومة اليمنية داخل اليمن كلما كان تأثير الحوثي وصالح أقل. ولفت عسيري إلى أن تحريز بعض محافظات اليمن لا يعني تطهيرها بشكل

البابا يشير إلى دور الأقلية المسيحية في الكويت

بوجود كبير في اليمن يبقى هدفاً للتحالف، وأن كانت مكافحة هذا التنظيم المتطرف ليست أولوية في الوقت الراهن. وقال ان «القاعدة (...) هدف شرعي لأنه عدو لليمن. إذا لم يستهدف هؤلاء الناشطون حالياً فهذا لا يعني ان ذلك لن يتم عندما يحين الوقت». وأضاف «حتى بالنسبة للحوثيين، القاعدة أولوية علياً».

وقال ان هذا الاتفاق «لن يؤمن الاستقرار لأنه لا يتناول سوى النوي». وأضاف «منذ توقيعه لم يتغير الدعم الإيراني للإرهاب، واكتشفنا مؤخران المتفجرات التي قتلت أحد شرطيينا جاءت من إيران»، مشيراً إلى أنه يجري تقاسم «هذه المعلومات مع حلفائنا الأمريكيين والفرنسيين». وأكد ان تنظيم القاعدة الذي يتمتع

بمأرب وسط اليمن. وقال الشيخ خالد «لا يمكننا الاستمرار في التعرض لهجمات صاروخية»، مؤكداً ان «عمليات القصف الجوي التي تقوم بها تؤدي إلى اضرار بشرية جانبية». ورداً على سؤال عن اهل الدول الغربية في استقرار أقليمي كبير بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران، بدأ وزير الخارجية البحريني مشككاً في ذلك.

ان تكون متأكدين من القضاء بالكامل على النفوذ الإيراني ونفوذ حلفائهم الحوثيين». ويشن التحالف العربي بقيادة السعودية ضربات جوية في اليمن منذ آذار/مارس الماضي، وقد تكبد خسائر جسيمة الجمعة بمقتل 45 إماراتياً وعشرة سعوديين وخمسة بحرينيين بصاروخ اطلق على قاعدة عسكرية في محافظة

وزير الدفاع يحذر من خطر التفوق التكنولوجي الروسي والصيني مدير الاستخبارات الأمريكية يعترف بوجود «قدرات سرية مستقلة» للتجسس على البرنامج النووي الإيراني

الرئيسية وليس فقط الأبحاث والتطوير ولكن بعض التطبيقات المهمة التي تشعُر الوزارة بحاجة ماسة للتحرر قديماً فيها مثل الفضاء والدفاع السيبراني. أما التفرغ على أي حال في ظل عدم وجود قانون للاعتادات المالية لعام 2016، وهذا الإجراء بدوره سيمنع وزارة الدفاع من البدء في مشاريع أو برامج جديدة.

وقال الوزير البحريني للصحيفة «علينا ان نكون حاضرين على الارض لتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم 2216 وإعادة السلطة الشرعية». وأضاف «يجب علينا

اعترف وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر ان روسيا والصين تقتربان من ردم الفجوة التكنولوجية مع الولايات المتحدة كما حدث في منتصف القرن الماضي مع اليابان في ولاية ميسوري على مساعدة البنتاغون بالمحافظة على التفوق العلمي بالمستقبل.

بوجود كبير في اليمن يبقى هدفاً للتحالف، وأن كانت مكافحة هذا التنظيم المتطرف ليست أولوية في الوقت الراهن. وقال ان «القاعدة (...) هدف شرعي لأنه عدو لليمن. إذا لم يستهدف هؤلاء الناشطون حالياً فهذا لا يعني ان ذلك لن يتم عندما يحين الوقت». وأضاف «حتى بالنسبة للحوثيين، القاعدة أولوية علياً».

وقال ان هذا الاتفاق «لن يؤمن الاستقرار لأنه لا يتناول سوى النوي». وأضاف «منذ توقيعه لم يتغير الدعم الإيراني للإرهاب، واكتشفنا مؤخران المتفجرات التي قتلت أحد شرطيينا جاءت من إيران»، مشيراً إلى أنه يجري تقاسم «هذه المعلومات مع حلفائنا الأمريكيين والفرنسيين». وأكد ان تنظيم القاعدة الذي يتمتع

بمأرب وسط اليمن. وقال الشيخ خالد «لا يمكننا الاستمرار في التعرض لهجمات صاروخية»، مؤكداً ان «عمليات القصف الجوي التي تقوم بها تؤدي إلى اضرار بشرية جانبية». ورداً على سؤال عن اهل الدول الغربية في استقرار أقليمي كبير بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران، بدأ وزير الخارجية البحريني مشككاً في ذلك.

ان تكون متأكدين من القضاء بالكامل على النفوذ الإيراني ونفوذ حلفائهم الحوثيين». ويشن التحالف العربي بقيادة السعودية ضربات جوية في اليمن منذ آذار/مارس الماضي، وقد تكبد خسائر جسيمة الجمعة بمقتل 45 إماراتياً وعشرة سعوديين وخمسة بحرينيين بصاروخ اطلق على قاعدة عسكرية في محافظة

عسيري أن تكون الغارات العنيفة الواقعة مؤخرًا على تجمع ميليشيات الحوثي وصالح تأتي كمردة فعل من قبل قوات التحالف تجاه تجنير صافر، مؤكداً ان «مراحل العملية العسكرية تسير بشكل تباعي ولا يمكن تجاوز تعز ومارب في المرحلة الحالية». وقال لصحيفة «الرياض» السعودية نشرته الخميس: «اي جيش أو قوات مسلحة محترفة لا تعمل ببرد الأفعال، فالتحالف دائماً يتخذ دور الفعل وتبقى رداد الفعل للخصم والعدو من المتطرفين»، موضحاً أنه بحسب معلومات استخباراتية وردت إلى قوات التحالف عن تحركات من قبل المخلوع وأعوانه لإسقاط تفجيريات أخرى بعد تفجيريات صافر كمحاولة منهم لاستغلال أحداث صافر، الأمر الذي دفع قوات التحالف لمهاجمة تلك التحركات والتصدي لها وتدميرها.

ويشأن المدة الزمنية المتوقعة لتحرير العاصمة اليمنية صنعاء أوضح ان «العمليات العسكرية تتم بشكل مرحلي ولا يمكن تجاوز مرحلة قبل أخرى، فمراحل العملية العسكرية تسير بشكل تباعي ولا يمكن تجاوز تعز ومارب في المرحلة الحالية». وذكر عسيري بأهداف عملية إعادة الأمل التي من أهمها حماية المواطنين اليمنيين والتصدي لميليشيات الحوثي والصالح، إلى جانب دعم أعمال الإغاثة، مؤكداً ان جميع ما يتم اتخاذه يصب في سياق تحقيق هذه الأهداف.

وقال عسيري في تعليقه حول ما يشأر عن الوضع الأمني في عدن وأعتقال بعض الضباط والعساكر بعد تحريرها أكد الناطق العسكري باسم قوات التحالف أنه كلما تنظمت أجهزة الحكومة اليمنية داخل اليمن كلما كان تأثير الحوثي وصالح أقل. ولفت عسيري إلى أن تحريز بعض محافظات اليمن لا يعني تطهيرها بشكل

المركز العربي للأبحاث: زيارة الملك سلمان لواشنطن لم تخفف هواجس السعودية ولم تردم الهوة بين الحليفين

بوجود كبير في اليمن يبقى هدفاً للتحالف، وأن كانت مكافحة هذا التنظيم المتطرف ليست أولوية في الوقت الراهن. وقال ان «القاعدة (...) هدف شرعي لأنه عدو لليمن. إذا لم يستهدف هؤلاء الناشطون حالياً فهذا لا يعني ان ذلك لن يتم عندما يحين الوقت». وأضاف «حتى بالنسبة للحوثيين، القاعدة أولوية علياً».

وقال ان هذا الاتفاق «لن يؤمن الاستقرار لأنه لا يتناول سوى النوي». وأضاف «منذ توقيعه لم يتغير الدعم الإيراني للإرهاب، واكتشفنا مؤخران المتفجرات التي قتلت أحد شرطيينا جاءت من إيران»، مشيراً إلى أنه يجري تقاسم «هذه المعلومات مع حلفائنا الأمريكيين والفرنسيين». وأكد ان تنظيم القاعدة الذي يتمتع

بمأرب وسط اليمن. وقال الشيخ خالد «لا يمكننا الاستمرار في التعرض لهجمات صاروخية»، مؤكداً ان «عمليات القصف الجوي التي تقوم بها تؤدي إلى اضرار بشرية جانبية». ورداً على سؤال عن اهل الدول الغربية في استقرار أقليمي كبير بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران، بدأ وزير الخارجية البحريني مشككاً في ذلك.

ان تكون متأكدين من القضاء بالكامل على النفوذ الإيراني ونفوذ حلفائهم الحوثيين». ويشن التحالف العربي بقيادة السعودية ضربات جوية في اليمن منذ آذار/مارس الماضي، وقد تكبد خسائر جسيمة الجمعة بمقتل 45 إماراتياً وعشرة سعوديين وخمسة بحرينيين بصاروخ اطلق على قاعدة عسكرية في محافظة

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم

اعتبر المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الذي يتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً له في ورقة بحثية جديدة أصدرها أنه «على الرغم من أن التبرة الإيجابية التي ميّزت الكلمات الافتتاحية للقمّة الأخيرة التي جمعت قيادات البلدين السعودي والأمريكي وبينها الختامي وأعطت انطباعاً بمقتضى حدة التوتر المتكاثم بين الحليفين بسبب استياء الرياض من سياسات إدارة الرئيس باراك أوباما في عموم المنطقة، فإنها أختفت وراءها تباينات كبيرة في الموقف إزاء معظم القضايا التي جرى تناولها، وأهمها الاتفاق النووي مع إيران، والأوضاع في سورية واليمن، والعلاقات العسكرية والدفاعية بين البلدين.

عسيري أن تكون الغارات العنيفة الواقعة مؤخرًا على تجمع ميليشيات الحوثي وصالح تأتي كمردة فعل من قبل قوات التحالف تجاه تجنير صافر، مؤكداً ان «مراحل العملية العسكرية تسير بشكل تباعي ولا يمكن تجاوز تعز ومارب في المرحلة الحالية». وقال لصحيفة «الرياض» السعودية نشرته الخميس: «اي جيش أو قوات مسلحة محترفة لا تعمل ببرد الأفعال، فالتحالف دائماً يتخذ دور الفعل وتبقى رداد الفعل للخصم والعدو من المتطرفين»، موضحاً أنه بحسب معلومات استخباراتية وردت إلى قوات التحالف عن تحركات من قبل المخلوع وأعوانه لإسقاط تفجيريات أخرى بعد تفجيريات صافر كمحاولة منهم لاستغلال أحداث صافر، الأمر الذي دفع قوات التحالف لمهاجمة تلك التحركات والتصدي لها وتدميرها.

ويشأن المدة الزمنية المتوقعة لتحرير العاصمة اليمنية صنعاء أوضح ان «العمليات العسكرية تتم بشكل مرحلي ولا يمكن تجاوز مرحلة قبل أخرى، فمراحل العملية العسكرية تسير بشكل تباعي ولا يمكن تجاوز تعز ومارب في المرحلة الحالية». وذكر عسيري بأهداف عملية إعادة الأمل التي من أهمها حماية المواطنين اليمنيين والتصدي لميليشيات الحوثي والصالح، إلى جانب دعم أعمال الإغاثة، مؤكداً ان جميع ما يتم اتخاذه يصب في سياق تحقيق هذه الأهداف.

تشكيل لجنة لراجعة تصرفات وزارة الزراعة في عقود الأراضي... ومطالبة بكشف الإعلاميين الذين حققوا الملايين وإرجاعهم حفاة كما كانوا مطالب بإنهاء سيطرة رجال أعمال مبارك على الإعلام... وتحذيرات من خطتهم لشراء مجلس النواب المقبل

القاهرة - «القدس العربي» - حسن كروم:

لم تعكس صحف أمس الخميس أي أخبار جديدة عن التحقيقات في قضية رشوة وزير الزراعة الذي قررت النيابة حبسه خمسة عشر يوماً أخرى مع الآخرين الذين ألقى القبض على هم ولا معلومات جديدة في التحقيقات مع حمدي الفخارني بسبب قرار النيابة حظر النشر ومن الأخبار الملتفة إعلان حسام مغازي وزير الري والقائم بأعمال وزير الزراعة أنه تم تشكيل لجنة سوف تقوم بمراجعة جميع العقود التي أبرمتها الوزارة لمعرفة ما فيها من مخالفات قانونية مع حفظ حقوق المواطنين وأن الفساد في الوزارة حالات فردية. وواصلت قوات الجيش والشرطة في شمال سيناء حملة «حق الشهيد»، وقتلت واحداً وثلاثين تكفيريًا آخرين، وكذلك المشادة التي حدثت في تونس أثناء إلقاء المؤتمر الصحافي لرئيس الوزراء مع أحد الصحافيين التونسيين الإخوان وأنهى بسببها محلب المؤتمر. ومواصلة محكمة الجنائيات في القاهرة نظر قضية اتهام الرئيس الأسبق محمد مرسي وآخرين التجسس لحساب دول خارجية والانتخابات المقبلة وعلى العموم عادت الأغلبية للتركيز على العام الدراسي الجديد وعيد الأضحى وأسعار اللحوم وأخبار الحج والعاصمة الترابية. وإلى بعض مما عندنا:

الفساد هو القاعدة في مصر والشفافية هي الإستثناء

ونبداً بآبروز ردود الأفعال على قضية الفساد بشكل عام والبقاء القبض على وزير الزراعة الدكتور صلاح هلال ومدير مكتبه ومحمد فودة ورجل الأعمال أمين الجميل في قضية الرشوة وما تبعها من القبض على المهندس حمدي الفخارني رئيس منظمة مكافحة الفساد في ما سمي ابتزاز رجل أعمال من ألمانيا وتسجيل لحظة تلقيه النقود والقبض عليه في منزل عضو مجلس الشعب السابق عن المنيا علاء حسين وغيره الشهير بالتعامل - مع المجلس باله - الجن والغارت والخبير في طردهم، سواء من المنازل أو الأجساد، والتعدي التكرار بأن مصر منذ عهد مبارك ولها أسوأ سمعة في انتشار الفساد وتفتيته على نطاق واسع يادنا من أعلى الرؤوس في السلطة نازلاً إلى الشعب نفسه والشكوى من أن المواطن العادي أصبح يتعامل مع الفساد ويمارسه بأي شكل من الأشكال وكأنه أمر عادي وضروري لإنهاء أعماله، وقد تعرض نظام مبارك إلى انتقادات مستمرة من منظمة الشفافية العالمية ومن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لعدم كبحه الفساد المنتشر والذي يهدد الاستثمار في البلاد نظراً لما يتعرض له المستثمرون من تعطل متعدد لآبائهم وإجبارهم على دفع الرشاوى لإنهاء أعمالهم أو تسهيلها كما دمر فساد الخليات مئات الآلاف من أجداد الأراضي الزراعية بتبويرها ثم تحويلها إلى مناطق سكنية عشوائية ولدرجة أن رئيس ديوان رئيس الجمهورية الأسبق وعضو مجلس الشعب والأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم زكريا عزمي وقف في مجلس الشعب وقال إن فساد الخليات وصل إلى الركب وبعد فترة أحس بأرقاعه فقال في المجلس الفساد وصل إلى الرقبة وكان يتم الكشف عن بعض القضايا التي تمال بعض المقربين من الإوزة أما نتيجة الصراعات داخل السلطة وضرب جناح لجناح أو الإسكات المعارضين الذين يهيمون أعلى الرؤوس في النظام بأنهم أصل الفساد وراته وهو ما حدث عندما تم القبض على وزير مكتب وزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطني يوسف والي واسمه يوسف عبد الرحمن وآخر عضو وتقديمه للمحاكمة. وكان ذلك تمهيد للإطاحة بالوالي من منصبه في الحزب وتمهيداً لتصفية جمال مبارك وشلته وتعرض وزير الإعلام وقتها صديقتا صفوة الشريف ومعه كامل الشاذلي أمين تنظيم في الحزب لعمليات أخرى موجهة لتعذيب الطريق أكثر أمام جمال مبارك وكذلك وزير الثقافة فاروق حسيني، وذلك في ما سمي تنحية الحرس القديم لحساب مجموعة الشباب الذين سيجدون مآء الزراعة والوطن وبينما نجح جمال في الإطاحة بكامل الشاذلي من منصبه في الحزب وزعامة المجموعة البرلمانية له في مجلس الشعب فإنه نتج عن الصراعات ما يستطع في البداية أن يدفع رجل الأعمال وصديقه أحمد عن المنصب الأمين العام المساعد الذي تولاه زكريا عزمي، بالإضافة إلى منحه كأمين للشؤون المالية إنما احتل منصب الأمين العام في الحزب وعضو في مكتبه في نفس المنصب، أما صديقتا صفوة الشريف، فقد ترك منصب وزير الإعلام مع استمرار فتح قضية لابنه في التعامل مع أعلانات السلطويين، لكن ولأنه من جماعة مبارك الأب لم يستطع جمال الأب إبعاده نهائيًا كما فعل مع الشاذلي بل تولى منصب الأمين العام للحزب الوطني كما فشلت عملية الإطاحة بوزير الثقافة فاروق حسيني بعد إلقاء القبض على مدير مكتبه للإعلام محمد فودة في قضية رشوة فساد ورشوة وحكم عليه بالسجن، وذلك لأن كان مسنوناً من سوزان مبارك، ثم فوجئ المصريون بانفجار لا مثيل له للفساد في عمليات بيع مصانع القطاع العام وأماك الدولة والاستيلاء عليها وتظهور طبقة جديدة من المتصوص ورجال الأعمال، صحيح أنها بدأت منذ عهد الرئيس الأسبق أنوار السادات لكنها انتسعت في عهد وزارة الدكتور عاطف عبيد ثم أصبحت عملية رسمية وعضواً للمحكمة ابتداء من عام 2005 بتولي الدكتور أحمد نظيف رئاسة الوزارة والزج بخمسة من رجال الأعمال لتولي الوزراء فيما سمي وقتها زواج السلطة ورأس المال، وكل ذلك ينتظف وتوجيه من جمال مبارك وصمت وتسليم من مبارك نفسه وهذا الوضع أدى إلى تعميق الصراع بين أجنحة النظام جناح جمال مبارك وجناح قادة المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع وشهدت جلسات مجلس الوزراء مشاهد عنيفة لهذا الصراع وبيات واضحا للجميع أن الجيش والخيارت ضد جمال مبارك ومجموعته وضم هذا الجناح من الوزراء أحمد شفيق وزير الطيران وحسن يونس وزير الكهرباء وسيد مشعل وزير الدولة للإنتاج الحربي ووزير البترول سامح فهمي ووزير الاقتصاد إبراهيم محمد رشيد، رغم أن الذي أتى به جمال مبارك وتمكن هذا الفريق من إفساد خطط جناح جمال في بيع كل مؤسسات بنوك الدولة وفي شن حملة عنيفة لكسر احتكاره عن إنتاج الحديد ودارت المعارك عنسًا في الصحف من جانب من أنصاروا الفريق الجيش والخيارت ضد فريق جمال مبارك ولدرجة أن طنطاوي أعلن علناً أنه لا يوافق على خطة بيع البنوك العامة الثلاثة المتبقية وهي «مصر» و«الأهلي» و«الإسكندرية»، كما كتبت حينها بالقاهرة، «ما مدى إلى وقف الخطة كما تنبى الجيش خطة تنفيذ بشراء المصانع التي قامت حكومتنا عاطف عبيد وتنظيف بتخسيراها تمهيدا لبيعها كما فعل مع شركة «سيماف لإنتاج عريبات السلة الحديد» و«الترسانة البحرية» في الإسكندرية وذلك كله وغيره بالتفاصيل في وقته منشور يومياً في تقارير «القدس العربي».

القديم ويعتدروا عنه ويعيدوا ما نبهوه من المال العام، لكنهم تصوروا أن أمامهم فرصة لتجديد فسادهم وتثبيت مواقفهم وقفوا ضد أي محاولة حقيقية للإصلاح. عدوا لتكوين إمبراطوريات إعلامية تهمي فسادهم، واستعدوا للشراء كراسي البرلمان، واستمروا في إفساد وزراء ومحافظين، وفي شراء الذم وسرقة الأراضي ونهب كل ما يستطيعون نهبه لمرات عديدة أكد الرئيس السيسي أنه لا تعاون مع الفساد، وأن مساهم من الدولة لا يبدن أبعد لبعدها. الآن - وبعد واقعة وزير الزراعة السابق - يعرف حزب الفساد وأن الدولة جادة في ما تقول، وتعرف نحن أن المعركة ضد الفساد لن تكون سهلة، لكننا نعرف أن حسم المعركة هو شرط الانتصار في كل معاركنا. من الحرب على الإرهاب، إلى بناء مصر الجديدة والانتصار لتورتها القيمة الأساسية في واقعة وزير الزراعة أن تكون بداية معركة لا تنتهي إلا باستئصال الفساد - كما الإرهاب - من جذوره».

في الدولة أساء عبيد

وفي العدد نفسه قام صديقنا والأديب الكبير إبراهيم عبد الجيد في مقاله الأسبوعي بإثارة الشكوك التي قلنا أنها موجودة فقال: «ما رأيكم دام عزكم في تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات والبيانات في سنوات المستشار هشام جبريلة، الذي لم يترجم أو يأس رغم كل التهم التي وجهت إليه وظل يقول كلاماً ويعلم تقارير وأسماء أجهزة وناساً لو كانت غير صحيحة لكن أسماء القضاة الآن، ليس الجهاز المركزي هو الجهة المناط بها التحقيق، نعم في عصر مبارك تم تجاهل هذا الجهاز وتجاهل الرقابة الإدارية وتقاريرها، لكن هل انتهى التجاهل؟ لا يزال للأسف.

واعتقد بل وهذا صحيح أن الحرب على الفساد تبدأ من هنا جهود الرقابة الإدارية وجهد الجهاز المركزي للمحاسبات، ولا يجب البدء من جديد، بل من كل التقارير السابقة التي سيكون فتحها ليس بدء القضاء الحقيقي على الفساد لكن أيضاً بدء القضاء الحقيقي على سياسة استقرت من ثلاثين سنة وهي أن في الدولة الحقيقي على سياسة استقرت أما «الأهرام»، فإنها في تحليلها في اليوم ذاته، فقد تكرمت مشكورة بطمأنة عبد الجيد وغيره بالقول: «وهذا تثبت القيادة السياسية يوماً بعد يوم إصرارها وجديتها في بناء مصر الجديدة الرقبة، التي يستحقها المصريون، وبصرف النظر عن السعادة التي سادت أبناء الشعب بإعلان كشف واحد من أكبر عمليات الفساد المالي والإداري أمس الأول، فإن الرسالة التي تلقاها الجميع كانت كالتالي: لن نسمح بعد اليوم للفساديين والفسديين بتعطل مسيرة البناء والإنجاز والانطلاق، ولعل من أكثر ما أراح الناس، وأتاج صدورهم، الجوء إلى القانون ولا شيء غير القانون في تعقب الفسادين ومحاسبتهم، وبالتالي فإن قضاء مصر العادل، والأجهزة الرقابية الشريفة التيبهها ما أكبر ضماناً لعدم تعرض بريء للظلم، وإيقاع العقاب على الوطن فقط ون سواهم، وفي كل الأحوال، فإن صرح الفساد المتخلف بدأ في الانهزام، مما يسعدهم الثقة إلى أبناء الشعب للإلتحاق نحو بناء مصر التي نريدها جميعاً».

الفساد أصبح عادة يومية يمارسها المصريون

ونستمر في البحث عن الذين كتبوا يوم الأربعاء عن الفساد أشياء مميزة فعرنا في «الشرق» على زميلنا محمد موسى وهو يقدم أدلة عدة على أن الفساد أصبح عادة يومية يمارسها المصريون وأعرف ببعض مما هو أت: «وزارة الزراعة صورة مصغرة من مصر الرسمية والشعبية، لا تتحرك إلا بالرشوة. كل مواطن يعرف أنه سيدفع للتعطيل على جرائم وسرقات، لكنه يدفع أحياناً لجرد تخليص أوراقه الصحية من قبضة البيروقراطية، والإهمال المتعمد، وإهدار الكرامة. كل المصريين شركاء في جرائم الرشوة والفساد، وفي مقدمتهم، بالنسبة لي، عائليتي الكريمة، لأن الفساد في مصر واجب قومي، والرشوة علينا حق، مثل الموت في عام 1982 زار ابن خالتي وزير الزراعة في بيته في نهار جمعة، وعطاه عدة آلاف من الجنيئات، وبعض أقفاص المانجو، وعاد بتخصيص بيت في أرض زراعية، ممنوع البناء عليها في 1986 كما سيجد أقاربي في امتحان ماجستير الطب بعد شمس مرتين، وفي الثالثة ألقعه عن أولاد الحلال بل الشرف على الربسانة لا يترك أحداً يمر بلا هدية أسلمت المشرف بسلة ذهبية، وبعد أسابيع نجح الطالب آخر مرة ذهبت لقسم المعادي للإبلاغ عن ضياع رخصة القيادة، انتهت من كل الإجراءات والرسوم، وظل مساعد الشرطة ينظر في وجهي وأنا لا أفهم، حتى قال: هات المال وبعه عنان تأخذ الرخصة، وكانت حلوة «الصلو» أغلى من كل الرسوم التي حصلت عليها الدولة من زيارتي للقسم».

القوات المسلحة ستتولى طلبات العمل في تنمية قناة السويس

وزميلنا في «الأهرام» الدكتور حسن أبو طالب أشار في مقاله الأسبوعي كل الأربعاء في جريدة «الوطن» إلى مغزى ما أعلنته القوات المسلحة بقوله عنه: في الأيام الماضية خرجت علينا القوات المسلحة أنها ستتولى الحصول على طلبات العمل في مشروع تنمية محور قناة السويس للفتين والعمالة المتخصصة، قد يبدو الخبر عادياً، نظراً لسؤولية القوات المسلحة وجهازها الهندسي عن أعمال التنمية في إقليم قناة السويس وسيناء، ولكنه في نظر بعض أبناء مصر عادية، فهو على الأقل سوف يوفر فرصة عادلة والأهم يبعد شركة قناة السويس من الهيمنة على مشروعات تنمية القطاع كله، في محافظات القناة مثلاً هناك شعور تدعمه تحالفات مختلفة بأن شركة قناة السويس ليست مفتوحة ولو جزئياً لأبناء تلك المحافظات، وهناك تعيينات تتم ولكن لأبناء من محافظات أخرى، خاصة الشرقية التي ينتمي إليها عدد من كبار القيادات في الشركة منذ أكثر من ثلاثة عقود، والذين يتولون بشكل أو بآخر تسريب أبناء الأقارب والعائلة والمعارف من الشرقية تحديداً إلى داخل الشركة، ومن يستمع إلى بعض شباب الإسماعيلية، التي يقع فيها المقر الرئيسي للشركة يجد مرارة ما يحدث من قناة السويس ومن شركة الكهرباء العاملة في المحافظة».

عودة أهم أزرع جمال مبارك من الخراج

ولو تركنا «الوطن» إلى «اليوم السابع» سنجد زميلنا وصديقنا عادل

الستوربي يستغل فرصة مجيء واحد من أهم أزرع جمال مبارك في بيع ما تملكه الدولة وهو وزير الاستثمار الدكتور محمود محيي الدين من الخارج حيث يتولى منصباً في البنك الدولي إلى مصر فقال على طريقة فرصة واقتشاك: «وماذا لو تكلم الدكتور محمود محيي الدين، وزير الاستثمار الأسبق، الذي يشغل حالياً المدير المنتدب للبنك الدولي.. هل هناك جديد سوف يضيفه، أم يتكأ جراح الماضي الملتخنة بالفساد والبيع وإهدار أموال الدولة، وهو الشاهد الأصيل على جريمة عصر كامل في اقتصادية كثيرة ومتعددة، من «عمر أفندي» وحتى برنامج الخصخصة، والشركة القطاع العام بأصحاب الأثمان، وخسرت مصر قلاعها الإنتاجية لصالح الحاسب والنفوذ والصوص المال العام.. قد تفتح عليه نيران المسألة وما بعدها بقليل؟ وكان مسؤولاً عن ملفات بيع شركات القطاع العام بأصحاب الأثمان، وخسرت مصر قلاعها الإنتاجية لصالح الحاسب والنفوذ والصوص المال العام.. كان محمود نجماً من النجوم الساطعة للحزب الوطني المنحل، وعضواً نشطاً في أمانته العامة، ورئيس لجنة الاقتصادية لسنوات، ومهندس سياساته الاقتصادية التي أفرزت حجتان الفساد».

محمد فودة القبض عليه وعلاقته بوزير الأوقاف

ومن بين الذين قبض عليهم مع وزير الزراعة كان محمد فودة، الذي كان قد قبض عليه من قبل وسجن وخرج لتفتح له صفح وقنوات صفحاتها وبرامجه ويتقدم للترشح لانتخابات مجلس النواب المقبلة وما أثاره من لغف حول علاقته بوراء آخرين مثل وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مختار الذي نفى ذلك في حديث أجراه معه يوم الأربعاء زميلنا محمد الجاز رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «البوابة» بأمينة المستقلة والأستاذ في كلية الإعلام في جامعة القاهرة قال الوزير: «أنا ليس بيبي وبين أي أحد على الإطلاق أي علاقة خاصة أو خصية من أي نوع واتحدى أن يكون هناك في فترة مسؤولي في وزارة الأوقاف أي استثناء من أي نوع في ما يسمح به القانون لا يوجد أي استثناء لأي شخص، ولكن الوزارة تتعامل مع جميع الناس بكل شفافية وجميع الجهات الرقابية لديها علم بما يحدث وتقريرها تشهد بذلك الشفافية به كأي صحافي يريد أن يجري حواراً مثله مثل غيره وليس بيبي وبينه وبين أي شخص علاقة خاصة أو شخصية واتحدى أن تثبت الأيام أو في أي وقت عكس ما أقوله».

من أين للصحافيين هذه الملايين والقصور؟

أما زميلنا وصديقنا في «المصري اليوم» محمد أمين فإنه خطا خطأ أكثر صراحة عندما قال في عموده اليومي «على فين»، «منذ عامين اتصل بي فؤده»، «أنى على مقال قبل أن يعرفني بنفسه.. قلت: مين معايا؟ قال: محمد فودة يا جدع! كان يتحدث بلهجة فيها تهتهة.. قلت: مين محمد فودة؟ أغلق التليفون ولم يكرر الإتصال، استعزبت أنه يقرأ، وأنه قادر على التقييم.. (كان يأتيها في «الوقف» لينشر شكاوى للناس)، بعدها اكتشفت أنه يكتب الصفحات، ويدير حوارات مع عدد من الوزراء، ويحاول جداً الاقتراب من البوائر العليا لتخيلو و.. أصبح فؤده، كاتباً كبيراً.. وأصبح إعلامياً كبيراً.. وأصبح مستشاراً للعديد من الفصائيات.. كيف هذا؟ بقدره قادر يا سيدي في زمن الفلوة.. يقف خلفه رجال أعمال والحيوس و.. يستغلون جسامته في لعب دور الوسيط.. هذا الوسيط والحيوس هو الذي سوف يجرؤ باقي العصابة.. للأسف أسماء هذه.. لم يرد اسمها «حتى الآن» في «الرشوة الكبرى».. ولكن من أين لهم هذا من الملائين والقصور؟ عاوزين مصر تنتصف بجسد.. تنتظر تشريف باقي العصابة.. تنتظر صنادرة أموالهم ليرجعوا «حفاة» كما كانوا.. فؤده» يعرفهم كمنسخرين كانوا يسوقه في الفورسيزونز.. كانوا يقرؤونه في الصحف والفضائيات.. ينشرون صورته وأخباره وإنجازاته في زفتي.. عاوزين مصر تنتصف بجسد.. لا ينبغي أن يكون الوزير أضعف حلقة في السلسلة.. كل الذين لم يشيعوا ولم يقنعوا ينبغي أن يلحقوه فؤوداً في كل وزارة «عصابة».. في كل هيئة «عصابة».. في كل مؤسسة إعلامية «عصابة».. الأخطر أنها تمددت بشكل سرطاني.. كوتت خلايا عقودية مع بعضها البعض.. يحمون بعضهم.. يهديون معاً إلى أي مكان يراكتك يا فؤده.. كنت أعرف أنه سيفعل أي شيء.. من تحليلي لشخصيته عرفت أنه لن يقف الأمر عند الوزير صلاح هلال.. قد يبقى على بعض رجال الأعمال.. عارف ليه؟ لأن محمد فودة سوف يعود من جديد.. سوف يخرج لأنه بسيط.. مفتاح شخصيته أنه سريع التحور.. قد يعود صاحب فضائيات.. وقد يعود صاحب صحيفة.. وقد يصيح بعد سنوات نائباً في البرلمان، كما يحلم».

محمد فودة وأمين الجميل قد يفرج عنهما ويترشحان للانتخابات البرلمانية!

وما توقعه محمد أمين أن يصبح فودة صاحب جريدة أو فضائية أو حتى عضواً في مجلس النواب، لأنه سيتحول إلى «شاهد ملك» ولن يرح بكل الأسماء في القضية شرحة في يوم الأربعاء زميلنا في «الوقف» علاء عربي في عموده اليومي «رؤى» أن فودة قد يخرج من القضية بريئاً ويترشح للانتخابات بقوله: «المفاجأة التي قد تدهشنا جميعاً في قضية رشوة وزارة الزراعة، أن محمد فودة وأمين الجميل قد يفرج عنهما من سراي النيابة، وقد يتقدمان بأوراقهما للترشح في الانتخابات البرلمانية، وربما ينجح أحدهما أو يتنجحان معا ويمحلمان صفة النائب البرلماني،



ويتمتعان بالحصانة البرلمانية، والمضحك أنها سيتحدثان باسم الشعب هذه المسخرة أو المفاجأة لن تتم بحيلة أو بواسطة، بل بالقانون، المادة 107 مكرراً من قانون العقوبات منحت الراشي والوسيط رخصة تعفيهما من العقوبة في حالة مساعدة سلطات التحقيق في إحكام الجريمة ضد المرتشي، بصياغة أيسبسط: المادة 107 أتاحت للراشي والوسيط أن يكونا شاهدين لا متهمين، أو حسب المصطلح المتداول: «شاهد ملك»، ويتم تغيير مركزهما في القضية من متهمين إلى شهود إثبات، وبعد اعترافهما بمرتكب النيابة عنهما المضحك أنه خلال التحقيقات يمكن لو كلى الراشي المرتشي تقديم أوراقهما للجنة الانتخابات، ويمكن الكشف الطبي عنهما خلال محبسهما أو بعد الإفراج عنهما، ويعون الله ستقبل أوراقهما ويصبحان مرشحين بحكم القانون قد ترى «فودة» و«الجميل» غداً أو بعد غد يمارسان حياتهما الطبيعية، وتجري القوات والصحف معها لقاءات، وسيؤكداً أنها أجبرا على تقديم الرشوة، وربما يرتديان ثوب الأبطال وينسبان لأنفسهما الفضل في إسقاط وزير الزراعة ومساعد، وقد نقرأ بالصحف ونرى في الفضائيات قيامهما بجولات انتخابية في دمياط وجهموريه زفتي، وكله بالقانون».

طبعاً.. طبعاً كله بالقانون والدليل أنه في اليوم التالي الخميس أخبرنا زميلنا الرسام الكبير في «الأخبار» أحمد عبد النعيم أنه حضر تحقيقاً في إحدى الجهات مع موظف مرتشي كما يقول للمحقق: «كله إلا الوطنية».

الانتخابات

والى الانتخابات وبعض أبرز التعليقات عليها وعلى ما نستنتج من مجلس نواب، حيث بشرنا زميلنا وصديقنا نصر القصاص في «اليوم السابع»، يوم الاثنين الماضي بالآتي: «تستعد للانتخابات البرلمانية ما عرف مسبق من جميع الأحزاب أنها لا تملك قدرة على الذهاب للمنافسة على الأغلبية.. وجميعهم يعلن التأييد للقيادة السياسية، ويختلفون عما في جعبتهم من الطامعة الرشيدة!! يعلنون الثقة في الحكومة الحالية، مع اختلافات حول بعض التفاصيل.. كل حول ما يأمل أو يطمح بملء جبينه تحققه له تلك الحكومة.. وكلهم يزعمون أن لديهم برامج، يحدونك حولها بكلام جميل.. كلام معقول.. ما أقدرش أقول حاجة عنه.. كما قالت خالدة الذكر «إليي مراد»!!

لكن الغريب أن يلعب حزب «مستقبل وطن» وهو من الأحزاب التي احتفت بها وأمنى لها التوفيق، ورقة الأحزاب التي احتقرت على نار ثورتى «25 يناير» و«30 يونيو» بزعم أنهم حزب يمثل الرئيس.. في الوقت الذي لا تكف كل الأحزاب عن تأييدهم لبرنامج الرئيس ورؤيته.. ورغم دعمي لرئيس الحزب محمد بدران» باعتباره شاباً واعداً.. إلا أن إقناعه للخبرة، يدفعه إلى مغالبة السذج والبلاء عن مرشحي مجلس النواب، باتهم عبر حزبه سبكيون أقرب لادثرة صنعة من الفلوة.. ولعل من سبهم له الضي في هذا الطريق، يمتنع بسبباً عاجلهم لا يدركون أن صورة المرشحين، لا تلصق أن تكون مبرراً للتلفاف الجماهير حول رئيس الحزب.. فالشعب يؤكد يوماً بعد الآخر الثقافة حول الرئيس دون وساطة من أحزاب.. ونصر يشير إلى صورة محمد بدران عن الرئيس على الخط المحروسة أثناء افتتاح قناة السويس الجديدة أما عن صفه الشخصية الراحلة ليلى مراد بأنها خالدة الذكر فهي مغالبة مقبولة من صديق عزيز ولكن من غير المقبول ذكره لأغنية ما أقدرش أقول حاجة عنه لأنني أحب أغنيتها مع محمد فوزي «شحات الغرام».

انتخابات بلا برامج بل صفقات

خاصة وأن زميلنا وأحد مديري تحرير الجريدة هو سعيد الشحات «ناصر»، الذي قال في العدد نفسه: «كل الأخبار التي يتم تداولها بشأن الانتخابات البرلمانية واستعدادات المرشحين والأحزاب لها، لا نجد فيها خبراً واحداً عن برنامج سياسي وانتخابي.. كل الأخبار تدور عن مفاوضات القائمة الغلانية مع الحزب الغلاني، ونقرأ عن شروط بطرحها هذا الطرف في مواجهة طرف آخر، ونقرأ عن استقالات ولقاءات في السر والعلن، نقرأ عن قائمة «في حب مصر» والمفاوضات معها للضمان إليها أكثر ما نقرأ عما بجورتها لمصر، لا لئلا يفتن البعض بتعامل معها وفقاً لقاعدة أنها القائمة التي ستسجل ليس لجماهيريتها، وإنما لمزاها وفقاً للشائعات يروجها بعض أطرافها لا نجد كلاماً مسؤولاً عن برامج سياسية وانتخابية مطروحة أمام الناخب، كي يذهب إلى صندوق الانتخاب لينتخب صوته لن يقطع عن وفقاً للبرنامج وليس لأشياء أخرى هذه الحالة تعبير بكل تأكيد عن فئس الانتخابات في مصر وقررها لأنها لا تدار على قاعدة التنافس السياسي في أهم صورته، وهي المنافسة طبقاً لبرامج انتخابية جديدة، وبناء على هذا نجد تركيبات لبعض القوائم في منتهى الغرابة، نجد فيها مرشحات يتحدث عن ثورة 25 يناير بإيمان حقيقي، في الوقت الذي نجد زميلا له في القائمة نفسها يتحدث عنها بوصفها مؤامرة كبرى».

مجلس النواب سيضاف إليه زواج المال بالسلطة بالإعلام

أما آخر زبون في موضوع الانتخابات فسبكيون زميلنا الإخواني في «الأخبار» خفيف الظل سليمان قناوي ورئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم» الأسبق وقوله في يوم الاثنين: «أسماء المرشحين لجلس النواب حتى الآن تبشر بإعادة إنتاج برلمان 2010 بصورة أسوأ من برلمان للخلوغ شهد زواج المال بالسلطة، المجلس المقبل سيضاف إليه زواج المال بالسلطة بالإعلام، سيعود إلينا نواب الكف والنقوظ والسيديات وسمجة وتآشيرات الحج، مؤيدون بقضائيات لا يعلم شيئاطينها إلا هو كان ناقص يترشح نفسه فقيه «سيد قرارة»، زهى عصور الحرية ومفجر الثورة صاحب «رد عليه أنت يا حسين ومخططه موقعة الجمل» دعاية رموز الحزب الوطني يعرض قاعدة «ما تعرفش قيمة أمك إلا ما تشرف مرات أبوك»، ولا أدري ماذا يفعل هؤلاء المثل المسمى الذي قدمه باحث العلوم السياسية يسدر الغرابوي بتحليل الوضع الانتخابي فهل ثورة 25 يناير هي «مرات ابونا»، أم الإخوان؟ ومتى كان مبارك أو سوزان أو الحزب الوطني هو «أم المصريين»؟ لو كنت مكان المسؤولين عن الانتخابات أعطيت كل مرشحي «الوطن»، رمز الجميل فيو كفيلاً بدلائنه المدوية أن يلحق ليس فقط الهزيمة، بل العار بكل هؤلاء لأن خيبة الأمل رابكة الجمل».

اللبنانية فيوليت أبو جلد... تكتب في مدائح النص ومدائح الجسد



علي حسن الفواز*

تركز على فعل السرود/ التصوير، مقابل تقويض فعل الترسيم النظمي للجملة - الفعل، الفاعل، المفعول به بما يتسرب من الأغنية الأخيرة اللبلة، بالأيقونة المعلقة ببراءة، بما اعترفت به على ذلك الكرسي يومها، بما يُنسب إلي من قتلى لم أقاتلهم، من أقوال لم أحييها، بكل ما أنسل من مقصان النوم حين لم نتم، بالصباح الذي أنسل منا مسرعا، بما أوشكت عليه حين هممت صامتا، بما أخرناه حين لم... حين لو... حين يا ليت... بما هجرناه طامثين، بما اشتد وناقنا به، بما تركته تحت أنثى، بالخصلة الطامشة حيث غيّرت مسار جبيني، بشعري حين نَسست في لونه خمرتك، بياساسي الآن، بصراخ كل هؤلاء المشاة، العراة، الجائنين، في كلمة: أحبك....

علي حسن الفواز*

* ناقد عراقي

بعلاقات داخلية تتدفق منها أحاسيس غامرة، ومن علاقات وجودية تتمثلها لحظات إنشادها الواقعي ليومياتها المنفوخة بالتفاصيل ومراقبة الأخطاء والأوهام الصغيرة وتوجاهات تساكنتها الشاعرة بوصفها أو خارج الجسد، وهذا ما يُعني قصيدتها بالتخيّل، ويشغف حسي يفصح جوانبها الشاعرة الضاجة بكمايات ومرائر وفقدانات، لكنه أيضا الشغف الذي يدفعها لإستبتيها الحضور بوصفه فكرة للإشباع، أو التعويض التي يتكأ على شراهة ما تقترحه من إستعارة ذاتية تخصها، وتخص قاموسها الشعري أيضا..

كيف تحول سريري أمس إلى غيمة؟ وما الذي جعل غرتي جنة؟ من الياسمين هذا الحريز؟ ومن عطر جسدي بالياسمين؟ ومن كلتي هكذا منذ الصباح؟ من أين كل هذا النور على شفتي؟ ما كل هذا الرقص بي؟ من أين تأتي هذه الموسيقى/ كيف؟

في مجموعتها الشعرية (أوان النص، أوان الجسد) تفتتح هذه اللعبة على مجاورات شعرية تلتاسن اليومي والحسي والإيروسي في الجسد، مثلما تتسع فيها البنية التصويرية في اللغة/ النص بوصفها طاقة تعبيرية، أو بوصفها مغامرة في سرنة اللحظة الشعرية، إذ تتمثل قصيدتها النظرية لبعض وصايا سوزان برنارد في الثقافة، لكنها تتجاوزها، عبر تجاوز الجائنة، فاللغة الشعرية تشحن حسيها بدفق إستعاري كلي، يستقر الخيلة بطاقة توليدية، ويهب المفردة الشعرية إيقاعا يتصاعد داخل الجملة، وبما يجعل حسية البوح أكثر تنامغا، وأكثر إشعاعا للتعبير عن المحولة الحسية/ الأيروسية (للفنسية) القاصيل - الملابس، الأصوات، الحركات - عبر ما يهب وشحنات شعرية غامرة بالوهج التعبيري، وعبر تدفق صورها، وكان نص الشهوة/ الجسد هو ذاته النص المتعالي الفونولوجي، الحسي المساكين واللغة ونشيدتها غير الجهادي... (للحب ملابس وخلاخيل،

له رنين الخلى وفواجح الشهوة، له حصة تنشق عن فم لتضمّ إلى آخر، له صراخ لا يعكس النوايا، هتاف وتهليل... وإني أحبك حتى الرقص، حتى يبعث من جسدي آخر الواويل..

العمود الصحافي في تجربة الكاتب ليس نقلا إخباريا جامدا وإنما هو انطلاق من لحظة ومن واقعة اللوج اليقضيائية عديدة وهذا ما وجدنا، فالنكاتب ينطلق من أحداث سياسية وتصريحات لشخصيات أو مقابلات تلفزيونية أو كتابات يومية ليقدّم رؤيته ويشرح مواقفه ورسالته. ولعله سار في هذا الركب منتحيا أسلوب يوسف إدريس في «جبرتي الستينيات»، وما بعدها حيث جمع الكثير من المقالات الممتدة على سنوات والتي لا يجمعها موضوع واحد فهي تجمع بين السياسي والثقافي واليومي وأضيف عليها أسلوبيا خلاصا تحضر فيه اللسان الأبيدية التي تتجلى خصوصا في نزع السرور التي تتجلى في هذا العمل الذي لا يخلو من أقاصيص فخرية مثل ذاكرة وبعضها من اليومي كانت حاضرة لا لغاية سردية فقط وإنما لتكون منطلقا للتعبير والتميز والجدل مثل قصة «أحسسن المساحة العبيطة» وقصة «بعد النوم» التي تشرحها يوسف إدريس وغيره، وإنما قصص تلتصق بيوغرافيات المصريين وهمومهم اليومية مثلما نجد في نص «مشهد يومي»:

المكان: أحد أرفصة وسط البلد في القاهرة
الزمن: كل يوم

قصيدة فوليت بسيطة لكنها مشحونة بشغف الحياة، ودافقة بحميمية التفاصيل، تجرّ اللغة/ البوح إلى فضاءات اللغة/ الرؤية، وهذا ما ييسع على لعبة في لعبة المفارقة، تلك المحسوسة بالكثير من التضاد والتعمر والإحتجاج والرفض لذاكرة العطب والمهل، والمنسي والشائخ في الظل أو النسيان..

استمتع برؤية النساء اللواتي خرجن مني إلى نزواتهن، إلى حفلاتهن، إلى الخياطة كذبة مثيرة في فيلم مصري قديم. في الزاوية، يعطر بري، بفأكر خرافية، بإيمان مطلق بالأشباح تلهو في الدار المسكونة فوق غرتي، بكحل كثيف أسود فوق العين وفي القلب، بشعر أحمر وسحنة شاحبة، استمتع برؤية الرجال الذين خرجوا مني، إلى نزواتهم، إلى حفلاتهم، إلى أمهاتهم كذبة عتيقة في فيلم مصري قديم.

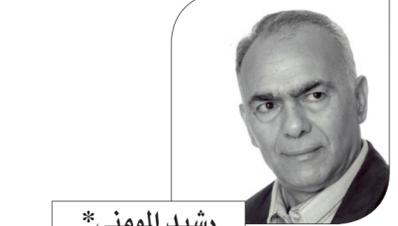
تكتب فوليت الجملة الشعرية بوصفها تصويرا، أو بوصفها كلاما في لحظة إنشء أو خوف، إذ تتكشف هذه الجملة عن معنى شعري يزواج ما بين اللساني والدلالي، في سيقاقه التعبيري النحوي والبائسي، وفي تنمته لروح الأثني وهي تتلمس ما يوحي بالنعلى الظاهر والخبيء عبر اللغة، أو ما تهجر به عبر فيونولوجيا وعيها المستعاد، والذي تتعلمه اللغة عبر شفراتها وعبر مسلماتها التوصيلية والتفاعلية، إذ يتبدى هذا الوعي في صور شعرية دافقة تقابل ما نتجحه الرؤيا من تخيلات، ولما يمكن أن يفصحه فعل الكشف عن هواجس ذاتها التعاليمية، فهي تقترح وجودها عبر اللغة/ الفصح، وعبر ما تحقّقه رؤيتها وتصلصها من إيهام

تعدّل زاوية النظر، وللمجاهرة الحميمة بتفكيك ذاكرة الفحولة التي أوهمتنا دائما بالسلطة والجزا والامتلاك، وحين تصطبغ القصيدة - بوصفها لعبة الجاز الأكثر خطورة - شروطا أخرى للعبة الضادة، فإنها تتحول إلى مواجهة من نوع آخر، إذ تكون القصيدة بدلا شعريا عن الوجود، وبلاغتها بدلا عن الإعراف، وحميميتها بدلا عن السرير.

هذا الإستعادة الظاهرية تضيء عبر نصوص الشاعرة فوليت أبو جلد، إذ تكتب نصها في مدائح الجسد، مثلما تكتب بخصوصية قصيدة عن وعي ما هو مضمّر وغير ما تصطنع من شغف يساكن التحول والتجاوز والمفارقة، وفي الإنكشاف على كل ما هو مضمّر وغير ما تصطنع من شغف يساكن (المفوق والسكوت عنه)..

الكتابة هي عتبة إظهارها الأكثر إثارة لفك الإستباحت مع هذا السكوت، والإنفجار الحاد في لعبة المواجهة وفي إستدعاء الريد والمعضوق، إذ تكون هذه الكتابة هي الباعث على التدفق، وعلى الإغواء في المرادة، وفي نزق قميص المنولوجيا، وإفصاح الكثير من الأفتعة التي يتلبسها الواقع، والإستعانة باللغة بوصفها بيت الأخيلة والشفرات، والداعية لتسكين العالم في إستعاراتها وعلى سرير بوجها، أو في إنتظار ما يأتي.

تصننا الشاعرة فوليت أبو جلد أمام شهوة العاوية لهذه العتبية، وأمام فضاءات نصها الباذخ بالإشباع، حيث الشعر المندي في التفصيل، والفرغ والإمتلاء، وحين هواجسها وأسئلتها المستفزة، إذ تكون القصيدة منظراها ومجسّسا وتعزيها، أو زاوية نظرها، أو حتى لحظتها الشبية التي تستغرق الجسد واللغة والهوية.



رشيد المومني*

الحدأة ورهانات تحديد الوجهة

إن يستقر رأيك أخيرا على وجهة ما، يعني أن تكون متورطا طواعية واختيارا في إقاعات خطاب، في تداعياته، أي في ما يمكن أن يباغتك به من انزياحات. تحديد الوجهة وجهتك أنت - كما هي الإشارة إلى ذلك الحد الذي تلتقي فيه الكلمة بتقل حضورها، كما هي الكلمة الفضل في عملية تأثيث المشهد، واختيار العناصر الملائمة لتفعله وتحيينه، بما يفضيه هذا التحديد وهذا الحسم من حذر يفظ وأنيق، لأن التحديد والجسم هما خلاصة انتقاء أختير، يتحقق عادة في قلب دوامة عاصفية من الاختيارات التي يزويبعها إيقاع الحدأة حوليك. كما هما اختيار قاس لقدرة الكائن الحدائي على الإعلان عن مبادرته، كلما حاق به طوفان الأسئلة، الصور، والأصوات ذات النداءات المظلمة، الحنون، والوبرية والملاكمة في آن، حيث تكون استجابك التمودجية لسلطة الإيقاع هي العتبة الممكنة لإجتيازك اختيار مقاب الحدأة. ارتماؤك التلقائي في عمق المنحدر. مغادرتك الباردة لمنصة الإنصات. عبورك المتعجل لأفئاق الغمام، ومتوسك الخائق في كاشمة الخندق، وأيضا رقصة مخيالك النحيف على جليل الكتابة.

تحديد الوجهة إذن، هو تلك اللحظة الحاسمة التي تكون فيها مبادرة الاختيار، على شفا حفرة من الصواب أو الخطأ، قبالة طوفان مدمر، يكرهك على الاحتماء بمكان آمن يقيه مخاطر عبور قيامة. ومن المؤكد أن احتكام الاضطرابي بهذا اللاد، يمنحك أكثر من حياة، لكنه لن يسمح لك بانفعا ما هو جدير بلثة التأمل المشهدي في قلب الطوفان.. إنك لن تحتفظ في ذاكرتك بأي شيء عدا أصداء الخندق، دون أن تحظى بعيشة تفاصيلها.

تلك هي المفارقة الكبرى التي يعانى من جميعها ضحايا عار الأمية الحضارية، تخط عشوائي في فضاء حدأة هيجية، وملان ذاتي مضاد، معد في كل لحظة للاحتجاب من رشق سهامها العاشقة والقائلة في آن، مع التذكير بانعدام أية إشارة من إشارات تنظيم حركية القبول والرفض في مسارات الغضاء الهجين، كما تعتمد أية مرجعية مشتركة يمكن تحقيق الحد الأدنى من التواصل على أساسها. تتعدم إمكانية الإنصات إلى أي إيقاع يمكن أن يوهب بانسجام تقاسيمي الفكرية والحسية.

إن بنية العقل الحاضرة في هذه الفضاءات، تختلف بشكل شبه تام عن بنية العقل في المراكز العالمية الكبرى. وهو ما يدعونا للقول بأن الحدأة التواجدة في هذه الفضاءات الهيجية، هي ترجمة جدركية وجدردية لنسخة لا أصل لها ولا فصل.. إنها بالتالي حدأة لا عقلانية، تخلو من القوانين التقليدية الناعمة، ينسج حولها من القوانين المستجدة. ربما يسبب ذلك يعانى الهواء هنا من تلك الرضوض التي تغطي وجهه بفعل ارتطامه الدائم بصخور هواه آخر. لذلك سيكون من المتعذر الحديث عن أي تكليف محتمل بإنجاز أي مشروع جدائي ما، سواء من قبل العامة أو الخاصة. والسبب هو غياب الحدأة هنا كممارسة ذهنية. إننا حاضرة كنمط عيش وليس باعتبارها مفهوما، الشيء لا يسمح أبدا باستكناه مايتها وعله وجودها، وظائفها وانتظاراتها، وبالتالى يتعذر معرفة القوانين المؤثرة في تفعلها وتصريفها. إن غياب هذا المعلى عن التحليل النقدي، وغيابه عن أرضية المقاربات المتخصصة للحدأة الغضاء الهجين عن أية اشتغال قوانين الحدأة، يحول هذه القوانين إلى عدو يبنغي الإجهاد عليه. عدو لا يستحق من كاشاته إلا الكراهية والعنف، ويصرف النظر عن مصداقية هذه القوانين، وعما يمكن أن تمارس من أدوار أساسية في توفير شروط الحياة الكريمة، أو فرض قسري ولاديموقراطي لحالة طوارئ دائمة أو مؤقتة، فإن كاشات هذا الغضاء الهجين ويغفل معاناتها من عار الأمية الحضارية، لن يكون لها أي دور في إقرار المشاريع حدائية معينة لا في الأجل القريب أو البعيد، بفعل افتقارها إلى الحد الأدنى من المعرفة التي تسمح لها بصبط دلالة القانون، وتوظيف قوته الإجرائية في السياقات الموضوعية التي يرد فيها. إن ما يساهم في وضع القوانين، وما يكسبها شرعيتها ومصداقيتها هو الوعي بها، فبقها، إخراجها من إطار الغامهي الجامد كي تتصهر تلقائيا في إيقاع اليومي وفي حركيته، وهو ما يعني تكامل ذلك الحضور الفعلي للفرد والجماعة في الدورات التكوينية التي تلتزمنا الشروط والثقافية بالانخراط فيها، سواء في قاعات التمدرس الرسمية، أو الحياتية، أي في فضاءات اليومي والعيش. وفي ظل غياب هذه الشروط، فإن الأجساد والأرواح والأدمغة أيضا، تظل أسيرة الطواف المطلق في مداراتها النفسية المنفصلة عن مدارات التآخيرة، وعما يعتمل فيه من حدائات. تستمر في تكريس حضورها، هنا تحديدا باعتبارها سلطة خرقاء، تستمتع بتفريغ فيكال حرمها العقل من نعمة العقل، ومن نعمة التدبير.

غياب القانون عن المحيط الهجين المتقم من قبل الحدأة، يؤدي حصا إلى تعطيل الحواس، حيث ستكون عاجزا تماما عن الرؤية والإنصات، كما ستكون معرضا للانفصال عن ذاتك، وعن محيطك بفعل ارتفاع حدأة تلك النذبات المؤثرة سلبا على حضور ذاكرتك.

غياب إمكانية التفاعل التلقائي مع القوانين المكتسبة والمقتة، ناتج عن ارتطام الأسئال يحاجز ما، كما هو ناتج عن تلك العناصر النذلية التي تسترب خلسة إلى قلب الأسئال، مستغلة وقوعها في دائرة التوكيد والجمود، كي تدمرها بشكل عدواني، حيث تعرض البنيات الاجتماعية والسيكولوجية عامة، إلى تشققات غير عضوية تشوهها وتصببها بأعطاب تحول بينها وبين الحركة الطبيعية. إنها تنحو بها إلى تلك الجهة المعتمة التي يخطئ فيها حامل الإيقاع مع نابله، حيث لا مجال للانفصاح على تلك القوانين الفيزيائية الحيوية العصبية على التدوين، باعتبار أن التشريعات عمولا ليست أكثر من محاولة لتمثل تلك القوانين الأدموية والتي لم توضع في معادلة ثابتة من إطار تنظيمي معلوم. إنها تخضع أو ندرج في قلب ذلك القانون الكبير، الذي تتحرك بموجبه نثائية الأمر والنهي/ الإنباع والخطور. وإذا كانت التشريعات الرسمية لا تشغلت سوى إلى تلك الجينات الحيوية الفاعلة في ضمان نسبة القوانين المتكتمة في تدبير شؤون الحدأة وخلافا لذلك، تشغلت على القضايا الجزئية المستمدة من قلب القضايا الكبرى، وهو أمر لا يمكن أن يتحقق إلا عبر حضور وعي حدائي جيد مقدم وحد متطور، يمتلك تلك القدرة العالية على المفايسة والاستنتاج والاستدلال، والتي قد يؤدي تجاهلها إلى حدوث كوارث اجتماعية سياسية وثقافية مدمرة. عدم قابلية الفضاءات الهيجية لاحتواء المقومات التنظيمية باختلاف أنواعها، يعود إلى معاناتها المأساوية من عار الأمية الحضارية، المتخصصة في تخريب أية أرضية رمزية يمكن أن تكون إبطارا محتملا لتفاعل قيم الانسجام، بما هي قيم إبداع وإنتاج، كما يعود إلى افتقارها إلى تلك الجينات الحيوية الفاعلة في ضمان نسبة منطقية وموضوعية من التوصلات الحضارية، خاصة وأن دورها المركزي يتجسد في تكسيوها وتشويهاها بإقاعات هذه التوصلات، التي تستغل إمكانية جبرها وقفا على حضور غير قليل من المؤهلات الثقافية والسلوكية، الكلبة بالتخفيف من حدأة اكتساح عامية أراها مزهومة بتعقب خلائلا.

* شاعر وكاتب من المغرب

«واحد مصري» لوليد علاء الدين

على خطى «جبرتي الستينيات» و«بصراحة مطلقة»

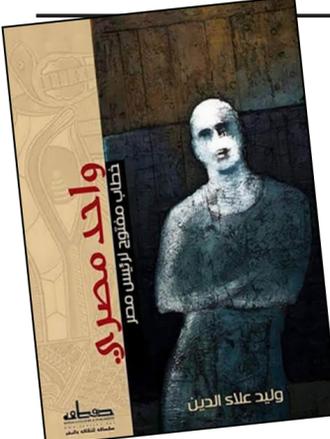
رياض خليف*

تبدو هذه النوعية من الكتب في نظر البعض بسيطة وسهلة فهي مجرد نقل لأرشيف صحافي ولكن الحقيقة ليست كذلك.. فهي لا تنتمي إلا لأشخاص لا يسهوون على المهوود الفيلسوف سرادا أو شعرا أو مقالات صحافية أو نقدية خالصة ولكن راحة الأدب توح منها بشدة كلما اتقن كاتبها الاختيار وأجاد الكتابة... ولعل من أشهر الأعمال المطبوعة التي عرفت في هذا المجال كتاب «من بعيد، لطف حسين و«بصراحة مطلقة» وبصراحة غير مطلقة»، وجبرتي الستينيات، ليوسف إدريس وغير هذه الأعمال كثير... إنها نوبة خاصة من المؤلفات التي جمع فيها الكاتب عسارة مقالاتهم في الصحف والمجلات والمداهلات في الندوات حتى لا توت من ويلها النسيان... وقد اختاروا لها بدقة شديدة موضوع التميز.

فظهر جمع المقالات في كتب ليست جديدة وهي ليست مغامرس سهلة مطلقا يقدم على ذلك البعض من الكتاب المتسرعين، فتمهة اختارهم وحرض على جودة النصوص والمضامين الممتازة التي

تستحق أن تكون شهادة دائمة على وضع ما ونظير الفكرة الإصلاحية التي بين طياتها مرفوعة في انتظار من يأخذ بها... فعملية نقل المقالات من الصحافة إلى الكتب ليست باليسيرة وهي تثير جملة من الإشكاليات التي لا بد من الكاتب أن يكون فطنا لها فليس كل ما ينشر في الصحافة السيارة جدير بالشر في كتاب لا لاستنفاص من قيمته وإنما حتى لا نزع الخصومية عن هذا وذاك، فالنكاتب يظل كتابا والجريدة تظل جريدة لكل نضبه ولهجه، ولعل وليل علاء الدين كان فطنا لهذا الإشكال، فالقائلة الصحافية على حد قوله «عادة ما تكون كتابة تقرير نصححة كرد فعل على الأحداث اليومية لذلك ينظر إليها الكثيرون مثل نظيرهم إلى الأحداث التي أثارتها... خبر ويبر»، ولكنه يصير على أن الكثير من المقالات «تحمل أفكارا كتسب أهمية تفوق بكثير وقتها لأنها تتعامل مع الأحداث اليومية بوصفها مثيرات تفتح الحديث في أمور لا مفر من مناقشتها وطرحها واقتراح حلول لها، أمور تتجاوز اليومي والخبري ليتبحث في ما هو أعمق وما إذا لم تنتبه إليه فسوف يتكرر مرات ومرات ونظن نراه يتكرر كثيرا إلا أن يقع في دائرة العتاء.. ونفهم من خلال هذه الإشارة الأخيرة أن

الوقت ليل خارجي شتاء بارد الأشخاص: امرأة فقيرة توظفان لا يتجاوز عمرهما خمسة أعوام الطفل ملتحمان بجسد الأدم التي تحسأن أول نضحها القرب الأكبر من دفئها رغم الثياب الرثة. إنها ملاحقة للمشهد المصري في أبعاده الاجتماعية والسياسية والثقافية في كتابة متمزجة فيها المرارة بالحل... مرارة ألبوسي الولوج والحلم بالغد الأفضل. ولعل هذا الكتاب على ما فيه من نقد الواقع يحمل بين طياته نوعا من اللذة، لذة الصياغة فليس ثمة نطق واحد صيغت عليه هذه النصوص فهي سرد وتحليل وتقرير وحوارات وفي جدية وهزل وهي عمق وسخرية. إنها خريشات مثقف على جدار الوطن جمع فيها الكاتب مقالات صحافية وتوثيقية فيسريوية كتبت في سنوات مصر الأخيرة، تحمل فقايلات مثقف مع المشهد في مختلف أبعاده بعيدا عن اللغة الرسمية وقد ضم الكتاب في نهايته دراسة نقدية تحت عنوان صدمة الخروج من



زيف الصورة الذهنية، وهي قراءة في تحولات الشخصية المصرية... «واحد مصري» عمل فكري وأدبي وصحافي في آن واحد على خطى جبرتي الستينيات، «ليوسف إدريس منجها وتفكيراً وموضوع اهتمام.

- واحد مصري: ولید علاء الدین دار صفصافة الجیزة مصر 2015 تصمیم الغلاف السودی ناصر بخیت وصورة الغلاف د.محمد حاتم

* ناقد تونسی

«السواد المر»... رواية تبحث عن أصل العنف في الثقافة الصحراوية

وفيما كانت هذه الرؤى تحاول الاقتراب من طبيعة الجنس الأدبي الفريد بغاميه وأبعاده وظلاله، جاء رأي الكاتب الصحافي سامي البلعوي شارحا لمخاض الرواية ومحاورها محاولا إلقاء الضوء على شخصية البطل.

فهو يقول أن الأحداث تبدو كأنها في الواقع المعاشي تحاكي ما يجري فيه بلغة شاعرية ويوعي بالأمكنة والضحايا الذين يرمزون لفصول الكارثة، والرواية تكاد تكون سيكولوجية معبرة عن شخصية سامي حمدان ابن الشراخ المنذبا من الطبقة المهاجرة التي تكابد الإقصاء في الغرب الأوروبي وتشقى وراء طموحها بحثا عن الأمان والاستقرار أو الحفاظ على مستوىها الاجتماعي من التدهور. ويستطرد البلعوي موضحا أن الراوي نجح في الإمساك بقدر بطله في لوحات متداخلة وتقنية القطع السينمائي ليقلنا من واقع إلى واقع آخر حيث صدمته الأولى وهو طفل وحيد مهمل في حضنة رخيصة في أحياء المهاجرين في بلاد الغرب الأوروبي، ويشرح سامي البلعوي سؤالا جوهريا له صلة بتسلل الأحداث «من أين جاء هذا الظما للقتل وكيف وجد هذا البطل الفحل وتعدده؟ هل هو عامل خارجي ناتج عن صدام حضارات أو ثقافات كما يقول معلم سامي حمدان الأول، أم أن الميل إلى القتل وسبغ النماء جاء نتيجة أزمته مع الآخر الغريب الذي أقصاه ورفضه فعانى من الإهمال والوحدة؟ أسئلة كثيرة أثرت وتركت مفتوحة دون إجابات شافية لكن قدر من الإجابات المرضية يمكن استنتاجها من السياقات العديدة للرواية التي تفتح أفقا جديدا لفهم الأزمة الكبرى لواقع باق عنوانه اللائق حسب تسمية محمد سليمان الفكي الشاذلي «السواد المر».

في حكمه على الأشخاص فيما يطرحه إبداعيا، بيد أن من حقه إبداء رأي والتعبير عنه خارج هذه المنطقة. تتداخل الأحداث والشخصيات في رواية «السواد المر» المزدهمة بالتفاصيل والتواريخ والوقائع ما يجعل مهمة الحكم عليها من مجرد القراءة الأولى أمرا جد صعب وإن بدت خطوطها العريضة واضحة لكنها القطع رواية ذات مستويات عديدة ومفاهيم مركبة وتميز بلغة رضية تعطي لها خصوصية وتمنحها قدرا وفيرا من الأهمية، حيث دلالات التعم من ثقافة الكاتب الرفيعة ومخزونه

في عالم مليئة بالتعقيدات وأنها تمثل تطورا في عالم الرواية بما تتضمنه من أبعاد تاريخية وسياسية وإنسانية تستوجب الإسراع بتأريتها بوصفها عملا أدبيا فارقا وكاشفا يسترجعها بتأريتها يهدف أصحابها إلى خلق دول وأوطان موازية بمتاهع ونظريات وسبل تطبيق، وهي أي الرواية من الأهمية بمكان حيث أنها العمل الأول الذي يناقش قضية التحولات الجذرية في الأفكار والسلوكيات ويبرز تناقضات الشخصية المتطرفة على كافة المستويات. وكذلك يرى الدكتور أحمد الحاج ضرورة الانتفاة إلى رواية «السواد المر» باعتبارها دراسة مهمة لطبيعة المرحلة الأدبية بكل ما يعترها من تفاصيل من شأنها أن تغير وجه الحياة المدنية وتيسل التعامل معها كرواية أدبية محسوب، وأشار الحاج في هذا السياق إلى المجهود المنبذل من جانب الكاتب للحصول على المعلومات التاريخية المهمة التي تخص منطقة الصراع وتشكل بدورها المستقبل الجيولوجي لأبلا.

القافي وإحاطته بالكثير مما تستلزمه الكتابة الروائية التاريخية من معلومات وتدقيق وصعقة في الصياغة والتدريج بحيث يتم توظيف المعلومة في سياق مناسب بعيدا عن التلقين المباشر والأسلوب الخطابي الفج.

اعتقد أن محمد سليمان الفكي الشاذلي قد نجح في جعل الرواية بطابعها الإنساني وخلقها التاريخية وحدة واحدة، وأتصور أن الذين ناقشوها في «أنتيله القاهرة» لم يختلفوا على هذا ولم يذهبوا بعيدا عن هذا التصور، إذ أكد الدكتور مديحت الجيار أستاذ النقد الأدبي أن الرواية تعد مرجعا أدبيا تاريخيا عن حقبة مليئة بالتعقيدات وأنها تمثل تطورا في عالم الرواية بما تتضمنه من أبعاد تاريخية وسياسية وإنسانية تستوجب الإسراع بتأريتها بوصفها عملا أدبيا فارقا وكاشفا يسترجعها بتأريتها يهدف أصحابها إلى خلق دول وأوطان موازية بمتاهع ونظريات وسبل تطبيق، وهي أي الرواية من الأهمية بمكان حيث أنها العمل الأول الذي يناقش قضية التحولات الجذرية في الأفكار والسلوكيات ويبرز تناقضات الشخصية المتطرفة على كافة المستويات.

وكذلك يرى الدكتور أحمد الحاج ضرورة الانتفاة إلى رواية «السواد المر» باعتبارها دراسة مهمة لطبيعة المرحلة الأدبية بكل ما يعترها من تفاصيل من شأنها أن تغير وجه الحياة المدنية وتيسل التعامل معها كرواية أدبية محسوب، وأشار الحاج في هذا السياق إلى المجهود المنبذل من جانب الكاتب للحصول على المعلومات التاريخية المهمة التي تخص منطقة الصراع وتشكل بدورها المستقبل الجيولوجي لأبلا.



محمد سليمان الفكي الشاذلي

العراقي هيتمت محمد علي يقدم الزهور بطابع شعري «زهور يابانية في كركوك» معرض في عمان

عمان - «القدس العربي»

من آية الخوذة:

جمع الفنان العراقي هيتمت محمد علي بين الزهور اليابانية والروح العراقية مقدما معرضه الفني «زهور يابانية في كركوك» في العاصمة الأردنية عمان بحضور السفارة الفرنسية في الأردن كارولين دوما وممثلين عن السفير الياباني.

المعرض الذي افتتح في غاليري «نبض» وسيستمر حتى السابع من الشهر المقبل، جمع ما بين اللوحات المختلفة الأحجام وما بين فن الفيديو الذي أضاف لمسة جديدة على صمت المعارض الفنية.

وحول معرضه يقول هيتمت «هذه المرة الثالثة التي أعرض فيها في عمان. هل هي صدفه أنني في كل عرض من تلك العروض أكون قادما من اليابان؟ أعتقد أن الأمر يشبه لعبة حظ غامضة، تتناوب فيها أمكنة أربعة في التأثير علي. كركوك، عمان، باريس ومن ثم اليابان. غير أن الدور الحاسم يظل مرتبطا بزياراتي إلى اليابان».

ويضيف «في الزيارة الأخيرة عكفت على حديقة فيها حوض ماء. تلك الحديقة كنت قد رأيتها في الرسم الذي أقيم فيه منذ 25 سنة. لكنها هذه المرة بدت مختلفة. شعرت حينها أن هناك شيئا ما قد تغير، ليس في داخلي حسب بل في العالم من حولي. شعرت أن تلك الحديقة عبارة عن كون صغير، تقيم فيه خلاصة الجمال.

من داخل تلك الحوض المائي كانت تصلني أصوات صلاة، كما لو أن زهور الماء كانت تصلي. كما لو أنني كنت أقيم في الصوت. أصبحت أنا والزهور شيئا واحدا فكانت الصور التي تطلعتها أشبه بالصور الشخصية التي التقطتها فيها كما لو أنني شبح. تلك الصور هي مادة إلهام هذا المعرض». وفي حديث للسفيرة الفرنسية في الأردن كارولين دوما لـ «القدس العربي» أبدت إعجابها بالمعرض وأعمال الفنان الذي يملك الخيال والإبداع «هناك دمج واضح ما بين العراق واليابان بلغة شعرية مميزة، فالفنان يعبر عن نفسه من خلال تجربة إقامته في كل من فرنسا واليابان والعراق».

وأكدت دوما دعمهم المتواصل للفنانين الأردنيين والعرب في كل ما يتعلق بالثقافة من خلال المعهد الثقافي الفرنسي، حيث يركز المعهد جهوده في مجال



الفنان هيتمت محمد علي في افتتاح المعرض

الأفلام، حيث تم عرض في مهرجان الأفلام الذي يقام سنويا في حزيون/ يونيو في باريس، فيلمين أردنيين، بالإضافة إلى جلب مصورين فرنسيين إلى الأردن لإقامة المعارض والحاضرات.

بينما يرى الناقد فاروق يوسف في مقالة له عن المعرض، «لقد شعر هيتمت يومها أن في يده قبضة من زهور كركوك يمكن أن يضعها على قبر صديقه الشاعر. لذلك شدرحاله إلى اليابان من جديد وهو يعرف أن ليس هناك جنازومي ليستقبله، «زهور يابانية في كركوك»، هو عنوان معرضه الحالي وهديته إلى صديقه الشاعر الميت».

ومتابعاً حديثه «لقد أهده الشاعر طريقة مختلفة في النظر فكان عليه أن يهديه زهوراً مختلفة، وهو يعرف أن الزهور مهما كثرت لن تكون فائضة على مائدة الشاعر. لقد تكررت زيارات هيتمت إلى كركوك وكان في كل زيارة يقطن زهرة جديدة، ليضيفها إلى صندوق صديقه الياباني. كان يود أن يقول له «هذه زهرة لم تعرفها من قبل»

ولد هيتمت في كركوك، العراق في عام 1960. أقام 25 معرضاً، عشرة منها في اليابان، وبقية المعارض في بلدان عربية وفرنسا وهولندا والنمسا وسويسرا. شارك في عشرات من المعارض المشتركة في أنحاء مختلفة من العالم. انتقل من بغداد إلى اليابان ومنها إلى الأردن ومنذ عام 1992 استقر بشكل نهائي في فرنسا. صدر عنه كتاب «صائم العزلة» من تأليف برنارد نويل وفاروق يوسف، أنجز جداريات في اليابان والبحرين والمغرب. أقام سبعة معارض مع شعراء عالميين هم: أدونيس واندريه فيلتر وكوتارو جنازومي. أصدر أكثر من ثلاثين كتاباً بالاشتراك مع شعراء منهم ميشيل بوتور ومحمد بنيس وقاسم حداد وسعدى يوسف. أنتج عن أعماله فيلماً، الأول من إخراج فؤاد ميمي عام 1991 والثاني من إخراج فريال بن محمود عام 2003.

من ملاحظاته شخصية، انبتهت منذ طفولتي إلى أن السيدات اللواتي كن يقمن بترنيمات موسيقية يمكن أن توصف بأنها رقيقة أو حنونة للنباتات وهن يقمن بعملية سقيها بالماء، تمنح هذه النباتات حالة من الفرح، لا أستطيع توصيف الحالة بشكل دقيق ولكنني كنت أشعر عميقاً أن النبات كأنما يرقص تعبيرا عن إمتنانه وسعادته.

تستطيع الموسيقى أن تبت طاقة إيجابية خلاقة، بوسعها أن تعمر محيطها بمشاعر إيجابية، أو تقوم باستخراج مشاعر عميقة داخلية قد تكون مدفونة بفعل الزمن.

لا نستطيع أن نقول أن الموسيقى عمل وجداني يلامس السطح، بل هي تركيب عميق يواظم ما بين الوجداني الروحي والجسدي العصبي، هي حالة توافق بين قطبين قد يكونان متناقضين أحياناً، لكن الموسيقى بوسعها أن تشكل تلك الدائرة، الموسيقى - مغناطيس التي تجذب المتأثر مشكلة تحفيزاً عميقاً لعمل مشترك بين الجسدي المادي والروحي الميتافيزيقي أحياناً.

تؤثر الموسيقى أو الصوت في كل ما حولها، واعتقد أن المجال الصوتي يعمل تماماً مثل المجال الضوئي، وبينما يستطيع الضوء غمر العالم كله في لحظة بنور عال وفوي يكشف كل شيء، أو على العكس من هذا يختفي فيخفي معه كل شيء، فإن الموسيقى تقوم بالعمل نفسه. وجودها يصبح كالضوء كاشفاً وغامراً ويغيابها تماماً كغياب النور يحيل كل شيء إلى ظلام.

في علم النفس الحديث اعتمد عدد كبير من الأطباء النفسانيين على العلاج بالموسيقى، وقد لاحظت أن أكثر من طبيب نفسي كتب لي انه يستخدم موسيقى «إشراق» وهي إحدى مقطوعاتي الموسيقية المبكرة في علاج حالات نفسية مختلفة، من مقام الكرد، وليل السؤال يلاحظني، ما الذي في هذه المقطوعة تحديدا الذي يجعلها قادرة أكثر على التأثير النفسي؟

هل هو السلم الموسيقي؟ المقام؟ هل هناك مقامات معينة أو سلام بوسعها التأثير على الياباني العميق؟ ليست الموسيقى بمجملها قادرة على الأداء نفسه، وكما قلت سابقاً فلها مقام مقال. ولكل إنسان سره في ما يؤثر عليه من ألوان وأنغام وأصوات وغيره من السلوكيات.

ذات يوم وقبل أن أخضع لعمل جراحي لعلاج آلام الظهر بسنوات، كنت على موعد مع فرقة موسيقية من جنسيات عالية مختلفة يلقون أنفسهم «بموسيقى الشفاء» وكانوا قد طلبوا مني أن أكون ضيف شرف على فرقهم في حفل موسيقي في القاهرة لأنهم رأوا أن الموسيقى التي أولفها تعمل عمل الشفاء، قبل أيام قليلة من موعد الحفل داهمتني

آلام شديدة في ظهري ورأى الطبيب ان التدخل الجراحي على الأقل في حقنة في الظهر أمر أصبح لازماً، وطلب مني الطبيب عدم مغادرة السرير إلا لأمر ضروري، وعندما وصل أعضاء موسيقى الشفاء إلى القاهرة اعتذرت منهم لعدم قدرتي على الجلوس أو القيام بأي حركة، فطلبوا أن يزوروا منزلي للعلاج، وقالوا لي أسمح لنا بمساعدتك فهذا تخصصنا، الفكرة نفسها كانت غريبة إلى حد ما، ومع هذا استقبلت فرقة من 13 من موسيقيا ومن جنسيات غريبة مختلفة، جلسوا حولي بشكل دائري وسألني إحدى عضوات الفرقة وهي أمريكية عن اتجاه القبلة، ثم أجلسنتني بتجاهها، وبدأ العزف بآلات وأجراس وأوان كريستالية وببندوبات صوتية عالية بعضها مزجج، لكن النتيجة كانت أنني شعرت بتحسن فعلي، وقدمت معهم لاحقاً الحفل على المسرح.

إن بوسع الموسيقى فعلياً أن تقوم بعمل علاجي للأعصاب، للروح، وللقلب، بل عمل شافئ لكل الجسد فيما لو استمر العلاج بشكل ممنهج كما العلاج بالدواء، مع أن الفرقة ذاتها قد طورت مهاراتهم الروحية أيضاً وقدراتهم تحولت إلى طاقة حقيقية شافية، لم يكن وهماً ولم تكن أبخيل بل كانت الحرارة تلف جكان الألم بشكل واضح وهم يعملون ويلعبون على ألتهم المصوتة بذاتها.

الموسيقى ليست حالة روحانية فقط، بل هي حالة تعمل عمل المادي المحسوس بالرغم من أنها ليست مادية ولا تُلتقط بالأصابع ولا تحصل بالكف. هي حالة ليست مادية ولكنها قادرة على أن تكون كالمادة في فعلها. منذ سنتين كانت أشجار نيويورك المدينة تموت بشكل لافت ربما نتيجة الأسمت والحديد والبلاستيك والزجاج الذي يحيط بكل الحياة جربوا كل الطرق المتكررة في الزراعة وتغيير التربة وتغليف الأشجار وغيرها من الطرق التقليدية ولم ينفع شيئاً، أقترح أحد المختصين الموسيقى المتكررة في الأشجار من خلال تجربته الشخصية، وفعلت تم توزيع أجهزة الصوت لتصل الموسيقى لكل الأشجار المريضة وبدأت الموسيقى الكلاسيكية تصحح، لم يتغير الحال، استخدموا معظم أنواع الموسيقى البوب، الجاز، المعاصرة، ولم تتحسن صحة الأشجار، ثم تم ترشيح الراكا الهندي والباكستانية وهي تشبه في تقاليدھا صرامة المقام العراقي وكلاسيكيتها وعمرها كشكل موسيقي يتجاوز عمر أمريكا بكثير، ما هي إلا أيام قليلة حتى بدأت الأشجار بالتعافي والنمو وعادت لها ألوانها وهذى العادة كتب عنها الكثير حينها، لقد أختارت الأشجار أعلى شكل موسيقي أصيل وعاشت أكثر من ألف سنة لتدققه وتتناوله لتصح. الصوت ستر لم نعرفه بعد.



ذاكرة نون

نصير شمه*

جرعة موسيقية... بالشفاء!

في العلوم نعتمد على الكهرباء من خلال صنع دائرة كهرومغناطيسية تولد لنا مجالات متعددة من الضوء إلى احتياجات أخرى.

الموسيقى في رأيي تعمل العمل نفسه، تولد دائرة موسيقية مغناطيسية تصبح جاذبة لما حولها وتشكل طاقة فعالة تستطيع مخاطبة الأعصاب الحساسة في الجسم الإنساني أو حتى الحيواني والنباتي.

الطاقة التي تولدها الموسيقى تخلق قدرات متنوعة بمجملها جاذبة وقوية، وقد جرت في هذا المضمار أبحاث عدة طالت التأثير الموسيقي أو الصوتي على النباتات بصفة عامة، ولو لوحت ان الذبذبات الصوتية تستطيع التعجيل بنمو النبات، كما انها بوسعها أيضا التأثير على جودة الثمار التي تقدمها.

من ملاحظات شخصية، انبتهت منذ طفولتي إلى ان السيدات اللواتي كن يقمن بترنيمات موسيقية يمكن ان توصف بأنها رقيقة أو حنونة للنباتات وهن يقمن بعملية سقيها بالماء، تمنح هذه النباتات حالة من الفرح، لا أستطيع توصيف الحالة بشكل دقيق ولكنني كنت أشعر عميقاً ان النبات كأنما يرقص تعبيرا عن إمتنانه وسعادته.

تستطيع الموسيقى أن تبت طاقة إيجابية خلاقة، بوسعها أن تعمر محيطها بمشاعر إيجابية، أو تقوم باستخراج مشاعر عميقة داخلية قد تكون مدفونة بفعل الزمن.

لا نستطيع أن نقول ان الموسيقى عمل وجداني يلامس السطح، بل هي تركيب عميق يواظم ما بين الوجداني الروحي والجسدي العصبي، هي حالة توافق بين قطبين قد يكونان متناقضين أحياناً، لكن الموسيقى بوسعها أن تشكل تلك الدائرة، الموسيقى - مغناطيس التي تجذب المتأثر مشكلة تحفيزاً عميقاً لعمل مشترك بين الجسدي المادي والروحي الميتافيزيقي أحياناً.

تؤثر الموسيقى أو الصوت في كل ما حولها، واعتقد ان المجال الصوتي يعمل تماماً مثل المجال الضوئي، وبينما يستطيع الضوء غمر العالم كله في لحظة بنور عال وفوي يكشف كل شيء، أو على العكس من هذا يختفي فيخفي معه كل شيء، فإن الموسيقى تقوم بالعمل نفسه. وجودها يصبح كالضوء كاشفاً وغامراً ويغيابها تماماً كغياب النور يحيل كل شيء إلى ظلام.

في علم النفس الحديث اعتمد عدد كبير من الأطباء النفسانيين على العلاج بالموسيقى، وقد لاحظت أن أكثر من طبيب نفسي كتب لي انه يستخدم موسيقى «إشراق» وهي إحدى مقطوعاتي الموسيقية المبكرة في علاج حالات نفسية مختلفة، من مقام الكرد، وليل السؤال يلاحظني، ما الذي في هذه المقطوعة تحديدا الذي يجعلها قادرة أكثر على التأثير النفسي؟

هل هو السلم الموسيقي؟ المقام؟ هل هناك مقامات معينة أو سلام بوسعها التأثير على الياباني العميق؟ ليست الموسيقى بمجملها قادرة على الأداء نفسه، وكما قلت سابقاً فلها مقام مقال. ولكل إنسان سره في ما يؤثر عليه من ألوان وأنغام وأصوات وغيره من السلوكيات.

ذات يوم وقبل أن أخضع لعمل جراحي لعلاج آلام الظهر بسنوات، كنت على موعد مع فرقة موسيقية من جنسيات عالية مختلفة يلقون أنفسهم «بموسيقى الشفاء» وكانوا قد طلبوا مني أن أكون ضيف شرف على فرقهم في حفل موسيقي في القاهرة لأنهم رأوا أن الموسيقى التي أولفها تعمل عمل الشفاء، قبل أيام قليلة من موعد الحفل داهمتني

آلام شديدة في ظهري ورأى الطبيب ان التدخل الجراحي على الأقل في حقنة في الظهر أمر أصبح لازماً، وطلب مني الطبيب عدم مغادرة السرير إلا لأمر ضروري، وعندما وصل أعضاء موسيقى الشفاء إلى القاهرة اعتذرت منهم لعدم قدرتي على الجلوس أو القيام بأي حركة، فطلبوا أن يزوروا منزلي للعلاج، وقالوا لي أسمح لنا بمساعدتك فهذا تخصصنا، الفكرة نفسها كانت غريبة إلى حد ما، ومع هذا استقبلت فرقة من 13 من موسيقيا ومن جنسيات غريبة مختلفة، جلسوا حولي بشكل دائري وسألني إحدى عضوات الفرقة وهي أمريكية عن اتجاه القبلة، ثم أجلسنتني بتجاهها، وبدأ العزف بآلات وأجراس وأوان كريستالية وببندوبات صوتية عالية بعضها مزجج، لكن النتيجة كانت أنني شعرت بتحسن فعلي، وقدمت معهم لاحقاً الحفل على المسرح.

إن بوسع الموسيقى فعلياً أن تقوم بعمل علاجي للأعصاب، للروح، وللقلب، بل عمل شافئ لكل الجسد فيما لو استمر العلاج بشكل ممنهج كما العلاج بالدواء، مع أن الفرقة ذاتها قد طورت مهاراتهم الروحية أيضاً وقدراتهم تحولت إلى طاقة حقيقية شافية، لم يكن وهماً ولم تكن أبخيل بل كانت الحرارة تلف جكان الألم بشكل واضح وهم يعملون ويلعبون على ألتهم المصوتة بذاتها.

الموسيقى ليست حالة روحانية فقط، بل هي حالة تعمل عمل المادي المحسوس بالرغم من أنها ليست مادية ولا تُلتقط بالأصابع ولا تحصل بالكف. هي حالة ليست مادية ولكنها قادرة على أن تكون كالمادة في فعلها. منذ سنتين كانت أشجار نيويورك المدينة تموت بشكل لافت ربما نتيجة الأسمت والحديد والبلاستيك والزجاج الذي يحيط بكل الحياة جربوا كل الطرق المتكررة في الزراعة وتغيير التربة وتغليف الأشجار وغيرها من الطرق التقليدية ولم ينفع شيئاً، أقترح أحد المختصين الموسيقى المتكررة في الأشجار من خلال تجربته الشخصية، وفعلت تم توزيع أجهزة الصوت لتصل الموسيقى لكل الأشجار المريضة وبدأت الموسيقى الكلاسيكية تصحح، لم يتغير الحال، استخدموا معظم أنواع الموسيقى البوب، الجاز، المعاصرة، ولم تتحسن صحة الأشجار، ثم تم ترشيح الراكا الهندي والباكستانية وهي تشبه في تقاليدھا صرامة المقام العراقي وكلاسيكيتها وعمرها كشكل موسيقي يتجاوز عمر أمريكا بكثير، ما هي إلا أيام قليلة حتى بدأت الأشجار بالتعافي والنمو وعادت لها ألوانها وهذى العادة كتب عنها الكثير حينها، لقد أختارت الأشجار أعلى شكل موسيقي أصيل وعاشت أكثر من ألف سنة لتدققه وتتناوله لتصح. الصوت ستر لم نعرفه بعد.

*موسيقى عراقي



مأساة اللاجئين محور الدورة الـ 15 لمؤسسة الباطين في أوكسفورد

الكويت - «القدس العربي»:

قال رئيس مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، إن قضية اللاجئين الذين شردهم الحروب من بلادهم سوف تكون محوراً دولياً تتم مناقشته في الدورة الخامسة عشرة للمؤسسة والتي سوف تقام في جامعة أكسفورد في بريطانيا من 24 إلى 25 في تشرين الأول/أكتوبر المقبل تحت عنوان: «علنا واحد والتحديات أمامنا مشتركة»، وذلك بالتعاون مع مركز الشرق الأوسط في الجامعة ومركز تحالف الحضارات في الأممية.

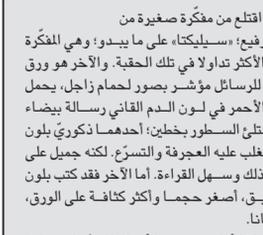
وأشار البابطين إلى محاور الندوة المتوقعة عن اللاجئين موضحاً أن هناك محوراً بعنوان «اللاجئون والمؤسسات الدولية».

ويركز المحور على التورات الإقليمية في المنطقة بسبب أزمة اللاجئين السوريين حيث من المتوقع أن تتفاقم هذه المشكلة بشكل كارثي، فقد يصل عدد اللاجئين السوريين وهدمهم إلى أكثر من أربعة ملايين لاجئ في نهاية العام الحالي.

وتابع البابطين: تهدف الندوة من خلال هذا المحور إلى وضع تصورات لأليات جديدة يمكنها أن تؤمن برامج إنمائية مستدامة وطويلة الأمد تتولاها المؤسسات الدولية إلى جوار منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية، بحيث يتم توفير حلول لهؤلاء اللاجئين الذين يشكلون قنبلة موقوتة، لأن من شأن غياب هذه البرامج الاستفادة الطويلة الأمد أن يؤدي إلى تفاقم المشاكل وتوفير البيئة المناسبة للاستقرار بكثير

من الشباب وتجديد أفكارهم من قِبل التنظيمات المتطرفة ومجموعات الجريمة المنظمة، وهو ما سوف يؤثر ثقافياً في الاستقرار الإقليمي الأوسع، بل ويمتد إلى كل بقاع الأرض. وأضاف البابطين: إن مشكلة اللاجئين لم تعد ضرورة إنسانية فقط، بل هي تتعلق ببسلامة العالم وأمنه، وبالتالي فعلياً أن نتعالج القضية من شتى جوانبها الإنسانية ولا نأثم السياسية والاجتماعية.

وأوضح البابطين أن المؤسسة ستعرف هذه التوصيات إلى الجهات الدولية كسي تأخذ مبادراتها وتحمل مسؤوليتها، خصوصاً وأن المؤسسة دعت إلى هذا المحور نخبة من المفكرين من مختلف أنحاء العالم القادرين على وضع تصورات لحلول جذرية بإمكان أصحاب القرار الاستفادة منها والعمل بها لإنهاء هذه المأساة الفادحة.



يبدو أنه اقتلع من مفكرة صغيرة من النوع الرفيع، «سليبيكا»، على ما يبدو، وهي المفكرة الرسمية الأكثر تداولاً في تلك الحقبة. والأخر هو ورق مخصص للرسائل مؤشّر بصور لحمام زاجل، يحمل بمقره الأحمر في لون الدم القاني رسالة بيضاء اللون. تعتلّق السطور بخطين؛ أحدهما ذكوري بلون السواد، تغلب عليه العجرفة والتسرّع. لكنه جميل على الرغم من ذلك وسهل القراءة. أما الآخر فقد كتب بلون وردي رقيق، أصغر حجماً وأكثر كثافة على الورق، وأكثر إمتاعاً.

من الوهلة الأولى سيبدو الأمر كما لو أنها رسائل حبّ بين فتاة ومسيحٍ، تميّزان بالأساس بالنظر إلى الخط المرتبك والبتدئي. يتخلّل الفرق في قدر اهتمام وعناية كل منهما للرسائل. من الواضح أنّ المرسله، صاحبة الخط السوردي، اختارت الورق المخصّص للرسائل، مثل كلّ إثني رقيقة ومهموسة بالتفاصيل، وتحزّرت من الهفوات الصغيرة. أما الفتى فقد اختار مزقاً من مفكرته وعاء لخطاباته. هذا لا يعني أنه كان ضحراً، منزوعاً من رغبة حقيقية في الكتابة. على العكس، كانت الرسائل تغيب صدفاً، وإحساساً، ورومانسية؛ أشياء أنت أدري الناس بها. لقد قرأت سخرات منها ليلة البارحة بعد ما عثرت عليها بالصدفة، حين كنت تبحث عن بطاقة أعداد قديمة في

محفظة مدرسية من أرشيفك الخاص. الآخر الذي خلقت وراءه والذي كتب الرسائل كذلك بطريقة ما، قلت لنفسك. ما هكذا تكتب رسالة لفتاة مثلاً. بسرعة وعصبيّة أمسكت قلماً جافاً. بدأت توشح الرسالة باللون الأحمر، مبدداً عدم رضاك عن بعض الأشياء في الشكل والمضمون. وجدت نفسك تعطيها علامة متوسّحة لا غير. ظلّما يفعل أستاذ سيئ المزاج على ورقة الامتحان لتلميذ ذي سوابق. ثم سرعان ما ندمت على تحريف الرسالة. هي تحفة فنية وجب الحفاظ عليها أصليّة كما هي. أصبحت تبرز تقصيره بقولك أنّ الذكور يفعلون كل شيء ويتهورون، ويصلفون، ولا يكونون التفاصيل كثيراً من الأهميّة. هذا لا يمنع من أن هناك خطأ قادماً ارتكبه، أقصد ارتكبه الفتى، لا أرغب في فضح سرّك منذ الآن في هذه المرحلة الباكرة من الرواية. بل سأتركك لتلتقط أنفاسك. سأتركك تصدّر الشهد وتقدّم على مهلك. بذلك سوف اقتصر على السر فقط ما استقر عن أنت من صندوق الذاكرة الأسود، لأنني كما سبق وقلت أثرت جانب الحياء...

الأبنية الجديدة التي أقيمت مكان القديمة، والمطيّة حديثاً؛ إنها بلا روح وكان قوّة خفيّة أرادت تعقيمها من طاعون ما من لونها؛ هيكل كلب محضوبٍ بالقش. ماذا حلّ بالمدنية؟ تراها تعرّضت لهجمة ماباغة؟ أو سبق أهلها نحو معتقلات سرية وأبيدوا جميعاً؟ أنت قادم إليها يسعف ويبدو أنها استقبلتك ببرود. لقد طوت المدنية صفحة الماضي على ما يبدو، بما فيها ذكراك. كنت تعتقد أنّه مجرد أن تلتصّب ذكراك أرضها، سوف تجد سجّاداً أحمر مفروشا على الأرض احتفاءً برجوعك، ووسام شرف سوف يوضع على صدرك، عندما تقف أمام تمثال الذكرى الخالدة. أنت تباعث في الحلم فالذكرى لها أهميّة لها للمدينة وسكانها. هذه المدينة الصغيرة تنقلها الذكريات وهي تتخلص من الوزن الزائد حتى لا تنهار. لقد تعلم العالم أنّ لا يكون رومانسياً. لا تستغرب فالكّل يفعل ذلك هذه الأيام. الكل يتخلص من الماضي. حتى باريس قرّرت بدورها رمي أفعال العشاق التي أنقلت جسر «البون بيزار» خوفاً عليه من الانهيار. طالعك الخير هذا الصباح وأنك تصفح الجريدة، فقرّرت أنّ تهرع لنجدة ذكراك. هل كانت الجسر أهمّ من ذكرى حبّ واحدة لعاشقين، أملاً ذات صباح صبايبيّ من على الجسر ناحية زوجين متعانقين من الإزور على صفحة السنين؟ فماذا لو قرّرت مدينتك بدورها رمي ذكراك الجديدة؟ قلت لنفسك...

أنت أيضاً منتبه جداً ومستيقظ الغرائز كما لو أنك تستقبل إشارات من جهاز بيث مرس، يعثب بها مراسل مجهول من مكان قصي. طبيعا العديد من هذه الإشارات مشرّوشة ويجدر بك أنّ تهرف السمع حين لا تفقدها إلى الأبد، لأنك لو فقدتها سوف تتوه سفينة الذكرى، وسوف تنتهي مقفودة في مثلث بارمودا المربع. حاول فقط أنّ تطرد الإشارات الرومانسية الزائدة عن الزووم حتى يصبح البثّ أكثر وضوحاً، فانت تبحث عن استقبال شيفرة محدّدة تتعلّق بذكرى معيّنة على وجه التحديد ضمن هذا المطر الهائل من الذكريات. أرهب السمع إلى أصوات قادمة من قرار زمن سحيق. ركّز جهاز الإستقبال على صوت معين، صوتها هي أو صوت مدينتها التي تحملها بين يديك. كلا يا أنا، يا عزيزي، ما كان يرادوك لم يكن حلماً. والدليل هو تلك الدمية المبقورة البهّن، التي خرجت بعض ألياف أحشاءها الصوفية. تمسك بإشفاقك جييك حزمة من رسائلها. البعض منها فقدته، ربّما يسعفك الحظ في العثور عليه في المنزل الذي تقصده. كانت الذكريات تنبض بالحياة. في أحلك ساعتها لم يبدو فيها مشاعرك، وهذا

تبادلهم أطراف الحديث. ومع ذلك تستمر في الظن أن ما يرادوك كان حلماً. أحياناً تخامرهم أفكار من أنّ ذلك المنزل لم يوجد أبداً، وأن هذه الكلمات هي كلمات شخص آخر؛ كلمات جوفاء باردة، وأنت تذرع هذا المكان المتخبط بالذكريات يتنابك إحساساً بأنك لست أنت، وهذه المدينة ليست سوى وهم، وكل الناس الذين عرفتهم قد فتوا. يقيناً البعض منهم ما زال على قيد الحياة؛ لكن هل سيكون في مقدورهم تذكر أي شيء؟ تنتهي بالتساؤل إذا كان هناك فعلاً أي شهود يمشون خلفك. أنت كيف السبيل لاسترجاعهم لاستدعاء الذاكرة؟ الناس ليسوا دائماً مستعدين لمؤازرتك حتى بمجرد التذكّر، خصوصاً إذا كانت الذكرى تعنيك لوحدهك، وحدك دون سواك. أنا؛ لا تعول عليّ كثيراً؛ فالذكرى لم تعد تعنيني في شيء. هي وارتيتها تواب الذاكرة، وبوزنك بوضوح عنه ولم يعد غريبي. أثرت الحياء وما عدت أرغب في تحمّل أوجاع الماضي بالنيابة عنك. لماذا تهرق نفسك وتهرق غيرك بالتذكّر أصلاً؟

تخرج على نفسك هذه الأسئلة الوجوديّة، والتي تطرح بك من أسئلة عمارة الناس لتتقاطع مع أسئلة علماء، وتقول مزهواً، بعد أن تلمع في رأسك فكرة مارقة؛ لعلّ سائرته خارتمه مثل هذه الأسئلة، ولما كاسمو أو دي بوفوار، وكيف جابه مثلا سبورين الحنين والذكريات؟

لذلك أنت الآن وحيد. تتوخّى الحذر وأنت تمرق ضمن هذه الأكراس من الخواطر والتفاصيل. تتواصل الذكريات في الخروج عليك مثل مطاويط، من فجوات قلعة تغرق في العتمة. تمشي بصعوبة مثل رضيع يقوم بأولى خطواته فوق هذا الكوكب الملعون، غير مقنر لعواقب ما هو مقدم عليه. أنت تشعر بالرغبة فهذه الأرض التي تطؤها هي أرض الغام خطرلة، على الرغم من أنّك تعرفها شبراً شبراً. أنت متعثر. ما سرّ ذلك الشعور بالامتعاض حين يفترض بك ولوج منطقة ترقد فوق احتياطي هائل من السعادة الخام؟ الآن المدينة تغبّرت بالمقارنة بما تركته عليها؛ مدينة صغيرة تستغل بقلة رومانسية تستقر فوق الجبل، ومحطة قطار ترزح تحت غلالة من الحزن، وتبدو عديمة الجدوى في جغرافيا تغرق في النعاس، ولا تفكر بتاتا في السفر لأيّ وجهة أخرى. ومكتب البريد الصغير بجانب الخمارة؛ لقد مررت به منذ دقائق وكان مغلقاً. ماذا حلّ به؟ وماذا حصل لدام بوروات التي تديره؛ لقد توفيت المدينة أو بالكاد. في الماضي كانت تنبض بالحياة. في أحلك ساعتها لم يبدو فيها مشاعرك، وهذا

قص



نبيل قديش*

رسائل الدمية

أنت؛ ذلك الذي يظهر من بعيد عند ناصية الشارع، ببذلة أنيقة زرقاء وربطة عنق بنفس للون. أنت تهم في هذه اللحظة بالذات بارتقاء أول درج في الرزاق الطويل، الذي ينيض في زاوية حادة بعض الشيء، ويصعد في شكل سلم رصفت درجاته بمكعبات من الرخام المصقول. تنظر إلى قديمك، وهما تلمسان على التوالي الدرج، ثم ترفع رأسك وتشنع بصرك إلى آخر الرزاق؛ حيث مسجد نفسك في بداية رزاق آخر يتعرّف عن اليمين. من المفترض أن يكون هناك في نهايته منزل كبير عتيق بطابقين، يتكوّن من غرفة واسعة للمعيشة، وثلاث غرف للنوم، ومطبخ صغير، وحمام. إنّه المنزل الذي تبحث عنه، أو بالأحرى تبحث عن ذكرى مدفونة فيه.

على صفحة الذاكرة تطفو أشياء وتفاصيل تُسعّف ببعض منها كتسبيقة على الحساب؛ لون المنزل المطلي باللصّ الأبيض، وبابه الخشبيّ من الأبنوس، ذو مدقة في شكل رأس أسد صغير، وشبابيكه المنقّعة بأصص بمختلف الأحجام. في إحداها نبت زهرة أوركيد بنفسجية، تتسامحت حتى عانقت إفريز نافذة الطابق الأعلى. أمامه توجد تلك البسطة الصغيرة أو الساحة التي لا تتجاوز مساحتها المترين على متر واحد والبليت بجليز رمادي اللون، والتي شهدت أغلب الأحداث. لكن لا تعول كثيراً على عطايا الذاكرة مهما كان سخاؤها، لأن كل السنين التي مرّت على الذكرى كخيلة يمحو تلك الآثار وجعل كل ذلك يبدو حلماً؛ فالزمن طوي كل شيء وما عاد هناك أشخاص

خبية أمل عشاق الموسيقى في الصين بعد إلغاء جولة بون جوفي



التبث الدلاي لاما الذي يعيش في النفس في تسجيل مصور لحفل موسيقي سابق في تايوان. وقال مسؤول في وزارة الثقافة الصينية مختص بعملية إصدار التصاريح إن قرارات إقامة الحفلات يتم التعامل معها على مستوى المدن. ورفض المكتب الثقافي في بكين التعليق على الأمر. ولم يرد المكتب الثقافي في شنغهاي على اتصالات للتعليق. وقالت وزارة الخارجية إنها لا تعلم شيئاً عن الأمر.

وكان رد فعل عشاق الموسيقى على وسائل التواصل الاجتماعي غاضبا. وكتب أحدهم على ويبو «إلغاء حفل موسيقي آخر! دعونا نشكر بلدنا مرة أخرى!»

وكتب آخر «أكثر دول العالم سكانا وثاني أكبر اقتصاد خائفة من بضع أغان؟»

وتعود المغني المخضرم جون بون جوفي المغني الرئيسي في الفرقة للصين الشهر الماضي بإطلاق تسجيل مصور يردد فيه بلغة المندرين الأغنية العاطفية القديمة (ذا مون ريبيرينتنس ماي هارت) للمغنية التايوانية الراحلة تيريزا تينغ والتي ما تزال تحظى بشعبية كبيرة في الصين.

14 فيلما تنافس على جوائز «مهرجان السينما الأفريقية» في خريكة المغربية

ومن أبرز الأفلام المتنافسة في المهرجان (تميوكتو) للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو والذي سبق له الفوز بعدة جوائز في مهرجاني كان وسيزار ورشح لجائزة الأوسكار ضمن فئة الأفلام الأجنبية. ومن الأفلام العربية المشاركة أيضا (بتوقيت القاهرة) للمخرج المصري أمير رمسيس و(الزبارة) للمخرج التونسي نوفل صاحب الطابع و(عمري خسون سنة) للمخرج الجزائري جمال عزيزي إضافة إلى (جوق العيين) و(الوشاح الأحمر) للمغربيين محمد مفكر ومحمد اليونسي. ويصدر عن دورة هذا العام كتابان بعنوان (من أجل سينما متعددة) تأليف بوشني فرقيدي و(أجل مهنة في العالم.. ناقد سينمائي) تأليف محمد باكريم. ويعود تاريخ تأسيس المهرجان لعام 1977 ويهدف لإثراء الحركة السينمائية الأفريقية والإطلاع على أحدث تطورات فنون التصوير والإخراج في القارة السمراء. (دويتز)

بكين - رويترز: في مفاجأة غير متوقعة أعلنت شركة تنظيم حفلات صينية إلغاء أول جولة لفرقة الروك الأمريكية بون جوفي في الصين دون ذكر سبب واضح. وكان تسجيل مصور لإحدى أغاني الفرقة قبل ست سنوات قد شمل مشاهد لقمع المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في ميدان تيانانمن عام 1989.

وقالت شركة (إيه.إي.جي) لتنظيم الحفلات في بيان مقتضب على موقعها للتدوين المصغر (ويبو) إن حفل 14 سبتمبر/أيلول في شنغهاي وحفل 17 سبتمبر/أيلول في بكين الغيا «لبعض الأسباب».

ولم تقدم الشركة أي تفسير وامتنتعت السلطات الحكومية عن التعليق في إحدى المدينتين ولم يتسن الوصول لها في الأخرى. وتحظر السلطات الصينية العروض الفنية ذات المحتوى «الضار بالوحدة الوطنية» وتراجع قوائم الأغنيات والكلمات قبل الموافقة على الحفلات وكذلك الأمر بالنسبة للفنانين أنفسهم حتى تضمن عدم إقامة اتصالات غير مرغوب بها مع جهات مثل جماعات حقوق الإنسان.

وفي التسجيل المصور لأغنية فرقة بون جوفي في 2009 (وي ويرين بورن تو فولو - لم نولد كي نساك) تظهر لقطات للتظاهرات المطالبة بالديمقراطية التي اندلعت عام 1989 في أنحاء ميدان تيانانمن في بكين وقمعا الجيش بشكل دموي. ولا يزال مناقشة الحدث بشكل علني من المحظورات في الصين. ونقلت صحيفة «فاينانشال تايمز» عن مصادر لم تكشف عنها قولها إن الصين حظرت الحفل بعد اكتشاف صورة للزعيم الروحي

الرباط - من زكية عبد النبي: تبدأ الدورة الثامنة عشرة لـ«مهرجان السينما الأفريقية» في خريكة بعد غدا السبت بمشاركة 14 فيلما بينها 14 فيلما من إنتاج عامي 2014 و2015 تتنافس ضمن المسابقة الرسمية. وتتنافس الأفلام المشاركة على الجائزة الكبرى (عثمان سامين) وجائزة أفضل ممثل التي تحمل لأول مرة هذا العام اسم (محمد البساطوي) إضافة إلى جوائز المهرجان الأخرى.

يرأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية السينمائي الفرنسي جاك دورفان وتضم في عضويتها الناقد المصري علي أبو شادي والسينمائية المغربية سلمى بركاش والباحث والكاتب المغربي أحمد عصيد والسينمائي عيسى سبرج كويلو من تشاد والناقد الأمريكية صال شافنو كاتولي. وذكرت مؤسسة السينما الأفريقية المنظمة للمهرجان في بيان أن السنتال ستكون ضيف شرف دورة هذا العام التي تمتد من 12 إلى 19 سبتمبر/أيلول.



لماذا شكرت أصالة رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس؟

عمان - «القدس العربي»:

أيّد الفنانة السورية أصالة نصري فكرة رجل الأعمال والإعلام المصري الشهير نجيب ساويرس بشراء جزيرة في اليونان تخصص لإقامة اللاجئين السوريين. وعزّت عبر صفحتها على تويتر، «ما أروع ماصرّه به نجيب ساويرس وما أجمل قلبه، ولو نفذ ذلك بأسرع وقت ممكن يكون قد اختصر بشخصه الأم أمت العالم أجمع، والشكر له منّا جميعاً».

يشار إلى أنّ ساويرس كان قد اقترح منذ أيام شراء جزيرة في اليونان للاجئين السوريين، بعد انتشار أخبار عن مقتل الكثير منهم خلال تسلمهم إلى البلدان الأوروبية الجاورة.



«مهرجان تورنتو السينمائي» يبدأ بفيلم للأمريكي جيك جيلنهال



فيلم «ديموليشن»

تورنتو - من جيفري هودجسون: بدأ «مهرجان تورنتو السينمائي الدولي» أمس بعرض فيلم للممثل الأمريكي جيك جيلنهال عن مصري حزين فيما يقدم على مدى أيامه المقبلة أفلاما موضوعية بشأن التحول جنسيا وحقوق المثليين ضمن الأفلام التي تامل عادة في الترشح للأوسكار.

واليوم بعد مرور 40 عاما على انطلاقه أصبح المهرجان الذي يقام على مدى 10 أيام منضمة إطلاق

لوسم جوائز هوليوود مثل أفلام (12 عاما من العبودية) و(الحباب الملك) و(المليونير المتشرد) التي حازت جميعها ثناء نقديا في المهرجان قبل فوزها بجائزة أوسكار أفضل فيلم. وبدأ المهرجان مساء الخميس بالعرض الأول عالميا لفيلم (ديموليشن) بطولة جيلنهال وناعومي واتس. ويتناول الفيلم - الذي أخرجه الكندي جان مارك فاليه - قصة مستثمر مصرفي ناجح تتفكك حياته بعد وفاة زوجته، وتساعده علاقة محتملة مع موظفة بشركة لبيع المكبات تؤدي دورها واتس على إعادة بناء حياته. ونال فاليه أشادة من قبل عن فيلميه (دالاس بايزر كلوب) و(وايلد). ويعرض الفيلم الذي يستمر من 10 إلى 20 سبتمبر/أيلول نحو 300 فيلم روائي من أكثر من 70 دولة. ومن بين الأفكار الملحوظة المطروحة في أفلام هذه الدورة المعارك السياسية والقانونية التي دارت من أجل حقوق المثليين والتي يتناولها فيلمان من أبرز الأفلام المشاركة في المهرجان. ويقدم المخرج رولاند اميريتش فيلم (ستون وول) عن أحداث شغب 1969 التي أصبحت حدثا مشهورا في حركة الدفاع عن حقوق المثليين بأمريكا الشمالية. كما يقدم فيلم (فري هيلد) بطولة إين بيج وجوليان مور قصة حقيقية عن امرأة تصارع السرطان وتخوض معركة قانونية لجعل شريكها المثلية هي المستفيدة من معاشها بعد وفاتها. ويشهد المهرجان العرض الأول لفيلم (أبوت راي) بطولة إيل فانينج التي تقوم بدور مرافقة آثار قرارها التحول من أنثى إلى ذكر غضب عائلتها. (دويتز)

«ذهاب وعودة» ينافس «في مهرجان القاهرة للتلفزيون»



القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

يشارك مسلسل ذهاب وعودة ضمن «مهرجان القاهرة للتلفزيون والبث الفضائي» وفعاليات «مونديال القاهرة للأعمال الفنية والإعلام»، المقرر لها 10 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، والمسلسل من إنتاج «شركة التحديين للإنتاج الإعلامي»، صادق الصباح. المسلسل بطولة أحمد السقا، إنجي المقدم، مجدي كامل، ياسر جلال، فريل يوسف، تأليف عصام يوسف، ومن إخراج أحمد شفيق.

وتدور أحداث المسلسل حول «خالد الأبراشي» وزوجته «غادة طعيمة» وابنتهم «ياسين» تعيش هذه الأسرة في شقة على كورنيش المعادي، خالد وصديق عمره «سامي صبحي» يمتلكان شركة تجارية صاحبة توكيلات عديدة من أمريكا وأوروبا لقطع غيار السيارات بخلاف أجهزة الرادار والتي يتم توريدها لجهة سبائية، وخلال أحداث المسلسل يُخطف ابنه الصغير (ياسين)، ويكتشف أنه خطف من قبل عصابة تتاجر في الأعضاء البشرية.

يتم ترحيله خارج (مصر)، فيقرر السفر للبحث عنه، وبالفعل يتورط (خالد) في عالمهم من أجل البحث عن ابنه، ولكنه يتخسف العديد من المفاجآت والصدمات غير المتوقعة إطلاقا لدرجة دخوله إلى الأراضي المحتلة وأرجاع ابنه بمساعدة السلطات المصرية.

علاقات الحب والجنس في برنامج إذاعي في المجتمع الأفغاني المحافظ

كابول - دب أ: يغلق الباب وتضيء علامة مكتوب عليها «على الهواء» باللون الأحمر. وداخل استوديو إذاعته خافتة تردي امرأة تدعى هادية حجابا أسود اللون، وتبدأ برنامجها الإذاعي بصوت هادئ قائلة: «سلام يا جميع الأصدقاء مستمعي ليلية للعشاق».

انه برنامج مدته ثلاث ساعات عن الشباب الأفغاني وعلاقات الحب المستمرة والصامتة. وهذا هو سبب ظهور برنامج «ليلة للعشاق»، فالبرنامج الذي يصل إلى 18 من الأقاليم الأفغانية الـ 34 يدعو المستمعين إلى الاتصال ومناقشة علاقاتهم العاطفية وأوجاع قلوبهم عبر الهاتف لكن دون الكشف عن هوياتهم.

وفي كل حلقة، تستعرض هادية وزميلها «أوميد» نحو 20 قصة معظمها من النساء، وجميع تلك القصص عاطفية حول الحب من أول نظرة والوقوع في الحب مع شخص غير جدير بالحب والحب غير المعن. وهناك عدد قليل للغاية ممن تكون لها نهايات سعيدة.

ويذاع البرنامج عبر موجة «أرمان إف إم 98»، وهي أول محطة إذاعية ترفيهية خاصة تطلق في كابول بعد سقوط حكم طالبان في 2001، وهي جزء من مجموعة موبى، أكبر وأقوى شركة إعلام في أفغانستان. وجاءت فكرة برنامج «ليلة للعشاق» في مخيلة مدير المحطة مسمي سادات عندما كان عالقا في رحام مروي. وقال سادات: «رايت مجموعة كبيرة من الأولاد والفتيات يتحدثون عبر الهواتف والرسائل النصية..

والفتيات يتحدثون عبر الهواتف والرسائل النصية.. لكن انتشار الهواتف المحمولة والإنترنت غير طريقة تواصل الشباب مع بعضهم البعض. ومعظم العلاقات العاطفية تصمد بالكاد أمام اختبار الزمن، وعادة ما ينتهي السعي إلى الحب بانكسار القلوب. وهذا هو سبب ظهور برنامج «ليلة للعشاق»، فالبرنامج الذي يصل إلى 18 من الأقاليم الأفغانية الـ 34 يدعو المستمعين إلى الاتصال ومناقشة علاقاتهم العاطفية وأوجاع قلوبهم عبر الهاتف لكن دون الكشف عن هوياتهم.

وتقول هادية، مقدمة البرنامج الأسبوعي: «إنه منير لنذوي القلوب الحطمة لكي يتساركونا مشاعرهم وتخصصهم». وتبدأ هادية بقراءة إحدى القصص التي أرسلت إليها عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، على وقع موسيقى هادئة. هذه القصة عن شاب يهجر أسرته من أجل قفلة لكنها تحوته.

ويتسبب البرنامج في إثارة ضجة في هذا البلد المحافظ، حيث أن الحب الرومانسي أمر خارج عن التقاليد ولا يتم السماح مطلقا بالمواعيد العاطفية، بينما يتم الإكراه على الزواج.

لكن أفغانستان خفت خطوات واسعة خلال العقد الماضي نحو الحداثة إلا أنها ما زالت مجتمعاً تقليدياً إلى حد كبير.

وتقول هادية (35 عاما): «لا يتم الحديث علنا عن الحب والوقوع في الحب. هذا ليس من القضايا الاجتماعية.. لا ترغب الأسر في أن يقع أبناءها وما بنتها



«الفيسبوك» لقصة فتاة اغتصبها الفتى الذي كانت تحبه، بحسب سادات. وأضاف أن الكثير من الأفغان تأثروا بتلك القصة وهددوا بقتل المعتصِب، وأوضح أن الفتاة روت قصتها من السجن بعدما ألقت الشرطة القبض عليها. وفي أفغانستان يتم سجن الكثير من ضحايا الاغتصاب بسبب ارتكابهن الزنا. وتقول هادية: «طلبتنا من السجينات أن تشاركنا قصصهن، وعندما بدأت في سرد أوجاع قلوبهن، أدركنا كم كان حجم المشكلة كبيراً». وتضيف: «هناك الكثير من الفتيات في السجن باسم الحب، وفي كثير من الأحيان تقوم أسرهن بوضعهن في السجن لوقوعهن في الحب». وكانت هادية قد التقت مؤخرا بفتاة تدعى نيلوفار (19 عاما) في السجن. وقالت: «لقد وقعت في حب فتى في منطقتنا ومارسا الجنس معا، لكنه خدعها وتزوج من فتاة أخرى. واكتشفت الأسرة الأمر وأرسلتها إلى السجن، لقد فقدت أوبويها ومستقبلها». وغالبا ما تتأثر هادية، وهي أم لخمس أبناء، بالقصص التي تسمعاها. وتقول: «أشعر بالألم، وأتساءل أحيانا لماذا يندفع الشباب إلى مثل تلك المناسبات. لماذا يفعلون ذلك رغم أنهم يعرفون تماما المصير الذي ينتظرهم».

إنهم يبتسمون كما لو أنهم يتغزلون. يمكنك أن تدرك ذلك عندما تنظر إليهم». من هنا برزت عنده فكرة أن يبدأ برنامجا يعرض قصص الشباب على العالم دون أي تدخل براي أو نصيحة، وتم تدشين البرنامج في عيد الحب (الفالنتين) لعام 2014. وتقول هادية: «نحن فقط نقل قصصهم، ولا نقدم أي مقترحات. بإمكانهم الاتصال وتسجيل قصصهم أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني إلينا، وتقوم بنشرها على الفيسبوك كذلك». وغالبا ما يكون رد الفعل على الحلقات هائلا على الـ «فيسبوك»، حيث تتم مشاركة كل حلقة على نطاق واسع ويتم تسجيل الإعجاب بها والتعليق عليها من جانب آلاف الأشخاص. لكن هناك بعض الردود السلبية، حيث يتلقى مقدمو البرنامج تهديدا بسبب عرضهم لبرنامج «بخالف التقاليد الأفغانية والإسلامية». وتقول هادية: «في البداية كان هناك الكثير من المقاومة، وكانت هناك تهديدات لنا»، مشيرة إلى أن التعليقات السلبية تراجع في الأشهر الأخيرة. ويقول سادات: «هناك أكثر من ألف تعليق على الفيسبوك، الأشخاص يقولون نحن لسنا أفغانا نحن أجانب، نحن أمريكيون، لأنه بالنسبة للأفغان جميع الأجانب أمريكيون». وقد تمت المشاركة أكثر من ثلاثة آلاف مرة على

البعض قد يخدعك ويظهر أفضل ما لديه ولكنه في الحقيقة أسوأ مما تخيل.

ربما تهتم باحتياجات ومطالب الآخرين أكثر من مطالبك الشخصية. يجب أن يكون هناك توازن بين الأناية وتوازن الذات.

تعاملك اليوم مع بعض الصعوبات والتحديات قد يضطرك إلى الانفعال أو العصبية. ستجد اليوم أنه كلما كنت واقفيا ستخرج سالما من أي مشاكل بغض النظر عن أي أحداث.

تشعر اليوم بانك لا تحصل على المساعدة التي تستحقها، ولذلك ربما تلقي اللوم على بعض الأشخاص وتعاتبهم وقد تتشاجر معهم. هذا التصرف سيجعل هؤلاء يتعاملون معك بطريقة سيئة. لا تنس أن هؤلاء

حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 2 | 6 | 7 | 8 | 4 | 3 | 1 | 9 |
| 7 | 9 | 1 | 2 | 6 | 3 | 4 | 5 | 8 |
| 3 | 8 | 4 | 1 | 9 | 5 | 6 | 7 | 2 |
| 9 | 3 | 8 | 5 | 7 | 6 | 1 | 2 | 4 |
| 2 | 6 | 5 | 9 | 4 | 1 | 8 | 3 | 7 |
| 1 | 4 | 7 | 3 | 2 | 8 | 5 | 9 | 6 |
| 8 | 7 | 3 | 4 | 1 | 2 | 9 | 6 | 5 |
| 6 | 5 | 9 | 8 | 3 | 7 | 2 | 4 | 1 |
| 4 | 1 | 2 | 6 | 5 | 9 | 7 | 8 | 3 |

الأشخاص هم من ساعدوك خلال الأيام الماضية.

الجدي لا ترفع صوتك اليوم على الأشخاص الذين يساعدونك ويدعمونك باستمرار. لا تعط الفرصة لأي شخص لكي يحل لك مشاكلك، بل يجب عليك أن تحلها بنفسك.

الدلو الموسيقي قد تهدأ عن أصابك اليوم وتحسن مزاجك. إذا شعرت أنك بحاجة إلى الراحة والاسترخاء، استمع لمقطوعة موسيقية هادئة.

الحوت إذا فشلت في تحقيق هدف ما أو حلم، حاول أكثر من مرة حتى تصل لمرادك. إذا كان النجاح مهما بالنسبة لك، يجب عليك أن تغلب على قلقك وخوفك.

الميزان قد يحاول البعض التواصل معك اليوم، ولكن ليست مهتما بهذا الأمر لأنك ليس لديك وقت للتعب، ربما تواجه بعض الصعوبات وتحتاج إليهم، فكن حذرا.

العقرب تعاملك اليوم مع بعض الصعوبات والتحديات قد يضطرك إلى الانفعال أو العصبية. ستجد اليوم أنه كلما كنت واقفيا ستخرج سالما من أي مشاكل بغض النظر عن أي أحداث.

القوس تشعر اليوم بانك لا تحصل على المساعدة التي تستحقها، ولذلك ربما تلقي اللوم على بعض الأشخاص وتعاتبهم وقد تتشاجر معهم. هذا التصرف سيجعل هؤلاء يتعاملون معك بطريقة سيئة. لا تنس أن هؤلاء

البعض قد يخدعك ويظهر أفضل ما لديه ولكنه في الحقيقة أسوأ مما تخيل.

السرطان ربما تهتم باحتياجات ومطالب الآخرين أكثر من مطالبك الشخصية. يجب أن يكون هناك توازن بين الأناية وتوازن الذات.

الأسد احترم القوانين وكن منضبطا. التزم بالواجب والقوانين حتى لا تعرض نفسك للخطر. من المنع أن تهرب من مشاكلك اليوم، ولكن لن تستطيع الهروب منها للابد.

العذراء لا تكن مسرورا وحافظ على أموالك بقدر الإمكان. ربما تشعر بالندم إذا أنفقت أموالك التي ادخرتها منذ وقت طويل في شراء أغراض غير ضرورية.

إسراج

الحمل

القيام بشيء مختلف ومميز هو ما تريد اليوم. تتمتع بشخصية قوية جدا ولكنك تشعر بالضعف أحيانا أمام الشريك. لا تشغل نفسك بفضايا الآخرين خاصة إذا لم يطلب منك أحدهم المساعدة.

الثور

كن حذرا ولا تدع الحزن يفسد يومك. ربما لا تشعر بالسعادة أو البهجة، ولكن محاولة التغلب على ذلك أمر في غاية الأهمية. سبب هذه الحالة التي تعيشها هو تأثرنا بمشكلة ما.

الجوزاء

إذا التقيت بمجموعة من الأشخاص اليوم، عليك أن تكون حذرا عند التحدث معهم.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | | 4 | | 3 | | 7 |
| | 7 | | | 5 | | |
| | | 3 | | 1 | | |
| 5 | 8 | 9 | 2 | | | |
| | | | | 5 | 7 | 1 |
| | 2 | | | 8 | | 9 |
| | | | | 9 | | |
| 6 | | | | 9 | | 4 |



الهجرة إلى أوروبا من الطرد إلى الإستقبال «سبحان مغير الأحوال» ووزيرة العدل تسرق حقوق الموظفين!

أسمى العطاونة *

لم تهدأ المحطات الفرنسية على اختلافها في الحديث عن أزمة «الهجرة» والمهاجرين» تقلدها في ذلك محطات عربية وأجنبية أخرى. إن أزمة الهجرة ليست حديث الساعة فقط بل تمتد لسنتين عدة، ما الذي تغير في تصريحات أنغيلا ميركل وفرنسا أو لاند وفي تصريحات حكومتهما اللتين لم تكف عن تريد «سلبية» الهجرة والمهاجرين طوال السنتين الأخيرتين. فجأة من دون سابق إنذار ورغم انتشار البرامج والمظاهرات الحاقدة والناقصة على الهجرة والمهاجرين، ورغم الحديث الإعلامي المتواصل عن تعزيز الحماية الحدودية التي تمتع اللاجئين من الإقتراب من الأراضي الفرنسية وقمع المفاهيم التي تسبب لهم بعبور البحر الأبيض المتوسط. قامت ألمانيا ومن بعدها فرنسا بتغيير تصريحاتها وأصبحت تخصص صحفا للمهاجرين باللغة العربية، مقنعة لشعوبها بأنها حكومات «إنسانية» وحتى وإن قبلت فقط الهمسجين، «والتعلمين» من المهاجرين. ما لم توضحه المحطات العربية التي تزغرد للدعم الألماني والفرنسي في مسألة المهاجرين هو «حاجة ألمانيا» ومن بعدها فرنسا الماسة إلى الأيدي العاملة. في ألمانيا مثلا زاد نسبة العجز مقارنة بنسبة المواليد، واستعرض البلاد إن لم تستقبل المهاجرين الشباب إلى ضائقة اقتصادية حينما يحال هؤلاء العجز إلى التقاعد.

ألمانيا ليست ذا قلب كبير، ورحيم كما يعتقد البعض من المرددين «وين العرب» و «ووين الملايين» ولم تفتح الدول العربية أبوابها، ولم جرداً أجل كلنا نعلم ومنذ قرون عدة بأن نداء «واعتصامه» ونداء «ووين الملايين» قد توقف ولم يعد يجدي نفعاً، فلم إعادة تكراره على الطالع والنال؟!

إن أوروبا في حاجة إلى هؤلاء المهاجرين للمحافظة على نشاطها الاقتصادي. وفرنسا أيضاً حيث يمنع رؤساء بعض البلديات من استقبال المهاجرين ويلقون في وجههم الأبواب، هم أيضاً في حاجة إلى الأيدي العاملة المهاجرة. إن الأيدي العاملة من المهاجرين إلى فرنسا هم فقط هم يقومون بأعمال «شاقة» و«متعبة» لا يريد الفرنسيون القيام بها كالمعمل في البناء والقمامة والحراسة والطعام والزراعة والحلات.

إن وجود هؤلاء اللاجئين سينعش الدول الأوروبية اقتصادياً وهي تريد استقبالهم من أجل خدمة مصالحها الاقتصادية لا من أجل عيوننا نحن أو من أجل عيون أطفالنا الذين يقتلون على شواطئها المألحة!

صورة الجرية العنصرية

في فيديو عرضته قناة «إن إن تي في» الجري، قامت المصورة الصحافية بعرض فونها في الركل والعرقلة حين أو قعت لاجئاً يحاول الفرار من عناصر الأمن حاملاً طفله. لم تستكن عين المصورة ولا روحها من اصطفاها للآب وطفله بل تابعت مشوارها «الإنساني» و «العنصري» هذا كما يتضح تماماً في الفيديو الذي أنتشر ليؤكد سطوة الصورة على الخبر.

المعلولة القلب، المصورة الشقراء التي تروي ظمأ اليمين المتطرف برفسها الأطفال المارين من سطوة الأمن، ثم طردها «أقل ما يجب فعله» من القناة التي تبث عبر الإنترنت. والمطلع على الفيديو سيلحظ تماماً مدى «وضاعة» الصورة الصحافية ومستواها الإنساني اللا أخلاقي والمنتدني، الذي لا يمت للإعلام والصحافة بصلة!

إحذرن من القتل على الهواء

هي مذيعه شقراء وجميلة لم تكتمل فرحة تلقيها للعمل كمراسلة. إسمها «اليسون باركر» وهي مراسلة لشبكة تلفزيون محلية في «فيوجينا» الأمريكية والمتعاون مع محطة «سي.بي.إس» لقد لقيت حتفها وعلى الهواء مباشرة هي والمصور «آدم وارد» رمياً بالرصاص في ولاية فيرجينيا.

وبينما تحدثت المذيعه المسكينة إلى صفيقتها تسمع طلقات في الهواء ويسمع صوت صراخ الضيفة في ما تسقط المذيعه والصور صرعى الفيديو صادم للغاية ومرعب في أن يصل الإجراء إلى هذه الجرة العنيفة. الغرب بان الشرطة الأمريكية أشبهت براسل سابق للقتال، عمل فيها ومن ثم تم طرده ووضعته المذيعه في مكانه، فغضب وقلتها انتقاماً منها على الهواء. وسواء ثبتت الإتهامات على المتهم فإن الغريب هو التساهل في حمل الأسلحة والتجارة بها في أمريكا مما يسمح لأي كان في اقتناء واحدة وقتل من يشاء واستباحة دماءه، وقلما يمر شهر الا وترى هؤلاء المتورين ابطلا على الشاشات التي تزيد من جاذبية القتل دون أن تدرى!

وزيرة العدل والعمل وباب النجار مخلوع،

في فرنسا، يوجد ما يسمى بـ«العمل الأسود» أو العمل في «المخفي»، حيث لا يعلم بك أحد سوى من وظفك. العمل بالأسود هو أحد الحلول التي يجد فيها اللاجئ مسيراً ماديًا مريحاً بعض الشيء وخاصة بمنع الحكومة له من العمل. كيف يمكن للاجئ أن يعمل من دون تصريح عمل من الحكومة الفرنسية؟! الحل هو أن يعمل «في الأسود»، ومن دون أي دراية للجهات الحكومية بذلك حتى لا يدفع غرامة مالية قد تكلفه حياته كلها وحرمانه من الأوراق الثبوتية!

التلفزيون الفرنسي الذي يعرض برامج بين الحين والآخر حول هؤلاء بصورة فردية تحذر هذه الأيام من أن العمل في الأسود له مضاره الكبيرة وهو في إستقلال من يقومون به وإستغلال الآخرين لهم. ومن مساوئه عدم الحصول على الراتب وعدم المتكمن من الدفاع عن حق العامل أمام الجهات المختصة كونه على خطأ. إن الكارثة هي عندما كشفت وسائل الإعلام الفرنسية عن تورط وزيرة العدل الفرنسية «كريستين توبيرا» بأنها قامت بتوظيف 40 ألف شخص، من دون التصريح عنهم أو إعطائهم تصريحات الشركات في توظيف موظفيها!

توبيرا! إفعل ما أقول ولا تفعل ما أفعل!

عرضت قناة «فرانس 24» العربية تقريراً صغيراً عن وزيرة العدل الفرنسية «كريستين توبيرا»، هي وزيرة عدل تلاحق باستمرار إعلامياً بسبب لون بشرتها السوداء، وهي امرأة مثقفة ومتصامحة مع قضاياها الفلسطينية والعربية. هي امرأة تتغزل بأشعار عن الإنسانية والحضارة و ضد العبودية، هي الإنسانية نفسها التي شغلت لديها وفي وزارتها أناساً في «الأسود»، ولم تقدم لهم أي خدمات في المقابل.

من المفروض عند العمل في فرنسا بأن يتم التصريح عنك ويتم تسجيلك في «الأسود» لضمان حقوقك من التقاعد ومن البطالة. ولكن مدام توبيرا استغلت كغيرها منصبها وعينت العديد منهم من دون أي حقوق لهم ولعملهم.

تأتي هذه الفضيحة التي تطل على مؤسسة حكومية هامة في وقت تكثف فيه مصالح وزارة الاقتصاد والضمان الإجتماعي حملات الرقابة على العاطلين عن العمل الذين يمارسون نشاطات مهنية بشكل سروري وغير قانوني بينما هم يتقاضون إعانات مالية من قبل الدولة. ونهاية لا يتبقى لنا سوى السؤال الآتي «يا ترى مين الحرامي» العاطل عن العمل أم مدام «الوزيرة»، الإجابة برسم التلفزيون الفرنسي؟!

* كاتبة فلسطينية تقيم في باريس

المطربة نهال نبيل: أمتن الغناء الشعبي كما أديته في فيلم «دكان شحانة»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

سليم لحن شقيقي «هانل» وهو أسم إنكليزي اختارته والدتي له وهي في لندن وتوزع شقيقي خالد.

وعن الأصوات القديمة التي تحبها قالت: أحب نجاة وفيروز. نهال نبيل شاركت في «استوديو الفن» 2003 ومنذ ذلك الوقت لم ينتج لها البومات وقدمت أغاني في الأفلام مثل «العربي سندريليا»، «صباح الينام»، «البحر» وقالت: صوتي يعرفه الناس الآن وأشارك في البرامج واسعة لإعادة النشاط لأنني كنت صغيرة وخجولة ولا أستطيع تقديم صوتي للتلحين، وأنا وصلت لشركة الإنتاج.

وعن البومها الأول قالت: تعاملت مع اللحن الكبير وليد سعد وشريف تاج وكريم بغدادي وأحمد حسين وأنا لحنتم أغنية ومع شعراء نخبة من التلحين.

وشاركت في أكثر من مجال وأخرجت كليب «استأنته»، وقالت: كانت أغنية دراما فكرت في شيء مختلف وقررت إخراج الأغنية وقدمت شكل «ألب-سليت» الذي يرفصون في الظلام وتشكيل معين.

وأضافت: أردت التعبير عن داخل المطربة وليس مجرد حركة وجلسات مع فريق وعملاً شغلاً جيداً. وعن الإعلام والجمهور، قالت: من خلال عملي لعديد بالإعلام أحاول تقديم رسالة للطلاب أن يكون الإعلام هادفاً.

وحول موعد طرح البومها قالت: اتفق مع هاني عزيز المسؤول في الشركة أن يطرح بعد عيد الفطر بفترة قليلة.

انتهت المطربة نهال نبيل من تسجيل البومها في 2014 وتعاقبت مع شركة وتنتظر طرحه هذا العام. وقالت: رغم أنني معيدة في الجامعة في قسم الإعلام، إلا أن ذلك لا يبعدني عن الغناء ويشجعني الزملاء ولي «ستابل» يتفق مع ما أغنيه. نهال لها نشاط فني هذا الأيام، غناء وتمثيلًا وأداء أدعية دينية.

عن التمثيل تقول: مما أمر به حالياً خطوة أولى ليست بالتمثيل التام، ولكنه مجرد أداء أجرب فيه قدراتي.

وأضافت: عندما أفرح البومي وأرى ردود الأفعال سافر في التمثيل بشكل أقوى.

وحول رأيها في الشعبي تقول: اعتبر أغنية «أنا عاشق» في فيلم «دكان شحانة» نونجا جيداً وجمعتني الأغنية بالمطرب أحمد سعد، الذي اتصل بأخي خالد نبيل واجتمعنا وقدمنا الأغنية وهي ليست كلاسيك، لكنها من النوع الذي أحبه.

وعن تترات المسلسلات قالت: أول خطوة لي كان مسلسل «سارة»، ونال إعجاب الناس وأخيراً مسلسل «الخطيبة».

وعن أسلوب الدوتوهات قالت: أحبه وأرى الدوتوهات إضافة للطرفين إذا كانت الأغنية جيدة ولا بد من تطابق الأصوات.

وحول إمكانية تقديم دوتو مع شقيقها خالد نبيل قالت: أغنية «لولاك» دوتو مع المطرب خالد

جمعية الأوركسترا الوطنية الأردنية تنظم حفلاً موسيقياً بعنوان «صوت الأفلام»



عمان - «القدس العربي»:

لأولئك الذين يستمعون بنغمات الأوتار الكلاسيكية، وتتمنى أن ينال هذا إعجاب محبي الموسيقى.

ويمكن للراغبين ومحبي الموسيقى الكلاسيكية الحصول على تذكار الأسمية مقابل 20 ديناراً أردنياً من الجمعية كما ويمكن عشاق هذا الفن الكلاسيكي الراقي الحجز عن طريق الانترنت من خلال زيارة الموقع www.sajilni.com حيث يقدم خدمة حجز وتوصيل التذاكر لجميع الحاضرين.

يشار إلى أنه تم مؤخراً الإعلان عن تشكيل مجلس الأمناء للأوركسترا برعاية فخريه من الملكة نور الحسين، حيث تشكل المجلس تشكل من مجموعة من سفراء الدول التي أبدت في التراث الموسيقي الكلاسيكي لإغناء الأوركسترا بتوجيهاتهم الفنية والتعاون التقني مع دولهم وعند من الشخصيات الأردنية البارزة الداعمة للإبداع، وتعمل الأوركسترا الأردنية حالياً على برنامج تطوير أنشطتها من خلال علاقات دولية، حيث ستبدأ البدء في التعاون مع أوركسترا روما 3، في روما وبرامج التبادل مع مهرجان الموسيقى ريفيريرا من جنوب إيطاليا.

يتناول ظاهرة «الأمهات العازبات» المنتشرة في المغرب عرض شريط «جواهر الحزن» السينمائي في طنجة

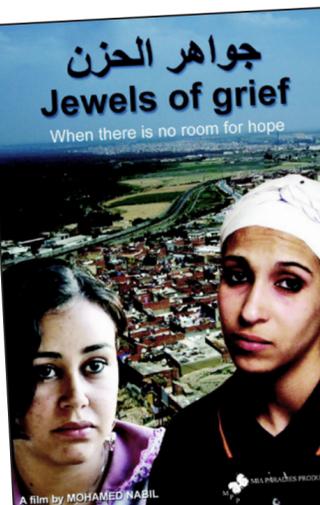
طنجة - «القدس العربي»:

يعرض فيلم «جواهر الحزن» للصحافي والمخرج المغربي المقيم في ألمانيا محمد نبيل يوم الثلاثاء 15 سبتمبر/أيلول 2015، في طنجة، بحضور مخرج الشريط. وينظم هذا العرض السينمائي كل من مركز الصورة وجمعية ملقى البحرين وجمعية فلسفة لحبي الحكمة.

يحكي الشريط الذي أنتجته مؤسسة «ميا باراديس» للإنتاج» في 74 دقيقة، عن تجربة نسائية اليمه لأمن عازبتين، وعن أمومة ما زال المجتمع المغربي لا يعترف بها. الشريط يلقي الضوء على ظاهرة «الأمهات العازبات» التي تنتشر بشكل كبير في المجتمع المغربي خلال السنوات الأخيرة، حسب دراسات وإحصاءات عدة. ويتناول المخرج قصة الشريط بأسلوب سينمائي يجمع بين جمالية الصورة وأصوات الحكمة.

وعرض شريط «جواهر الحزن» في مهرجانات دولية ومغربية، ونال استحسان الجمهور السينمائي، كما قام تلفزيون «بي بي سي» البريطاني بعرض الشريط لمرات عدة خلال عامين على التوالي. كما أنه خلق جدلاً في الأوساط الإعلامية المغربية وخاصة إثر فرصته ومحاولة تشويه مضامينه.

الشريط يتحدث عن تجربة نادية، شابة طردتها عائلتها من البيت لأن لديها علاقة مع شاب، قبل أن تصبح حاملاً، تحلى عنها صديقها لتواجه لوحدها مصيرها. وفي ظل غياب مخرج لحالتها، دخلت عالم التعاطي للمخدرات والكحول وممارسة البغاء. نزهة الشخصية الثانية في الفيلم، نشأت في الريف وعانت من عنف الأب التي تزوج للمرة الثانية بعد وفاة أمها. زوجة الأب غرقت بنزهة حتى ربطتها بعلاقة مع شاب من أهل القرية كان من المفترض أن يتزوجها، ولكن بعد



جواهر الحزن Jewels of grief
When there is no room for hope
A film by MOHAMED NABIL



جدران المدينة العتيقة تنطق بالحياة في «المنستير» التونسية

■ المنستير (تونس) - من ماهر جعيان: حروف تتشابك، والسوان تتلاقي لترسم أشكالاً على جدران مهترئة صامدة تشككي إهمال ساكنيها، في مدينة بالمنستير التونسية، محولة إياها إلى لوحات تنطق بالحياة.

هنا في المنستير، شرقي تونس، التقى فنانون «الكالغرافسي»، و«الغرافتي»، محولين جدران المدينة العتيقة إلى فن يكاد ينطق. هؤلاء الفنانون اجتمعوا في إطار الدورة الثانية لبرنامج «منستير ابن» الذي نظّمته جمعية «أزرقنا الكبير»، و«الفرقة الفنية العالمية بالمنستير» (مستقلتان) في الثالث سبتمبر/أيلول

الجاري واستمر ثلاثة أيام. المهرجان الثقافي خصص جزء من فعالياته، من أجل كساء جدران قديمة صامدة تنتشر في أزقة المدينة، بريشة فنانون عالمين ليضفوا عليها روحاً وألواناً تبعث الحياة في جزء من بنايات نهب الزمن بيضاء من بهائنا وزينتها.

الفنان التونسي حسني الحرتلي، والملقب بـ«شوف»، جعل من قبة «دار الشراع» البيضاء بالمدينة (دار الشراع) الحكمة خلال القرن 19، كوكياً يحلّي بزققة السماء، فتقرأ في محيطها ملاح نص عربي منقطع، وفيهم.

والمنستير، مدينة قديمة تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، أسسها مهاجرون فينيقيون من مدينة صور عام 509 ق.م،



جدران تنطق بالحياة

«أرامكو» السعودية تخطط لبناء 8521 وحدة سكنية

■ **الخُبر** - رويترز: قالت شركة «أرامكو» السعودية أمس الأول في مجلته الأسبوعية «ذا أرابيان صن» أنها تخطط لبناء ثمانية آلاف و521 وحدة سكنية لوظفائها، بالإضافة إلى مدارس ومرافق اجتماعية على مساحة عشرة آلاف كيلومتر مربع في الظهران. وقالت الشركة إن المشروع يقع على بعد ثمانية كيلومترات جنوب غربي مقر «أرامكو» في الظهران. لكنها لم تكشف عن تكلفة المشروع أو الإطار الزمني لاستكماله. وأضافت أنه من المتوقع أن يستكملها، برنامج تملك المنازل في منطقة جنوب الظهران والبالغ عددها 1821 وحدة وفي وقت لاحق هذا العام.

وزاد حجم قوة العمل في «أرامكو» إلى نحو 62 ألف موظف العام الماضي مقابل أكثر من 57 ألفا العام السابق، حيث توسع الشركة صاحبة أكبر احتياطات نفطية مؤكدة وأعلى إنتاج يومي في العالم أنشطتها.

ولدى «أرامكو» بالفعل العديد من المجمعات السكنية، أكبرها في مقرها في الظهران ويبلغ عدد سكانه عشرة آلاف نسمة.

■ **الرياض** - وكالات الأنباء: حث صندوق النقد الدولي السعودي على تقليص الدعم الحكومي للطاقة المحلية، وافتورة أجور العاملين في القطاع العام، مع تأثر أكبر بلد مصدر للنفط في العالم بهبوط أسعار الخام، وحذر من أن العجز المتزايد في ميزانيتها يمكن أن يؤدي إلى تآكل سريع في احتياطاتها المالية، ما لم تتكيف مع تراجع أسعار النفط من خلال تبني مجموعة من الإصلاحات المؤلمة.

وتراجعت أسعار النفط لأدنى مستوياتها فيما يزيد على ست سنوات مقترية من 42 دولارا للبرميل الشهر الماضي، بينما زادت حكومة المملكة الإنفاق، بعدما ملأ الملك سلمان بن عبد العزيز بصرف مكافأة لموظفي الدولة في بنيا/كانون الثاني عقب توليه مقاليد الحكم.

وقال صندوق النقد الدولي أمس الأول بعد مشاورات مع السعودية أن من المتوقع

صندوق النقد الدولي يدعو السعودية لخفض دعم الطاقة وفاتورة الأجور ويحذر من تآكل الاحتياطات الأجنبية

هبوط أسعار النفط لعدة سنوات، إلا أنه يجب عليها أن تتخذ خطوات الآن لكبح الإنفاق من خلال إصلاحات اقتصادية.

وجاء في التقرير الذي أعده خبراء الصندوق بعد محادثات مع المسؤولين السعوديين أنه «نظرا للانخفاض الواسع النطاق في أسعار النفط، يتزايد العجز المالي بشكل كبير حيث من المرجح أن يبقى مرتفعا على المدى المتوسط». وأضاف أن هذا «العجز سيؤدي إلى تآكل صراف للاموال التي تم تجميعها طوال العقد الماضي».

يذكر أنه في عام 2014، سجلت السعودية عجزا في الميزانية قدره 17.5 مليار دولار وهو الثاني منذ عام 2002.

وقد أعلنت شركة «جديوى» السعودية للاستثمار الأسبوع الماضي أن الحكومة سحبت بحلول نهاية تموز/يوليو 82 مليار دولار من احتياطي العملات الأجنبية الذي تراجع إلى 650 مليار دولار. وأضافت

أن يواصل الاقتصاد السعودي نموه القوي هذا العام، دون تأثر يذكر بهبوط أسعار النفط. لكنه حث المملكة على ضبط وضعها المالي.

وقال الصندوق في يونيو/حزيران إنه يتوقع أن يبلغ معدل نمو الاقتصاد السعودي 2.8 في المئة هذا العام، وينخفض إلى 2.4 في المئة العام المقبل، مرجحا أن تسجل الحكومة عجزا قدره 19.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2015.

وقال تيم كالين رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى السعودية للصالحين إن نمو الناتج المحلي الإجمالي القوي في المملكة في الربع الثاني من العام يشير إلى أن معدل النمو السنوي للنشاط الاقتصادي ربما يزيد قليلا عن المتوقع.

وذكر الصندوق أن الاحتياطات الوافية التي تتمتع بها المملكة وديونها العام المنخفض للغاية يعني أنها تستطيع مواجهة

«جديوى» أن من المتوقع أن ينخفض الاحتياطي بحلول نهاية العام إلى 629 مليار دولار.

وأكد الصندوق على ضرورة اتخاذ إجراءات من بينها رفع أسعار الطاقة المحلية، وتقليص حجم الخدمة المدنية على المدى الطويل، وزيادة الإيرادات غير النفطية، من خلال ضرائب الأراضي والقيمة المضافة، وتطبيق إصلاحات لدعم التوظيف في القطاع الخاص.

وذكرت صحيفة سعودية هذا الشهر أن المملكة تتطلع إلى خفض الدعم على البنزين، بعدما اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة تلك الخطوة الشهر الماضي.

وإذا رفعت السعودية أسعار البنزين فإن ذلك سيكون أحد أكبر الإصلاحات الاقتصادية في المملكة منذ سنوات، وهو إجراء حساس جدا من الناحية السياسية، إذ يعتبر كثير من السعوديين أن الوقود

كشف الغاز المصري الكبير يجدد خطط التنقيب مع نظرة أوسع للمتوسط

هناك 700 مليون طن من المكافئ النفطي قبالة سواحل البلاد مما يجعل خفض الواردات أمرا محتملا، والقمة متشابها في الصناعات.

وقال بارتريك هيزر، الزميل بمعهد أوكسفورد لدراسات الطاقة، إن التخمع في المعروض من النفط والغاز وضعف الطلب الأوروبي على الطاقة يبتئان الشركات عن السعي وراء الاحتياطات في غرب البحر المتوسط.

لكن تغير المواقف في مصر يتناقض بوضوح مع جارتها الجزائر، حيث أثمرت التراخيص الأخيرة هناك عن القليل، بينما تحول انزلاق ليبيا نحو الفوضى دون تدفق استثمارات جديدة.

وإلى الغرب تظهر أورااق بحث جيولوجي أن نظام منح التصاريح التسم بالجمود في إيطاليا أدى إلى تعطلها ثلثي المساحة الاستكشافية قبالة سواحلها.

وتقول هيئة النفط والغاز في إيطاليا إن

أنشطة التنقيب يعززان الاعتماد على الواردات من روسيا.

وقالت إحدى الشركات الرائدة في مجال المسوح الزلزالية أن الطلب المتوسطي أغلبية متركز على المياه المصرية. وقال بارتريك هيزر، نائب رئيس وحدة علاقات المستثمرين في «بيترولوم جيسورفسين» للخدمات الجيولوجية «نعمنا فقط مسحا كبيرا الشركة نطق قبالة السواحل المصرية. لم نغفل الكثير في غرب المتوسط».

وأضاف «جزء من المشكلة أن التنوع الجيولوجي في المتوسط يجعل المستكشفين يميلون إلى البقاء في المناطق التي بها احتياطات مثبتة وحكومات صديقة للاستثمارات».

وقال آدم بولارد، المحلل لدى شركة «وود ماكنزي» الاستشارية «دلنا النيل (في مصر) وإسرائيل تميزتان جيولوجيا وفي ليبيا

■ **ميلانو** - رويترز: من المتوقع أن يؤدي كشف الغاز الكبير في المياه المصرية إلى تسريع وتيرة الأنشطة الاستكشافية في المنطقة، بعد عقد اتسم بال اكتشافات الهزيلة في ظل تجاهل القطاع الأوسع للبحر الأبيض المتوسط، الذي ينافس إجمالي الاحتياطات التقديرية فيه نظريا مثيله في شرق أفريقيا.

وحقل «ظهر»، الذي اكتشفته شركة «إيني» الإيطالية قبالة السواحل المصرية، هو الكشف الأكبر على الإطلاق في البحر المتوسط حيث يقدر حجم احتياطات الغاز فيه بنحو 30 تريليون قدم مكعبة، مما يعزز الرغبة في استكشاف المزيد في المنطقة التي قلما جرت فيها أنشطة استكشافية.

وتقدر هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية احتياطات الغاز القابلة للاستخراج من الناحية الفنية في البحر المتوسط بنحو 411 تريليون قدم مكعبة، لكن من دون إجراء مسح

تغيير (الأمور) مجددا، وأضاف «ستزيد الاستكشافات كثافة على الأرجح حول حقل ظهر وفي الكتل القريضية المجاورة».

وقال بارتريك هيزر، الزميل بمعهد أوكسفورد لدراسات الطاقة، إن التخمع في المعروض من النفط والغاز وضعف الطلب الأوروبي على الطاقة يبتئان الشركات عن السعي وراء الاحتياطات في غرب البحر المتوسط.

لكن تغير المواقف في مصر يتناقض بوضوح مع جارتها الجزائر، حيث أثمرت التراخيص الأخيرة هناك عن القليل، بينما تحول انزلاق ليبيا نحو الفوضى دون تدفق استثمارات جديدة.

وإلى الغرب تظهر أورااق بحث جيولوجي أن نظام منح التصاريح التسم بالجمود في إيطاليا أدى إلى تعطلها ثلثي المساحة الاستكشافية قبالة سواحلها.

وتقول هيئة النفط والغاز في إيطاليا إن

العراق يسعى لاقتراض 500 مليون دولار من البنك الإسلامي للتنمية

■ **بغداد** - رويترز: أظهرت نشرة اكتاب العراق سيسعى للحصول على قروض قيمتها 500 مليون دولار من البنك الإسلامي للتنمية في جدة، للمساعدة في تغطية العجز المتوقع في خطة توجع عودة البلاد إلى سوق الديون الدولية.

وتسعى بغداد لجمع ما يصل إلى ستة مليارات دولار، من خلال سلسلة إصدارات سندات مقيمة بالدولار الأمريكي وهي الأولى للعراق منذ تسع سنوات، لتمويل الرواتب علاوة على مشروعات بنينة تحتية في قطاعات النفط والغاز والكهرباء والنقل.

وقالت نشرة الائتلاف أن الموازنة الاتحادية للبلاد لعام 2015 تخول لوزارة المالية طلب تمويل إضافي من مصادر بما في ذلك البنك الإسلامي للتنمية، وأضافت أن 225 مليون دولار ستستخدم في تطوير وتجديد ممر تجاري رئيسي يربط العراق بدول الجوار.

وقال المتحدث باسم البنك الإسلامي للتنمية إن البنك كان قد وافق على التمويل في أكتوبر/تشرين الأول 2013 وأنه أجرى مباحثات مع مسؤولين في الحكومة العراقية في مايو/أيار هذا العام لبحث سبل التعاون.

وأضاف «من المتوقع أن تدعم مصفوفة البنك الإسلامي للتنمية القطاعين العام والخاص من خلال المشاريع وتمويل التجار» [Y2] [Y2].

مصر تواصل تخفيف شروطها بشأن مواصفات القمح المستورد

■ **أنابولي** - رويترز: قال وزير الصناعة والتجارة المصري، منير فخري عبد النور، أمس الأول أن مصر ستقدم فقرة لقيود مستويات الرطوبة العالية في القمح المستورد تسعة أشهر حتى نهاية مايو/أيار المقبل.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن عبد النور قوله إن قرار تمديد فترة قبول نسبة الرطوبة البالغة 13.5 في المئة في مناقصات شراء القمح يأتي بهدف إتاحة الفرصة لهيئة السلع التموينية، في اختيار أفضل العروض المقدمة للاستيراد، وتعدد موائش الاستيراد».

ويستفيد القمح الفرنسي في الأساس من قرار قبول نسبة الرطوبة العالية.

وفرنسا أحد أهم موردي القمح لمصر لكنها وجدت صعوبة في الوفاء بالشرط الأشد صرامة التي فرضتها هيئة الاستثناء التوطينية على نسبة الرطوبة قبل الاستثناء.

ويقلص ارتفاع مستوى الرطوبة كمية الدقيق (الطحين) التي يمكن استيرادها من القمح.

ارتفاع أسعار النفط رغم مؤشرات تباطؤ اقتصادي في الصين واليابان

■ **لندن** - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس قبيل صدور بيانات أسبوعية عن المخزونات الأمريكية، رغم ظهور مؤشرات جديدة على التباطؤ الاقتصادي في الصين واليابان أنكت المخاوف من تعثر النمو وانخفضت أسعار الخام أكثر من ثلاثة في المئة هذا الأسبوع، بفعل استمرار المخاوف بشأن الطلب العالمي وتخمة المعروض.

ورغم ذلك سجل مزيج برنت مكاسب محدودة في العقود الآجلة قبيل صدور تقرير إدارة الطاقة الأمريكية عن مخزونات النفط والمتوقع أن يظهر ارتفاعا في المخزون وفقا لاستطلاع أجرته رويترز.

وزاد خام برنت في العقود الآجلة 21 سنتا إلى 47.79 دولار للبرميل في المعاملات الصباحية، وارتفع الخام الأمريكي في العقود الآجلة 35 سنتا إلى 44.50 دولار للبرميل.

وأظهرت بيانات صدرت أمس انخفاض طلبيات الآلات الأساسية في اليابان بنسبة 3.6 في المئة في يوليو/تموز، مقابل توقعات خبراء الاقتصاديين بارتفاعها في 3.7 في المئة.

وفي الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، نزل مؤشر أسعار المنتجين 5.9 في المئة في أغسطس/آب على أساس سنوي، منخفضا للشهر الثاني والاربعين على التوالي، وسجل أكبر هبوط له منذ الأزمة المالية العالمية.

تحجيم السوق السوداء للعملة في مصر يضر بأنشطة الأعمال الصغيرة

■ **القاهرة** - رويترز: صارت مصر ضحية نجاحها في حملتها الرامية إلى تحجيم السوق السوداء للعملة الأجنبية.

فقرار البنك المركزي وضع حد أقصى للدوائع الدولارية في الحسابات المصرفية من منه البيض وخسر آخرون، في بلد يعاني من الاضطرابات السياسية.

والرابع من هذا القرار هو البنك المركزي نفسه، الذي وضع سقفا للدوائع المصرفية بالعملة الصعبة في فبراير/شباط عند عشرة آلاف دولار يوميا وبحد أقصى 50 ألف دولار شهريا.

ومنذ ذلك الحين حقق البنك المركزي نجاحا كبيرا في الحد من نشاط السوق السوداء، عن طريق حرمان من يشترون كميات كبيرة من الدولارات، خارج القنوات الرسمية، من وضعها في البنوك.

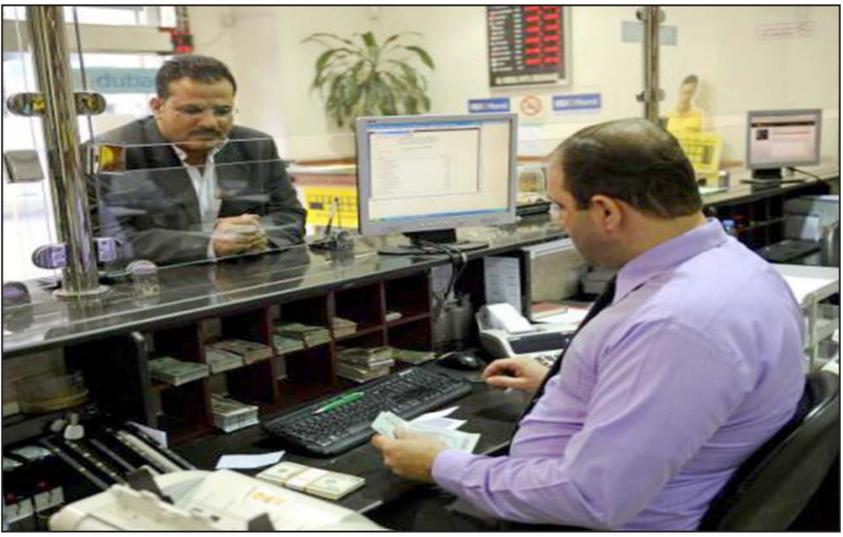
أما الخاسر فهو جيش من الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، التي تعمل خارج مجال الغذاء والطاقة ذوي الأولوية، وهي شركات متعثرة للدولارات التي تحتاجها لاستيراد المواد الخام والمعدات، وساهم ذلك في هبوط الإنتاج في قطاعات تقول الحكومة نفسها إنه حيوي لتحقيق نمو اقتصادي طويل الأجل.

ومن بين رجال الأعمال المتضررين عبد الخالق محمد، وهو مستورد للأخشاب طالما عجز عن الحصول على دولارات من النظام المصرفي الرسمي، وأن لم يعد باستطاعته أيضا شراء الدولارات من السوق السوداء كما اعتاد. وقال «لا أستورد إلا نحو 50 في المئة من احتياجاتي».

ويلحق نقص الدولارات أضرارا أيضا بكثير من أصحاب الأعمال في مدينة دهباط، مسقط رأس محمد، وهي مركز لصناعة الأثاث بالقرب من ساحل البحر المتوسط. وأغلقت بالفعل بعض متاجر الأثاث في المدينة.

وتعمقت الخطوة التي اتخذت في فبراير من استنزاف الجنيه المصري، بعدما شهد هبوطا حادا، وأعلن محافظ البنك المركزي هشام رامز حينئذ أن السوق السوداء ستنتهي «قريبا».

وسمح البنك المركزي لجنيه بالهبوط مجددا في يوليو/تموز، لكنه لم يتمكن حتى الآن من سد الفجوة بين أسعار الصرف في السوق الرسمية والسوق الموازية، وبيع المركزي دولارات إلى



محل صرافة في القاهرة

استمر ذلك فإنه سيضر مصر». ولأنشاء حكم السيسي واجهت بعض المبادرات الاقتصادية الحكومية صعوبات. ويرى بعض الخبراء أن سياسة مكافحة السوق السوداء لن تستمر، وقال «سني، فرحات، كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «سي أي كابيتال»، إن ذلك لن يدوم. وأضاف «ما زال البنك المركزي حتى الآن يولي مكافحة السوق السوداء أولوية. لكن هذا ألم مؤقت من أجل علاج مرض طويل الأمد».

وقبل انتفاضة 2011 انخفض الاقتصاد المصري بنحو سبعة في المئة سنويا لعدة أعوام. وبلغ معدل النمو ثلاثة في المئة في الربع المنتهى في مارس/آذار [Y1] الماضي، مقارنة مع نمو قدره 2.5 في المئة في الفترة المماثلة من العام الماضي بحسب ما أظهرته بيانات رسمية.

وتتوقع موازنة 2015-2016 نمو قدره خمسة في المئة.

■ **الكويت** - رويترز: رغم الهبوط المتواصل لأسعار النفط، إلا أن الكويت عضو منظمة «أوبك»، وقعت أمس الخميس عقدا مع شركة «تي.إس.كيه» الإسبانية لإنشاء أول محطة لإنتاج الطاقة الشمسية الحرارية في الكويت بطاقة إنتاجية قدرها 50 ميغاوات وبكلفة 116 مليون دينار (383.9 مليون دولار).

تأتي هذه الخطوة كجزء من مبادرة لزيادة حصة الطاقة المتجددة من إجمالي استهلاك الإمارة، التي يتبناها ويغذيها معهد الكويت للأبحاث العلمية، والتي تهدف إلى نقل وتوطين تقنيات الطاقة المتجددة في الكويت، لإنتاج الكهرباء منها وبناء مجمع متكامل لهذا الغرض في منطقة الشفايا التي تقع شمال غرب الكويت.

وقال أحمد الجسار، وزير الأشغال العامة ووزير الكهرباء والساء، للصالحين عقب

■ **الكويت تبحث بناء مصفاة في إندونيسيا**

يوميًا كي تكون «مشروعًا اقتصاديًا». وتأتي المحادثات بخصوص إنشاء مصفاة في إندونيسيا عقب اتفاق بين المؤسسة مع شركة «برتامينا» الإندونيسية لبناء مصفاة لا تقل طاقتها عن 200 ألف برميل يوميا في إندونيسيا، في إطار مساعيها الرامية إلى إيجاد مشترين لإمدادها أنفا النفطية في المستقبل.

وقال بورسلي في مقابلة «في النهاية لدينا الاستراتيجية اللازمة لتصريف خامنا. نفضل إبرام العقود طويلة الأجل. وعندما نقول طويلة الأجل ذلك يعني عشر سنوات فأكثر». وأضاف أن امتلاك حصة في المصفاة المزمع إنشاؤها سيحتج مؤسسة البترول من منظمة منتظمًا لخامها لفترة تتراوح بين 20 و25 عاما.

ورغم أن التفاصيل المتعلقة بحجم المصفاة وقيمة استثماراتها لم تتبلور بعد، قال بورسلي إن المصفاة لن تقل طاقتها عن 200 ألف برميل

... وتخطط لإنشاء محطة طاقة شمسية بكلفة 384 مليون دولار

■ **الاحتفال** بتوقيع العقد ان التوقعات تشير إلى أن الطلب على الطاقة الكهربائية في الكويت سيكون 30 ألف ميغاوات يوميا في سنة 2030 . وأوضح أن الحكومة تأمل أن يكون 15 في المئة من هذه الكمية من الطاقة المتجددة أي بواقع 4500 ميغاوات.

ومن المتوقع أن تبدأ المحطة الجديدة إنتاجها الفعلي والارتباط بشبكة الكهرباء في الكويت في ديسمبر/كانون الأول 2017.

ويضاف المشروع الجديد إلى مشروعين آخرين وقعهما معهد الكويت للأبحاث العلمية سابقا، لإنتاج 10 ميغاوات من طاقة الرياح و10 ميغاوات أخرى من الطاقة الكهروضوئية. وسيبدأ المشروعان بإنتاج الكهرباء في 2016.

وأوضح الوزير أنه بتوقيع العقد الجديد تكون الكويت قد بدأت الخطوات اللازمة لإنتاج 70 ميغاوات من الطاقة غير الأحفورية

(من الفحم والنفط والغاز)، مضيفا «أمامنا التحدي كبير وأمامنا الطريق طويل إلى أن نصل إلى 4500 ميغاوات من الطاقة المتجددة». وستصطلع الشركة الإسبانية بموجب هذا العقد بمهام تصميم وإنشاء وتشغيل المحطة، التي ستخصص لإنتاج الطاقة الكهربائية باستخدام تقنية الطاقة الشمسية الحرارية، التي تمتلك القدرة على تخزين الطاقة لعشر ساعات لاستخدامها بعد مغيب الشمس.

ويقول المسؤولون عن المشروع إنه لا يحتاج إلى أي نوع من الوقود عدا أشعة الشمس، حيث من المتوقع ربط إنتاج المحطة بالشبكة الوطنية بحلول ديسمبر/كانون الأال عام 2017 عند بدء التشغيل الفعلي للمحطة.

وبسؤاله حول جدوى هذا المشروع في ظل هبوط أسعار النفط أجاب وزير الكهرباء بشكل مقتضب قائلا «لا يوجد ربط بين الاثنين».

■ **الاحتفال** بتوقيع العقد ان التوقعات تشير إلى أن الطلب على الطاقة الكهربائية في الكويت سيكون 30 ألف ميغاوات يوميا في سنة 2030 . وأوضح أن الحكومة تأمل أن يكون 15 في المئة من هذه الكمية من الطاقة المتجددة أي بواقع 4500 ميغاوات.

ومن المتوقع أن تبدأ المحطة الجديدة إنتاجها الفعلي والارتباط بشبكة الكهرباء في الكويت في ديسمبر/كانون الأول 2017.

ويضاف المشروع الجديد إلى مشروعين آخرين وقعهما معهد الكويت للأبحاث العلمية سابقا، لإنتاج 10 ميغاوات من طاقة الرياح و10 ميغاوات أخرى من الطاقة الكهروضوئية. وسيبدأ المشروعان بإنتاج الكهرباء في 2016.

وأوضح الوزير أنه بتوقيع العقد الجديد تكون الكويت قد بدأت الخطوات اللازمة لإنتاج 70 ميغاوات من الطاقة غير الأحفورية

منازل فاخرة وناطحات سحاب وفنادق وقنوات مائية وجزر دول الخليج تستعد لتدشين مشروعات عقارية وسياحية خلال الأعوام الأربعة المقبلة تفوق كلفتها 20 مليار دولار



رسم بالكمبيوتر لما سيكون عليه مشروع «الحيثور سيتي» لدى اكتماله في دبي

دبي - دب: تستعد دول الخليج لتدشين مشروعات عقارية وسياحية تزيد كلفتها عن 20 مليار دولار بحلول الأعوام الأربعة المقبلة.

وكتشف مشاركون في مؤتمر وعرض «سيتي سكيب» في دبي أن حجم المشروعات العقارية في منطقة الخليج يتزايد بمعدلات كبيرة، خاصة في مجالات تشييد الأبراج ووحدات الإسكان الفاخرة، والمنتجعات والفنادق والمجمعات السياحية.

وأطلق معرض «سيتي سكيب» في دبي الثلاثاء الماضي بمشاركة 300 عارض من كبريات الشركات العقارية من 30 دولة، ويعد المعرض العقاري الأكبر في منطقة الشرق الأوسط.

وعرض المشاركون مشروعات عقارية عملاقة من المقرر الانتهاء من تشييدها خلال أعوام قليلة، من بينها مدن على جزر طبيعية، ومجمعات سكنية فاخرة، وناطحات سحاب وقنوات مائية، ووصف عقاريون هذه المشروعات بأنها «ستغير صورة المدن الخليجية».

وقال المستثمر العقاري معزز الخياط في مقابلة مع المشروعات العقارية التي كشف عنها المعرض تبعت على التناوب، مشيرا إلى أن دول الخليج مقلدة على نمو عقاري متزايد حتى عام 2018، لأسباب عديدة منها الظروف الاقتصادية المواتية، وارتفاع وتيرة الإنفاق الحكومي، والنمو السكاني وازدهار قطاع السياحة، وزيادة الإنفاق الحكومي على المشاريع الإنشائية.

وأوضح أن الإمارات تسجل حركة انشاءات متسارعة، تستند إلى الانتعاش الاقتصادي، ومناخ الاستثمار المحرر، وتطبيق قوانين التنظيم العقاري المتقدمة، والأمر نفسه في قطر التي ستشهد خلال الأعوام القليلة المقبلة افتتاح مشروعات عقارية عملاقة. وأفاد الخياط بأن القطاع العقاري

في قطر يسجل انتعاشا يواكب النمو السكاني، واستضافة الفعاليات الكبرى، وتيسر وتيرة النمو الاقتصادي.

وأشار إلى أن «الحكومات في دول الخليج تسعى لسد الفجوة بين ارتفاع الطلب ونقص المعروض من الوحدات

السكنية للفئات المتوسطة الدخل، عبر تفعيل برامج الإسكان بأسعار معقولة».

وأضاف «الفنادق، والبنية التحتية، والمشاريع الانشائية العملاقة، هي ركائز أساسية في سوق الانشاءات، لكن أيضا على شركات المقاولات تأمين

الوحدات السكنية للفئات متوسطة الدخل وأن تلقى إلى جانب الحكومات في دعم هذا النوع من المشروعات».

من جانبه قال الخبير الاقتصادي أحمد الشريف أن معرض «سيتي سكيب» كشف عن مشروعات سياحية بارزة تكلف مليارات الدولارات،

سوف تغير صورة المدن الخليجية عند افتتاحها.

وأضاف «يتوقع مشاركون في المعرض أن تسهم هذه المشروعات في زيادة الحركة السياحية للخليج، وزيادة معدلات السياحة الداخلية بدلا من توجه الأسر الخليجية إلى

أوروبا وآسيا».

وقال خالد الرميحي، الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية

في البحرين «يشهد القطاع العقاري في البحرين انتعاشا كبيرا، إذ نما بنحو 7 في المئة العام الماضي»، مضيفا «يجري تنفيذ مشروعات عقارية

سياحية عملاقة في المملكة، لاستيعاب النمو السريع لقطاع السياحة، إذ حقق قطاع الفنادق والمطاعم نموا بنحو 10 في المئة العام الماضي، ووصل عدد زوار البحرين إلى أكثر من 10 ملايين خلال نفس العام».

ومن المشروعات الضخمة التي قدمها المعرض مشروع «مدينة العجائب» في دبي والتي ستضم نماذج لعجائب الدنيا السبع بإحجام تقارب الأحجام الحقيقية، ومنها أهرامات مصر وبرج ايفل وبرج بيزا المائل وتاج محل.

وهناك أيضا مشروع «مدينة الشارقة للواجهات المائية»، التي تتألف من 10 جزر مرتبطة بقنوات مائية اصطناعية، وتمتد على مساحة 36 كيلو متر.

أما مشروع «الحيثور سيتي» الذي يضم مجمعا فندقا ضخما في دبي فسيقام على مساحة 8.5 مليون قدم مربع ويتكلف 3 مليارات دولار.

وقدم المعرض مشروع «ميدان ون» في دبي، والذي يتضمن عددا من المعالم المميزة مثل ناطحة السحاب (دبي ون) بارتفاع 711 مترا، والمركز التجاري «ميدان ون مول»، وقناة مائية بطول أربعة كيلو مترات علاوة على مرسي مخصص لليخوت.

وتعرض شركة «اعمار» مشروع «مدينة الأوبرا» في دبي والتي ستكون موطن لأول دار أوبرا في الإمارات. وعرضت شركة الجبرينية مشروعات عقارية تكلفتها 10 مليارات دولار، منها «ديار المحرق»، و«خليج البحرين»، و«درة البحرين» ومشروع «بوابة الاستثمار-البحرين».

كما عرضت مشروع «غاردن سيتي» الممتد على طول الساحل الشمالي لمدينة المنامة، ويشتمل على مارينا، وشاطئ بحري، حدائق وكورنيش ومطعم راقية ذات واجهة بحرية، على جانب فنادق ووحدات سكنية فاخرة.

«قطر مول»: هبوط أسعار النفط لا يشكل خطرا على مشروع «مركز التسوق»

روما - رويترز: ترى شركة «قطر مول»، القائمة على تشييد مركز التسوق الضخم في قطر، أن هبوط أسعار النفط لا يشكل خطرا على المشروع البالغة قيمته مليار دولار، وتتوقع أن تتعاقد متاجر التجزئة على كامل مساحة المركز بحلول نهاية العام.

وقال شيم كري نائب المدير الإداري لـ«قطر مول»، إنه بالفعل التعاقد على 85 في المئة من المركز التجاري الذي يقام على مساحة تعادل 50 ملعبا لكرة القدم.

وأشار كري إلى أن هبوط سعر النفط قلص إنفاق الإسكان الروس والصينيين في دبي على السلع

الفاخرة لكنه لا يؤثر على المشروع القطري.

ويقع المركز التجاري بجوار استاد الذي من المنتظر أن يستضيف بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022. ومن المقرر افتتاح المركز في أغسطس/ آب المقبل ويضم 500 متجر من بينها كافور.

وقال كري في مؤتمر صحافي، خلال المنتدى العالمي لتجارة التجزئة في روما، أن من المخطط تخصيص ما بين خمسة إلى سبعة في المئة من مساحة المركز للمتجات الفاخرة و20 في المئة للمطاعم وغيرها من منافذ الطعام والشرايب.

وأضاف أنه لا يشعر بقلق من تأثير الضخمة التي تحيط بمنح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) حق استضافة بطولة كأس العالم إلى قطر، مشيرا إلى أن البطولة لن تستمر إلا فترة قصيرة وأن مركز التسوق مشروع طويل الأجل يأتي في إطار الاستثمارات الضخمة التي تضخها البلاد في البنية التحتية.

وكالة «ستاندرد أند بورن» تخفض التصنيف الائتماني للبرازيل إلى فئة استثمارات المضاربة

سجل في القسم الأول من الولاية الثانية للرئيسة ديلا روسيف، وأضافت وكالة التصنيف الائتماني أن هناك احتمالا بنسبة 30 في المئة لخفض جديد (في التصنيف) بسبب تدهور وضع الميزانية في البرازيل، وقال وزير التخطيط البرازيلي ليمسون باربوزا مساء أمس الأول أن هذا الإجراء «ليس نيا سارا لكن يمكننا عكس التوجه وسنعمل على ذلك»، مؤكدا أن «الحكومة البرازيلية تملك كل الأدوات لحل الأزمة الميزانية في البلاد».

وبعدما وصف إعلان الوكالة «بالفاجعة»، قال باربوزا «نعمل على إبقاء تصنيفنا لدى الاسواق بمستوى مماثل أو أعلى».

أما وزير المالية يواكيم ليفي فقد دافع في بيان عن التزام حكومته تعزيز الميزانية، وأعلن عن إصلاحات جديدة ستعرض على البرلمان في الأسابيع المقبلة.

وقال أن «هذا الجهد يكمل إجراءات الاقتصاد الكبرى التي اتخذت منذ بداية العام وترجم

اصلا بعلية إعادة التوازن للحسابات الخارجية، وترجع مؤشرات عدة بينها تقديرات التضخم لـ2016 و2017».

وما زالت الولايتان الأخريتان للتصنيف الائتماني «موديز» و«فيتش» تبقيان البرازيل في فئة الاستثمار في مؤشر يثير ارتياح المستثمرين ويستبعد فرص تخلف البلاد عن دفع مستحقاتها.

لكن الحل اندري ليتي، الاقتصادي في مجموعة «تساح اينفيتيمتوس» البرازيلية، قال انها قد تتجاوز حذو «ستاندرد أند بورن».

وأضاف «أنا خفضت وكالة أخرى تصنيف البرازيل فان المؤسسات الاستثمارية ستضطر على الإرجح لإخراج أموالها من البلاد».

وكانت الحكومة البرازيلية فاجأت الجميع في نهاية الشهر الماضي حين أرسلت إلى البرلمان مشروع موازنة العام 2016 تضمن للمرة الأولى في تاريخ البلاد عجزا أوليا.

وتبلغ نسبة هذا العجز 0.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي أي 30.5 مليار

«روي دي جانيرو - أف ب: خفضت وكالة «ستاندرد أند بورن» للتصنيف الائتماني تصنيف الديون السيادية للبرازيل إلى فئة استثمارات «المضاربة»، في خطوة يمكن أن تثير تحفظ المستثمرين بينما تواجه حكومة ديلا روسيف صعوبات ميزانية وسياسية متزايدة.

وقالت الوكالة أمس الأول أنها خفضت تصنيف الدين السيادي البرازيلي من «بي بي بي ناقص» إلى «بي بي زد»، مع أفق سلبي، أي إمكانية خفضه مجددا، وذلك في الوقت الذي تعاني فيه حكومة سايغ اقتصاد في العالمة صعوبة في إقرار اجراءات تقشف ضرورية في أجواء من الانكماش الاقتصادي.

وقالت «ستاندرد أند بورن» في بيان إن التحديات السياسية التي تواجهها البرازيل لا تنفك تتزايد، الأمر الذي يرحي بثقله على قدرة الحكومة وارتادتها في أن تقدم إلى البرلمان موازنة للعام 2016 تتفق والتصحيح السياسي اللافت الذي

بوسطن - رويترز: ذكر مسح أعدته جامعة هارفارد الأمريكية ونشرت نتائجها أمس الأول أن إصلاح الجبوة المتزايدة في الثروات في الولايات المتحدة بات أكبر أهمية لقدرة البلاد على المنافسة العالمية من تعزيز النمو الاقتصادي الإجمالي.

ويقول أغلب القارئيين على إعداد تقرير «تحديات الرفاهية المشتركة»، وهم خريجو مدرسة الاعمال في الجامعة، أن الشركات الأمريكية استعادت تفوقها التنافسي على المساحة العالمية منذ الأزمة المالية، لكن التفاوت الكبير في الثروات داخل البلاد

يشكل تهديدا كبيرا ومتناميا. وجاء في التقرير الذي اعتمد على مسح شمل 2716 خريجا من مختلف أنحاء العالم «يرى ثلثا المشاركين أنه ينبغي على المجتمع الأمريكي أن يضع على رأس أولوياته مجابهة انعدام المساواة المتزايد، والجمود الذي

يكتنف الطبقة الوسطى، وزيادة معدلات الفقر أو صعوبة تحسين مستوى المعيشة، قبل تعزيز النمو الاقتصادي الإجمالي.»

وتوقع المشاركون أن يحصل أغنى واحد في المئة من الأمريكيين على 41 في المئة من نمو الدخل خلال الأعوام العشرة المقبلة،

ويكثف مؤشر سوق دبي 0.1 في المئة، وهبط سهم «املاك» للتمويل العقاري 1.8 في المئة بعدما صعد 3.8 في المئة في الجلسة السابقة، وتراجعت أيضا أسهم عقارية أخرى.

لكن سهم «ارامكس» للخدمات اللوجستية ارتفع 1.6 في المئة بعدما قالت الشركة انها تجري محادثات مع «اوراسكوم تليكوم للإعلام والتكنولوجيا» المصرية لإقامة خمس مناطق للخدمات اللوجستية في مصر.

وزاد المؤشر العام لسوق ابوظبي 0.8 في المئة مع صعود معظم الأسهم في الإمارة.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 1.7 في المئة، محققا أداء أفضل من أسواق المنطقة بعد بيانات من شركة قطر للايداع المركزي للاوراق المالية أظهرت أن جهاز

وهو رقم يفصلون أن يقتررب من 16 في المئة فقط.

وبات التفاوت الكبير في الثروات قضية رئيسية في سياق الرئاسة الأمريكية، حيث يصفها كل المرشحين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري بأنها مشكلة كبيرة.

وقالت الجامعة في ملخص للمسح إن العديد من العوامل التي تحدد رفاهية العالم - ومنها التعليم والمهارات والبنية التحتية - من بين نقاط الضعف الملحوظة على البلاد أو

مواطن القوى الأخذة في الضعف».

ودعا القارئون على كتابة التقرير رجال الأعمال والسياسيين للمساعدة في حل فجوة الثروات في الولايات المتحدة، عن طريق دعم نظام التعليم والبنية التحتية للنقل.

وقالوا ان على صانعي السياسة النظر في إعادة توزيع الثروات عن طريق إصلاحات ضريبية وزيادات في الحدود الادنى للأجور.

كان تقرير لجامعة كاليفورنيا في بيركلي نشر في يونيو/حزيران أظهر أن أغنى واحد في المئة بالولايات المتحدة امتلكوا 55 في المئة من نمو إجمالي الدخل الحقيقي خلال الفترة بين عامي 1993 و2014.

وزاد سهم حديد عز 1.6 في المئة بعدما رشح مالكا الرئيسي نفسه في الانتخابات البرلمانية في أعقاب نزاع قضائي طويل.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية هبط المؤشر 0.4 في المئة إلى 7718 نقطة، وهبط مؤشر دبي 0.1 في المئة إلى 3621 نقطة، بينما ارتفع مؤشر ابوظبي 0.8 في المئة إلى 4538 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 1.7 في المئة إلى 11853 نقطة، وانخفض المؤشر الكويتي 0.8 في المئة إلى 5765 نقطة.

ونزل العُماني 0.04 في المئة إلى 5801 نقطة، بينما استقر المؤشر البحريني دون تغيير عند 1291 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 0.2 في المئة إلى 7039 نقطة.

الصين تتطلع لزيادة تجارتها مع الدول العربية إلى 600 مليار دولار

وأوضح تشيان أن رصيد الاستثمار الصيني المباشر في الدول العربية تجاوز 10 مليارات دولار أمريكي، حتى نهاية عام 2014، وتشمل الاستثمار في تنمية الموانئ، وتجميع الأجهزة المنزلية، الصناعات الخفيفة وإنتاج الملابس وغيرها من المجالات، إلا أن هناك رؤية لزيادته إلى 600 مليار دولار خلال عشر سنوات.

وبيّن المسؤول الصيني أن رصيد الاستثمارات الفعلية للدول العربية في الصين وصل 3.1 مليار دولار أمريكي، وتغطي هذه الاستثمارات البتروكيماويات، والخدمات اللوجستية، والصناعات الخفيفة ومواد البناء وغيرها من المجالات.

وقال أيزان في الصين أصبحت ثاني أكبر شريك تجاري وسوق تصدير هام للنفط الخام بالنسبة للدول العربية، التي تعد سبع أكبر شريك تجاري، وأكبر مصدر لإمدادات النفط الخام بالنسبة للصين.

■ أبوظبي - الأناضول: قال تشيان كه مينغ، نائب وزير التجارة الصيني، أمس الخميس أن حجم التجارة بين الصين والدول العربية بلغ نحو 251.2 مليار دولار أمريكي عام 2014، بزيادة قدرها 5.2 في المئة عن العام السابق، وأن هناك تطاعات لزيادتها إلى 600 مليار دولار في غضون السنوات العشر المقبلة.

وأضاف تشيان، في كلمته على هامش فعاليات افتتاح معرض «الصين والدول العربية لعام 2015» في أبو ظبي، أن الصادرات الصينية إلى الدول العربية سجلت زيادة قدرها 12.3 في المئة، وتركز أغلبها في المنتجات الميكانيكية والكهربائية، والمنسوجات والملابس، ومنتجات التكنولوجيا الفائقة، والأجهزة وغيرها، بينما كان القسم الأكبر من صادرات الدول العربية إلى الصين من النفط الخام والمنتجات البتروكيماوية.

شركة «ديل» لصناعة أجهزة الكمبيوتر تستثمر 125 مليار دولار في الصين في 5 سنوات

الصين مع السياسات الوطنية» وأضاف أن الشركة ستسهم في توسيع فريقها للبحث والتطوير في الصين.

وأعلنت ديل في 2010 أنها تعزم إنفاق 250 مليار دولار على المستشفيات والاستثمارات الأخرى خلال السنوات العشر المقبلة في الصين ثاني أكبر سوق للكمبيوتر خارج الولايات المتحدة.

ولم يتضح ما إذا كان مبلغ 125 مليار دولار ضمن هذا الاستثمار، ولم يرد مكتب ديل في الصين على طلب التعليق.

وتعمل ديل في الصين منذ حوالي 20 عاما، وقبل أن تتحول إلى شركة خاصة في 2013 كانت تحقق مبيعات سنوية في البلاد تصل إلى حوالي خمسة مليارات دولار.

شركة «ديل» لصناعة أجهزة الكمبيوتر تستثمر 125 مليار دولار في الصين في 5 سنوات

تايهه - رويترز: قال مايكل ديل، الرئيس التنفيذي لشركة «ديل» أسس الخيوس أن الشركة تعزم استثمار 125 مليار دولار في الصين على مدى خمس سنوات، فيما تواصل الشركة التوسع في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقالت ثالث أكبر شركة لصناعة أجهزة الكمبيوتر الشخصي في العالم أن الاستثمار سيسهم بنحو 175 مليار دولار للصادرات والواردات ويوفر ما يربو على مليون وظيفة في الصين، وكتب الرئيس التنفيذي مايكل ديل في بيان «الإنترنت هو المحرك الجديد لمستقبل النمو الاقتصادي في الصين ويحمل إمكانات غير محدودة».

وقال ديل «سوف تتبنى ديل مبدأ «في الصين وللصين» وتدمج عن عقب استراتيجيات ديل

الاقتصاد التركي ينمو 3.8 في المئة في الربع الثاني ويتجاوز التوقعات

وفي استطلاع لرويتزر توقع خبراء اقتصاديون أن يصل النمو في الربع الثاني إلى 3.45 في المئة، ومن المتوقع أن يحقق الاقتصاد نموا في العام بأكمله قدره 2.9 في المئة، وهو أقل من المستوى الذي تستهدفه الحكومة والبالغ أربعة في المئة.

ويؤثر الغفوض السياسي قبيل انتخابات الأول من نوفمبر/تشرين الثاني، والخاوف الأمنية الناجمة عن الصراع مع المقاتلين الأكراد، على آفاق الاقتصاد الذي سجل معدلات نمو قوية في السابق.

■ استطنبول - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الخميس أن الاقتصاد التركي نما بنسبة 3.8 في المئة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام، ليتجاوز التوقعات في مفاجأة إيجابية لحكومة تواجه توقعات بتباطؤ النمو في النصف الثاني.

وسجلت الليرة التركية مستوى منخفضا قياسيا جديدا بلغ 3.0620 ليرة مقابل الدولار في وقت مبكر أمس، وتراجعت العملة التركية قليلا بعد البيانات أن 3.0400 ليرة للدولار.

أتلتيكو مدريد «الجاهز» يترصد ببرشلونة «المفعم بالإصابات» في قمة مبكرة

الدوري الإسباني



مدرب أتلتيكو سيميوني (أقصى اليسار) يهنئ نجوم فريقه عقب فوزهم في المباراة الأخيرة

■ مدريد - د ب أ: في غياب العديد من اللاعبين بسبب الإصابات وبدون مدافعه جيرارد بيكبه للإيقاف، يخوض برشلونة اختباراً صعباً خارج ملعبه في المحطة الثالثة برحلة الدفاع عن لقبه الإسباني عندما يحل ضيفاً على أتلتيكو مدريد غداً السبت في إطار منافسات المرحلة الثالثة. ويعاني برشلونة كثيراً قبل خوض هذه المباراة، حيث يفقد عدداً من الأساسيين للإصابات إضافة لإيقاف بيكبه وحالة الإجهاد التي يعاني منها بعض اللاعبين بعد رحلاتهم ومشاركاتهم مع منتخب بلادهم في جولة المباريات الدولية التي جازت على مدار الأيام الماضية، ولذا، تأتي المواجهة مع أتلتيكو في وقت عصيب وغير مناسب لبرشلونة خاصة مع الاستعداد الواضح في أتلتيكو مدريد.

ولم يخسر برشلونة أي مباراة على ملعب أتلتيكو في استاد «فيستي كالدرون» منذ 2009، كما حسم الفريق لقب الدوري في الموسم الماضي بعد فوزه 1/0 صفر على أتلتيكو بهذا اللاعب في أيار/مايو الماضي. لكن برشلونة سيواجه اختباراً أكثر صعوبة في هذه الرحلة الجديدة إلى العاصمة مدريد. ويفتقد برشلونة جهود حارس مرماه التشيلي كلاوديو برافو الذي استقبلت شبكاه 19 هدفاً فقط في الدوري الموسم الماضي. وأصيب برافو في ساقه اليسرى خلال تدريبات الفريق قبل يومين ليفتح بهذا الطريق أمام مشاركة زميله الحارس الألماني مارك أندري تير شتيغن.

وأعرب لويس ألتشيكي مدرب برشلونة عن «ثقله التامة» في الحارس

الألماني الشاب رغم العروض المتهزئة التي قدمها في بطولتي الكأس السوبر الأوروبي والكأس السوبر الإسباني في آب/أغسطس الماضي. كما تضم قائمة الإصابات في برشلونة المدافعين دوغلاس وداني ألفيس، فيما يأمل سيرجي روبرتو وأديانو في استعادة لياقتهم قبل المباراة الصعبة أمام أتلتيكو. ويفتقد برشلونة أيضاً جهود بيكبه للإيقاف حيث لا تزال هناك مباراتان متبقيتان في عقوبة اللاعب التي استملت على أربع مباريات. وفي الوقت نفسه، قد يعاني الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيليان نيمار ورافينيا نجوم برشلونة من الإجهاد بسبب طول الرحلة إلى بلادهم للمشاركة مع المنتخبين الأرجنتيني والبرازيلي في جولة المباريات الودية. وتكررت إذاعة «ماركا» الإسبانية: «برشلونة ليس بحالة جيدة حالياً، وهذا يعني أن أتلتيكو لديه فرصة جيدة». و فاز أتلتيكو، مثل برشلونة، بأول مباراتين له في الدوري هذا الموسم، لكنه لا يعاني من مشاكل الإصابات والإيقافات التي يعاني منها الفريق الكتلوني خاصة وأن لاعبه فيليب لويست تعافى بالفعل وأصبح جاهزاً للمشاركة في المباريات. وقال لويس: «في معظم مباريات برشلونة، أكثر ما يهم هو كيفية أداء برشلونة نفسه. إذا كان برشلونة بحال جيدة، فمن الصعب إيقاعهم... لكننا سيبدأنا لهما العديد من المشاكل في السنوات القليلة الماضية. نعلم كيف نهجمهم، أظهرنا هذا أكثر من مرة». ويتنافس برشلونة وأتلتيكو صدارة المسابقة حالياً مع إيبار وسلتا

فيفولي ينفى اهتمام برشلونة بضمه

■ الجزائر - د ب أ: وصف النجم الجزائري سيفان فيغولي لاعب بلنسية الإسباني الأخبار التي تحدثت عن اهتمام برشلونة بضمه، بالاشاعات التي لا تستحق التعليق عليها، مؤكداً أنه في تجديد عقده مع نادي الحالي اسمح له بالوصول إلى المستوى العالي.

وقال فيغولي تعليقاً على اهتمام برشلونة بضمه: «لقد قرأت ذلك في وسائل الإعلام مثل الجميع، غير أنني لا أستطيع التعليق على الشائعة كتبت في الإعلام. لو كان هناك اتصال رسمي لكانت علقت على هذا». وأضاف: «حالياً أنا في بلنسية، ولقيت روحاً مع هذا الفريق الذي اسمح لي بالوصول إلى المستوى العالي. سأترك الأمور لكلاء عمالي، أما أنا فسأركز على الميدان». ولم يخف فيغولي، رغبته في تجديد عقده مع بلنسية الذي ينتهي في حزيران/يونيو 2016، معترفاً أن أمه كبير في أن يتوصل وكلاء أعماله مع إدارة النادي إلى اتفاق لتجديد العقد.

إصابة في القدم تعبد «دانيلو» عن الريال

■ مدريد - رويترز: ربما يغيب المدافع الأيمن دانيلو عدة أسابيع عن فريقه ريال مدريد بعد تعرضه لإصابة في القدم خلال وجوده مع منتخب بلاده البرازيل مؤخراً. وقال الريال مدريد إن الفحوص التي خضع لها المدافع البرازيلي كشفت عن إصابته بتمزق في أربطة القدم اليمنى.

وكان دانيلو (24 عاماً) انتقل إلى الريال من بورتو البرتغالي في نهاية الموسم الماضي. ولم يذكر النادي الإسباني المدة التي يتوقع أن يغيب خلالها دانيلو عن صفوفه لكن وسائل إعلام محلية قالت إن غياب المدافع البرازيلي ربما يستمر شهراً كاملاً. وفي ظل غياب دانيلو

إصابة «ديلف» تغيبه عن الملاعب طويلاً

■ لندن - رويترز: قالت وسائل إعلام بريطانية إن فابيان ديلف لاعب وسط مانشستر سيتي ربما يغيب عن فريقه ومنتخب بلاده طوال تسع مباريات بعد تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية خلال المباراة التي فازت فيها انكلترا على سويسرا في تصفيات يورو 2016 يوم الثلاثاء الماضي.

ولم يشارك ديلف أساسياً مع السيتي منذ انتقاله إليه من أستون فيلا بسبب إصابة في عضلات الفخذ تعرض لها في مباراة خلال فترة الإعداد للموسم الجديد رغم أنه شارك بديلاً مرتين. وخرج ديلف (25 عاماً) في الدقيقة الأولى من المباراة التي فازت فيها انكلترا 2-0 صفر



فيلاش بواش خلال مؤتمر صحفي سابق مع زينيت

البرتغالي «بواش» يترك تدريب زينيت الروسي بنهاية الموسم

■ موسكو - د ب أ: أكد البرتغالي أندري فيلاش بواش مدرب زينيت الروسي أنه سيرحل عن تدريب الفريق بعد انتهاء الموسم الحالي.

وقال بواش المدرب السابق لنتلسي وتوتنهام الإنجليزي، إن زينيت عرض عليه تجديد عقده الحالي الذي يمتد لوسميين بداية من توقيع العقد في 2014 لكنه رفض العرض.

وأوضح: «بالنظر إلى موضوع تجديد عقدي مع النادي، عرض زينيت في نهاية الموسم الماضي أن أسعد عقدي مع الفريق لكنني لم أوافق. ولهذا، سأرحل عن تدريب الفريق في نهاية الموسم الحالي». وقاد بواش زينيت للفوز بلقب الدوري الروسي في الموسم الماضي ليكون اللقب الرابع في تاريخ مشاركاته للفريق. ويحتل زينيت الآن المركز الثالث في المسابقة

سان مارينو تحتفل بالهدف التاريخي رغم الهزيمة

■ سان مارينو - د ب أ: رغم الهزيمة 2/1 أمام مضيغة الليتواني بغضل هدف قاتل في نهاية المباراة، احتفل لاعبو منتخب سان مارينو والصحافة في بلادهم بالهدف الذي سجله الفريق في هذه المباراة.

وأحرز سان مارينو أول هدف في مباراة رسمية خارج ملعبه منذ 2001 لتلغى الفرجة بهذا الهدف على حزن الفريق لتعرضه لهزيمة جديدة في تصفيات يورو 2016. وقال بيروانغليو ماتزارولي مدرب المنتخب: «نعمل منذ عدة شهور وكنا على استعداد لتقديم حدث غير مسبوقي في التاريخ... رؤية أكبر بالهدف التاريخي وهو ما أكدته الصحف صعباً للغاية لأن الفريق كان يستحق نقطة التعادل». وانتزع



دونغا واثق من استعداد منتخب بلاده لتصفيات المونديال الروسي

«دونغا» يشيد بأداء نجوم السامبا البرازيلية

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أكد كارلوس دونغا مدرب المنتخب البرازيلي رضاه عن أداء الفريق في المباراة الودية التي تغلب فيها على نظيره الأمريكي 1/4.

وأعرب دونغا عن اطمئنانه على مدى قدرة الفريق على المنافسة قبل بدء مسيرته في تصفيات كأس العالم 2018. وقال: «في المباراة أمام المنتخب الأمريكي، قدم المنتخب البرازيلي واحداً من أفضل عروضه. إنه الشكل الذي نتطلع إليه لأداء هذا الفريق. استغرقنا بعض الوقت لتشكيل هذا الفريق القادر على المنافسة». وأرجع دونغا الفوز بالهاتم على كوستاريكا 1/0 صفر ودياً قبل أيام بأنه نتيجة «الدفاع القوي للغاية الذي يتمتع به المنتخب الكوستاريكي». وتغلبت البرازيلي على أمريكا بغضل هدفين أحرزهما

الكولومبي في الدور الأول وتعرض لعقوبة الإيقاف أربع مباريات. وقال دونغا إن الفريق تغلب بدون نيمار على نظيره الفنزويلي 1/2 في الدور الأول أيضاً لكوبا أمريكا 2015 ثم تعادل مع منتخب باراغواي في دور الثمانية قبل أن يخرج بركات الترجيح. وأوضح: «لعبنا بدون نيمار وقدمنا أداء جيداً، وأصبح شيء أن يكون نيمار موجوداً إلى جوار باقي لاعبي الفريق. لكن عندما يغيب عن الفريق، يجب أن نستعد للعب بدون». وتولى دونغا تدريب البرازيل بعد الهزيمة المهينة 1/7 أمام نظيره الألماني في المربع الذهبي لمونديال 2014. لتكون الفترة الثانية التي يقود فيها السامبا. ومنذ توليه المسؤولية في هذه الفترة الثانية، قاد دونغا الفريق للفوز في 14 من بين 16 مباراة خاضها.

الكونميبول يحسم مصير كوبا أمريكا 2016 اليوم

■ أوسنسون - د ب أ: وسط أجواء الشك والارتباك التي تسيطر على اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول) بسبب فضائح الفساد التي ضربت عالم كرة القدم منذ أيار/مايو الماضي، يحسم الكونميبول اليوم الموقف النهائي بشأن إقامة النسخة المثوية من كأس امم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا).

وكان مقرراً أن تقام هذه النسخة الاستثنائية في منتصف 2016 بالولايات المتحدة ضمن احتفالات الكونميبول بمرور 100 عام على تأسيسه وبدء إقامة بطولات كوبا أمريكا. لكن الفصائح التي ضربت الفيفا وادت للقبض على عدد من مسؤوليه السابقين والحاليين ومن بينهم مسؤولون عن اللعبة في الأمريكتين ألق بعض الشكوك حول مصير هذه النسخة الاستثنائية.

وتجتمع اللجنة التنفيذية للكونميبول اليوم في أوسنسون عاصمة باراغواي لمناقشة وحسم مصير هذه النسخة التي كان مقرراً أن تقام المنتخبات العشرة المنتمجة للكونميبول إضافة لسنة منتخبات

تنتمي لاتحاد كونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي). لكن إقامتها أصبحت مهددة بالإلغاء إزاء فضائح الفساد التي طالت عدداً من مسؤولي الاتحاديين. وأكد الباراغواي خوان أنخل نابوت رئيس الكونميبول على مدار الأيام الماضية أن «مئوية الاتحاد ستشهد احتفالية كروية» لكنه رفض الإدلاء بأي تفاصيل. وقال: «نود مواصلة العمل مع الكونكاكاف لكننا نتفهم اللحظة الخاصة التي يعيشها هذا الاتحاد ونحترم هذا الأمر. لن نجبر أي شخص على شيء. تجري محادثات معهم».

وكانت العقود الخاصة بهذه النسخة الاستثنائية أبرمت بالفعل مع شركة «داتيسا» التي ألقى القبض على مالكها الأرجنتيني أليخاندرو بورزاكو ضمن التحقيقات التي تجريها السلطات الأمريكية بشأن فضائح الفساد المرتبطة بالفيفا والكونكاكاف. وفي ظل الصعوبات الاقتصادية والمالية التي يواجهها الكونميبول والكونكاكاف وشركة داتيسا، تحوم الشكوك بالفعل حول إقامة

الدوري الأرجنتيني

مدرب ريفر بليت واثق من الفوز بالدربي

■ بوينس آيرس - د ب أ: أعرب مارسيلو غاياردو مدرب ريفر بليت الأرجنتيني عن ثقته في قدرة فريقه على الفوز في مباراة الدربي الأحد المقبل أمام بوكا جونيورز ومواصلة المنافسة على لقب الدوري الموسم الحالي.

وأوضح أن بوكا أهدر بعض النقاط في الفترة الماضية وأنه في حالة فوز بليت سيستقدم خطوة جيدة في طريق المنافسة على لقب الدوري الأرجنتيني. وما زالت هناك أسابيع مراحلة متبقية في المسابقة، ويتربع سان لورنزو على القمة برصيد

50 نقطة وويليه بوكا (49 نقطة) فيما يقتصر رصيد ريفر بليت على 41 نقطة وتتبقى له مباراة أخرى موقعة. ويحتاج بليت للفوز بالدربي لتقليص الفارق مع بوكا. وأكد غاياردو أن فريقه مطالب بضرورة تحقيق الفوز في هذه المباراة. وأعرب عن حزنه الشديد لغياب الانتصارات في ثلاث مباريات متتالية خاضها الفريق في المسابقة عقب التوجع بلقب كأس ليبرتادوريس مشيراً إلى أن ضياع ثماني نقاط في هذه المباريات الثلاث كان السبب في وضع الفريق حالياً.

يخوض الانتخابات مجددا من «المدرج الروماني»... وتوتر مع بلاتيني

منظمة التحرير الفلسطينية تعلن دعمها للأمير علي لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم



الامير علي يتحدث من «المدرج الروماني» خلال اطلاق حملة ترشحه لرئاسة الفيفا

■ عمان - «القدس العربي»: اختار شقيق العاهل الأردني الأمير علي بن الحسين مكانا مهادنا لإعلان ترشيحه لنفسه مرة أخرى لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، لكن هذه المرة في وجه حليفه السابق ميشيل بلاتيني وليس ضد الرمز الراحل جوزيف بلاتر.

والصبايا من المجموعات الرياضية والعشيرات من الشباب ودعوات وسائل الإعلام ليعلن: «أنا مرشح لرئاسة الفيفا للمرة الثانية»، ثم أضاف: «نعم أنا جدير بذلك وقد كنت كذلك بعدما كنت أول من واجه فساد بلاتر، الإعلان حصل في وسط المدرج الروماني في العاصمة عمان وهو مكان يعتبر من أبرز الأثار وأقدمها في العالم».

الأمير الشاب أعلن ترشيحه على نحو مباغت وبطريقة صارخة وقوية ورغم المناشدات الشعبية التي وجهت له بعدم خوض العركة مجددا بعد خسارة الانتخابات الأخيرة المثيرة للجدل مقابل بلاتر. ولم يتطرق الأمير في مؤتمره الصحفي للمنافس القوي الفرنسي بلاتيني الذي كان حليفه الأهم في المواجهة الأولى، لكن الرسالة بدت واضحة لبلاتيني تحديدا عندما قال الأمير: «تجرت قبيل التجمع على مواجهة الفساد في الفيفا سأخوض الانتخابات مرة أخرى». في الكواليس علمت «القدس العربي» أن الأمير علي عزم على ترشيح نفسه بعد نقاش سلبي وعيبي مع بلاتيني ومناصره في الاتحاد الأوروبي، حيث طالب الأمير بأن يحصل على فرصته كاملة على أساس أن الظروف لم تسمح له بالفوز بالجولة الماضية، وطلب بلاتيني من الأمير علي بحسب مصادر رياضية الانسحاب، وقام بتذكيره بدعمه له في المرة الماضية، معتبرا أن فرصته الشخصية أقوى من فرصة الأمير الذي اتخذ بدوره قراره وأعلنه في عمان وسط مفاجأة الجميع ظهر الأربعاء بعد مشاورات لم يكشف النقاب عنها شملت العديد من الاتحادات الآسيوية والعربية والأفريقية.

طوال الأسابيع الستة الماضية بقي الأمير الأردني مهتما بإكمال فرصته في الجولة المقبلة للانتخابات وخطي بدعم الأطراف الرئيسية التي تدعمه مثل الإمارات ومصر والعديد من الدول الأفريقية، أما الخلاف مع بلاتيني تحديدا تداوله النشطاء الرياضيون ويمكن اعتباره النقطة التي استقرت الأمير على ودفهته لإعلان التحدي مجددا.

وعمان أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، دعمها ومساندتها للأمير علي لرئاسة الفيفا، وقال

علي إسحاق، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس دائرة الشباب والرياضة فيها، في بيان أن المنظمة، بدعم وتساند الأمير بن الحسين لرئاسة الفيفا، وأضاف إسحاق: «الوقوف إلى جانب الأمير علي هو مصلحة فلسطينية وأردنية وعربية، وإضافة هامة للفيفا وكرة القدم، ما

يتمتع به من قدرات وخبرات في مجال كرة القدم الدولية»، ولفت إلى أن «الفيفا تحتاج إلى شخص تزيه وشفاف وإصلاحات جوهرية، وهي الصفات التي يتمتع بها الأمير علي الذي طابا نادي بهذه الإصلاحات أثناء منافسته بلاتر على رئاسة الفيفا في وقت سابق من هذا العام، ودعا إسحاق جميع

الدول العربية ودول العالم إلى مساندة الأمير علي والتصويت له، وكان الأمير علي بن الحسين قد أعلن انسحابه من الجولة الثانية في انتخابات فيفا، التي جرت في 29 أيار/مايو الماضي. إن حصل في الجولة الأولى على 73 صوتا فقط من أصل 206 أصوات، بينما حصل

منافسه بلاتر على 133 صوتا، ومن المقرر أن تُجرى انتخابات فيفا في السادس والعشرين من شباط/فبراير 2016، حيث سيستأخذ على رئاستها إلى جانب الأمير علي، رئيس الاتحاد الأوروبي بلاتيني، والنائب السابق لرئيس الفيفا، الكوري الجنوبي تشونغ مونغ.

رأدار الملاعب

لاعبو مان يونايته ينتقدون أساليب فان خال «المستبد»!

■ لندن - د ب أ: عقد عدد من لاعبي مانشستر يونايتد اجتماعا مع مديريه الهولندي لويس فان خال قبل أسابيع قليلة للتأكي على امتعاضهم من أساليبه التدريبية «المستبد»، حسب ما أفادت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية، وأوصحت الصحيفة أن اللاعبين طالبوا المدرب بمزيد من الحرية في الأداء داخل الملعب حتى يستطيع اللاعبين تطوير مستوى الأداء طبقا لسير المباراة، ولم تكشف الصحيفة النقاب عن هوية هؤلاء اللاعبين، لكنها وصفته بأنهم من المخضرمين الغاضبين الذين اعتادوا التدريب قبل سنوات تحت قيادة المدرب الشهير اليكس فيرغسون الذي قاد الفريق في الفترة من 1986 إلى 2013، وتولى فان خال تدريب يونايتد في صيف 2014، وأوضحت الصحيفة أن بعض لاعبي الفريق يتفقون مع مشجعي النادي في عدم اقتناعهم بإدائه الفريق الذي يخلو حاليا من الابتكار في ظل أساليب فان خال التدريبية التي تتجنب أي مرونة وتحترم اللاعبين من الإبداع داخل الملعب.

بيكيه: لست نادماً... ولن أترجع عن تمنى الفشل للريال!

■ مدريد - د ب أ: واصل جيرارد بيكيه منادف برشلونة ومنتخب الأسباني التأكيد على شخصيته القوية، موضحا أنه لا يتغير بالندم على مسيرته من ريال مدريد المناسف التقليدي العتيق لبرشلونة رغم ما أسفرت عنه من جدل حول المنتخب الأسباني، وقال: «لست نادماً على الإطلاق، من الممكن أن أكرر هذا ألف المرات، أنا على صواب، أريد أن يخسر الريال دائما، إن تغير، إنها المنافسة الرياضية الأشرس ولن تتوقف مدى الحياة»، وأثار بيكيه في الأيام الماضية مزيدا من الجدل بعد صافرات الاستهجان التي تعرض لها خلال مشاركة مع المنتخب الأسباني، وأشار بيكيه إلى أن الأجواء في المنتخب الأسباني في أفضل حالاتها، كما تطرق إلى علاقة بلاباي الريال في المنتخب، خاصة سيرخو راموس الذي انتقد سلوك بيكيه هذا الأسبوع قائلا: «لا شخص عليه أن يتحمل مسؤولية أخطائه»، ورغم هذا، قال بيكيه إن علاقته براموس جيدة وأنه يتعجب بارتياح للعب إلى جواره لأنه لاعب كبير.

الإصابة تعرم إيفرتون من جهود كليفرلي شهرين

■ لندن - د ب أ: قال روبرتو مارتينيز مدرب إيفرتون الإنكليزي إن لاعب وسطه توم كليفرلي قد يغيب عن الفريق لشهرين بسبب الإصابة التي تعرض لها في أربطة الكاحل خلال المباراة التي تعادل فيها مع توتنهام سلبيا في 29 آب/أغسطس الماضي، وقال مارتينيز: «بهذا الشكل من الإصابة في الأربطة، يمكن توقع غياب اللاعب لفترة تتراوح من ستة أسابيع إلى ثمانية أسابيع... ولعرقنا باللاعب ولياقته وقوته، قد نتطلع إلى تعافيه في ستة أسابيع أكثر من الانتظار لثمانية أسابيع»، وأوضح «أنه لاعب قوي وتامل في عودته سريعا للفريق ويسرع ما يوسع أي تقيرس طبي»، وانضم كليفرلي إلى إيفرتون في حزيران/يونيو الماضي من مانشستر يونايتد بعدما قضى الموسم الماضي معاراً إلى أستون فيلا.

«مارتينيز» يسعى للعودة سريعا إلى الباييرن

■ ميونيخ - د ب أ: أعرب الأسباني مارتينيز نجم وسط بايرن ميونيخ الألماني عن محاولته العودة إلى المشاركة مع الفريق في القريب العاجل بعد تعافيه من الإصابة في الركبة والتي تعرض لها في العام الماضي، وأصيب مارتينيز (27 عاما) بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليسرى في آب/أغسطس 2014 وعاد إلى الملعب في أواخر الموسم الماضي حيث شارك في مباراتين فقط قبل أن يتعقد مجددا من الملاعب بسبب مشاكل في أربطة الركبة نتيجة الإصابة القديمة.

ياسر القحطاني يعود للملأ بعد غياب تسعة شهور

■ الرياض - د ب أ: تزايدت فرص عودة مهاجم الهلال ياسر القحطاني لتمثيل الفريق في المباريات بداية من المرحلة الثالثة للدوري السعودي بعد تعافيه من الإصابة وعودته للتدريبات، وأنهى القحطاني برنامجه التأهيلي بعد فترة غياب طويلة عن الفريق وشارك في التدريبات الجماعية خلال اليومين الماضيين كما شارك في التقسيم التي أجراها الجهاز الفني في تدريبات الفريق يوم الأربعاء، وغاب القحطاني عن الفريق لتسعة شهور كاملة بعد إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة في كانون الأول/ديسمبر 2014 خلال مباراة الهلال أمام الرائد.

فتحي مبروك مديراً للأهلي المصري موسم جديد

■ القاهرة - د ب أ: قررت لجنة الكرة بالنادي الأهلي المصري الإبقاء على فتحي مبروك مديراً للفريق لموسم جديد، ومن المقرر إعلان القرار رسمياً عقب انتهاء اجتماع مجلس الإدارة، وجاء خلال اجتماع لجنة الكرة بالنادي والتي اتخذت قرارها بالإبقاء على مبروك وجهازه بعد موافقة رئيس النادي ويتبقى فقط الإعلان عن اسم مدير الكرة الجديد خلفاً لائل جمعة، وأكد علاء عبد الصاق مدير قطاع الكرة بالأهلي أن قرار الإبقاء على مبروك جاء بعد نجاحه في انتشال الفريق من عزرائته أكثر من مرة كما أنه يحقق حالياً نتائج جيدة مع الفريق على الصعيدين المحلي والأفريقي.

اتحاد الكرة البوليفي يخضع للمفتيش المالي والقانوني

■ لاباز - د ب أ: خضع الاتحاد البوليفي لكرة القدم لعملية فحص وتدقيق مالية وقانونية بقرار من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) واتحاد اللعبة في أمريكا الجنوبية (كونمبول) بعد إغفاء كارلوس شافيز من منصب رئيس الاتحاد البوليفي، وكلف الفيفا والكونمبول شركة «إندال باركر» البوليفية للاستشارات، بتفقد عملية الفحص والتدقيق في مقر الاتحاد بمدينة كوتشابامبا في وسط بوليفيا، حسب ما أكد ماركو أورتيغا القائم بأعمال رئيس الاتحاد البوليفي، وكانت الجمعية العمومية الطائفة للاتحاد البوليفي قررت في اجتماعه بشهر آب/أغسطس

«سكالا» يطرح قائمة اقتراحات لإصلاح فيفا

■ زيورخ - د ب أ: طرح دومينيكو سكالا الرئيس المستقل للجنة التدقيق والامتثال بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قائمة اقتراحات لإصلاح اللجنة التنفيذية للفيفا، في مسعى لتخليص المنظمة من أكبر فضيحة فساد بتاريخها، وجاء ضمن أبرز ما تضمنته الاقتراحات ضرورة تحديد مدة ولاية الرئيس وغيره من كبار المسؤولين بالاتحاد، حيث اقترح سكالا أن تبلغ مدة ولاية كبار المسؤولين بالاتحاد أربعة أعوام مع إمكانية تجديد الولاية بعد أقصى ثلاث فترات، ودعا سكالا أيضا لإجراء انتخابات

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

فيدرر يطيح بالفرنسي جاسكيه ليواجه فافرينكا في لقاء سويسري خالص في المربع الذهبي

اليوم أيضا بين الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول للبطولة والكرواتي مارين سيليتش حامل اللقب، وبلغ فيدرر المربع الذهبي للبطولة الحالية دون أن يخسر أي مجموعة في المباريات التي خاضها على مدار مسيرته في البطولة، علما أنه لم يواجه حتى الآن أي اختصار صعب، وقال فيدرر، الذي يخوض الدور قبل النهائي لـ16 في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى للمرة الـ38 في مسيرته الرياضية حتى الآن: «قدمت مباراة رائعة، كان إحساسي بالكرة هائلا... ضربات إرسالي كانت جيدة للغاية، استطعت البقاء فوقي والاستمتاع باللعب، لم أكن أشعر بالسعادة أكثر من سعادتني بمقابلة فافرينكا هنا، مواجهة سويسرية خالصة في المربع الذهبي لفلاندينج ميوز أم رائع للغاية»، وحقق فيدرر في هذه المباراة الفوز السابع على التوالي له في المواجهات مع جاسكيه، وأقيمت المباراة وسط هدنة صغيرة للطقس حيث توقفت الأمطار لبعض الوقت ولم يهدر لاعبا سويسرا هذه الفرصة، حيث استغل هذه الهدنة وحقق الفوز في مباراتهما في كاد الطقس والأمطار بفقدان الأيام الأخيرة في البطولة الحالية، وقلب فافرينكا الطاولة على أندرسون وحقق الفوز الثامن ليشأر بعد أربع

نيويورك - د ب أ: لم يهدر لاعب التنس السويسري روجيه فيدرر وموطنه ستانيسلاس فافرينكا وقتا للتغلب على موجة الأمطار وبلوغ المربع الذهبي لبطولة أمريكا المفتوحة (فلاندينج ميوز).

وضمن سويسرا مكانا في نهائي البطولة بعدما ضرب اللاعبان موعدا في المربع الذهبي في انتظار من يتأهل منهما اليوم للنهائي المقرر يوم الأحد المقبل، ويتطلع فيدرر للصفحة السادسة للبطولة إلى الفوز بلقبه السادس في فلاندينج ميوز، وتأهل فيدرر بالتغلب على الفرنسي ريفار جاسكيه المصنف الثاني عشر للبطولة 3/6 و 1/6 في أقل من 90 دقيقة ليكون الفوز الخامس عشر له في 17 مواجهة مع جاسكيه.

وأوقف فافرينكا، الفائز بلقب بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس)، مغامرة الجنوب أفريقي كيفن أندرسون وتغلب عليه 4/6 و 6/6 و صفر في مباراة استغرقت ساعة واحدة وثلاثة أرباع الساعة، فإز فيدرر في ثلاث من أربع مواجهات سابقة مع فافرينكا وكانت الهزيمة الوحيدة له أمام فافرينكا في دور الثمانية لبطولة رولان غاروس هذا العام، وبلغت الفائز منهما في النهائي مع الفائز من المواجهة الأخرى في المربع الذهبي والتي تجمع



فيدرر حقق فوزاً سهلاً وسريعا ليتأهل الى الدور قبل النهائي

بطولة أوروبا لكرة السلة صربيا واليونان توصلان انتصاراتهما



الاسباني ريباس يسجل في سلة المنتخب الالماني

منتخب جمهورية التشيك تحقيق فوز ثمين وصعبا على بلجيكا 66/64 بالعاصمة الالاتية ريجا، وحقق المنتخب التشيكي بذلك انتصاره الثالث مقابل خسارته واحدة في المجموعة، بينما تالت بلجيكا خسارتها الثانية مقابل فوزين، وتواجه لاتفيا منتخب أوكرانيا في المجموعة الرابعة، قبل أن تلحق استونيا مع ليتوانيا في المجموعة نفسها، وحقت

موندنال الكرة الطائرة روسيا تستأنف الدفاع عن لقبها وأمريكا وإيطاليا وبولندا توصل انتصاراتها

■ هيروشياما (اليابان) - د ب أ: استعاد المنتخب الروسي توازنه سريعا بعد الهزيمة أمام نظيره البولندي واستأنف رحلة الدفاع عن لقبه في كأس العالم للكرة الطائرة المقامة حاليا في اليابان، وواصلت منتخبات الولايات المتحدة وإيطاليا وبولندا انطلاقتها الرائعة في البطولة وحقق كل منها فوزه الثالث على التوالي ليظل الصراع قائما بينها على صدارة المسابقة، وتغلب المنتخب الروسي على نظيره التونسي 3/صفر بنتيجة 17/25 و 16/25 و 27/29 ليوفع المنتخب الروسي رصيده إلى ست نقاط ويقتز المركز الرابع بفارق الأشواط أمام إيران فيما تراجع المنتخب التونسي للمركز الثاني عشر بالهزيمة الثالثة على التوالي، واستهل المنتخب الإيطالي مباريات الجولة الثالثة بفوز ثمين 1/3 على نظيره المصري بنتائج 25/20 و 24/26 و 13/25، ورفع رصيده إلى تسع نقاط على المركز الثاني بفارق الأشواط فقط خلف نظيره الأمريكي حيث كان الشوط الأول، والذي فاز فيه المنتخب المصري، هو ثاني شوط يخسره المنتخب الإيطالي في مبارياته الثلاث بالبطولة حتى الآن، وتغلب المنتخب الأمريكي على نظيره الكندي 3/صفر بنتائج 21/25 و 20/25 و 17/25 و 17/25 و 17/25 و 17/25 و 17/25 و 17/25 بنتيجة 18/25 و 19/25 و 25/27 و 25/27.

وفي مباراة أخرى، حقق المنتخب الإيراني انتصاره الثاني على التوالي وتغلب على نظيره الفنزويلي 3/صفر بنتائج أشواط 25/20 و 25/17 و 25/15 لتكون الهزيمة الثالثة على التوالي لفنزويلا في البطولة، كما تغلب المنتخب الياباني على نظيره الأسترالي 1/3 بنتائج أشواط 17/25 و 21/25 و 27/25 و 18/25.

■ عواصم - د ب أ: حافظ منتخب صربيا واليونان على سجلهما خاليا من الخسارة في مرحلة المجموعات بكأس الأمم الأوروبية لكرة السلة، ليغزرا تصدهما لجموعتهما بالمسابقة، في حين حققت التشيك فوزا ثميناً وصعبا على بلجيكا، وسجل الصربي ميلوش تيوبودستش 17 نقطة بالإضافة لقيامه بـ3 تمريرة حاسمة، فيما أحرز زميله ميروسلاف رادولويكا 20 نقطة، ليقودا منتخب بلادهما للفوز 91/72 على تركيا في الجولة الرابعة بالمجموعة الثانية، وصرح ساشا ديورديفيتش مدرب صربيا عقب فوز فريقه بمباراته الرابعة على التوالي في البطولة: «لقد انتزعنا أسلوبا دفاعيا صارما للغاية، وكنا في قمة تركيزنا طوال المباراة حتى النهاية، وقدم اللاعبون أداء عظيمًا، ويتطلع جميع اللاعبين للقيام بالزيد»، وتلقت تركيا خسارتها الثانية في المجموعة مقابل انتصارين، رغم تسجيل نجم الفريق علي محمد 16 نقطة خلال المباراة، الألمانية برلين في المواجهة ذاتها، بينما تجرت أيسلندا عن تحقيق انتصارها الأول في البطولة حين تلقت أسبانيا، عززت اليونان صدارتها للمجموعة الثالثة، إثر فوزها 72/83 على سلوفينيا في العاصمة الكرواتية زغرب، وشهدت المباراة تائق فاسيليس سيباتوليس نجم المنتخب اليوناني في شوط 19 نقطة بالإضافة لتس تمريرات حاسمة، لتحقق اليونان فوزها الرابع على التوالي، بينما تلقت سلوفينيا مقدونيا في مواجهة متكافئة بينهما في المجموعة، فيما تواجه كرواتيا منتخب هولندا، وفي المجموعة الرابعة، سجل يان فاسيلي 21 نقطة بالإضافة إلى 12 متابعية، بينما سجل زميله توماس ساتورانسكي 14 نقطة وتسع تمريرات حاسمة، ليقودا

يستطيع زحافة سؤال شبير لماذا لا نتصل به أو تأتي لزيارته في كفرقرع؟

السبلي والعدواني



عضوة الكنيست ستاف شبير

متى يمكنهم رؤية حفيد أشقر يلعب في الكنيست. شبير من ناحيتها يمكنها الاستمرار كعضوة كنيست. إن طبيعة الزل الثاني بين نتنياهيو وريفلين هي التهجس السبلي «السبلي العدائي» وليس الصدام الكلامي. من يدبر الدولة فعلياً يتجاهل بغفظة من هو رمز مواطنها (نتم). لكن هذا لم يعد أمراً مهماً بالنظر إلى قرار نتنياهيو أول أمس، الغاء جميع مقابلات العبد في وسائل الإعلام الإسرائيلية (خسارة ليس من الواضح كيف ستغلب عليها)، والاعلان بذلك زل آخر، هذه المرة ضد من أرسلها لتطرح اسئلة مستفزة: الجمهور كله.

يبدوعت 10/9/2015

يونتان يفين

قبل عقد حظيت بترجمة كتاب وليام شتاينغ «سبينكي زلان»، سبينكي هو ولد تمت اهانتته من عائلته لسبب ما، وهو يرفض الحديث معهم ويقرر النوم على الأرجوحة تحت المطر لوحده. وكل محاولات الأم والأب والأخوة والجددة للمصالحة لم تجدي. وفي نهاية المطاف يفهم الولد أن الناس هم مجرد أناس، ويغفر لعائلته ببادرة حسن نية مؤثرة. هذا الأسبوع تذكرت هذا الكتاب بسبب زلعتن حدثاً في منقلتنا إضافة إلى الغبار (الذي يبدو وكأنه زل حالة الطقس على الإنسانية). الزل الأول والمضحك هو بين عضو الكنيست جمال زحافة من القائمة العربية المشتركة وبين عضوة الكنيست ستاف شبير من المعسكر الصهيوني.

الزعل الثاني والأخطر هو بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهيو والرئيس روبي ريفلين. نقلت فوراً: الحقائق مهمة بقدر ما هي ثملة. شبير اتهمت اعضاء القائمة العربية أنهم عقدا صفة مع نتنياهيو بخصوص صيغة الغاز: زحافة الغاضب اشكتي من فوق منصة الكنيست أن شبير «لا تقول لي مرحبا - أما الباقي فمهزلة. امتلا قلبي سعادة بسبب وجود عربي من أصل يهودي بولندي. وقد عززت هذا الاكتشاف الصائب محاولة المصالحة لهذه الصحيفة بين الطرفين الامر الذي انتهى كما هو متوقع بنجاح جزئي. لماذا هو متوقع؟ لأن من يشعر بالاناهة مثل البولندية، لا يمكن إرضاءه. الأهانة

من السهل تطبيق قانون الإرهاب الجديد على العرب وحبس أي شخص مدة ثلاث سنوات

حرق الأطفال



جنود اسراييليون يلغون القبض على احد الفلسطينيين

على الإرهاب عن بُعد. وقد قالت هذا الأسبوع في حديث لها لمن ستقدم الدعم: من يرفض وجود دولة إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية (باستثناء ناظوري كارتا بالطبع)، ومن يحرض على العنف والإرهاب (باستثناء الاعشاب الضارة). ومن يعتبر يوم الاستقلال يوم جدد، ومن يمزق أو يهين علم الدولة أو رمز الدولة، ومن أيد دعا لمقاطعة إسرائيل. إذا قمت بإحراق ولد أو مسجد، وكتبت أنه يجب قتل الأغيار، فلن تكون مشمولاً في القائمة، إن مسرحا وأقم متحفاً واطلب الدعم.

هآرتس 10/9/2015

«شارة الثمن» لم يتم اعتباره تنفيذ العمليات، إرهابي، لذلك استطع كتابة اغاني تمجده، ولتحين الاغاني له. كيف نستطيع النهاية الاثبات أنني أؤثر بأفعالي على يهود آخرين لكي يقدوني؟ ألم يكرهوا العرب قبل أن أكتب «هكنا على حق»؟ ألا يستمروا في كراهية العرب حتى بعد إزالة النصب التذكاري لغولدشتاين؟ أنا في نهاية المطاف حلقة صغيرة في سلسلة طويلة. هل اقتنعتم؟ سأقدم لكم أنا الدليل القاطع. هل تعرفون وزير الثقافة ميري ريغف؟ أنا ليست بحاجة إلى قانون الإرهاب، وهي تعرف كيف تتكشف الإرهاب والتخريض

للإرهاب وبين استعدادهم لتنفيذ العمليات، هذه الامكانية تكمن لديهم منذ الولادة. في المقابل، المشكلة مع اليهود معقدة، بل ومعددة جداً. لنفرض أنني الفنان الذي عمل النصب التذكاري لباروخ غولدشتاين، أو الحاخام المحترم الذي كتب نظرية الملك، أو يهودي أحرق ولد اسمه محمد أو خضبر (لأنه لم يتم الكشف بعد عن قتل عائلة دوابعشة، لكن سيتم اكتشافهم في يوم ما)، أو مجرد «جاني ثمن»، حسب قانون الإرهاب الجديد فأنني ملاتم لجميع التعابير لنفذ العمل الإرهابي، أو على الأقل مؤيد للإرهاب. فهل سيتم محاكمتي حسب هذا القانون؟

طالما أن الغرب لا يحل المشكلة السورية من جذورها فإن اللاجئين سيستمرون في المجيء إلى أوروبا

علاج جذري



لاجئون سوريون يتناولون وجبتهم في العراق

تبنيتها هي انشاء اماكن محظورة الطيران، حيث يُمنع سلاح الجو السوري من الطيران فيها. في هذه الامكان يستطيع السكان العيش يمان بدلاً من الهرب إلى الدول المجاورة، ومنظمات الاغاثة تستطيع البدء في اعمار ما تم تدميره، وبناء المؤسسات من جديد. في سيناريو كهذا فإن كثير من اللاجئين سيختارون طريق إيران نحو القنصلية. كما حرصت على العودة إلى سوريا بسبب ظروف الحياة الصعبة في الدول المجاورة. مناطق محظورة الطيران لن تُنهي الحرب لكنها ستمنع قدراً من الأمن للضحايا الرئيسيين للحرب في سوريا - المواطنين.

معاريف 10/9/2015

سوريا ضد داعش فقط، الذي يعتبر تهديداً للغرب، خلافاً لنظام الاسد. القصف الأمريكي بدأ قبل أكثر من ستة، إلا أن تقديرات استخباراتية أمريكية تشير إلى أن قوة التنظيم لم تتراجع. والجرائم التي يقفها الاسد مستمرة في رف داعش بجنود جدد بنفس الحجم الذي يقفده الجنود بسبب الهجمات الجوية للولايات المتحدة. طالما أن الغرب لا يواجه أساس المشكلة في سوريا - جرائم نظام الاسد - فإن اللاجئين سيستمرون في المجيء إلى أوروبا، وجنود جدد سيستمرون في الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية داعش.

الخطوة الأولى التي تستطيع الدول الغربية

عليها داعش، ليس بسبب تدبير المهاجرين بل لأن النظام يركز قصفه العنواني على المناطق التي تحت سيطرة المتطرفين السوريين وليس مناطق داعش. في 2014، 6 بالمئة فقط من هجمات الجيش السوري والمليشيات التابعة له وجهت ضد داعش، أما الباقي فكان ضد المتطرفين السوريين. هدف النظام هو انشاء وضع يكون فيه البديل الوحيد لنظامه هو داعش، وفي هذه الحالة فسان المجتمع الدولي وعد من السكان سيغفلون عن نظام الاسد.

رغم أن النظام هو العامل الأساسي لقتل المواطنين السوريين وهرهبهم من بيوتهم، فإن المجتمع الدولي برئاسة الولايات المتحدة اختار تركيز القصف في

اليزابيث تشوركوف

ولماذا سبعة بالذات. لأن السبت هو اليوم السابع؟ هل الحديث هو عن سبعة لاعبين من التركيبة التي ستلعب والتي تبلغ 11 لاعبا، أم ضمن الطاقم الأوسع الذي يشمل 18 - 22 لاعبا؟ هل من حق المدرب التصويت، أم أن طاقم المدربين هم الذين يصوتون بطريقة ما؟ وإذا انتقل لاعب في اللحظة الأخيرة لكان حدث في يوم اعادة التصويت في فريقه الثاني الجديد؟

لقد بدأنا فقط. يوجد التفاح الوالد: هل سيشارك جميع اللاعبين في العملية؟ وبشكل أكثر دقة: هل مطلوب أغلبية يهودية للتصويت أم أن السبعة الحافظين على السبت سيكون من بينهم غير اليهود؟ مسوح لكل مجموعة أن تضم اليها خمسة لاعبين اجانب، وباستثناء بيار القدس فإن جميع الفرق فيها لاعبين عرب كثيرين. وعلى ذكر اولئك العرب، توجد مشكلة في البند الخاص في قانون ساعات العمل والعطلة، الذي تمسك به الدين وكذلك القاضية. القانون يرض على أن المسلم يستمتع من يوم العطلة في يوم الجمعة، والمسيحيين في يوم الأحد. فهل سيتم التصويت أيضا على هذه الأيام من الفريق؟ وسأد عن الحكام؟ هل يقومون بالتصويت بشكل منفصل؟ والشباب الذين يحضرون الكرة؟ وجميع رجال الشرطة والامن والمسؤولين عن النظام والبايعي البوظلة والصحافيين الذين تتم مباراة كرة القدم بساعاتهم؟

بعد الاعلان الذي صدر عن فينشتاين سارعت ريغف إلى شكره على مساعدتها في الحفاظ على القانون وعلى السبت، وبذلك اضافت نوع من التلون إلى السطحية. لقد ساعدها المستشار وسام اليكوف على منع نشوء أزمة مع الجمهور الطبيعي الذي ينتخبهم. كرة القدم الإسرائيلية ملتزمة بعقود مع محطات البث ومع التوتو والتكثير من المشاهدين الذين دفعوا رسوم الاشتراك السنوي.

هآرتس 10/9/2015

رغم أن كرة القدم الإسرائيلية ليست بمستوى عال

لأنها يجب أن تحظى بالجدية المطلوبة

ميري ريغف بالتسلل

أوري مسغا

■ يهودا فينشتاين، معروف بحبه للملاكمة، قرر أمس انقاذ الرياضة الإسرائيلية من حالة الفوضى. لولا تدخله في اللحظة الأخيرة لكان حدث في يوم السبت القادم، لأول مرة في تاريخ الحاضرة اليهودية والدولة، أن لا يتم لعب كرة القدم في إسرائيل، لسبب ديني. كان هذا نبأ مفرحاً لحبي كرة القدم، لكن الحقيقة هي أن وقف المباريات هو أمر فرح. قد يكون حان الوقت لتحريك الوضع القائم، وتوزيع الصمت والغفوض حول السبت والتدعي على خرمته، وكان الحديث عن عزاء متديدة منذ عهد الانبياء وليس عن يوم عطلة اسبوعية في دولة متوترة.

الامر الأقل إفرحا هو الاكتشاف من جديد على عبق تفكير وافكار ميري ريغف، ووزير الثقافة والرياضة. في ذروة الأزمة سارعت ريغف كعادتها إلى عقد مؤتمر صحافي، ويبدو أنها في هذه المرة لم تغفل بروفا مع موظفي وزارتها ومستشاريها. وقد كان هذا ظهوراً مثيراً ومفجعاً، بمعابريها أيضا.

هذا ليس موضوع ايدولوجي، بل ولا سياسي. ريغف أظهرت عدم ادراك وتمكن وغياب للمخاطب الاساسي. الحديث هنا ليس عن موضوع هامشي، بل موضوع يهدد بتغيير جناح الرياضة الأكثر شعبية في البلاد من اساسه، ويؤثر مباشرة على النشاط الرياضي في المجالات الأخرى.

فيما يلي اقتراح حل وسط قدمته ريغف، وهي تنوي تقديمه كحل دائم: «الفرق التي لا تريد أن تلعب في السبت فلن تلعب في السبت، والفرق التي تريد فاتها تستطيع اللعب. إذا اعلن أكثر من سبعة لاعبين أنهم لا يريدون اللعب في السبت، فمن المنطق أن لا يلعب الفريق في السبت».

هذا الاقتراح يثير عدد من الاسئلة مثل: ما حكم المباراة بين فريق يريد اللعب والفريق الذي لا يريد؟

وحتى بعد 25 سنة أيضا سنظل هنا على هذه الأرض وسنأكل التفاح بالعسل

لعلمك يا خامنئي

كانت فرصة رائعة بالنسبة لها للهرب من قضية الرسائل الالكترونية المخرجة جدا منذ عهدا كوزيرة الخارجية، والتي تمس بها في الاستطلاعات. وشرحت كلينتون بان «هذا اتفاق قوي، حتى وان لم يكن كاملاً، وأنه يسد طريق إيران نحو القنصلية». كما حرصت على الاشارة إلى أنه لا اتفاق فلا رقابة. ونسيت فقط أن تصيف بيان الرقابة في المنشأة العسكرية في بورتشيسن سستكون إيرانية. بحيث يتعين علينا أن نكون هادئين تماما. ان، لم كنا نحن منغلغلون بمستقبلنا ومستقبل ابنائنا، تعالوا نخص للحظة مصداقية المتحدثة أيضا. منذ شهر اذار والسيدة كلينتون تدعي بانها لم ترتكب أي مخالفة في موضوع رسائليها الالكترونية بل انها كان لها إذن من وزارة الخارجية كي تبعث ببريد الكتروني من حسابها الشخصي.

غير أنها اعترفت امس بانها اخذت بل واعتذرت عن الخطأ. إن ماذا يعني هذا؟ ربما بعد 25 سنة سستعذر مرة أخرى، هذه المرة، إذا ما اكتشفنا لا تسمح الله بانها اخذت في تقديرها للاتفاق النووي. نحن، مع كل الاحترام، غير مستعدين لان نأخذ المخاطر. والنفاق بالعسل نحن نعتزم أن نأكله في دولتنا في سنة «تشعو» (2015) وكذا في سنة «هتا» (2040).

نحن سنأكل التفاح وخامينئي إذا كان حيا حتى ذلك الحين - فيسائل القبة.

إسرائيل اليوم 10/9/2015

بوغز بسموت

بوغز بسموت

■ «إسرائيل بعون الله لن تكون موجودة بعد 25 سنة» - هذه هي التهمة بمتناسية السنة الجديدة المقترية القادمة، التي تلقها إسرائيل امس من زعيم إيران الروحي، علي خامينئي، ولما لم تكن لدينا نحن في البلاد أي افكار انتحارية - بل لعكس - فيقيني الافتراض بان للإيرانيين خططا جد واضحة حولناكي تمنعنا من ان نصل إلى العام 2040.

وبعد هذا، لا يزالون في العالم يتفاجأون لماذا توجد لإسرائيل ورفاقها مشكلة مع الاتفاق النووي، الذي حتى مؤيدوه الديمقراطيون في الكونغرس يعترفون بأنه ليس اتفاقا كاملا. إيران لم تتغير بل وهي تتباهى بذلك. ونحن يفترض بنا أن نقول شكرا لإوياما؟

ويبدو هذا، لا يزالون في العالم يتفاجأون لماذا توجد لإسرائيل ورفاقها مشكلة مع الاتفاق النووي، الذي حتى مؤيدوه الديمقراطيون في الكونغرس يعترفون بأنه ليس اتفاقا كاملا. إيران لم تتغير بل وهي تتباهى بذلك. ونحن يفترض بنا أن نقول شكرا لإوياما؟

مخاطرة، لا، شكرا

ها هي أمس هيلاري كلينتون المرشحة الرائدة للرئاسة عن الحزب الديمقراطي، تطرقت إلى الاتفاق مع إيران. مفهوم أن هذه

وحتى بعد 25 سنة أيضا سنظل هنا على هذه الأرض وسنأكل التفاح بالعسل

لعلمك يا خامنئي

كانت فرصة رائعة بالنسبة لها للهرب من قضية الرسائل الالكترونية المخرجة جدا منذ عهدا كوزيرة الخارجية، والتي تمس بها في الاستطلاعات. وشرحت كلينتون بان «هذا اتفاق قوي، حتى وان لم يكن كاملاً، وأنه يسد طريق إيران نحو القنصلية». كما حرصت على الاشارة إلى أنه لا اتفاق فلا رقابة. ونسيت فقط أن تصيف بيان الرقابة في المنشأة العسكرية في بورتشيسن سستكون إيرانية. بحيث يتعين علينا أن نكون هادئين تماما. ان، لم كنا نحن منغلغلون بمستقبلنا ومستقبل ابنائنا، تعالوا نخص للحظة مصداقية المتحدثة أيضا. منذ شهر اذار والسيدة كلينتون تدعي بانها لم ترتكب أي مخالفة في موضوع رسائليها الالكترونية بل انها كان لها إذن من وزارة الخارجية كي تبعث ببريد الكتروني من حسابها الشخصي.

غير أنها اعترفت امس بانها اخذت بل واعتذرت عن الخطأ. إن ماذا يعني هذا؟ ربما بعد 25 سنة سستعذر مرة أخرى، هذه المرة، إذا ما اكتشفنا لا تسمح الله بانها اخذت في تقديرها للاتفاق النووي. نحن، مع كل الاحترام، غير مستعدين لان نأخذ المخاطر. والنفاق بالعسل نحن نعتزم أن نأكله في دولتنا في سنة «تشعو» (2015) وكذا في سنة «هتا» (2040).

نحن سنأكل التفاح وخامينئي إذا كان حيا حتى ذلك الحين - فيسائل القبة.

إسرائيل اليوم 10/9/2015

هل التصريحات الإيرانية فارغة من المضمون ولا تستهدف سوى الدعاية الداخلية والخارجية؟

خامنئي يقصد ما يقول!



المُرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي

في ثقافة «ما بعد الكرامة»: الزعماء الغربيون في عصرنا يتأثر بها، متأرة «إيران ستقضم غريبها وليس حسب خطابات زعمائها». من ناحية غربية، إذا لم يكن الخطاب يتوافق وانتهاك عملي فظ - فليس للقول نفسه استنان.

إسرائيل اليوم 10/9/2015

الغروب هي أنه اعتاد على هذه التصريحات ولها فاته لا يتأثر بها، متأرة «إيران ستقضم غريبها وليس حسب خطابات زعمائها». من ناحية غربية، إذا لم يكن الخطاب يتوافق وانتهاك عملي فظ - فليس للقول نفسه استنان.

توجد هنا قوة ثقافية تنبع من أن دول الشرق الأوسط تحركها «ثقافة الذلّة والكرامة»: فالزعماء في العالم العربي - الإسلامي لن يتجددوا أبدا على التصريحات التي تمس بكرامتهم، فلكرامة في الشرق الأوسط توجد حياة رف طوية، وزعماءه سيستخدمون الاحداث التاريخية المرتبطة بالذاكرة الجماعية وبالرموز الثقافية والدينية التي توجد جمهور السمتعين. في العالم الإسلامي ثمة للعداء لإسرائيل وللجود جذور طوية، وهو يستخدم كعنصر موحد للمجتمع الإسلامي المنقسم وهكذا أيضا أمريكا، اما العالم الغربي، بالمقابل، فيعيش

الغابة والبيت: قراءة فضائية في إحراق الطفل الفلسطيني

الغابا الفلسطيني الذي ساعد في إنقاذ الأم وطفلهما البكر.

البيت/القرية:

لم تعد البيوت الفردية آمنة من غابة الاستيطان (نحن في قرية دوما تحيط بنا مجموعة مستوطنات يقيم فيها متطرفون يمارسون العريضة بدون أي رادع على الرغم من أن قريتنا مسالمة وهادئة إلا أن قطعان المستوطنين لم يتركوا هذه القرية بحالها. نعيش في منطقة تحت السيادة الإسرائيلية، لذلك فكر الفلسطينيون سكان قرية دوما تحويلها إلى بيت كبير (اتخذنا قرارا بان نحمي أنفسنا بأنفسنا من خلال لجان شعبية تقوم بالحراسة ليلا). وبهذا أصبح خارج البيوت داخل البيت الكبير (القرية) الاستيطان الخائف لغذاء الفلسطينيين (البيت/القرية). وانتهاك المكان هنا يبين دلالات متعددة، فالمكان الفلسطيني هو الإنسان الفلسطيني، يتدمر الأول يستهدف الثاني، يستهدف في أمنه وحياته ووجوده، فزوع الخوف والرعب هو الهدف السيكيولوجي

وريهام واحمد وعلي) أمنة في بيتها ليلة الجمعة، لكن الساعة الثانية بعد منتصف الليل ستعرف خرقا للحد من طرف مجرمين من مجرمي الغابة الصهيونية: (كسروا زجاج الشباك والقوا مواد حارقة واشتعل البيت). كسر الزجاج هنا هو خرق للحد، وانتهاك للامان داخل البيت (اشتعال النار). أودت بحياة الطفل الرضيع والأب...

حيوانات الغابة الكاسرة من المستوطنين هجمت على الأسرة ودمرت البيت والبشر. ولم يكتف الصهوني بالاحتلال وتحويل الوطن الأمن إلى مكان مسلوب يخضع فيه الفلسطيني لسلطته القانونية ويفرض عليه شروطه (عند الآخر)، بل تجاوز ذلك إلى خرق القوانين التي وضعها هو نفسه ومارس الإبادة بواسطة الاغتيال لا الحرب... ولم يكن بيت الدوايشة هو المستهدف بل قرية دوما كلها وكل سكانها، فما أسرة الدوايشة سوى عينة (قربان) ليعتبر الآخرون (وهي سياسة قديمة منذ تكة 1948)، وقد وصلت الرسالة (الأولادي ثلاثة وكنا نستعد لتزويجهم بعد اسبوع و جهزنا كل شيء لزوإجهم لكنهم الآن يشعرون بالإحباط، ويقولون «أين نسكن لا نريد البقاء هنا»، وضعهم النفسي صعب). يقول الجار

ليس الطفل على الدوايشة سوى ذلك الفلسطيني المستباح من طرف عصابة الصهيونية عبر تاريخ طويل من الخروقات والاعتداءات الوحشية... تاريخ مكتوب بدماء مستباحة أمام عالم منافق اختار التفرج على مجيبة الصهيونية رغم تباهيه بترسانة من حقوق الإنسان... والتي يوظفها بشكل بائس في المزايدة على البعض... في حين يضعها في الخلاعة عندما يكون الأمر مرتبطا بالفلسطيني....

الغابة والبيت:

يقسم لوتمان الفضاء إلى قسمين، أولهما الغابة، التي تقع فيها وقائع رهيبية وخطيرة، وهي فضاء خارجي مفتوح لكنه خطير. وثانيهما البيت، ويكمن الأصل فيه الأمن والامان، ويتميز بالانغلاق والحماية ويدل على الداخل. وكثيرا ما يكون ملكا شخصيا للذات (عندي/أمارس فيه سلطتي). وبين الحيزين حد فاصل، يكون اختراقه سببا في مشاكل متوقعة...

البيت الفلسطيني والغابة الصهيونية:

كانت أسرة الدوايشة الصغيرة (سعد

مقال أمير تاج السر: خامات الموج

الطفولة المعذبة

السوري بالقضية الشاملة المانعة، وهذا ما يفقده الكثيرون عندما يتناولون طبيعة الماسي في صور مجزئة تفقد تفهيم القضية في كونها الشامل. في تقديري يجب أن تعمق الفكرة الشاملة وجزور المانسة، وليس فقط ظواهرها التي تمثلت في صورة هذا الطفل البريء الذي هو عنوان مأساة أكبر أخذت بطفولة الكثيرين في عرض البحار الصحارى والمخيمات في لاسيما نحنوا نتحدث عن ترجمة أكبر نعيشها تاريخيا وحاضرا ومؤكدا استمرارها إن لم يتم معالجتها جزريا كما نشاهد اليوم في المانسة المعاصرة المسكوت عليها في اليمن لضيق الحاجة داخل الوطنهم الذي وصفه الأدب باليمن السعيد، والتي لا تدري أي منطقة أخرى سيكتب عليها ذات المانسة؟!

بحس الرواي ومعرفته العملية والمختبرة لحالة الطفولة المعذبة في شرق السودان ذات تجربة في الطب وأفريقيا وبإستدعائه لقصة رؤية الأدب الأفريقي الذي يعتبر من أعظم من عبر عن صورة المانسة الأفريقية للهجرة المعاصرة من أفريقيا إن ذكر قائلا: «وقد تعرض الزميل الكاتب الإريترى، أبوبكر كاهال في روايته: «تبتئات أفريقية»، في إشارة لاسفينة تابتينيك وغرقها المعروف، والتي صدرت ترجمتها بالإنگليزية منذ عام تقريبا، وأحدثت أصداء جيدة، إلى تلك المحنة التي يخوضها الأفارقة، حين يأسسون من بلادهم، ويركبون البحر طلبا للحياة المتخيلة، أو الأحلام، ثم قد تغرق في الأحلام، ولا يصل منها حلم أبدا». وربط الفكرة بمانح أخرى للعدايات المعاصرة، يكون بهذا الغمق الأستاذ / تاج السر قد ربط صورة الطفل القلسطيني إبراهيم إدريس

تقنيات

تقرير أحمد المصري: دمشق تقبض على أبو عدس الدرزي

مؤهلات المنصب

لا يستطيع النظام الأسد أن يعيش ولو لساعة واحدة بدون كذب، فالكذب والنفاق والتدليس والجدل والخديعة والمراوغة والفسق والفساد والسرقة كل هذه الصفات يجب أن تتوفر في أي مسؤول بهذا النظام ومن لا تتوفر فيه هذه الصفات فهو غير مؤهل لإستلام منصب مهما كان هذا المنصب صغيرا.

فريد علي العلي - الجيبات/ جبلة

مقال فاروق شريف: الحزام العربي بين الحقيقة والخيال

معاهدة تحت السيف

المسكين والرئيس الديمقراطي الشريف والنزيه الرئيس اشكري القتلي كان يعلم بان الوحدة مع عبد الناصر هي ابتلاع ديكتاتوري لوطان ولكن سيوف ضباط حزب البعث في الجيش السوري ووراء الإرادة الأمريكية كانت فوق رقبته. في الوقت الذي كان يميل فيه إلى قيام اتحاد دول الهلال الخصيب من سوريا والعراق والأردن وهذا الذي كانت تعارضه أمريكا بجدة لأن فيه نواة لإرادة وطنية مستقلة غير تابعة ولا يقودها عملاؤها الملمهين والاسطوريين في المنطقة.

نمر ياسين حريوي - فرنسا

الوجود العسكري الروسي في سوريا



تقنيا على تقرير «القدس العربي»: غضب متزايد من توجهات القاهرة السياسية وراء عدم زيارة الملك السعودي لمصر

مكانة رائدة

خبير مفرح لأن ذلك يعود عليها وعلى أمتنا العربية والإسلامية بالخير والسلام. يجب على مصر أن تعود لمكانتها الرائدة كما كانت أيام الزعيم الخالد جمال عبد الناصر -رحمة الله عليه- كقائدة للعالم العربي والإسلامي ودولة ذات تأثير على مسار العلاقات الدولية. العالم العربي يعيش ماسي قطعة بسبب غياب الدور المصري القومي وحضور يطبع عليه الغياب السياسي لبعض الدول. مصر من مصطلحتها ومصلحة عالما العربي التقرب أكثر من روسيا بقيادة بوتين والصين لأن ذلك يخلق عالما أكثر أمانا وسلاما. أظن أن أهداف ثورة 30 حزيران/يونيو بدأت تتحقق رغم صعوبة المرحلة والمؤامرات التي تحاك هنا وهناك.

دحماني محمد - الجزائر

صلة قوية

الكل يعلم مدى الصلة القوية والتقارب بين الملك فيصل والسادات رحمهما الله ولكن الم يكن نظام السادات ومبارك نظاما عسكريا؟ وكيف نقول ان الملك فيصل لم يكن يثق بالعسكر؟

سليمان - لندن

الوقوف مع الشعب

هذا دليل على أصالة الملك فيصل رحمه الله، عبد الناصر مات 1970 وحرب أكتوبر 1973، لقد وقف الملك فيصل مع الشعب وكان مشاركا بالحرب، وأوقف تصدير النفط للغرب دعما للمعركة، ولكن حين

تلاعب السادات مع الصهيونية توقف كل شيء.

الكروي داود - النرويج

إجازة الملك

أليس من العجيب أن تخوض الجزيرة العربية حربا في اليمن وهناك ضحايا وملك البلاد في إجازة؟

كمال رمضان

زيارة سياسية

أين الأشكال ان كان حاكم دولة مستتية الأمن ان يأخذ حاكمها إجازة حيث قام خلالها بزيارة سياسية هامة وهو دائم الإتصال مع بلاده وسياسيين عالميين أيضا. الملك سلمان ليش بشار الذي يخاف أن يترك جرحه كي لا تتقلب عليه باقي سلة الحيوانات المفترسة.

سالم

وأد الخلاف

مصر والسعودية بلدان كبيران في منطقة الشرق الأوسط ودائما عند الصعاب يتحدا. وعلى جميع الفرقين بما يتردد عن خلافات سعودية مصرية ان يتفهموا أنه مهما كانت الخلافات في الرأي فإنه لا يفسد للود قضية ولن ينسى المصريون موقف الملك فيصل رحمه الله والملك عبد الله رحمه الله.

مصطفى اللواتي -مصري في الكويت

واقع مختلف

كلنا يعلم أنه لو توقف الدعم السعودي لغرق السيسي ومن معه ما هي إلا مشاكسات فقط. والأخ يتحدث عن دور مصر وعبد الناصر ويطلب منها الابتعاد عن السعودية، الأحلام جميلة ولكن الواقع شيء آخر.

مصطفى - الجزائر

تضحيات كبيرة

تقننا نحن المسلمين بالملك سلمان ثقة نابعة من تجارب مريرة مع قادة كثر وقفوا مواقف ضد مصالح الأمة الإسلامية لصالح المد الإيراني، عندما يقرر الملك البدء بعاصفه الحزم فقد بدأ تاريخا جديدا ومشرفا سوف يؤخر المشروع الصقوي ويعد الأفاعي إلى جحورها فمهما قدمت السعودية وغيرها من تضحيات لا تقاس بما كان سيصحب عليه الوضع في المنطقة.

عامر ابو مصطفى - الأردن

إعادة الشرعية

- أعتقد أن منهجية السعودية، سواء في العهد القديم أو العهد الجديد، تبتدئ علاقته مع الدول ومع الظروف، دائما بفعل الخير، ثم تنتظر رد الفعل. - السعودية أنقذت كم طاغية، آخرهم علي عبد الله الغفاس الخلوع. - بعدها أصح على عبد الله الخلوع من أشرس أعداء الشرعية

وأعداء السعودية. والإمارات التي آوته وأبناءه.

- بالنسبة للسيسي، فكيف له أن يتاجر بالمقاربة مع أشرس عدو

للنسبة للعرب، والفرس؟

- لكن من استعدى الفلسطينيين واقترب أكثر من الصهيونية، فهو

غير بعيد بأن يقامر بعلاقته مع السعودية.

- مجد العرب والمسلمين سوف لن يعاد لنا عبر من يقصف

الزبداني، ويفرق الأنفاق في رفح باليهاد، ويشيد جدارا حديديا

هناك...

- مجد العرب والمسلمين سيعاد لنا بمن قرّر التصحية بآبائنا،

لإعادة الشرعية للشعب اليمني، وقريبا للشعب السوري على حدّ

سواء.

- من يقااتل الشعب السوري انطلاقا من مستودعات الصواريخ

«المنتجة عربيا» في ضواحي (....). القاهرة، وانطلاقا من مبادرات

من الجامعة العربية، عاجز على أن يعيد لنا كرامتنا ومجدنا.

موساليم علي

معلومات مفيدة

اعتقد أن ابتعاد مصر عن السعودية هو منفعة كبيرة لمصر لأن السعودية تريد من علاقتها بمصر استئجار مصر بالمال لتنفيذ مصالحها دون النظر إلى مصلحة مصر، مصر فيها من المقومات الكبيرة لأن تكون رائدة للدول العربية بعد التخلص من كاهل الحاجة والعوز الاقتصادي الذي تعاني منه وهو نقطة الضعف التي تستغلها السعودية في أذلال مصر وأخضاعها لشروطها العسفية، على مصر ان تجد البديل للخروج من القيود المكيلة لمصر لأخذ دورها الحقيقي.

عبدالله

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات المشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





عبد الحميد صيام*

■ منظر جسد إيلان الكردي ابن الثلاث سنوات ملقى على وجهه على شاطئ البحر من مشاعر العالم وكأنه الطفل الأول والأخير الذي يسقط ضحية للحرب القذرة التي مزقت الشعب السوري بكافة أطرافه وانتمائه، أي نفاق هذا ونحن نرى الذين ساهموا في تاجيح الحرب يتباكون على إيلان وهناك آلاف مثله دفنوا تحت الأنقاض وشوت جلودهم الطائرات والصواريخ والفخاخ والبراميتس المتفجرة وغاز السارين وغاز الكلور؟ عالم منافي لا يهتز ضميره على تمزيق وطن وتدمير حضارة وتشتيت شعب كامل ثم ينتفض مرة واحدة لعرق «حنظلة» السوري الذي أدان بموته بيده الطريقة كل من ساهم أو حرض على قتل السوريين أو تأخر عن إنقاذهم.

كنا مسؤولون عن مأساة سوريا بمن فينا من سخر قلبه وفكره ليدافع عن الطغيان والظلم والقهر والتورث وأقبيع المخابرات مبررا بذلك الجرائم التي ارتكبتها النظام المسؤول الأول عما يجري حتى ولو كانت المسؤولية قسلة في حماية المواطن فقط. إن من يدافع عن طاغية واحد فكأنما يدافع عن الطغاة جميعا، كل أنظمة الطغيان مشتركة في جريمة إبادة الشعب السوري وخسونة تلك التي أجمعت الصراع وحوّلته من احتجاج سلمي إلى مجازر ضد المدنيين وصولا إلى الفظائع التي ترتبها الجماعات التكفيرية والإرهابية المهجمة.

الشعب السوري يا قوم هو أكثر شعوب المنطقة عروبة وحضارة وعزما وتضحية وأخلاقا، فتح حدوده وبيوته وقلوبه لكل الهاربين من جحيم أوطانهم وأقسم أن يعاملهم معاملة الأخ والإبن والبنت والجار والحبيبة، لا تكله الفلسطيني والأرمني والليثاني والعراقي والكردي والدرزي واليزيدي والتركماني والشيخاني فلم يتعب ولم يئن ولم يتأفف ولم يشك، فتح بيوته وقلوبه وتقاومهم جميعا الخبز والماء والرحم من حل. أيسحق عهد الشعب العريق هذه المعاملة؟ تغلق حدود الدول وأوجأوها وبرهنا وبحرها أمامه فيتلقهم الموح العربي ليرمي بهم جثتا على الشواطئ، الذين يرسلون النخاض للحرب لا يتفحون حدودهم لسوري واحد بينما فتحوها في حفر الباطن مستكرات لنصف مليون جندي مدجج برعوا للتدمير العرقي.

أول المسؤولين عن مأساة الشعب السوري هو

إن من يدافع عن طاغية واحد فكأنما يدافع عن الطغاة جميعا

خالد الشامي*

■ في مواجهة هكذا مشهد دراماتيكي عربي، متعدد المسارات والأزمات والصراعات، ليس سهلا رسم خطوط فاصلة، ولا إعطاء أولوية لأحدها على الآخر. ويظل السؤال الأبدي أمام المراقب: عما أكتب اليوم؟

هل عن مصر التي لا تفارقنا مهما بعدنا عنها، أو حاولنا أن «نشفي» منها؟ هل أكتب عن «الخطاب العدمي» الذي يجمع بين النظام والإخوان ويمثل تقاطعا مصليا في ما يشبه التواطؤ ضد الصلحة الوطنية؟ هل نسلأل ان كان إقصاء النظام أي عضو في الجماعة على أنه إرهابي، حتى إذا كان يدين العنف هو الذي سيجقق الأمن والاستقرار؟ أو أن كانت هبة ربابية مثل حقل الخبز الضخم في البحر المتوسط على أنه «كارتة» أي مصيبة اقتصادية؟ هو الذي سيسقط النظام أو حتى يضعفه؟ أم عن ماهية السر وراء إصرار أحد جناحي جماعة الإخوان المتصارعين على الإمعان في الانتخاب سياسيا واجتماعيا بالاستمرار في التورط في أعمال العنف؟

هل نكتب عن الانتخابات البرلمانية المرتقبة، وما تشهده من تقاسم للكعكة بين ما يمكن تسميته به السلفية الأمنية، والفكر والاحزاب الديكور الديمقراطية؟ أم عن نظام يعتبر أن نجاح الانتخابات يتمثل في عدم دخول أي معارض إلى البرلمان، مع أن مصلحته هو نفسه تقتضي وجود معارضة وطنية حقيقية؟

جواد بولس*

■ لا أترع أنني عانيت كما عانيت في البومين الخريزين، أنتسح أخيرا سوداء ورصلا خبيثا، يفسل لي صدي الخريف وينطله.

الأطباء يعنونني من مغادرة بيتي، ويجزمون أن لن خسر مثلي، مناعة وشباب رنتيه فليست له هوشا للثورة ولا فسحة لتلحذي، بيتي حصني، ولقي ملجأ عجزتي.

بدأت أكتب مقالتي الأسبوعية، ومواقع الأخبار تنقل، براميات طاغية، خير فئسّل المغاوضات ما بين الأمانة العامة للندارس الأهلية المسيحية وممثلي الوزارات الإسرائيلية المختلفة، حيث جرت يوم الأربعاء التاسع من أيلول/سبتمبر في القدس.

أحاول أن اهرب مما تلقيه شؤون الساعة، أسرح في تفاصيل لقائنا الزاهي ليلة أمس، مع الكاتب والصحافي العتيق فيصل حورانسى، الذي أكرمتنا، وحل ضيفا على جليلنا فزادنا شغفا وعترا ووجعا، يستقبل بصري عدداً من بينات المناصرة والتضامن، يعلن مطلقا عن تأييدهم لنضال الدارس الأهلية في إسرائيل، ومعظمهم يؤكد على دور تلك الدارس الوطنية عبر التاريخ، لا تخفياني التصوص، فأنا موع بالملقة وبالإنشاء إذا كان بديعا وخصبيا، ولكني أحمست بالحرز كلما كشفت عن كلماتهم رقيقة، وبالسرعة، كلما سلخت حروفهم نقطة أو ضمة، نحن لغتنا، ولبيجي الضعيا.

أمنت دائما أن الصدفة في الحياة ملكة، وهي فوق كل تدبير.

يدق جرس بابي، فاقفح ليدخل خليل عاصي، رجل من سمرة بلدي، في منتصف سبعينياته، صديق رقيق، اعرفه بعيدا، وهو قريب، واعرف أنه صدمت على المريض، يجلس وفي عينيه بريق ولاد ينتظرون مروح صوت بائع العبرير أمام بيتهم، يسألني عن صحة رقيقة، يلقن من جوابي، ويتمنى بالسلامة وافر الصحة، يستندج رأيي فيما يجري بقضية الدارس الأهلية، ويتساءل منطلما ومستقلما، لماذا لا يسفونها مدارس مسيحية أهلية، فانا تعلمت في مدرسة قريتنا «الجمعة»، وكان اسمها «الجمعة الاسقفية الوطنية»، ومنها تخرج قبل يوم هجبتها في عام النكبة جهادة فلسطين، أجيبة

المدارس الأهلية المسيحية الأولى نشأت في فلسطين

تشتيت الشعب العربي السوري - من المسؤول؟

جهة تعاطف مع النظام السوري في حربه على الإرهاب ومن جهة ترتين بمواقفها لأصحاب المياريات التي وضعوها تحت تصرف العسكر لاجتثاث أي أثر للاخوان المسلمين فقرا وتنظيما ومؤسسات وإمتدادات حتى لا يشككوا بديلا للإسلام حسب الطبيعة المختلفة والمتحجرة والتي أنتجت هذا الفكر الظلامي الذي تجسد في طالبان والقاعدة وبيوكو حرام وانتصار الشريعة والنصرة وصولا إلى «داعش»، مصر أخذت حرفة من اللاجئين ولا ثم أنقلت حدودها أمامهم «ويا دار ما بذلك شر».

واللوم يقع على دول الشمال الأفريقي التي لم تفتح حدودها مؤقنا لإخوة الدم والعروبة والعقيدة، ولن أفهم أبدا تعاطف الحكومة الجزائرية مع الشعب السوري دون أن تعلن أنها على إستعداد لتحمل مسؤولية التخييف من معاناتهم، كيف ينسى أبناء الأوراس أن أميرهم عبد القادر وقائد ثورتهم الأولى إختار أن تكون دمشق مفناه وظل نائما فيها إلى أن أعيد جثمانه بعد الإستقلال. أما المغرب فمشغول بمليشيات صالح واتباعه التي تنتشر الخراب مع الكيان تجارة ورياضة وأما بينما تبقى حدوده مع الجزائر مغلقة لأكثر من 19 سنة.

اللوم يقع على عاتق ما يسمى مجازا «الجامعة العربية»، التي لم تعد لا جامعة ولا عربية، لا تهش ولا تنشش ولا تغضب ولا تبكي، غائبة عن السودان ومأساة دارفور وعن اليمن وعن المجازر التي ترتكب بحق المدنيين الفقراء سواء من طائرات التحالف أو بمليشيات صالح واتباعه التي تنتشر الخراب والدمار أينما حلت، ما يسمى مجازا «الجامعة العربية» غائبة عن المشهد السوري والعراقي بكل تفاصيل المعاناة التي جلبها النظامان الشيعيما وتقاوم المأساة بقيام خلافة البغدادي المتكلم على مدرسة عمرو بن كلثوم في دهشة الرؤوس ودرجاته كالخاربيز بايديه اللابسين، والجامعة غائبة عن المشهد الليبي الذي كتبت حروفه الأولى يوم أن طالبات بالتدخل النواتوي الذي ترك سستين مليار دولار من الخراب وسستين مليشيا تتقاتل على أنشلاء ما تبقى من وطن ورحل وشعاره أقرب إلى شعار سيف الإسلام لكون من حريف والذي كان يكره دائما والسبابة مرفوعة، وما يسمى «الجامعة العربية» غائبة عن المشهد اللبناني لأنها تتفرق كل أنشائها غائبة عن المشهد العربي وربطت سياسيتها بدول النفط وأصيب موقفها بانقصام خطير، فمن

كل هذه المآسي العربية... عن أيها نكتب؟

التي أصبحت نسيا منسيا في أغلب وسائل الإعلام العربية؟ هل نسلأل متى يصل إليها الحراك الشعبي أو الانتفاضات التي عانت تطل بزؤوسها في العراق ولبنان؟ هل نتفحص ما يحدث في كواليس النخبة السياسية التي اتفقت على ألا تتلقى؟ أو نسلأل كيف من المفترض أن يقوم المجلس الوطني بتجديد شباب اللجنة المركزية، إذا كان أغلب أعضائه في الستينيات أو السبعينيات؟ أو لماذا يتشبث البعض بالسلطة حتى وقد بلغ أرذل العمر؟ أو كيف تتحدثت بعض الفصائل عن المقاومة فيما تجري مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل بوساطة توني بلير الذي يسعى إلى التصفية النهائية للقضية الفلسطينية بالفصل النهائي بين الضفة والقطاع وإطلاق رصاصة الرحمة على المشروع الوطني الفلسطيني؟

هل نكتب عن اليمن الذي كان يوما سعيدا لكنه أصبح مدما ممزقا وضحية لكارتة إنسانية مروعة بعد نحو ستة شهور من القصف المتواصل كان من المفترض أن يكون نجح في «تحريره»، إلا أن الواقع يشير إلى غير ذلك، سواء من جهة استمرار عجز الرئيس عبد ربه هادي وحكومته عن العودة للبلاد أو استمرار قدرة الجيش اليمني على شن عمليات كبيرة كالتي شهدتها مارب قبل عدة أيام وأعتقد نحو مئة قتيل من جنود التحالف، أو استفادة جماعات إرهابية وخاصة القاعدة من تردى الأوضاع والسيطرة على مدن ومحافظات كاملة لتقيم دولة جديدة لها في الخريطة العربية؟

لا يريدونها لأنها مدارس وطنية

الكبير حبيب أفندي خوري (كسا جاء في الأصل) مقالة عنونها، «المدارس الوطنية»، ونشرها في رسالة كانت تصدرها، بشكل دوري، مدرسة قريته البصية الجليلية، التي أسسها ورعاها مطران العرب غريغوريوس حنا جتا عام 1927، وأسمائها «المدرسة الاسقفية الوطنية»، وكما جاء في فصل سمي أهداف المدرسة، كتب القاموش عليها مؤكثين: «غاية المدرسة الرئيسية تربية التلامذة تربية صالحة وطنية تغفل لهم أن يكونوا في الحياة رجالا يعقد عليهم في كل الأعمال».

قد تختلف ماهية المدارس المسيحية الأهلية القائمة اليوم عن أمهاتها من زمن التأسيس، وذلك بالأساس لاختلاف الظائفة التي ولدت في حضانة والدينية التي تمت في ظلها تلك المدارس قبل عام النكبة، واستحالة مقاربتها مع ما استجد بعد عام النكبة، مع أن القائمين على إدرات هذه المدارس المسيحية الأهلية التي استمرت بعطائها في العهد الجديد، عتوا، في أغلب الأحيان، شخصيات وطنية تقدمية ليس أقل، إن لم يكن أكثر، من بعض من أدروا المؤسسات العربية الإسراييلية.

وبعودة إلى مقالة الأستاذ حبيب خوري من عام 1943 نستطيع أن نفترض أن ما كان قائما وزرع في حرسه المدارس، ما زال مستوطنا هناك، كالجيشات لا تهلكتها عواتي الزمن، مهما تبدلت الأحوال، فلقد كان السواد الأعظم من مدارسنا إلى تلك قرن خلا ما حكوميا أو أجنبيا، أما الآن، فقد ظهرت تباشير الدور القومي وهو الدور الطبيعي العقول وهبت الامة تتحفّر له...، أقرا وأصرخ، فإن أردنا، اليوم، أن نبكي، فلنك على وطن ذبح ولنك على أمة جهلت، وليس على مدارس ما زالت تؤمن بالعدو والزهر والقلم. هكذا، إذا، فهمت في حينه الامة دور مدرسة اسقفية وطنية كانت تعي ما قد يستثيره اسمها من التباس فؤهت في قانونها الصالح وبالنبط العريض: «ولئن كان اسم المدرسة يدل على أنها طائفية إلا أنها تعامل جميع تلامذتها على اختلاف مذاهبهم ومراتبهم معاملة متساوية متباعدة بروح الإخاء وبالتهذيب الصحيح».

* كاتب فلسطيني



هل نكتب عن سرطان التطرف والإرهاب الذي يستشري بسرعة في أوصال الأمة أم عن المشاهد المساوية

للاجئين الهاربين من جحيم تنظيماته إلى جانب الأنظمة العاشلة الديكتاتورية؟ وإذا كانت الحدود التركية المفتوحة على مصرعها قد تجذب الملايين خلال الشهور المقبلة ليس فقط من الفارين من الحروب بل من المهاجرين الاقتصاديين والمحيطين والمهشدين والغاضبين من تردى الأوضاع في كثير من البلاد العربية؟

أم نكتب عن سياسة تبدو متعمدة لاغراق تركيا في العنف بالشرع بأجواء تتسجج على قتل الأكراد والمخاطرة بالعمليات الحربية، أملا في الحصول على أصوات القوميين الأتراك في انتخابات صعبة يواجهها الرئيس رجب طيب اردوغان خاصة مع التدهور الاقتصادي، فيما يرى «حلمه العثماني» يتصعد من حوله بعد أن طرق تراجع تيار الإسلام السياسي أبواب قصره الجديد الذي تكلف ستمئة مليون دولار؟

لأسف تضيق المساحة عن مجرد الإشارة إلى أزمتنا أخرى لا تقل أهمية سواء في العراق أو السودان أو لبنان أو بعض دول الخليج وإيران. لكن نسلأل أخيرا هل تحتاج هكذا أمة تنهار من داخلها إلى أعداء؟

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

الخيارات الإيرانية للتعامل مع الاحتجاجات الشعبية في العراق

زيد احمد بيدر عبدالله*



■ تصاعدت في الآونة الأخيرة الاحتجاجات الشعبية في العراق، والتي تطالب بإجراء إصلاحات تحد من الفساد والمحاصصة الطائفية، الأمر الذي أثار حفيظة إيران واتباعها

عراقية خشيّة أن يتطور الأمر إلى ثورة شعبية تستطغ نظام الحكم، خصوصا بعد أن طرحت شعارات مطالبة بدولة مدنية وأخرى تطالب بوقف السرقة باسم الدين في إشارة إلى الأحزاب الإسلامية التي حكمت العراق بعد الاحتلال الأمريكي.

والسؤال المطروح هل تقبل إيران أن يخرج العراق من نفوذها، بهذه السهولة، بعد الجهد المبذول والمبالغ الطائلة التي وفقتها في سبيل تسليم الحكم للحزب السياسية والدينية التي تدين بالسوء لها؟ أصبحت إيران هي من يدبر شؤون العراق عن طريق أتباعها فيه، والأمل على ذلك يبدو واضحا، وتعكسها مواقف الأعداء من الأحداث التي تجري في الوطن العربي، حيث كان للعراق مواقف مختلفة من أشقائه العرب، ومن أبرز هذه المواقف، رفضه للثورة السورية أو إسقاط نظام الأسد، بل الأكثر من ذلك دعم هذا النظام ماليًا، وعسكريا عن طريق مشاركة عناصر الميليشيات المسلحة العراقية في المعارك التي تجري في سوريا، والساعدة على نقل السلاح من إيران إلى سوريا عبر المطارات العراقية، إضافة إلى موقفه من الأحداث التي جرت في البحرين، حيث رفض العراق دخول القوات الخليجية لسبب البحرين، والموقف الرافض لتدخل دول التحالف العربي في اليمن لدعم الشرعية، والأغرب من ذلك معارضته لإنشاء القوة العربية المشتركة، بحجج ومبررات زائفة، أي صبح لإيران أداة تستطيع من خلالها أن تعرقل أو تقفل على عربي يصدر من الجامعة العربية، أو تعمل دون حصوله على الأجماع.

مما سبق يظهر أن إيران لن تفك متكوفة البدين تجاه ما يحصل في العراق، حيث سوف توظف كل إمكانياتها في سبيل إنهاء الاحتجاجات وإبقاء الوضع على ما هو عليه، وسوف يكون تحركها عبر ثلاثة خيارات لئلا يهدد الاحتجاجات.

الأول: تعبئة الشارع الشعبي ضد هذه الاحتجاجات ومحاوله تصويرها على أنها ضد الدين، وإنما مدعومة من دول وجهات سياسية تحاول إسقاط الحكم الشيعي في العراق، حيث صدرت عدة تصريحات من الجانب الإيراني يتباهى في العراق تحضر من هذه المظاهرات، واتهم رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء حسن فيروز آبادي، ما وصفها بصفاتها غير مسلمة، بتحريك المظاهرات الشعبية في العراق، وبدوره قال رئيس الوزراء السابق والأمين العام الحالي لحزب الدعوة نسوري المالكي في حوار مسجل بثته قناة «أفق» الفضائية أن المظاهرين هم ضد الدين وأن المليشيات مدعومين من جهات أجنبية هدفها تقويض الحكم الإسلامي في العراق، ولم ينس المالكي أن يؤكد أن داعش وحزب البعث يد في هذه المظاهرات، إضافة إلى ذلك حذر الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، بعض السفارات (دون أن يحددها) من أنها «تحاول أن تلعب بالثار» قائلا أن «عليها أن تعيد حساباتها في بعض القضايا التي اتخذتها»، وأن «سيادة العراق خط أحمر ولا تسجج لأي كائن أن يلعب بالسيادة»، واعتبر الناشط في حزب الدعوة سابقا والجلس الأعلى لاحقا خضير الحسينية (الفاطمية) في التحفة صدر الدين القبايني المظاهرات مؤامرة على تقويض الحكم الإسلامي، ففي هذه المظاهرات ترفع شعارات ضد الدين، ضد العلماء والتراجع وهذا يعني - حسب قوله - الهدف منها ليس مطالب خدمية وإصلاحية وإنما الانقلاب والعودة إلى الحكم اللاديني، لكن رغم ذلك، لم تتوقف الاحتجاجات، رغم أنها خلقت جبهة معارضة لها، تضم نصار رئيس الوزراء السابق ثوري المالكي والمليشيات المسلحة التي تتلقى الدعم من إيران وتنفذ أجهزاتها في العراق، في ضوء ذلك أدركت إيران واتباعها أنهم لم يستطيعوا إيقاف هذه المظاهرات، بالاعتماد فقط على تعبئة الشارع ضدها وأن هذا الخيار لن يكون الوحيد في التعامل مع هذه المظاهرات في حال استمرارها، وإنما سوف يتم اللجوء إلى أساليب أخرى.

الخيار الثاني: يعد أن يفتت إيران واتباعها في العراق أن تشويه صورة المظاهرات والمظاهرين ومحاوله تعبئة الشارع الشيعي ضدها لم تؤد إلى إنائها، قامت بالابحاز إلى اتباعها في العراق بالعمل على امتصاص غضب الجماهير من خلال إطلاق وعود بالاستجابة إلى مطالبهم والقيام ببعض الإصلاحات التي لا تتعارض مع مصالح إيران واتباعها في العراق، وبالفعل أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر الجباجي عن حزمة من الإصلاحات التي قال عنها أنها سوف تساهم بالبقاء على الفساد وتوفير الخدمات، وأنها المحاصصة السياسية والطائفية، لكن لم يتحقق منها سوى إلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية والوزراء، وما زالت أغلب المناصب العليا في العراق يتسلفها مسؤولون فاسدون، ولم يتم محاسبتهم واحتلتهم على القضاء، بل الأكثر من ذلك تم تنم

القتلهم. فهل حزمة الإصلاحات والوعود التي أطلقتها الحكومة العراقية، هي محاولة لكسب الوقت لكي تخفف عزيمة المظاهرين على الواسعة؟ الخيار الثالث: استخدام القوة لفض الاحتجاجات، إذ سيتم اللجوء لهذا الخيار في حال استمرار المظاهرات، وينفذ بالاعتماد على الميليشيات العراقية التي أعلن قادتها معارضتهم للاحتجاجات، وسوف يكون أسلوب عملها تهديد وتصفيّة قادة الاحتجاجات، وإذا لم يتحقق الغرض من ذلك، تلجأ إلى فض المظاهرات بالقوة، كما حصل في مدينة البصرة حيث أقدمت الميليشيات المسلحة على اقتحام ساحة الاعتصام، وقامت بالاعتداء على المظاهرين بالإسلاح والأدوات الجارحة.

أصبح لإيران أداة تمكنها من عرقلة أي قرار يصدر من الجامعة العربية

* أكاديمي عراقي

انتخابات الاستثناء المغربي

د. عبد العلي حامي الدين*



■ نجح المغرب في تنظيم الانتخابات الجماعية والجهوية بعد مسلسل تشاوري هام بين الأحزاب السياسية حول القوانين التنظيمية المرتبطة بالجهات والعمالات والأقاليم والجماعات الأخرى، توج بالمصادقة عليها بالإجماع.

وهي خطوة هامة لتزليل أحكام الدستور المتعلقة بالجهوية المتقدمة واستكمال مسار الإصلاح المؤسساتي الذي اختارته بلادنا منذ المصادقة على دستور 2011،

موروا بتنظيم الانتخابات التشريعية ليوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2011 وتشكيل حكومة جديدة برئاسة الأستاذ عبد الإله بنكيران التي أشرفت على تنظيم انتخابات الماجورين والغرف المهنية، بالإضافة إلى الانتخابات الأخيرة التي جرت يوم 4 أيلول/سبتمبر.

لقد نجحت الحكومة في توفير كافة الشروط القانونية والتنظيمية واللوجيستية لتنظيم هذه الانتخابات في ظروف جيدة.

وبض النظر عن بعض الملاحظات التدبيرية والتقنية التي عمت بعض مكاتب التصويت يوم الاقتراع، فقد عبرت اللجنة المركزية للإشراف على الانتخابات ممثلة في وزارة الععل والحريات ووزارة الداخلية عن جاهزية معتبرة ليعر يوم الاقتراع في أحسن الظروف. ورغم حجم الأموال التي تم رصدها لشراء أصوات الناخبين من قبل بعض تجار الانتخابات، فإن تأثيرها ظل محدودا وخاصة في المدن. حزب العدالة والتنمية اكتسح المدن الكبرى بأغلبية مطلقة رغم التعقيدات التي يطرحها نمط الاقتراع اللانسي مع احتساب أكبر البقاي، وهو ما اعتبر بمثابة تفويض شعبي لاستكمال برنامج الإصلاحات الذي التزم به الحكومة وتمكين الحزب الذي يقودها من فرصة تدبير المدن لتعزيز مكانته السياسية وتطهير المدن من جملة من المشاكل العالقة.

التقدم الذي حصل عليه الحزب يجد تفسيره في كونه استعد لهذه الانتخابات بما تستحقه من جدية واهتمام، وساهم بفعالية في مختلف مراحل المسار التشاوري والتشريعي المؤطر للعملية الانتخابية، وتفق في امتحان الديمقراطية الداخلية لاختيار مرشحيه للجماعات والجهات، وخاض حملة انتخابية نظيفة مبنية على خطاب سياسي واضح تحت شعار: «صوتنا فرصتنا لمواصلة الإصلاح»، وسجل المراقبون حجم التجاوب التلقائي للمواطنين والمواطنات مع الخطاب السياسي لمرشحيه، وحجم الإقبال الجماهيري المتكف على اللقاءات المباشرة التي قام بها عبد الإله بنكيران بمناسبة هذه الحملة الانتخابية بشكل غير مالوف في تاريخ الانتخابات المغربية، وهو ما جرى تتويجه بنتائج جد إيجابية تؤكد التجاوب الكبير لفئات واسعة من الشعب المغربي مع خيار مواصلة الإصلاح.

لقد حصل حزب العدالة والتنمية على المرتبة الأولى في عدد الأصوات بأزيد من مليون ونصف صوت، أي بزيادة 900 ألف صوت عن انتخابات 2009، كما ضاعف الحزب مقاعده بثلاث مرات ونصف مقارنة مع الانتخابات الجماعية السابقة، وقفز من المرتبة السادسة إلى المرتبة الثالثة من حيث عدد المقاعد، وحصل على المرتبة الأولى بالنسبة للجهات بفوز به 174 مقعدا من أصل 425 أي بنسبة بلغت 25.66 بالمائة، وهكذا يواد الناخبون المرتبة الأولى في كل من جهة الدار البيضاء سطات، جهة الرباط سلا القنيطرة، جهة فاس مكناس، جهة درعة تافيلالت وجهة سوس ماسة، كما فاز الحزب بالمرتبة الأولى في معظم المدن المغربية وحاز على الأغلبية المطلقة في الدار البيضاء ومكناس وطنجة ومراكش والقنيطرة والراشيدية وتمارة والشاون وغيرها، كما حقق الحزب انتصارا بطعم خاص في مدينة فاس حيث أسقط عدمة المدينة السابق والأمين العام لحزب الاستقلال بالأغلبية الساحقة، وهي رسالة واضحة على رفض نموذج في السياسة قائم على البلطجة والابتزاز كان يراد تعميمه على جميع الأحزاب...

لقد عبرت هذه النتائج عن أن الناخبين المغاربة اختاروا دعم المسار الإصلاحية الذي اعتده الحزب في تدبير الشأن العام سواء على المستوى الحكومي أو على المستوى المحلي وفقا لمنهج القائم على التعاون والشارك والتدرج، والجرأة في مباشرة الإصلاحات الضرورية للنهوض بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، وقرروا منح فرصة جديدة لمواصلة إصلاح في ظل الاستقرار وفي ظل المؤسسات القائمة، وهو ما سيسهم بحول الله في تعزيز صورة المغرب في الخارج ويؤكد نموجه الاستثنائي ويجعله في مصاف الدول التي تسير بخطى لترسيخ دعائم المسار الديمقراطي والانخراط في مصاف الدول الصاعدة.

* كاتب من المغرب

رؤية التحرير:
سنة العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House - Hammersmith Bridge Road - W6 9DP - UK
هاتف: 8008 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الأيام القليلة الماضية)، غير أنه أيضاً يحمل مخاطر تسليم الأسدراسه لموسكو للتفاوض عليه، كما أنه سحب لجزء كبير من أوراق اللعبة السورية من أيدي إيران.

تدل ردود الفعل الأمريكية والغربية، التي تتعامل مع التدخل العسكري الضخم لروسيا بمكالمات لا تعرف فحواها من وزير الخارجية الأمريكية جون كيري إلى نظيره الروسي سيرغي لافروف، وبإيداء «القلق البالغ»، وبالطلب من بلغاريا واليونان عدم فتح مجاليهما الجوي، عن برود أمريكي وغربي أقرب للتواطؤ، وهو ما أكدته إسرائيل أيضا بالقول إن لديها قنوات حوار مع روسيا وبكونها غير قلقة من نشاطات موسكو العسكرية كونه غير موجه ضدها، وما لم تحصل خطوات عسكرية حقيقية معاكسة للتدخل الروسي على الأرض، فإن هذه التصريحات والإجراءات لن تفعل غير تأكيد إحساس بأن المزداد العالمي قد رسا على روسيا إعادة اختراع سوريا الجديدة، ومن تجربتها التاريخية مع موسكو فإن النتيجة ستشبه صنع مخلوق مشوه مثل «دراكولا» من أشلاء سوريا أكثره متأسيس وطن حقيقي للسوريين.

أهداف بعيدة للتدخل العسكري الروسي في سوريا؟

بدأت العمل العسكري المباشر في سوريا والعراق، وليس انتهاء بإيران، التي كانت، إلى فترة قريبة، هي الطرف الأول المؤهل للتفاوض معه بشأن النظام، بسبب وجود الميليشيات الشيعية المحسوبة عليها، كحزب الله اللبناني والمليشيات العراقية. بحسب الروس، فإن انتشارهم هذا جاء نتيجة طلب من الرئيس السوري بشار الأسد، مع توقف تدرياً مكتوماً من النظام وحاضنته الشعبية من استفراد إيران بالقرار السوري (وبعصر الطاقة العلوية التي تجد نخبها وروابطها مع روسيا والغرب عموماً أكثر من روابطها مع إيران والشيعية)، وهو الأمر الذي تلاقى، على الأغلب، مع رغبة موسكو في وضع يدها في الضمخ على الملف السوري، ولذلك فإن هذا التدخل يمكن قراءته بطرق متعاكسة، فهو، في الظاهر، يبدو دعماً للنظام السوري وتعزيزاً للحالف مع إيران (التي أرسلت بحسب مصادر إسرائيلية مئات الجنود خلال

معنبة مباشرة بما يجري عسكرياً في سوريا. غير أن هذه التفاصيل العسكرية لا تفعل غير تأكيد الطبيعة الاستراتيجية الخطيرة للقرار الروسي الذي سنحاول تلخيص أهدافه بالنقاط التالية: يعلن القرار، بداية، عن قناعة روسية بأن باب المفاوضات قد انفتح جدياً حول مصير سوريا. وهو يعلن، أيضاً، أن روسيا لا تريد أن تقتصر وسائل تفاوضها حول سوريا على دورها في مجلس الأمن الدولي، وعلى تسليحها للجيش السوري، ونفوذ خبراتها ومستشاريها ورجال استخباراتها فحسب، بل تريد أن تكون موجودة على الطاولة بصفتها طرفاً عسكرياً فاعلاً على الأرض وليس بصفتها دولة عظمى حامية للنظام. بعد هذه الرسالة الأولى التي العالم، يحمل القرار بوضوح سوريا تحت المظلة العسكرية الروسية المباشرة رسالة ثانية إلى الأطراف الإقليمية، بدءاً من تركيا التي



القطار الروسي أمام دهر النظام السوري



في التاريخ إلا حماس أدولف هتلر للاعب الصيفية في برلين 1936، حسب تعبير غاري كاسباروف، بطل الشطرنج العالمي الأسبق، لكن «الهدنة الأولية»، التي حلم بها في سوريا، استبدلت بكابوس مريع ومبائت، ليس في دمشق وحلب وادلب ودير الزور، بل في واحدة من أهم الباحات الخلفية للاتحاد الروسي، في «المدان» الأوكراني دون سواه، وفي قلب العاصمة كييف، حين يطالب باحترام القانون السوري من الشرطة والمعتصمين.

وحين يجزم بوتين بأن ملايين اللاجئين السوريين لا يهربون من نظام الأسد، بل من «داعش»، ثم ينوب عن الأسد في خداع العالم، فيعلن أن الأخير وافق على اقتسام السلطة، فإنه يتفائل تماماً عن جرائم النظام الوحشية في أربع رياح سوريا، واستخدام النيران الثقيلة كافة، المدفعية والصاروخية والجوية (الروسية، الإيطالية)، وصواريخ الاسكود، بعيدة المدى، والبراميل المتفجرة، والأسلحة الكيميائية، ضد شعب أعزل عملياً، وحين يطالب باحترام القانون السوري، وعدم شن الحروب على الآخرين إلا دفاعاً عن النفس أو بتحويل مجلس الأمن السوري، فإن بوتين يتناسى تماماً الدور العسكري الروسي المباشر في حرب القوقاز وغزو جورجيا، صيف 2008 حين كان رئيساً للوزراء، بذريعة حماية المواطنين الروس، والتدخل بالنيابة عنهم في أوسيتيا وبخازيا.

هذه محض أمثلة على سلسلة مازق لا يحترقها أي حسن للمقاومة من الولايات المتحدة أو الغرب، خاصة بصدر رمان اسمه بشار الأسد، لم يعد خاسراً وخائراً وآيلاً إلى سقوط فقط؛ بل بتأهيبته الطامع الخارجية، وتناهته الذئاب ذاتها التي لجأ إليها لحماية، فلم يبق لموسكو إلا الفئات من الكعكة.

..وعطار، هيهات له أن يصلح ما أقسد الدهر!

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



الضفة الـ40% إن لم تكن أقل، ورغم ذلك لا تغيير في وضعهم. لكن لا يمكننا فهم معاناة الفلسطينيين من خلال السكان الذين يعيشون في الضفة الغربية أو قطاع غزة، بل علينا النظر إلى الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقتين. فإن ذهبنا شمالاً باتجاه نابلس، نجد أن الفلسطينيين موزعون على 12 مخيماً ويعيشون في ظروف متردئة. ويمكننا القول أنهم يعانون من نسيان نسري وادام في ظل عدم قدرتهم على العودة إلى بلادهم ومعهم من الاستقرار الدائم في لبنان حيث هم محرومون من العمل أو شراء ملكية خاصة بالإضافة إلى موانع أخرى. وتقدم «طباء بلا حدود»، خدماتها في مخيمين، من ضمنها عيادة لصحة الأم والطفل في مخيم شاتيليا، علماً أنها توسع نشاطها قريباً ليشمل مخيماً ثالثاً.

وقد تدهورت الأحوال كثيراً في السنوات الماضية في مخيم شاتيليا. فقد فرح آلاف الفلسطينيين من سوريا هرباً من الحرب ولجأوا إلى المخيمات الفلسطينية في لبنان. كما سكن اللاجئون السوريون غير الفلسطينيين المخيم حيث غالباً ما تكون الإيجارات أقل تكلفة. قبل بدء الأزمة السورية، قطن حوالي 12000 شخص مخيم شاتيليا التي لا تتعدى مساحته الكيلومتر المربع، ولكن اليوم، تصاف عدد سكانه مع اندلاع الحرب في سوريا. ليصل إلى 25000 أو حتى 30000. وقد أُخبر أحد اللاجئين من يتلون الهروب إلى أوروبا عبر البحر، أحد العاملين في «طباء بلا حدود» أنه يفضل الفرار في البحر على أن يبقى في المخيم.

وقد أدانت «طباء بلا حدود»، الشهر الماضي، احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية وتطبيع، معاناة الفلسطينيين؛ ولكن ما الذي يؤدي إلى هذا التطبيع؟ فتجاهل هذه المعاناة أو عدم المبالاة لأثار الاحتلال الإسرائيلي، ليس إلا طريقة جديدة لدعمه، ولكن الطريقة الإنسانية

الصغرى التي ستسبق أو تتلحق؛ على نحو لن ينحصر في الأدوار التي لعبتها روسيا حتى اليوم، سواء في مؤتمر جنيف، أو التفاوض الثنائي مع واشنطن، أو جلسات تحضير الأرواح التي عقدتها موسكو لأطراف المعارضة السورية، «الداخلية» منها أو «الخارجية»، وفي ضوء خلاصة كهذه، فإن موسكو تعتمد اليوم ما يشبه «الخطبة ب»، القائمة على إدارة اندحار النظام وليس انتشاله من الهاوية، لأنها حين أفضل من يجيدون قراءة هزائم القوات الموالية للأسد؛ ليس تلك الدراماتيكية، ذات ميادين خاض عليها آخر معارك النظام، وأشدها دموية وعنفاً وشراسة؛ الأمر الذي يستوجب وجود كتبية روسية واحدة على الأقل، وحاملات جنود مدرعة، ورجل مراقبة جوية تقال، ومنشآت إيواء مسيئة الصنع...

فإذا جازت هذه القراءه، واتضحت معطيات أخرى لائحة تؤكد أرجحيتها، فإن المنطق القلترن بها سوف يشير إلى أن التصعيد الأخير في الوجود العسكري الروسي لا يستهدف حماية النظام من السقوط (ليس بقراءة 50 جندياً روسياً، وحاملتي دبابات، وأربع طائرات شحن...!)، بقدر ما يخطط لإدارة المصالح العسكرية الروسية بعد السقوط، ليس في طول سوريا وعرضها بالطبع، إذ أضحت ذلك بعيد المنال عملياً، بل في بقعة واحدة محددة، ومحدودة، هي شريط طرطوس البحري، ومطار حميميم، وثمة منطلق عسكري محض يسوغ التركيز على هذا الجزء من منطقة الساحل السوري، فالقاعدة الروسية قديمة أزل، وظلت قيد التشغيل على الدوام؛ وقد ترائت المستقبلية في تخديم المصالح الروسية، العسكرية والتجارية، لا يستهان بها، فضلاً عن كونها قابلة للتطوير؛ كما أنها، حين تخسر موسكو حليفها الرامن، ورقة تفاوض جتية مع الأطراف كافة؛ سوريا المستقبل، مثل مختلف الرعا العرب للمعارضات السورية؛ إيران، مثل تركيا؛ والولايات المتحدة، مثل إسرائيل...

في، من جانب آخر، ورقة ثمينة لتعزيز حصة موسكو في رعاية التسوية الكبرى القادمة، أسوة بالمتسويات

إشارة واضحة على أن حصة موسكو المقبلة في «الكعكة» السورية، حين تتضح بالطبع، تصاع اليوم، وليس عداءً ضمن صفتين متكاملتين: أنها متواضعة من جهة أولى (لأنها لا تطلب إلا التواجد في القاعدة البحرية القديمة إياها، وفي مطار حميميم)؛ وأنها واقعية، من جهة ثانية (لأنها تقف، في نهاية المطاف، بحتمية سقوط النظام). وأغلب الظن، بهذا المعنى، أن الاستخبارات الروسية اتفقت، ثم اتفقت الكرملين، بأن الأسد يتوي أن تكون منطقة الساحل، وربما طرطوس باديء ذي بدء، بمثابة ميادين خاض عليها آخر معارك النظام، وأشدها دموية وعنفاً وشراسة؛ الأمر الذي يستوجب وجود كتبية عسكريين إلى سوريا لتدريب الجيش السوري - القوة الأهم في مواجهة الإرهاب، حسب لافروف - على المعطيات العسكرية الجديدة؛ فماداً، في المقابل، تفعل أمريكا ودول أوروبا، وهم «شركاء» موسكو في الحرب ذاتها، ضد الإرهاب ذاتها؟

قد تكون هذه حصيلته منصت مستجد، بقرا تصريحات لافروف في المستوى الظاهر من مدلولاتها، حيث تكون المروعة الدبلوماسية بمثابة الدليل اللغوي الوحيد لاستنباط المعنى؛ فيبدو التصريح متماسكاً، والمنطق خلفه سليماً. وأما إذا كان المنصت متذبذباً، ولم تكون النديا، على حذقات لافروف إجماعاً؛ وعلى فلكلتها يصعد الملف السوري تحديداً؛ فإن الحصيله الوحيدة الجديرة بالاستنباط هي التالية: نحن نذكر العالم - ويُفضل أن يبدأ ذلك العالم من أوكرانيا، قبل أن يمر بسلسلة هوموم موسكو حول أسعار النفط وسوق السلاح والاتقتصاد المتعثر... بأن موسكو تنوي البقاء كلاعب أساسي في الملف السوري، ليس حتى ربع الساعة الذي سيقبض سقوط نظام آل الأسد، بل خلال أية سيورة متفق عليها (مع موسكو، بالضرورة) لتفكيك بنية النظام ومؤسساته الأمنية والعسكرية، وأية مرحلة انتقال سياسية لاحقة (ومن هنا عيج لافروف الدائم، حول التطبيق الحرفي) لتفاهتها جتيف... (1).

وليس التركيز على منطقة الساحل، دون سواها، إلا

صبحي حليدي*

■ المنصت إلى أحدث تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، يصعد التصعيد الأخير في حجم ونوعية وجود روسيا العسكري في سوريا عموماً، وفي منطقة الساحل السوري خصوصاً؛ لن نقتوته ملاحظة حسن المقايضة الذي نهضت عليه تيريرات ذلك الوجود؛ إذا انضمت أسبانيا، ثم بريطانيا، إلى دول الحالف التي تقصف «داعش» من الأجواء السورية، فلماذا تلام موسكو إذا توجدت على الأرض السورية، أقوى من ذي قبل، تماماً من الكرملين بحسب كفة تقدم أسلحة إلى العراق، أيضاً، فلماذا يُثار الضجيج حول سوريا وحدها؟ روسيا، على الأقل، ترسل «خبراء» عسكريين إلى سوريا لتدريب الجيش السوري - القوة الأهم في مواجهة الإرهاب، حسب لافروف - على المعطيات العسكرية الجديدة؛ فماداً، في المقابل، تفعل أمريكا ودول أوروبا، وهم «شركاء» موسكو في الحرب ذاتها، ضد الإرهاب ذاتها؟

قد تكون هذه حصيلته منصت مستجد، بقرا تصريحات لافروف في المستوى الظاهر من مدلولاتها، حيث تكون المروعة الدبلوماسية بمثابة الدليل اللغوي الوحيد لاستنباط المعنى؛ فيبدو التصريح متماسكاً، والمنطق خلفه سليماً. وأما إذا كان المنصت متذبذباً، ولم تكون النديا، على حذقات لافروف إجماعاً؛ وعلى فلكلتها يصعد الملف السوري تحديداً؛ فإن الحصيله الوحيدة الجديرة بالاستنباط هي التالية: نحن نذكر العالم - ويُفضل أن يبدأ ذلك العالم من أوكرانيا، قبل أن يمر بسلسلة هوموم موسكو حول أسعار النفط وسوق السلاح والاتقتصاد المتعثر... بأن موسكو تنوي البقاء كلاعب أساسي في الملف السوري، ليس حتى ربع الساعة الذي سيقبض سقوط نظام آل الأسد، بل خلال أية سيورة متفق عليها (مع موسكو، بالضرورة) لتفكيك بنية النظام ومؤسساته الأمنية والعسكرية، وأية مرحلة انتقال سياسية لاحقة (ومن هنا عيج لافروف الدائم، حول التطبيق الحرفي) لتفاهتها جتيف... (1).

وليس التركيز على منطقة الساحل، دون سواها، إلا

■ نجتونان ويتال*

رغم أن حرب 2014 ونكراه الأولى أدبأ إلى حملة غضب عارمة تجاه الوضع المتساوي لقطاع غزة، إلا أنها انتهت بسرعة وترك الفلسطينيين وحيدون لمواجهة الدمار الذي لهم بالإضافة إلى المعاناة الاقتصادية والاجتماعية المستمرة التي تفرضها إسرائيل عليهم بقطاع من بعض الحكومات الغربية والإقليمية. ولم تسجل الإدانات حول وضع غزة إلا عندما قصفت إسرائيل القطاع، ولم تظهر المعاناة في الضفة الغربية إلا العن إلا عندما أبدى أوباما امتعاضاً حول المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية والتي تستوجب تسميتها باستعمارات والعنف ضد الفلسطينيين الذين يُعاملون على أساس الحصارين السياسي والجسدي الذين يعيشون بها.

ولكن لنتمكن من فهم حجم الكارثة التي يواجهها الفلسطينيون، علينا أن نتفاحى عن الأحداث لمرة الع التي تقطع التواصل بين الفلسطينيين وتجزئ معاناتهم. كما علينا أن نتعرف، اليوم أكثر من أي زمن مضى، بالعنف المستمر الذي تمارسه إسرائيل منذ عام 1948 والذي أدى إلى تشرد الفلسطينيين وتزوحهم وحرمانهم، كي نتمكن من فهم الوضع برته.

ويظهر أماناً ثلاث نقاط خطيرة:

أولاً، يعتبر الاحتلال الإسرائيلي للفلسطين هو أطول احتلال عسكري في التاريخ المعاصر.

ثانياً، تعتبر إسرائيل الدولة الوحيدة التي ما زالت تعتمد سياسة الاستعمارات والمنارات العسكرية الفاصلة، وفي وصف هنريكي فيرود في العام 1961، وهو صاحب فكرة التفرقة الفاصلة في جنوب أفريقيا، إسرائيل بأنها «مخرب جنوب أفريقيا، دولة عنصرية»؛

هواء طلق

فيلم عربي



د. ابتهاج الخطيب

يسوق الكثير من العرب المسلمين أمثلة على حالات فشل اجتماعي أو مواقف مناهضة للإنسانية أو سياسة خارجية جشعة أو غيرها من التراجمات أو الأزمات، أو حتى الجرائم المرتكبة في الدول المتبعة للمنهجية العلمانية على أنها أمثلة على فشل تلك العلمانية بل فسادهما. تتجلى هنا هنا سطحية التقييم المستخدم وسذاجته. فهذا التقييم يعتمد في سطحته على فرضية وجود نظام أو أحد يمكنه أن يحل كل مشاكل الدولة، وهو يعتمد في سذاجته على فكرة أن العلمانية ما هي إلا نظام سياسي اقتصادي اجتماعي يسوقه مريدو الدولة الدنية الحديثة، من أمثالي، على أنه ذلك النظام الأوحى للتكامل، الذي يعتقدون هم بوجوده، لحل كل المشاكل والمعضلات الداخلية والخارجية، الإقليمية والعالمية.

ما ظننته لا يحتاج للكثير من التأكيد والإيضاح هو «حقيقة»، وأضعها بين علامتي اقتباس لأن الكلمة بحد ذاتها هلامية، أن لا وجود لنظام أو حد متكامل يمكنه أن ينظم ويحل مشاكل الدولة، فالدولة الحديثة تحتاج لمجموعة متكاملة من الأنظمة السياسية، والثقافات الاجتماعية التي تتكون عبر الزمن، والوفرة متبوعة بالحنكة الاقتصادية وغيرها من الأنظمة، لتبدأ رحلة تنظيمية حقيقية للدخل الوطني الذي يمكنه أن يؤسس لدولة قوية الأركان تستطيع التعامل مع مشاكلها بعقلانية ودرجة مقبولة من الإنسانية وحسن التنظيم. بالتأكيد لا وجود لدولة تخلو من المشاكل، ولا اعتقد أن الإنسانية ستصل في يوم ما لمرحلة المدينة الفاضلة ولا للإنسان الكامل الذي يمكنها من خلق مجتمعات تخلو من كل العقبات والمعضلات، ولكنني أعتقد أننا نستطيع الاقتراب من هذه المرحلة، وإن لم نبلغ تمامها، بالمحاولات المستمرة في تقريب الأنظمة العقلانية الإنسانية وفي محاولة إعادة تركيبها لتعمل جيداً مع بعضها البعض في المنظومة الدولية الواحدة.

العلمانية إذن هي أحد العوامل، رافد ينظم علاقة الدولة بالدين، أو بالأحرى يحيد الدولة تجاه الدين، بحيث لا تتعامل هذه المنظومة السياسية بتفضيل لمواطن على آخر بسبب انتمائه الديني. العلمانية تدفع لتفادي الحروب الدينية التي عانت مرارتها الإنسانية على مدى قرون، وذلك من خلال إيجاد منظومة قانونية واحدة يمكن لكل أطراف المجتمع المتميزين لأديانها المختلفة الانخراط حولها والاندماج فيها من دون أن يؤثر ذلك على حرية معتقداتهم وممارستهم لهذه المعتقدات. العلمانية ليست نظاماً اقتصادياً عبقرياً، هي لا تضمن الموارد الطبيعية والوفرة المالية، والعلمانية، بل لا لبرالية، يمكنها أن تتحول إلى ديكتاتورية، لذا هي ليست نظام تحريري للعقل والإرادة. العلمانية ليست فكراً إنسانياً، بالمعنى الخالص، هي لا تجعلنا أكثر تراحماً أو سمواً في التعامل. العلمانية ليست نظاماً تعليمياً يصلح المناهج، ولا نظاماً علمياً يطور التكنولوجيا، ولا نظاماً أخلاقياً يحميها من البشر أكثر مبدئية. العلمانية ليست سحرًا، هي فكر فلسفي سياسي يحيد الدولة تجاه أديان مواطنيها ليضمن مساواتهم أمام عين قوانينها، وبالتالي يضمن عدم قيام شُرُرات داخلية أو حروب أهلية بسبب من التمييز الديني. العلمانية في معناها البحث هي المادية أو التقييم الدنيوي للمشكلة وحلها من دون اللجوء للغيبات التي يمكن للاختلاف بنشأتها أن يفقد لحروب ودمار.

إن العلمانية هي خطوة تجاه الحل، خطوة كبيرة نعم، ولكنها ليست الحل كله، وهي عامل تنظيمي في جانب من جوانب الدولة، لكنها تحتاج إلى ليبرالية لتحررها وتحتاج لموارد لتسندتها وتحتاج لعقول لتستثمر هذه الموارد وتحتاج لثقافة اجتماعية يطورها أصحابها عبر الزمن لتؤسس لمبادئ الإنسانية والخير والعدالة وتحتاج لحنكة سياسية تربط دولتها بجيرانها وهكذا. ولذا، فإن «الطيبين» الذين يضعون كلمة علمانية قبل اسم الدولة التي يريدون نقدها ليبتوا فقط فشل النظام العلماني، هم في الحقيقة لا يبتون أكثر من النظرة العربية المتأسلمة الضيقة الساذجة، أحادية الاتجاه، ولا يؤكدون سوى مبدئنا العربي الذي لا يعرف سوى أن يحب حتى العيادة أو يكره حد الإباداة. هم نتاج فكر يدفع بانتظار «مخلص» ما، صاحب نظام كامل متكامل، يأتي فينقذنا جميعاً بفكرة واحدة بسيطة وجامعة ليحقق النهايات الساذجة السعيدة، كما في الأفلام العربية. هم يفضلون الانتظار على العمل، النقد على التفكير، يريدون لوحة متكاملة ينظرون لها، ولا يريدون أن يصنعوها بأيديهم. هم لا يدركون أن النظام في الدولة هو أقرب للأحجية، تختار قطعها الواحدة تلو الأخرى، تقصصها وتلونها ثم تركيبها، ولربما عندها تكتمل الصورة، ولربما عندها يكون هناك شيء من العدل والسلام.

آخر شيء: أخلجتنا الدول «الكافرة» بمواقفها، وأخلجتنا السيدة ميركل «ناقصة العقل والدين» بقراراتها. ونعم، نعرف دور كل هذه الدول في خلق وتعقيد الأزمة الإنسانية السورية، ولكنها على الأقل تحمل شيئاً من المسؤولية، على الأقل تتناقش وتحرك. أما نحن، فكما نحن. وستبقى الكارثة التهجيرية السورية الأسوأ في التاريخ الإنساني، والأمر والأوضاع والأقل على ضمير الإنسانية، وعلى مستقبل حياتها على الكرة الأرضية بأكملها.



نجمات أسبوع أزياء نيويورك

تشهد مدينة نيويورك هذه الأيام عرض أزياء موسم الربيع المقبل، وسجلت عدسة مصور وكالة الأنباء الفرنسية هذه اللقطة لنجمات الأسبوع من العارضات والممثلات

أحوال الناس

● منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) اسم الفنان الراحل نور الشريف وسام الثقافة والعلوم والفنون «مستوى التالقي» تقديراً لمسيرة طويلة حافلة بالعباءة الفني من الأعمال السينمائية والتلفزيونية والأدبية القيمة، ومناصرته ودعمه للقضية الفلسطينية التي ظلت في وجدانه. وتسلمت الوسام من الرئيس عباس، زوجة الفنان الراحل الفنانة بوسي، بحضور ابنتها الفنانة الشابة في نور الشريف.

● برعاية وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامع، يقام حفل توزيع الجوائز الثقافية لمؤسسة فلسطين في السادسة مساء السبت المقبل في فندق «كراون بلازا» في عمان. ويشتمل برنامج الحفل على إعلان أسماء وتكريم الفائزين بجوائز جمال بدران للفن التشكيلي، وسميح القاسم للشعر، وناجي العلي للكاريكاتير، وغسان كفتاني، وإدوارد سعيد لنقد الخطاب

اكتشاف نوع جديد من أسلاف البشر في جنوب أفريقيا

وأضاف «يوضح ذلك لنا أن هذا الجنس يعتبر نفسه منفصلاً ومتميزاً عن الحيوانات الأخرى في البرية في واقع الأمر». واستبعد نظرية أخرى تقول إن هذا الجنس ربما يكون يخفي موثاه في جوف الأرض لتكون بمثابة من المفترسات التي تنيش في الفصائل مثل الضباع طويلة الأرجل، وقال «إنها تدفن موتاهم فقط». وبحث «هو مو نالدي» الذي اكتشف في كهف في سيبتمبر/أيلول من عام 2013 لديه مخ أكبر قليلاً من مخ الشمبانزي لكن عمره لا يزال الغزا. وقال بيرجر «يمكن أن نلاحظ من خلال الشكل الخارجي الظاهري منسأ هذه الأنواع وفي حالة أن فهمنا تسلح لهذه الحالة فإن الأمر يزيد على 2.5 مليون عام».

وخلص علماء السلالات البشرية العتيقة إلى أن هذا الجنس كان يدين موثاه وهي خاصية كان يعتقد في السابق أنها تقتصر على البشر دون غيرهم. وعثر في أفريقيا على أضخم مجموعة مفردة من حفريات البشر وأشباه البشر وتضم 15 فرداً من الصغار وحتى كبار السن وتشتمل المجموعة على أكثر من 1500 قطعة. ولم يعثر على أي حفريات لأنواع أخرى بهذا الكهف كسا أن العظام لا توجد بها آثار لخالب أو أسنان ما يوحي بأنها تخص كائنات مفترسة أخرى كانت تدفن ما تصطاده من لحوم في الموقع. وقال بيرجر لروبرتز في مقابلة «اتضح بعد استبعاد الاحتمالات الأخرى أن «هو مو نالدي» كان يدين جثث موثاه على هذا النسق المتكرر».

عام. ومن جهة أخرى منى زعم البشر بالنفرد عن بقية الكائنات في النكاه بانتكاسة جديدة بعد أن أعلن العلماء عن أنواعا عتيقة من أشباه الإنسان التي اكتشفت في الأونة الأخيرة.. كانت تقوم بدفن موتاه. وقال لي بيرجر مع معهد دراسات التطور في جامعة ويتواترسراند في جوهانسبرج «كان تحت أيدينا في الوادي الذي يكثر بالكثير من الكسور في القارة الإفريقية». وسمى الجنس الجديد الشبيه بالبشر الذي ورد وصفه في النورية العلمية (إيليف) بالاسم العلمي (هو مو نالدي) بكهف (راينج ستار) أو النجم الصاعد حيث عثر عليه. وتعني كلمة نالدي (النجم) بلغة السيسوثو في جنوب أفريقيا.

● جوهانسبرج - د ب أ: أعلن علماء من جامعة ويتواترسراند في جوهانسبرج الخميس أنه تم اكتشاف نوع جديد من أسلاف البشر في جنوب أفريقيا. ويعتمد اكتشاف النوع الجديد على أكثر من 1550 حفرة، في أكبر تجمع لحفريات أسلاف البشر في أفريقيا. وعثر على الحفريات في موقع أثري يعرف باسم مهد البشرية بالقرب من جوهانسبرج. وأظهرت الحفريات أن هذا النوع اكتشف للاسلاف المبكرة للبشر كان له أقدام ساعدة على السير لمسافات طويلة وأيد مشابهة لأيدي البشر ومخ بحجم ثلث المخ البشري. ومن المحتمل أن هذه الحفريات نوع من أقدم أسلاف البشر التي عاشت في أفريقيا قبل ما يصل إلى 3 ملايين

انتشار ظاهرة تعرش كبار الجراحين بالموظفات في استراليا

■ سيدني - د ب أ: كشف تقرير نشر الخميس أن استقواء كبار الجراحين على الموظفين والجراحين والجراحات الأقل في الأقدمية والتعريض الجنسي بهم، هو أمر «شائع» في أستراليا. وقد بدأت الكلية الاسترالية للمكبة للجراحين، وهي من الكليات المرموقة في البلاد، تحقيقاً في الأمر، بعدما كشفت جراحة متميزة أمام الرأي العام عن تعرضها للاستقواء والتعريض الجنسي من جانب جراحين في مدار تاريخها المهني. وكشفت مسودة التقرير أن نصف من شملتهم الدراسة من الجراحين والجراحات الأقل في

موسوعة غينيس تكشف النقاب عن الأعمال الخارقة

■ هامبورج - د ب أ: جرى كشف النقاب عن مجلد جديد من الأعمال الخارقة الخميس خلال طرح الكتاب الخاص بموسوعة غينيس لعام 2016 والذي أقيم في أكبر سكة حديد مصفرة في العالم في هامبورج. جمع الفريق ومقره لندن أعمالاً قياسية عالية في 255 صفحة في نسخة الذكرى المئوية الستين غرائب تتراوح من أكبر عربة للنفاق في العالم إلى أكبر تمثال لحداء راعي بقر إلى الفم الذي به أكبر عدد من الأسنان. وتضم «بلاد العجائب الصغيرة» «مينياتور فوندرلاند» في هامبورج أكبر نموذج لسكة حديد ويتكون من قضبان مصفرة تمر بشكل متعرج حول 15.4 كيلومتر من الغابات والحد والجبال الصغيرة.

دراسة نفسية تفسر حساسية الرجال لانقادات طريقة قيادتهم للسيارات

■ ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: كشفت دراسة أجراها خبراء نفسي بالتعاون مع نادي «آيه. دي. آيه. دي» أكبر نوادي السيارات في ألمانيا لماذا يتعامل السائق الرجل بحساسية زائدة مع أي انتقاد من جانب الراكب الموجود إلى جواره أو خلفه في السيارة. وبحسب عالم النفس أولريش شيلينو إن هذه الظاهرة ترتبط بشدة مع حقيقة اعتبار أن قيادة السيارة هي مهنة رجالية في الأساس. ويتوقع الرجال بشكل تلقائي أن يحققوا مستوى مرتفعاً من الكفاءة في القيادة، وبخاصة السيارات المصنوعة في ألمانيا، رغم أن الدراسات تقول إن كفاءة المرأة تعادل كفاءة الرجل في قيادة السيارة. كما أن الرجل الذي يفترض أنه ماهر في قيادة السيارة يتعامل مع أي ملاحظة على مهارته في القيادة وبخاصة من النساء باعتبارها إهانة شخصية. ويقول شيلينو «عندما تطلب امرأة لزوجها أن يخفض سرعة السيارة أو أن يقترب بشدة من السيارة التي أمامه فإن الرجل يفسر هذه الملاحظة غالباً على أساس أنه غير قادر على السيطرة على الأمر».

تعتمد هذه النتيجة على مقابلات أجراها الباحث مع مجموعة من السائقين الرجال. ويتزايد الصدام بسرعة حول القدرة على قيادة السيارات حالياً مع ارتفاع مستويات تكنولوجيا السيارات الحديث وحجم الأخطاء الكبير المكنة بحسب الخبراء النفسي. في الوقت نفسه فإن الطبيعة المغلقة لقيادة السيارة تمنع الأشخاص من التعبير عن مشاعرهم في اللحظة نفسها مما يؤدي إلى زيادة حدة الغضب.



«أمل كلوني» محامية حقوق الإنسان وزوجة نجم السينما الأمريكي جورج كلوني ذهبت إلى جزر المالديف، لحضور محاكمة الرئيس السابق محمد ناشد

ماليزيا: إجباط عملية تهريب 100 من حيوان «أكل النمل»

■ كوالالمبور - د ب أ: أبحطت سلطات الحياة البرية في ماليزيا الخميس محاولة لتهريب 97 من حيوان البنغول عبر الحدود الشمالية للبلاد مع تايلاند. وقال مدير هيئة الحياة البرية محمد حافظ روهاني إنه تم العثور على الحيوانات في سيارتين خلال مصادمة في الفجر على منزل في قرية بادنج بولوو في ولاية كيدا. وأضاف أنه جرى إلقاء القبض على مشتبه به (40 عاماً) خلال المصادمة. وقال «كان سوف يتم تهريب حيوانات البنغول لتايلاند، حيث يعد لحمها شهيماً، كما يتم استخدام قشورها كعلاج. ويشار إلى أن حيوان البنغول، الذي يعرف أيضاً بأسفل النمل، من الفصائل النادرة في ماليزيا، ويمكن سجن الأشخاص الذين تتم إيدانهم بتهريب هذا الحيوان لمدة تصل لثلاثة أعوام أو دفع غرامة تقدر بـ100 ألف رينجيت (23 ألف دولار) أو كليهما.

إجلاء 150 ألف شخص في اليابان... بسبب الفيضانات

■ طوكيو - د ب أ: ذكرت وسائل إعلامية محلية أن حوالي 150 ألف شخص طلب منهم الإجلاء عن منازلهم الخميس، حيث سقطت أمطار غزيرة وضربت الفيضانات والأنهارات الطينية شرق اليابان. وقد أفادت تقارير بفقاد 10 أشخاص، من بينهم تسعة سكان على الأقل جرفتهم مياه نهر كينوجاوا الذي قاض على ضفتيه في جوسو سيتي (على بعد 40 كيلومتراً شمال شرقي العاصمة طوكيو). وقد غمرت مياه الفيضانات مئات المنازل وأدت إلى تقطع السبل بنحو 200 شخص، بحسب ما نقلته وكالة أنباء «جيجي برس» عن السلطات المحلية. فيما ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «إن إنش كيه» أن امرأة فقدت بعدما تسببت هطول الأمطار في انهيارات طبيعية في مدينة كاوتوما (100 كم شمال طوكيو). وقالت وكالة «جيجي» أن المروحيات أنقذت نحو 100 شخص في المنطقة. وأظهرت لقطات فيديو جسراً ينحرف بعيداً بسبب نهر هائج في بلدة مينامي أيزو في شمال شرق البلاد، بالإضافة إلى انجراف بعض المنازل في مدينة كاوتوما.